Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

AL HAYAT WEDNESDAY 25, JUNE, 1997 ISSUE NO 12535
أبت الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ صفر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٣٥

Portfolio Travel
in business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

الأمير عبدالله باشر محادثاته مع الأسد:

الوضع في "فلسطين العربية" ينذر بالخطر

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:
□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ بدأ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي زيارته لسورية امس بجولة محادثات مع الرئيس حافظ الأسد، تلاها عشاء اقيم على شرف ولي العهد والوفد المرافق له.

وكان الأمير عبدالله وصل الى دمشق بعد ظهر امس واستقبله في المطار السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري. وحذر لدى وصوله من «الخطر» الذي ينذر به «الوضع في فلسطين العربية».

ويتوقع ان ينتقل ولي العهد السعودي الى لبنان براً غداً في زيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول سعودي منذ فترة طويلة.

ونوه الأمير عبدالله بسياسة الرئيس الأسد «القومية وبصمود الشعب السوري».

وقال لدى وصوله الى دمشق ان حضوره الى سورية «لا يثير تساؤلات عن غامض او مبهم على احد، فوجودنا هنا بين اخواننا وأهلنا في بلدنا الشقيق شيء طبيعي واستجابة تلقائية لروابط اخوية تاريخية وحد بينها المصير الواحد عرباً ومسلمين. لا نقول هذا من ظرف سياسي قابل للتبدل، الصباح فيه يلغيه المساء في عصر القلق والمتغيرات». وتابع ان «بعض التوجهات السياسية في العالم يتجاهل أن هذه المنطقة التاريخية بشعوبها واخلاقها وتراثها الحضاري في هذا العالم، ما هي الا الأمة الوسط التي على ارضها نزلت كل الرسالات السماوية من عند الله». وزاد: «اننا نحن العرب

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس الأسد والامير عبدالله خلال لقائهما امس (أ ف ب)

تحدث الى "الحياة" عن وجود مختبرات للعراق وايران في الشمال

مسؤول اميركي: طارق عزيز وراء الجهود لإخفاء أسلحة الدمار

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ اتهم مسؤول كبير في ادارة الرئيس بيل كلينتون امس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز بانه يقف شخصياً وراء كل جهود بغداد لاخفاء أسلحة الدمار الشامل عن اللجنة الدولية الخاصة التابعة لمجلس الأمن.

وقال المسؤول الاميركي في مقابلة مع «الحياة» ان القرار الأخير لمجلس الأمن يهدف الى دفع بغداد الى التعاون مع اللجنة الخاصة لضمان تنفيذ قراراته خصوصاً تلك المتعلقة بأسلحة الدمار في موعد اقصاه ١١ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. واعتبر ان قرار المجلس السبت الماضي هو بمثابة «هدية صغيرة» الى السيد عزيز.

وأكد المسؤول ان المعلومات

التتمة في الصفحة (٦)

اعتبرت ان لاجدوى لبغداد من "مناطحة" اكيوس

موسكو تنفي علاقتها بالتقارب السوري - العراقي

□ موسكو – من جلال الماشطة:
□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ علمت «الحياة» ان وفداً برلمانياً عراقياً رفيع المستوى سيصل الى موسكو مطلع الشهر المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين في شأن العلاقات الثنائية. ونفى مصدر قريب الى الخارجية الروسية ان تكون بلاده أبرمت «صفقة سرية» مع واشنطن، لكنه اعرب عن «عدم ارتياح» موسكو الى «المناطحة» مع لجنة نزع السلاح (برئاسة رالف اكيوس).

وقال مسؤول روسي رفيع المستوى لـ «الحياة» ان موسكو لم تقم بـ «وساطات» لتطبيع العلاقات بين العراق من جهة وسورية وايران من جهة اخرى، على رغم ترحيب روسيا بالتقارب السوري – العراقي، والعراقي – الايراني. وذكر ان كلاً من طهران وبغداد يشدد على ضرورة التطبيع حين يكون في حاجة اليه و«يتناسى» هذه الضرورة عندما تنتفي

التتمة في الصفحة (٦)

لبنان يستعد لاستقبال ولي العهد السعودي

فتح معبر ثان مع جزين وواشنطن تستبعد انسحاباً اسرائيلياً

□ بيروت – «الحياة»:

■ قررت السلطات اللبنانية امس فتح معبر جديد بين منطقة جزين الخاضعة للإحتلال الاسرائيلي والمناطق المحررة هو معبر كفرفالوس، انطلاقاً من منطقة صيدا، اضافة الى معبر باتر الذي يصل جزين بمنطقة الشوف، بهدف تسهيل التنقلات على اهالي البلدة، فيما نقلت مصادر سياسية عن واشنطن ان حديث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب غير جدي.

ويتهيأ كبار المسؤولين اللبنانيين لاستقبال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز غداً الخميس آتياً من دمشق، على رأس وفد كبير. ونقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان زيارة الامير عبدالله للبنان «مهمة جداً وانه سيوليها الاهتمام الرسمي الذي تستحق».

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري لـ «الحياة» امس «انها مناسبة تستكمل الدعم الذي توليه المملكة العربية السعودية للبنان والجميع يعرف عاطفة سمو ولي العهد حيال لبنان واللبنانيين، واللبنانيون يكنّون له كل محبة واحترام». وأضاف «اهمية الزيارة انها فعل ثقة بلبنان ودعوة لكل العرب الى المساهمة في اعادة انماء لبنان واعماره».

وفي العودة الى موضوع جزين، نقل عن رئيس الجمهورية امس «اهتمامه بالوضع هناك واستعداده للتحرك واجراء الاتصالات اللازمة للجم التدهور

الحاصل»، في حين قالت مراجع رسمية لـ «الحياة» ان كبار المسؤولين اللبنانيين يسعون الى اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى اراحة اهالي جزين حيال النقمة التي اظهروها من العبوات والتدابير المتخذة على المعابر، للحؤول دون استغلالها من جانب اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» المتعاون معها، وقد هدد بقصف المناطق المحررة ونفذ تهديده باطلاق بعض القذائف في قرى في محيط مدينة صيدا.

واوضحت المراجع لـ «الحياة» ان التصريحات التي كان ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن رغبة اسرائيل في التفاوض على الانسحاب من الجنوب، وترافقت مع ما حصل في جزين، كانت مدار تشاور بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وكبار المسؤولين السوريين في دمشق اول من امس، من زاوية خشية تضخيم مشكلة جزين لتغطية عمل اسرائيلي ما في المناطق الجنوبية، فايد المسؤولون السوريون الاجراءات التي تؤدي الى معالجة وضع جزين ومنها فتح معبر كفرفالوس.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري تابع امس الوضع في جزين بعدما كان التقى وفداً من اهلها في حضور نائبيها سليمان كنعان وسمير عازار، واجرى اتصالاً بقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود في شأن منح التراخيص للداخلين الى جزين على المعابر المؤدية اليها (وليس بعد تقديم طلب في وزارة الدفاع)،

التتمة في الصفحة (٦)

الخرطوم: الاعلان عن محاولة لاغتيال أفورقي لتبرير هجوم

المهدي وقرنق أكدا التنسيق السياسي والعسكري

□ لندن – من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم – «الحياة»:

■ أكد رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي وزعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق في أول ظهور مشترك لهما في أسمرا امس عزمهما على «تكامل النضال السياسي والعسكري» من أجل اطاحة الحكم السوداني الذي اعتبرا انه «ليس قابلاً للتطوير او الاصلاح».

وردت الخرطوم امس على اعلان الحكومة الاريترية كشف خطة لاغتيال الرئيس أسياس أفورقي خططت لها الحكومة السودانية بالقول ان المحاولة «وهمية»، وتمثل تبريراً لهجوم وشيك تستعد له أسمرا.

وشارك المهدي وقرنق في مؤتمر صحافي عقده امس الأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي السيد مبارك المهدي بعد يومين من اختتام اجتماعات قادة المعارضة.

وأوضح مكتب الأمين العام ان المهدي وقرنق «أكدا موقفهما المبدئي من النظام السوداني وعزمهما على اقتلاعه باعتماد النضال السياسي والعسكري، المتكامل. وأشار الى ان الزعيمين «عبرا عن عزمهما على تجاوز المشاكل التي أعاقت السودان في الماضي، وبناء السودان الجديد القائم على المواطنة والتعددية».

وشدد قرنق والمهدي على ضرورة «تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات ودعم الشعب في الداخل (من أجل) هزيمة النظام واسقاطه».

واعتبر مكتب الأمين العام ان أول ظهور علني للمهدي وقرنق في مؤتمر صحافي مشترك «مؤشر مهم على تلاحم

التتمة في الصفحة (٦)

الخارجية تتبرأ من "لاري - غيت"

إيران: السجناء الأجانب ٣٠٠ بينهم أميركي مسلم

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ كشف رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي ان السلطات الايرانية اعتقلت اميركياً مسلماً بتهمة دخول البلاد في شكل «غير قانوني». وامتنع عن تقديم توضيحات عن هوية المعتقل أو ظروف اعتقاله ومتى تم ذلك. واضاف ان هناك نحو ٣٠٠ سجين أجنبي من جنسيات غير افغانية، مؤكداً ان الكاتب الايراني فرج سركوحي متهم بالتجسس لمصلحة دولة اجنبية وسيصدر الحكم القضائي في حقه قريباً.

وتبرأت الخارجية الايرانية من قضية «لاري – غيت»، وأوضحت ان المحادثات التي اجراها نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايراني محمد جواد لاريجاني مع المدير العام لدائرة الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية في لندن قبل بضعة شهور لا تلزم الجهات الرسمية الايرانية.

وللمرة الأولى منذ تفاعلت ازمة محادثات لندن، أعلنت الخارجية الايرانية موقفاً رسمياً بعدما تمادى بعض الأوساط في التشكيك في موقف الصمت الذي التزمته الوزارة خصوصاً ان لاريجاني تحدث الى صحيفة «سلام» أول من أمس وقال انه سيمتنع عن تقديم اي توضيح وانه يطالب الخارجية بإعلان موقف، وكأنه أراد ان يؤكد ان محادثاته كانت رسمية وباتفاق مع وزارة الخارجية. لكن دائرة الاعلام في الوزارة أصدرت بياناً امس اكدت فيه ان زيارة لاريجاني للندن في شباط (فبراير) كانت «شخصية، لم تنظمها الوزارة». وزادت ان اللقاء تم بطلب من المسؤول البريطاني نيك براون، وان دور السفارة كان ابلاغ لاريجاني الذي وافق على اللقاء. وشدد البيان على ان «ما طرحه (لاريجاني) اثناء المحادثات كان

التتمة في الصفحة (٦)

مخاوف من حرب طائفية في ظل تصفيات طاولت أسرى "طالبان"

أنباء عن سيطرة الشيعة على مزار الشريف ودور ايراني في نزع سلاح الأوزبكيين

□ بيشاور – من أحمد موفق زيدان:

■ تحدث العديد من المراقبين للشأن الأفغاني والمصادر الديبلوماسية المعنية بهذا الملف أمس عن مخاطر اكتساب الحرب طابعاً طائفياً بين الأقلية الشيعية والغالبية السنية في أفغانستان بغض النظر عن الانقسامات العرقية بين البشتون والطاجيك والأوزبك.

ورأت مصادر ديبلوماسية مطلعة في باكستان ان طرد «طالبان» من مزار الشريف أواخر الشهر الماضي على ايدي مقاتلي حزب الوحدة الشيعي الموالي لـ «طهران» شكل تطوراً خطيراً انعكست تداعياته على طبيعة التوازنات الداخلية التي ميزت الشمال الأفغاني منذ سقوط النظام الشيوعي في أفغانستان في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ وانفراد الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم بحكمه.

المصادر التي عادت أخيراً من عاصمة الشمال أبلغت «الحياة» ان مقاتلي حزب الوحدة انتشروا في الأماكن الاستراتيجية داخل المدينة وفي النقاط المؤدية الى وسطها حيث يقومون بنزع سلاح الميليشيات الأوزبكية وذلك للمرة الأولى منذ سقوط الشمال بأيدي الأوزبك.

وتبعاً للمصادر ذاتها فإن الجنرال عبدالمالك طالب غير مرة حزب الوحدة بتسليم المواقع التي سيطر عليها أثناء معاركه مع «طالبان»، إلا ان الحزب رفض التجاوب مع هذا الطلب، ومن المواقع الحساسة التي يسيطر عليها حزب الوحدة، مقر الفيلق المركزي المدافع عن المدينة.

التتمة في الصفحة (٦)

BVLGARI
بولغري
CONTEMPORARY ITALIAN JEWELLERS

ساعة رياضية ذهب عيار ١٨ قيراط أو ذهب مع ستيل حركة أوتوماتيكية مقاومة للماء - صناعة سويسرية.

شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز (التحلية) مركز البساتين - جدة - هاتف ٦٦٩٧٢٢٩ - تيلفاكس ٦٦٩٦٢٢٩

اسرائيل تسرّع خطة في القدس الشرقية لإحلال أسواق يهودية مكان محلاتها التجارية

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ حذرت اوساط فلسطينية من مخطط اسرائيلي مدروس وصفته بالتهديد الاكثر خطورة على الوجود العربي الفلسطيني في القدس المحتلة يهدف الى الاستيلاء على العقارات والمحلات التجارية في المدينة من خلال التصعيد المتزايد لعمليات المداهمة والحجز على الممتلكات التي تنفذها بلدية القدس الاسرائيلية الآن بحجة تحصيل ضريبة المسقفات (الارنونا) والديون المترتبة عليها تمهيداً لاحلال اسواق يهودية مكانها.

واكدت لجنة تجار واهالي القدس ان جهاز البلدية الاسرائيلي يطالب اصحاب المحلات التجارية في القدس الشرقية المحتلة بدفع ما يزيد على بليون شيكل اسرائيلي (٣٠٠ مليون دولار اميركي) يدعي انها ضرائب وديون سابقة عليهم يتوجب دفعها فوراً مع العلم المسبق للبلدية باستحالة قدرتهم على الدفع وذلك تمهيداً للحجز على بضائعهم ثم على محلاتهم.

وقال رئيس اللجنة زياد الحموري لـ «الحياة» ان نحو ٨٠ في المئة من التجار المقدسيين (عددهم حوالي اربعة آلاف) الذين تطالبهم بلدية ايهود اولمرت بمبالغ باهظة جداً «يتهدد محلاتهم خطر عرضها للبيع في المزاد العلني ما سيؤدي حتماً الى سقوطها في ايدي اليهود»، مشيراً الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة السائدة في المدينة المقدسة نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض عليها منذ ما يزيد على ثلاث سنوات.

ونفذت بلدية اولمرت منذ مطلع حزيران (يونيو) الجاري اكثر من مئة حجز للبضائع والممتلكات من محلات تجارية ومخازن كان آخرها امس الثلثاء في حي خان الزيت داخل اسوار البلدة القديمة.

واكد الحموري في حديثه مع «الحياة» ان لدى سلطات الاحتلال سوابق في ما يتعلق ببيع ممتلكات وأراض فلسطينية بحجة عدم دفع الضرائب التي هي اصلاً جائرة وغير قانونية، اذ لا يحق للسلطة المحتلة جباية الضرائب من المواطنين الذين تحتل أراضيهم.

وتجبي البلدية الاسرائيلية التي تصنّف معظم الاحياء العربية مناطق «أ» ما يزيد على ٢٥ مليون دولار اميركي سنوياً من المقدسيين في حين لا يصرف منها عليهم كخدمات سوى ٣ في المئة فقط وتحول الباقي الى صناديق مخصصة لتطوير الاحياء الاستعمارية اليهودية المقامة حول المدينة.

ووصف النائب عن مدينة القدس المحتلة احمد البطش الحملة التي تشنها بلدية اولمرت ضد التجار المقدسيين بأنها «سياسة قذرة ومبرمجة تأتي في اطار الحملة المسعورة الهادفة الى تفريغ القدس من اصحابها واستكمال تهويدها باحلال اسواق يهودية الطابع بدل العربية».

واكد تجار فلسطينيون لـ «الحياة» ان البلدية الاسرائيلية لا تزال تفرض عليهم ضرائب تتجاوز قيمتها عشرات آلاف الشواكل على رغم انهم اضطروا الى اغلاق محلاتهم اصلاً منذ سنوات بسبب ضرائب المسقفات الباهظة التي تفرضها البلدية على المتاجر بحيث تتجاوز قيمة المتاجر نفسها قيمتها بما فيها من بضائع.

ISSN 0967-5590
25

استقبل وفود مؤتمر التنمية الإدارية العربية

الحريري اكد أهمية الترابط بين الاصلاح السياسي والتنمية

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج عن رئيس الحكومة رفيق الحريري تاكيده «اهمية الترابط بين الاصلاح السياسي والتنمية الادارية وصولاً الى تفعيل الاقتصاد الوطني».

استقبل الحريري في القصر الحكومي امس رؤساء الوفود العربية السبعة عشر المشاركين في مؤتمر التنمية الادارية العربية في حضور الوزير مرهج الذي قال: «عرضنا مع دولة الرئيس، كمنظمة عربية للتنمية الادارية، اعمال الاجتماع الذي عقد في بيروت واكدنا له ان التفاهم كان سائداً خلال الاجتماعات، وتوافقنا على القرارات الاساسية التي من شانها النهوض بالادارة العربية من اجل خدمة قضية التنمية الشاملة والمواطن العربي، وتبادلنا افكاراً مهمة جداً. وكان لرؤساء الوفود بعض الافكار المهمة طرحوها في اللقاء».

ثم تحدث وزير التنمية الكويتي علي فهد الزميع رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية، فقال: «رفعنا اهم التوصيات والقرارات التي تم التوصل اليها في الاجتماع وتناولنا قضية الادارة العربية وتنميتها وربطها بالخطط التنموية الشاملة واهمية ان تكون الادارة قضية حاكمة للعملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحيادية الادارة العامة قدر الامكان وارتباطها بالاقتصاد وبمشاريع الخصخصة والتنمية.

وطرح الرئيس الحريري افكاراً رائدة في هذا المجال ومبادئ لقيام مشاريع استثمارية مركزية على مستوى الوطن العربي، تكون دائمة لتحرر الادارة من تقليدها والتراكم الذي يعيق تطورها ويقلل من اسهامها في دفع عملية التنمية على مستوى الوطن العربي، وهذا يمثل احد الاهداف الرئيسية التي من اجلها انشئت منظمة التنمية من خلال جامعة الدول العربية بهدف تطوير الادارة العربية لكونها احد العوامل الرئيسية في احداث التكامل العربي المنشود عبر اسهام مباشر في قضايا تنموية فنستطيع ان نحقق بنية اساسية في الدول العربية لنبني عليها مشاريع قومية». واثنى على «التجربة اللبنانية الرائدة في عملية التنمية التي نعتقد انها تجربة غير محلية بل عربية رائدة تتخطى الحدود الاقليمية واتمنى التقدم والازدهار للبنان». وقال الوزير مرهج ان «الافكار قابلة للتحقق لكنها تحتاج الى تشاور مع مراجع عربية لتاخذ طريقها نحو النجاح». واضاف: «ثمة ترابط بين الاصلاح الاداري واطلاق طاقات المجتمع واتاحة المجال امام المواطن للحصول على حقوقه وبالتالي تكريس الحياة الديموقراطية وتنمية الوضع الاقتصادي وهذا كله يصب في خانة الصمود ومقاومة الاحتلال الصهيوني».

وكان الحريري استقبل النائب طلال المرعبي الذي اوضح انه عرض معه تطورات الاستحقاق الانتخابي النيابي المقبل، اضافة الى المشاريع الانمائية التي يمكن ان تخصص لمنطقة الشمال وعكار والضنية خصوصاً. واوضح انه تلقى وعداً بالبحث في هذا الموضوع في مدة قريبة وبتخصيص اعتمادات لهذه المشاريع الانمائية وخصوصاً الحيوية منها ومطار القليعات. واضاف: «كذلك عرضنا زيادة الرسوم الجمركية الاخيرة، واعتقد ان دولة الرئيس يأخذ الانتقادات في الاعتبار وستدرس في مجلس الوزراء».

ثم استقبل السفير البرازيلي براين مايكل نيل في حضور رئيس بلدية بيروت محمد غزيري الذي اوضح ان «هدف الزيارة دعوة الرئيس الحريري الى رعاية معرض للفن البرازيلي في متحف سرسق في ٨ تموز (يوليو) المقبل». وقال السفير البرازيلي ان «المعرض هو الاكبر تقيمه البرازيل في الخارج وسيشارك عدد من الفنانين البرازيليين من اصل لبناني وسيحظى بتغطية اعلامية برازيلية لنقل صورة الوضع في لبنان الذي يتحسن ويتطور».

وكان الرئيس الحريري التقى وفداً من نادي الغولف برئاسة سليم سلام الذي شكر له رعايته ودعمه لدورة الغولف التي اقيمت في ايار (مايو) الماضي في بيروت، وقال سلام: «اكدنا للرئيس الحريري مواصلة جهودنا لرفع اسم لبنان وتامين افضل النتائج خلال الدورة العربية الثامنة التي ستقام في بيروت في الثاني عشر من تموز المقبل».

ومن زوار الحريري الامير خالد بن سعود بن خالد في حضور السفير السعودي احمد الكحيمي في زيارة خاصة.

لجنة "تفاهم نيسان" قبلت الشكاوى الخمس كـ"واقع"

□ بيروت - «الحياة»:

■ شددت لجنة مراقبة وقف النار في المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) على «ان السلطات المعنية مسؤولة عن الطريقة التي تنفذ بها عملياتها العسكرية».

ودعت الى «وجوب ممارسة الحذر في حال احتمال تاثر المدنيين الابرياء» مؤكدة «اهمية التزام التفاهم بكل جوانبه». وعبّرت عن «تقديرها الكبير لقوات الطوارئ الدولية لتقديمها التسهيلات لأعضاء الوفود المشاركة».

وكانت اللجنة انهت اجتماعها في السابعة صباح امس بعد ٢٠ ساعة بحثت خلالها في خمس شكاوى: ثلاث اسرائيلية واثنتان لبنانيتان، ووسط نقاشات حادة بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي. ووزعت في نهايته بياناً جاء فيه «في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية عن الحادث الذي وقع في ١٨/٦/١٩٩٧ قبلت المجموعة كواقع ان انفجار عبوة ناسفة بسيارة في مشموشة ادى الى اصابة شخصين. وافاد المندوب الاسرائيلي ان التفجيرات قامت بها مجموعة مسلحة لبنانية، وان الاصابتين احداهما طاولت شرطياً لبنانياً، كانا مدنيين بريئين. واضاف ان الهجوم نفذ قرب منزل في منطقة مدنية ماهولة. وصرح المندوب اللبناني ان ما من احد تبنى مسؤولية التفجير وغير معروف من قام به، مضيفاً ان اسباب وجود الشرطي والشخص الآخر الذي ينتمي الى المتعاونين مع اسرائيل وما زال على علاقة بهم في هذا المكان وفي هذه الساعة، ليست واضحة».

واضاف البيان «في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية الثانية قبلت المجموعة كواقع ان مجموعة مسلحة لبنانية فجرت عبوة في التاريخ نفسه على الطريق غرب جزين قرب سيارة ما ادى الى مقتل شخصين، افاد المندوب الاسرائيلي ان احدهما جندي خارج الخدمة من المتعاونين مع الاسرائيليين والثاني مدني بريء يقوم بنشاطات عادية. وافاد المندوب اللبناني ان احدهما كان جندياً من المتعاونين مع اسرائيل والثاني مرتبط بهم وتمت مراقبتهما يدخلان ثكنة المتعاونين مع اسرائيل ويغادرانها».

وتابع البيان «بالنسبة الى الشكوى الاسرائيلية الثالثة قبلت المجموعة كواقع ان مجموعة لبنانية مسلحة فجرت عبوة ناسفة (في ١٩ الجاري) ضد سيارة في قرية بكاسين، وأدى ذلك الى قتل جنديين من المتعاونين مع اسرائيل من دون ان يسبب ذلك اصابات مدنية. وقال الوفد الاسرائيلي ان تفجير العبوة الناسفة قرب منزل في منطقة مدنية ماهولة يشكل خرقاً للتفاهم. وأجاب الوفد اللبناني ان تنفيذ الهجوم لم يهدد سلامة المدنيين او يحدث اضراراً في الممتلكات، وان الجنديين القتيلين كانا بالتالي هدفاً عسكرياً مشروعاً، وان الهجوم لم يكن خرقاً لتفاهم نيسان».

وقال البيان «في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية الاولى، قبلت المجموعة كواقع ان ثلاث قذائف مضيئة من عيار ١٥٥ ملم سقطت في قرية مغدوشة (في ٢١ الجاري)، وان واحدة منها اصابت منزلاً مدنياً وسبب ضرراً من دون اصابات. وقال الوفد اللبناني ان القذائف اطلقت عمداً وعبّر عن قلقه حيال توسيع منطقة العمليات. وقال الوفد الاسرائيلي ان القذائف المضيئة ليست اسلحة هجومية وان الحادث كان ثانوياً».

واضاف «اما الشكوى اللبنانية المتعلقة بالتقارير التي اوردتها وسائل الاعلام عن التهديدات الاسرائيلية للسكان المدنيين في قرية ارنون، فقبلتها المجموعة كواقع وبعد اختلاف في الآراء على اعتبار المسالة شكوى ام لا. وقال الوفد اللبناني ان الشكوى تقع ضمن نطاق تفاهم نيسان، بينما اصرّ المندوب الاسرائيلي على ان المسالة تقع خارج نطاقه».

الى ذلك، افرجت البحرية الاسرائيلية عن اربعة صيادين اعتقلتهم فجر امس جنوب مدينة صور بعدما استجوبتهم سبع ساعات. وهم: حسين مسلماني وغالب صيداوي ومحمد عبد الرضى سلمان وابراهيم الرز.

سفيرا بريطانيا وايطاليا قلقان

□ بيروت - «الحياة»:

■ تميز نشاط رئيس المجلس النيابي نبيه بري بطابع ديبلوماسي. فاستقبل في مكتبه في ساحة النجمة امس سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان الذي صرح على الاثر ان بلاده «مهتمة بالحوادث المؤسفة الاخيرة، خصوصاً لجهة المشكلات في منطقتي جزين ومغدوشة». وتمنى «ان تصل لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) الى قرار سريع في هذا الشأن... وان تؤتي آلية عمل اللجنة ثمارها وتعمل على ضبط الوضع».

وزار سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا رئيس المجلس، وصرح بعد اللقاء «ان على لبنان ان يبذل جهداً داخلياً خصوصاً ان التوتر في الجنوب يزداد». وتحدث عن زيارة للرئيس الايطالي للبنان من دون ان يحدد موعدها.

كما استقبل بري السفير التركي في لبنان ألبتكين أنلوتورك الذي أبلغه موقف بلاده المستغرب لموقف المجلس النيابي اللبناني من تركيا الذي رفع توصية من لجنة الشؤون الخارجية بقطع العلاقات الاقتصادية معها بسبب الحلف بينها وبين اسرائيل.

وردّ الرئيس بري مستغرباً الاتفاق التركي مع اسرائيل «خصوصاً انها الدولة التي تقوم باعتداءات يومية على الجنوب».

في ظل الخلاف على تسمية المدينة الرياضية وقانون قوى الأمن

هل عادت العلاقة بين الهراوي والحريري الى التجاذب؟

□ بيروت - من محمد شقير:

■ هل من إشكالات جديدة بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري تنذر بتازم العلاقة في ظل استبعاد حصول اي تعديل وزاري حتى اشعار آخر؟ وما هي طبيعة هذه الاشكالات التي لم تخفها اوساط مقربة من رئاسة الجمهورية، في مقابل توضيح لمصادر وثيقة الصلة برئيس الحكومة؟

في معلومات «الحياة» ان بوادر للتجاذب بين رئيسي الجمهورية والحكومة بدات تطل براسها الى العلن، اسبابها المعلنة خلاف طارئ على تسمية المدينة الرياضية بعد اعادة بنائها لاستضافة الدورة العربية الرياضية في ١٢ تموز (يوليو) المقبل، والموقف من طرح تعديل القانون الحالي لقوى الامن الداخلي، بينما تخضع اسبابها الخفية لمجموعة من الاجتهادات المتداولة في «الصالونات السياسية»، في مقدمها استحالة التعايش الطبيعي بين الرئاستين الاولى والثالثة، وان الرئيس الهراوي لا يزال يتطلع الى اجراء تعديل وزاري او تغيير حكومي يسمح له بتحسين التمثيل المسيحي من جهة، وان تكون له الكلمة في مجلس الوزراء، وهذا ما يفسر بداية شن حملة على عدد من الوزراء.

وتلفت اوساط بعبدا الى ان الرئيس الهراوي «يصر على ابقاء اسم رئيس الجمهورية السابق كميل نمر شمعون على المدينة الرياضية وانه لا يستطيع ان يتحمل رد الفعل في الشارع المسيحي في حال تقرر استبداله او تعديله»، مشيرة الى ان «الغالبية من المسيحيين باتت تشعر انها مهمشة وان الاهتمام الانمائي والخدماتي ينصب على مناطق دون اخرى». واضافت ان «رئيس الجمهورية ابلغ رئيس الحكومة انه سيضطر الى عدم حضور افتتاح الدورة العربية في حال مال الاتجاه الى تغيير اسم المدينة الرياضية، اي بكلام آخر انه سيقاطع الافتتاح احتجاجاً على استبدال الاسم، وانه لن يقبل باي تعديل لقانون قوى الامن الداخلي ما دام المشروع الجديد يلحظ الغاء منصب قائد الدرك الذي هو من حصة الموارنة، تجنباً لمشكلة جديدة مع فريق من المسيحيين خصوصاً ان ما يلغى لا يسترد في سهولة».

واللافت ان اوساط بعبدا، وان كانت تتحدث عن تعديل قانون قوى الامن واستبدال اسم المدينة الرياضية كبندين للخلاف، فإن ما يردده عدد من زوار قصر بعبدا وبعضهم من المقربين يفسح في المجال امام البحث عن اسباب اخرى في طليعتها ان «الطريقة التي يتبعها رئيس الحكومة في ادارة شؤون البلاد توحي كانه يريد الغاء الآخرين او الحد من دورهم فيصعب على رئيس البلاد التعاون معه وبالتالي قد يكون مضطراً الى البحث عن ضرورة ارساء قواعد جديدة للعلاقة».

ويتحدث فريق من المقربين عن زيارة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد للبنان، «اذ انه تجاهل في الخطاب الذي القاه في العشاء الذي اقامه رئيس الحكومة في صالة المعارض اي كلمة لافتة الى الرئيس الهراوي الذي منحه وساماً». ويرد هذا الفريق كلاماً مفاده ان للرئيس الهراوي «ابدى امام الزوار ملاحظة تتعلق بهذا التجاهل». وفي مقابل استطراد اوساط رئيس الجمهورية في الحديث عن نقاط الخلاف، فإن مصادر رئيس الحكومة تتمنى «عدم الدخول في اي سجال، انطلاقاً من شعورها ان الظروف الراهنة تملي التعاون من اجل تحصين الساحة التي تواجه الآن محاولة اسرائيلية قديمة - جديدة لتسجيل اختراق للتلازم القائم بين المسارين اللبناني والسوري عبر اتباع مناورة تحمل اسم جزين اولاً او لبنان اولاً».

واضافت المصادر «لن ندخل في السجال ولن ننجر الى كل ما من شأنه ان يؤدي الى خربطة العلاقة بين الرؤساء، خصوصاً ان الاخوة في دمشق مشغولون بمتابعة التطورات الاقليمية الناجمة عن التعاون التركي - الاسرائيلي والمخاوف المترتبة عليه لانه محاولة لاستحضار ضغط جديد يراد منه التسليم بالشروط الاسرائيلية لاستئناف محادثات السلام. وهذا امر مرفوض من لبنان وسورية».

وتابعت ان «علينا في ظل الاخطار التي تهدد المنطقة، الابتعاد عن افتعال اي مشكلة لن تكون لمصلحة الحفاظ على الاستقرار في ظل تقديرنا ان اسرائيل لن تتوقف عن ممارسة كل اشكال الضغط لدفعنا الى التسليم بالامر الواقع».

اما بالنسبة الى الموقف من تسمية المدينة الرياضية، فإن المصادر كشفت لـ «الحياة» ان التسمية كانت «طرحت على بساط البحث بين الرئيسين الهراوي والحريري وان رئيس الجمهورية لم يبد اعتراضاً على استبدالها باسم جامع من دون إلغاء اسم الرئيس شمعون، وان كان البعض يعزو موقفه المحدث الى الحملات الاعلامية والسياسية المستعرة التي عادت الى استخدام تعابير كانت استعملت خلال الحرب في لبنان، ولا تخدم مسيرة السلم الاهلي ما دامت تذكرنا بمفردات تحمل في طياتها التحريض الطائفي والمذهبي».

واضافت ان «اعادة بناء المدينة الرياضية وتاهيلها يتم من مال الخزينة اللبنانية وبمساهمة عدد من الدول العربية، وهذا ما لا ينكره او يتنكر له رئيس الحكومة الذي لاحق وواكب عن كثب كل الاشغال والانشاءات وأشرف على كل مراحل التنفيذ وان ما يهمه الانتهاء منه لاستضافة الدورة العربية الرياضية. ولن رئيس الحكومة فوجئ بموقف رئيس الجمهورية لجهة مقاطعته حفلة الافتتاح مشترطاً عدم استبدال الاسم، وانه تبلغ موقفه منه مباشرة»، مشيرة الى ان الرئيس الحريري «يتريث في الوقت الحاضر في ايجاد مخرج للتسمية وان كان يتطلع الى انتقاء اسم جامع بين اللبنانيين من دون ان يغيب اسم الرئيس شمعون عن هذا الانجاز الذي يتباهى به لبنان ولا يجوز ان يضيع تحت ضغط التحريض الطائفي والمذهبي الذي يحاول اصحابه تصوير البلد كانه على عتبة مرحلة جديدة من دورات العنف في وقت يجمع من لهم مصلحة في تعزيز مسيرة السلم الاهلي على ان الحرب في لبنان انتهت من دون رجعة».

والرئيس الحريري، بحسب مصادره، يميل الى ارجاء البحث في حسم اسم المدينة الى ما بعد الانتهاء من استضافة الدورة العربية ليبدأ البحث في اجواء هادئة وباردة بعيداً من التحريض الطائفي المذهبي»، مؤكدة انه «فخر للبنان ان يرعى حفلة الافتتاح الرئيس الهراوي، من باب تسطير رسالة الى الجميع تتعلق باهمية الانجازات التي تحققت على مستوى الامن والانماء والاعمار والتي لم يكن في وسعنا تحقيقها لولا القرارات والمواقف التاريخية التي اتخذها، وحجم هذه الانجازات».

واشارت المصادر الى ان «الجميع يتمنى ان ينهي الرئيس الهراوي عهده كما بداه في تحقيق انجازات ستبقى بصماتها ماثلة للعيان، والا يؤخذ احد منا بحملات القيل والقال التي لا تخدم مصلحة البلد ولا تعزز تثبيت الاستقرار بفضل كل ما تحقق. فالبلد على رغم الضغوط الاسرائيلية، لن يعود الى الوراء بل سيتقدم الى الامام على طريق الالتفات الى الوضع المعيشي والحياتي الذي هو من واجب الدولة حيال اللبنانيين، وهؤلاء من حقهم المطالبة بتحسين اوضاعهم من خلال التخفيف من وطأة الملف المعيشي». واوضحت ان للرئيس الحريري «قراراً قاطعاً بعدم الدخول في خلاف مع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، وما ستشهده العلاقة بينه وبين الرئيس الهراوي يستدعي تضافر الجهود بغية تطويق من يراهن على افتعال المشكلات، فالتباين في الرأي امر قائم، لكن لن يؤدي الى مشكلة مستعصية غير قابلة للعلاج».

وفي شان تعديل قانون قوى الامن الداخلي، قالت المصادر ان «هذا الموضوع طرح قبل التمديد لرئيس الجمهورية وان الاجواء التي كانت سائدة لم تسقط احتمال التعديل بالعودة الى المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٣ الذي اقر في عهد رئيس الجمهورية السابق امين الجميل ومن ثم الغي بموجب القرار القاضي بوقف الصلاحيات الاستثنائية والغاء العمل بعدد من المراسيم».

واضافت «اذا كان من مانع لدى الاول حيال التعديل فإن الرئيس الحريري لن يصر عليه». وبالنسبة الى المآخذ على تنفيذ المشاريع في عدد من المناطق، فإن المصادر تتجنب الدخول في عرضها وتكتفي بالقول «لا بد من ان نمضي في تحقيق الانماء المتوازن، وهذا يتطلب الاهتمام بكل المناطق والغاء الفوارق بين المحافظات على نحو يحقق التوازن وهذا ما تعمل من اجله الحكومة ولا يجوز ان ينظر الى بعض المشاريع من زاوية مذهبية وانما علينا التعاطي معها على اساس استجابة الحاجة والضرورة».

مشرف
على زمن جديد

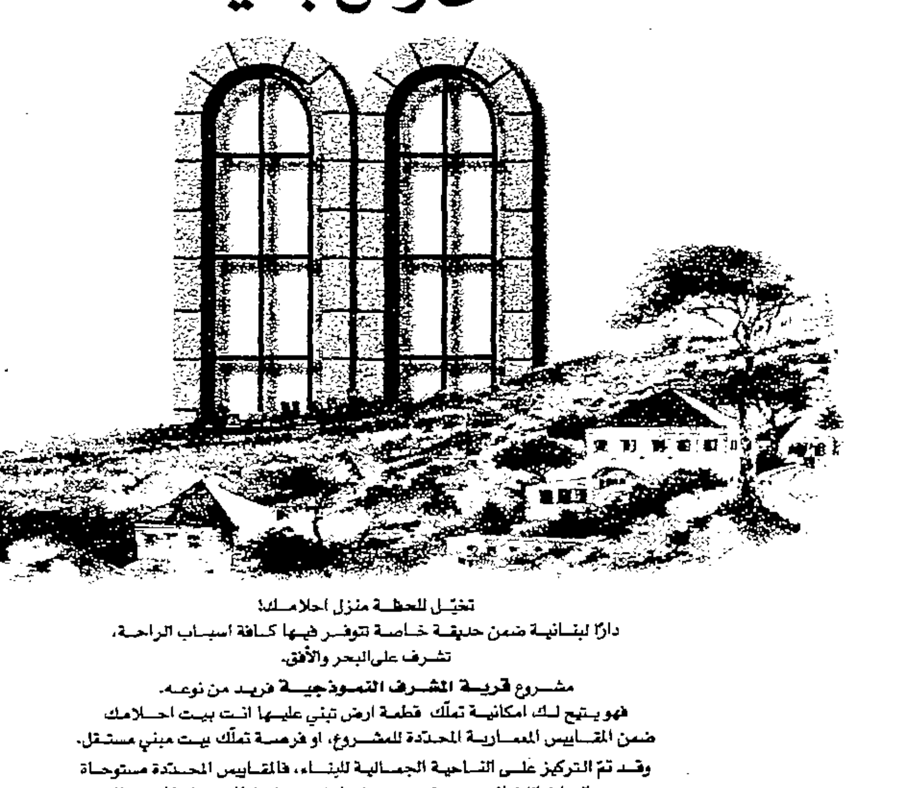

تخيّل للحظة منزل احلامك!
داراً لبنانية ضمن حديقة خاصة تتوفر فيها كافة اسباب الراحة،
تشرف على البحر والأفق.
مشروع قرية المشرف النموذجية فريد من نوعه.
فهو يتيح لك امكانية تملّك قطعة ارض تبني عليها انت بيت احلامك
ضمن المقاييس المعمارية المحددة للمشروع، او فرصة تملّك بيت مبني مستقل.
وقد تمّ التركيز على الناحية الجمالية للبناء، فالمقاييس المحددة مستوحاة
من التراث اللبناني وهي تضفي على المشروع نمطاً معمارياً فريداً
يمتزج بالطبيعة المشجّرة لتلال المشرف بشكل رائع.
وبفضل الاستقلالية الذاتية التامة التي يتمتع بها المشروع، تبقى متطلبات الحياة الاساسية
من مياه وانارة مؤمّنة على مدار الساعة.
ولم ينسَ مشروع المشرف اهمية الترفيه واللهو، فوضع في تصرّف ساكنيه
نادياً خاصاً يتضمن رياضات عديدة ووسائل لهو مختلفة،
اضافة الى فسحات شاسعة مخصصة لركوب الخيل.
اضف الى ذلك محيطاً طبيعياً مشجراً ومناظر خلابة وتصميماً مدروساً
يصون البيئة والخضار، كلها تلتقي في مشروع المشرف لتضمن فيه نمط عيش فريد.
نادراً ما تجده في مكان آخر.

MECHREF
دفء، نقاء وتراث

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال:
البحرين: سمعان شويري، ٣٢٨٧٣٨ / ٩٧٣-٢٢٨٧٣٧ : الرياض: محي الدين لبّان، ٤٣٤٥٣-٠١-٩٦٦-٤ : جدة: طارق سليمان، ٦٦٥٧٥١٤/٦٦٥٧٥٣٦-٢-٩٦٦ :
دبي: نبيل اسعد، ٣٣٠٠٠٢-٤-٩٧١ : لبنان: علي الاسعد، ٧٧٦٦/٨٨٦٥٥٥-٢-٩٦١
او ارسال هذه القسيمة، بعد تعبئتها، على احدى العناوين التالية:
سمعان شويري، بناية سيتي سنتر ٢٠٢، مكتب ٥٠٢، شارع الحكومة ٣٠٤، ص.ب. ١٠٠٤، المنامة، البحرين.
محي الدين لبّان، الرياض ١١٥١٥، ص.ب. ٥٨٥٢٢، شارع الضباب، عمارة الشركة العقارية السعودية، الدور الاول، شقة ١٠٦، المملكة العربية السعودية.
طارق سليمان، برج "د"، مركز المدينة التجاري، الدور الثاني، طريق المدينة، ص.ب. ٧٢٢٢، جدة ٢١٤٦٢، المملكة العربية السعودية.
نبيل اسعد، ص.ب. ١١٨٥٢، سنتر الغرير، الطابق العاشر، دبي، الامارات العربية المتحدة.
علي الاسعد، فردان، شارع بشير القصار، ص.ب. ١٤٠٥٥٢٢ بيروت، لبنان.
للحصول على كتيب يحتوي على المعلومات اللازمة عن المشروع.

الاسم: .... رقم التلفون: ....
العنوان: ....

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزاة
الرياض - هاتف: ٢٣٢٠٢٤٩/٢٣٢٢٣٠٦
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٢٨٢٩/٦٤٢٨٤٩/٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥

اعلان
للبيع شقة في بيت مري وفيلاتين قيد الانشاء في بعبدات.
الاتصال بالمحامي جورج باتانيان على الارقام التالية: ٢٠٠٩٧٦. ٢٠٠٩٧٧ (٠١)
من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السادسة مساء.

للبيع
في أرقى أحياء باريس
٥٠ / أفينيو فوش
50 AV. FOCHE
شقة ثلاثة غرف نوم / وملاحقها
Particular Apartment
ت/ ٩٧١٢-٦٦٦٨٨٠
ف/ ٩٧١٢-٦٦٦٨٨٧
أبوظبي - دولة الإمارات

ترحيب بزيارة الأمير عبدالله: دفع جديد للعلاقات الثنائية

□ بيروت - «الحياة»:

■ سجلت امس مواقف عدة مرحّبة بزيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للبنان غداً الخميس، على رأس وفد كبير، في اطار جولة على المنطقة.

واعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «ان الزيارة المرتقبة دليل الى مدى العلاقة الاخوية التي تربط البلدين على الصعيدين الشعبي والمؤسساتي». وقال ان هذه الزيارة تتميز في كونها «الاولى لمسؤول سعودي في هذه الاهمية للبنان منذ منتصف السبعينات، وهذا يدل الى المحبة والاحترام اللذين يكنّهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد للبنان وشعبه». ولفت الى «ان المملكة العربية السعودية تؤكد دوماً ايمانها بمستقبل لبنان من خلال مساعدتها الرائدة له في كل الميادين، خصوصاً في ميدان عملية اعادة البناء والإعمار، وهي لن تالو جهداً في استمرارها في تقديم المساعدات المعنوية والمالية له من طريق الهبات او القروض الميسّرة بواسطة البنك الاسلامي والصندوق السعودي للتنمية حتى يتغلب لبنان على مشكلاته التي تسببت بها الحرب».

واعتبر السنيورة «ان هذه الخطوة الكريمة مؤشر الى جميع الاشقاء في المملكة والعالم العربي بعودة لبنان اليهم وعودته مركزاً اقتصادياً وخدماتياً واستثمارياً يمكن الثقة فيه»، مشيراً الى «ان هذا يمثل دفعاً كبيراً للحكومة اللبنانية بسعيها نحو التنمية الاقتصادية الشاملة في لبنان».

ونكّر السنيورة «بأهمية الدور الكبير الذي قامت به المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد في انهاء الحرب الاهلية في لبنان وعودة الاستقرار اليه من خلال ما عرف بمؤتمر الطائف فضلاً عن مساعدتها له في محو آثار الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما سبقه من حروب»، لافتاً في هذا السياق الى «حرص المملكة على سيادة لبنان ووحدته واستقلاله وتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي عبر تطبيق القرار الرقم ٤٢٥».

ورأى الوزير السابق النائب مروان حمادة في زيارة الامير عبدالله «معاني واسعة وكبيرة جداً. فهي اولاً زيارة اولى لزعيم من المملكة العربية السعودية على هذا المستوى، وهي بالتالي تفتح صفحة جديدة ليس فقط في العلاقة، انما تفتح ايضاً ابواب لبنان امام الاخوة السعوديين التواقين الى الاصطياف والاستثمار وزيارة الربوع اللبنانية، وهي ايضاً تؤكد هذا الخط السياسي الاقتصادي الطويل العائد ليس فقط الى اتفاق الطائف الذي كانت المملكة الراعي الأول له، بل ايضاً الى ما قبل الطائف من تراث في العلاقات اللبنانية - السعودية».

واضاف: «نحن في لبنان كنا دائماً على تماس مع تقديمات المملكة التي تتوج اليوم بزيارة الامير عبد الله، والتي لم تقتصر على قطاع دون قطاع آخر. ففي الصحة مثلاً حين توليت الوزارة اربع سنوات تكرّمت المملكة السعودية اما مباشرة واما بواسطة صندوق التنمية باقامة المستشفى الجامعي الكبير في بيروت ومستشفيات شتى في المناطق، من صيدا الى زحلة والهرمل وغيرها من المناطق اللبنانية حيث تتكاثر المستشفيات والمستوصفات بتمويل سعودي».

وتابع: «كذلك على صعيد الهاتف والكهرباء والطرق والاوتوسترادات نرى كل يوم دولة رئيس الحكومة (رفيق الحريري) يفتتح صرحاً جديداً او موقعاً جديداً او طريقاً جديدة وكلها بتمويل وبرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وكل ذلك يدل الى ان العلاقة السعودية - اللبنانية تتعمق كل يوم وهي في الاساس عميقة جداً، وتأتي هذه الزيارة لتتوّج وتكرس هذا النمط من العلاقات الأخوية المميزة بين قطرين تجمع بينهما المحبة والمصالح المشتركة والحب للسلام وللقضايا العربية الوطنية، وفي مقدمها قضية الشرق الاوسط التي ما بخلت المملكة لا على لبنان ولا على اي قطر عربي آخر بالغالي والرخيص دعماً لها ولنضالنا من اجل التحرير».

وقال سفير لبنان في المملكة العربية السعودية زهير حمدان: «ان زيارة صاحب السمو الملكي تتسم بدلالات مهمة على الصعيدين اللبناني والاقليمي». وأشار الى «ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين أدت دوراً مهماً ومؤثراً في اعادة السلام الى لبنان من خلال مؤتمر الطائف. وهي لم تدخر جهداً إلا بذلته من اجل مساعدة لبنان خصوصاً خلال مسيرة اعادة اعماره سواء كان ذلك في الهبات او في القروض». واضاف: «تتويجاً لهذا التوجه الأخوي فان الزيارة تعتبر شهادة من دولة شقيقة لها مكانتها وتأثيرها الفاعل اقليمياً ودولياً في استقرار الاوضاع في لبنان التي طالما حاولت اسرائيل زعزعتها من خلال اعتداءاتها المتكررة على المدنيين والمرافق الاقتصادية والخدماتية».

ورأى أن هذه الزيارة «تعطي دفعاً جديداً للعلاقات الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين. وستتيح لولي العهد الاطلاع عن كثب على انجازات الحكومة اللبنانية، وستؤكد ايضاً الاهمية البالغة التي تعلقها المملكة على مكانة لبنان وعلى دوره الفاعل في منطقته العربية سياسياً وحضارياً واقتصادياً».

ورحّب السيد توفيق سلطان بزيارة الامير عبد الله واعتبرها «تباشير خير على لبنان نعلق عليها اهمية كبرى لما سيكون لها من اثر في كل الميادين». وقال: «عوّض طول غياب الامير عبد الله عن زيارة لبنان دعماً وتأييداً واحتضاناً عالمياً وعربياً ومحلياً، فالمملكة لم تترك مناسبة الا دعمت لبنان في المحافل الدولية وتبنت وجهة نظره كما في اللقاءات العربية الى جانب دعمها المادي الدائم لصمود شعبه والمساهمة المتقدمة في ازالة آثار الحرب وإعادة الاعمار واحتضان جالية كبيرة تعمل في ارض المملكة محاطة برعاية خاصة».

افتتاح المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في عمان

□ عمّان - «الحياة»:

■ افتتح الأمير طلال بن محمد، مستشار الملك حسين لشؤون الأمن القومي أمس المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في عمّان في حضور السفير وليم حبيب وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وقام الأمير طلال، نيابة عن عقيلته الأمير غيداء طلال، وهي الرئيسة الفخرية لرابطة الصداقة الأردنية - اللبنانية، بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لمبنى السفارة بمشاركة السفير اللبناني. وكانت الأميرة غيداء وضعت قبل عام حجر الأساس للمبنى بمشاركة السفير حبيب.

وألقى انطوان سوسا خطاباً نيابة عن الجالية اللبنانية بعدما قام السفير بمرافقة المدعوين في جولة في اقسام السفارة. ثم ألقى الدكتور سامي حلبي كلمة أعرب فيها عن مشاعر الدفء التي يحملها الاردنيون لاصدقائهم وأهلهم في لبنان.

وحضر الاحتفال بافتتاح السفارة وزيرة الاعلام السابقة السيدة ليلى شرف، وهي الرئيسة التنفيذية للرابطة الأردنية - اللبنانية وعدد من اعضاء الجالية اللبنانية وشخصيات أردنية.

حبيش ومرشح "الجماعة" تحالفا والضاهر يراهن على كثافة الاقتراع

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن المرشحان الوزير فوزي حبيش (ماروني) والمبطلة نيابته خالد ضاهر (سنّي) تحالفهما لخوض معركة الانتخاب الفرعي في محافظة الشمال الاحد المقبل، بعد اجتماع عقداه في مكتب الامانة العامة لـ «الجماعة الاسلامية»، في بيروت في حضور الأمين العام الشيخ فيصل مولوي وأعضاء في المكتب السياسي.

وأوضحا ان هذا التحالف «ياتي بعد جولة تشاور واسعة مع الفاعليات السياسية الشمالية والقواعد الشعبية لكل من الطرفين، وانطلاقاً من الحرص على تأكيد دعائم العيش المشترك وقيام مجلس نيابي فاعل يمارس دوره الرقابي على الأداء الحكومي ويتبنّى المطالب الاجتماعية والشعبية الملحّة، وحرصاً على تقوية روابط لبنان بمحيطه العربي وعلاقاته المميزة مع الشقيقة سورية». وناشدا المواطنين في كل مناطق الشمال «استجابة نداء الواجب وممارسة حقهم الانتخابي في قناعة وحرية في اختيار ممثليهم».

وجسال المرشح عن المقعد الماروني في الشمال مخايل الضاهر على منطقة بشري، ودعا الشماليين الى «الاقبال في كثافة وثقة على صناديق الاقتراع لأن قرارهم باب من ابواب تغيير المعادلة الراهنة داخل المؤسسات ومسيرة الدولة».

وأكد «ان الارادة الشعبية ستنتصر في وجه كل الضغوط والإغراءات التي تتعرض لها لانها ارادة مؤمنة بالحريات العامة وبالسيادة الوطنية وبحقوق المواطنين وخصوصاً الفقراء في دولة العدالة والقانون». واعتبر «ان الدولة المنشودة هذه تقوم على التزام حقيقي حيال حقوق مواطنيها واحتضان شبابها في مؤسساتها». وشدد على تفعيل المعارضة داخل اللعبة السياسية والنظام.

ونفت النائبة نائلة معوض «تدخلها لمصلحة اي من المرشحين» في الشمال. وقالت: «موقفنا واضح. نحن نترك الخيار للمناصرين والمؤيدين والمؤمنين بخطنا السياسي».

وعما قيل أنها تؤيد مخايل الضاهر اجابت: «هذا الكلام لا اساس له من الصحة. ولو ان موقفنا هو مع مخايل الضاهر لكنا خضنا المعركة معه بكل وضوح وترجمنا ذلك بتحريك ماكينتنا الانتخابية».

وطلب المكتب الدائم لـ «التجمع من اجل لبنان - فرنسا» (الموالي للعماد ميشال عون) من الشعب في الشمال وجبيل «وقفة صمود ورفض لمهزلة انتخابية يريد منها الحكم الحالي إعطاء صدقية لسلطته التشريعية».

أصحاب شركات السيارات استدعوا إلى التحقيق

□ بيروت - «الحياة»:

■ استدعى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى جلسة تعقد الاثنين المقبل اصحاب شركات السيارات «بسول وحنينة» و«موتور ترايد» و«امبكس» و«بستاني ودحداح» و«توفيق غرغور» و«عبد النور» للتحقيق معهم في قضية اخراج سيارات من مرفأ بيروت وجمركتها قبل صدور قرارات مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية.

رأس اجتماعاً لكتلتي نواب المتن والأرمن

المر: إضراب تحذيري في ٩ تموز إذا لم يقفل مكب برج حمود

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اتفاق كتلتي نواب المتن ونواب الارمن «على القيام بإضراب تحذيري في منطقة ساحل المتن الشمالي بكامله وكل المنطقة التي تتضرر من مكب برج حمود في ٩ تموز (يوليو) المقبل لمدة ساعة اذا لم تعمل الدولة على تنفيذ وعدها بإقفاله».

وقال المر بعدما رأس ظهر امس اجتماعاً مشتركاً لنواب الكتلتين، شارك فيه الوزير شاهي برصوميان، ان «المواضيع التي بحثنا فيها تعني الكتلتين مباشرة وخصوصاً مكب برج حمود، كذلك بحثنا مواضيع انمائية واعمارية»، متمنياً على وزير البيئة اكرم شهيب الذي وعد بأن المكب سيقفل منتصف تموز (يوليو) ان يفي بوعده وينفذ رغبة الاهالي والبلديات والنواب. واضاف ان النواب المجتمعين قرروا «وجوب اقفال هذا المكب مهما كلف الامر وسنبلغ هذا القرار وزير البيئة لينقله الى الحكومة ليتم اتخاذ قرار مع مجلس الانماء والاعمار».

واشار المر الى ان «الوزير شهيب لدى اجتماعه معنا طرح الحلول والبدائل وكان من المفترض ان توضح هذه الحلول في ٣٠ أيار (مايو) واصبح هناك تأخير في المعاملات الادارية». لكنه حذّر من «التأخير مجدداً، لأن الشعب لم يعد قادراً على المعاناة من الضرر اللاحق به من جراء المكب». ونقل عن شهيب ان «الوزارة تحضر محرقتين ومستودعاً في الكرنتينا والعمروسية قادرة على حل جزء كبير من هذه المشكلة». واستنكرت الكتلتان الموقف التركي في المنطقة، وطالبتا ايضاً بالاطلاع على مشاريع الاوتوسترادات التي يمكن ان تمر في المتن.

الحاويات الـ٢١ التي تضم نفايات بلاستيكية المانية تفرغ في ميناء بريمرهافن الالماني بعد اعادتها من بيروت حيث صدرت على نحو غير مشروع وبدا المانيان من دعاة حماية البيئة يرحبان بالسفينة الايطالية ناقلة النفيات.(رويتر)

الوسط هذا الاسبوع

بين الانعقاد والتأجيل والإلغاء

قمة الدوحة على نار الانقسام العربي

الرئيس التركي يعتبر أن الرئيس الإيراني تغير لا النظام

ديميريل لـ «الوسط»: علاقتنا مع اسرائيل هدفها استقرار المنطقة

تحدث الى «الوسط» بعد عودته إلى السودان

الشريف الهندي: علاقتي بالميرغني مقطوعة وأريتريا وعدت بجمعي مع قرنق

هل تدخل بريطانيا الرمال المتحركة الجزائرية؟

أبو حمزة المشرف على نشرة «الأنصار»: سندافع عن المعتقلين قولاً وفعلاً

المغرب: المعارضة تربح الانتخابات المحلية تمهيداً... للحكم

الأردن: عندما تلتقي المديونية والبطالة مع احباطات عملية السلام

مصر: الصباحي يقاضي وزير الداخلية وزعيم الوفد وشيخ الأزهر!

ناومي كامبل تعبت من العشاق فحاولت الانتحار

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الأمير سلطان يرعى اليوم احتفالاً لمؤسسة الصناعات الحربية

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ تسلّم الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي رسالة من رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة تتصل بالتنسيق السياسي بين البلدين تجاه عدد من الأحداث الاسلامية والدولية وتعزيز علاقات التعاون في المجالات السياسية والعسكرية. وسلّم الرسالة وكيل وزارة الدفاع البنغالية قاضي محمد منذر المولى لدى لقائه الأمير سلطان في الرياض امس.

كما استقبل الأمير سلطان سفير سلطنة عمان لدى المملكة حمد بن هلال المعمري الذي ودعه في نهاية فترة عمله في المملكة.

الى ذلك يرعى الأمير سلطان اليوم احتفال المؤسسة العامة للصناعات الحربية في محافظة الخرج (٧٠ كلم جنوب شرقي الرياض) بتخريج الدفعة العاشرة من طلاب المعهد الثانوي الصناعي ودورات مركز الدراسات والتدريب الصناعي، والاطلاع على المعرض العاشر، الذي «يبرز انجازات المهندسين والفنيين السعوديين من تطويرات وابتكارات في مجال الصناعات الحربية». كما يدشن مبنى طب الأسرة والمجتمع في مستشفى المؤسسة الذي انشأته ادارة الخدمات الطبية في القوات المسلحة، وتتولى الاشراف عليه.

وقال الفريق محمد بن فهد الفيصل المدير العام للمؤسسة ان الأمير سلطان «سيكرم العاملين في المؤسسة الذين امضوا ٢٥ سنة في الخدمة المتواصلة في ميدان الصناعات الحربية».

وكان الأمير سلطان وصل الى الرياض آتياً من جدة في وقت متقدم مساء أول من امس.

نائب أكيوس أنهى مهمته في العراق:

بغداد لم تتعهد استجابة تحذير مجلس الأمن

■ بغداد، نيويورك - ا ف ب، رويتر - اكد تشارلز دويلفر نائب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أمس ان العراق ما زال يمانع اطلاق أيدي خبراء التفتيش، ولم يتعهد استجابة تحذير مجلس الأمن. وقال للصحافيين في ختام محادثاته في بغداد التي غادرها امس ان «الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة، التي يراسها رالف اكيوس، «لإنجاز مهمتها»، ولكن لم يوضح في أي شكل رد فعله في شأن القرار الأخير لمجلس الأمن الذي نص على تقديم كل المعلومات والوثائق من اجل ان تكمل اللجنة مهمتها».

وشكا دويلفر من «نقص في المعلومات والمعطيات» التي قدمها العراق للجنة. وكان المجلس تبنى ليل السبت - الأحد الماضي قراراً يهدد بغداد بعقوبات جديدة خلال أربعة أشهر اذا لم تتعاون مع خبراء التفتيش.

وتابع دويلفر ان العراق ملزم بابلاغ اللجنة كل برامجه التسليحية «لكنه لم يفعل ذلك بعد، وهذا التأخر يعود الى نقص في المعلومات والمعطيات التي لم نحصل عليها من العراق».

وأوضح ان «ملف الأسلحة الجرثومية هو الأقل توثيقاً والأقل تقدماً من حيث التحقق منه، يليه ملف الأسلحة الكيماوية وربما يكون الملف الأكثر تقدماً هو الأسلحة البالستية». لكنه اشار الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين كانت «مفيدة وعملية».

النفط للغذاء

في نيويورك، قال مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة ان أمام العراق ٧ - ١٠ أيام لعرض خطة جديدة لتوزيع الأغذية والأدوية بموجب اتفاق «النفط للغذاء»، قبل ان يتمكن من استئناف بيع نفط وذلك بعدما تم تجديد الاتفاق الأخير. وأوضح المسؤول ان خطة التوزيع الخاصة بالمناطق الكردية في شمال العراق لم تكتمل بعد.

فاتشيت في الكويت يناقش التعاون الدفاعي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اكدت الحكومة البريطانية استمرار موقفها الداعم للكويت وامنها، وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان الحكومة البريطانية الجديدة حريصة على تطوير «العلاقات الممتازة» مع الكويت.

وأوضح في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته الكويت أمس انه ناقش مع المسؤولين في الكويت التعاون الدفاعي، وأكد استعداد بلاده للمساعدة في بناء الكويت قدرتها الدفاعية. وقال: «أكدت للشيخ صباح الأحمد (رئيس الوزراء بالوكالة) ان على الكويت اختيار المعدات الدفاعية التي تتناسب مع احتياجاتها». ولم يتطرق الوزير البريطاني الى صفقات تسلح محددة مع الكويت.

وكان فاتشيت التقى أمس أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وقال انه اجرى «مناقشة بناءة» مع الجانب الكويتي حول العلاقات الدفاعية، لكنه استدرك: «ليس من المناسب لي ان أناقش الصفقات الخاصة علناً».

وعما تردد عن ضغوط بريطانية وأميركية على الكويت لحملها على التخلي عن صفقة لشراء مدافع صينية، قال الوزير البريطاني انه أوضح للكويتيين «ضرورة الأخذ في الاعتبار الموارد البشرية العسكرية وليس فقط المعدات العسكرية».

ورداً على سؤال عما اذا كان فتح الحدود بين العراق وسورية مقدمة لعلاقات سياسية، رد فاتشيت بالنفي، وقال: «العلاقات الاقتصادية بين هذين البلدين تتم في حدود القرارات الدولية». وزاد: «كنت في سورية قبل أسابيع وأكد لي الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع ان سورية ملتزمة في شكل قوي قرارات الأمم المتحدة». يذكر ان فاتشيت يقوم بجولة خليجية شملت مسقط أيضاً، وانتقل أمس من الكويت الى دولة الإمارات.

صباح الاحمد ينفي استقالة وزير العدل

□ الكويت - «الحياة»:

■ نفى رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة الشيخ صباح الاحمد امس ان يكون وزير العدل محمد ضيف الله شرار قدم استقالته بسبب النزاع بينه وبين النيابة العامة الكويتية.

وقال صباح الاحمد للصحافيين: «يؤسفني ان يُكتب في الصحف انه (شرار) قدم استقالته، وهو لم يقدمها ولم يعمل شيئاً حتى يقدم استقالته». وزاد: «نحن نفخر بوجوده بيننا».

وكانت صحيفة «القبس» نسبت الى مصادر ان وزير العدل قدم استقالته بعدما برأ المجلس الأعلى للقضاء اربعة وكلاء في النيابة من اتهامات بأخذ اموال غير مشروعة. كان الوزير خاطب رئيس المجلس في شأنها مطالباً بالتحقيق معهم.

ونشرت الصحيفة معلومات عن خلاف شديد بين وزير العدل والنائب العام المستشار محمد عبدالحي البناي في شأن مواضيع عدة، وافادت ان الأخير بعث برسالة الى رئيس المجلس الأعلى للقضاء في شباط (فبراير) الماضي يشكو تدخل الوزير في اعمال النيابة.

واستقطبت الازمة بين وزارة العدل والنيابة خلال الاسابيع الأخيرة مؤيدين للطرفين في مجلس الأمة (البرلمان) وفي شارع الصحافة، وأعلن بعض النواب عزمه على استجواب وزير العدل بسبب الاتهامات التي وجهت الى وكلاء النيابة.

وعلق صباح الاحمد امس قائلاً: «من حق المجلس ان يقدم استجواباً لأي وزير فليس عندنا (في الحكومة) واحد لديه حصانة تمنع استجوابه. بمن فيهم أنا». واستدرك ان «الاستجواب من حقوق المجلس لكننا نتمنى الا تصل الامور الى هذا».

واعتبر مصدر برلماني ان اي استجواب يقدم ضد الوزير شرار «محكوم بالفشل» وقال لـ «الحياة» ان اكثر من ثلاثين نائباً ابلغوا شرار معارضتهم استجوابه.

تتصور «احتمال» اندلاع عنف بسبب تعطل عملية السلام

خطة اسرائيلية لإعادة احتلال أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني

■ القدس المحتلة، غزة - أ ف ب - أكدت وسائل اعلام اسرائيلية أمس ان اسرائيل تستعد لمواجهة الوضع في حال انهيار الحكم الذاتي الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات، ووضعت سيناريو لإعادة احتلال المناطق الفلسطينية عسكرياً.

وأكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان تعطيل عملية السلام قد يدفع الفلسطينيين الى ارتكاب أعمال عنف يمكن ان تؤدي الى انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية. وانتقد مستشار للرئيس الفلسطيني الأنباء التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية في هذا الشأن وطالب اسرائيل بعدم توتير الاجواء وباحترام الاتفاقات الموقعة.

وأكدت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية من جانبها ان الجيش الاسرائيلي أعد أخيراً سيناريو لإعادة احتلال المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في حال اشتعال عام للأوضاع في المناطق الفلسطينية.

واضافت الاذاعة ان هذا السيناريو الذي أعد أثناء تمارين وهمية، يقضي باجتياح الجيش الاسرائيلي المناطق التابعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعادة فرض نظام الاحتلال العسكري فيها واعتقال المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى فرض حصار اقتصادي.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» أكد مسؤول في الادارة العسكرية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن هويته، اجراء هذه التمارين الوهمية. ولكنه أشار الى ان الأنباء التي أوردتها الاذاعة «خاطئة جزئياً» وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقالت الاذاعة ان العسكريين الاسرائيليين يريدون ان يستعدوا لمواجهات مع الشرطة الفلسطينية كتلك التي وقعت في الأراضي الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) الماضي وأسفرت عن مقتل ٨٠ شخصاً.

ويسود توتر شديد منذ عشرة ايام في مدينة الخليل في الضفة الغربية حيث أصيب ١٧٠ فلسطينياً برصاص الجيش الاسرائيلي، جروح معظمهم طفيفة. وتحدث القادة الفلسطينيون والمسؤولون الاسرائيليون مراراً عن خطر تصاعد العنف في الوقت الذي لا تزال فيه عملية السلام مجمدة.

وفي غزة انتقد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني بشدة ما أوردته الانباء عن سيناريو اسرائيلي لإعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي، وقال ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تسمح لاسرائيل بالاعتداء على أي جزء من الأراضي الخاضعة لسيطرتها. ورأى ان ما نشر عن خطة لإعادة الاحتلال يعبر عن «نوايا مبيتة من قبل حكومة بنيامين نتانياهو لا تخدم عملية السلام بل ستؤدي الى مزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة». وطالب أبو ردينة حكومة اسرائيل بـ «احترام الاتفاقات الموقعة وعدم توتير الاجواء، خصوصاً ان جمود عملية السلام رفع من نسبة هذا التوتر».

ومما يذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمارس حالياً سيطرتها على ٦٠ في المئة من مساحة قطاع غزة و٣ في المئة فقط من مساحة الضفة الغربية.

اسرائيل: شارون يشدد شروطه لتسلم وزارة المال

■ القدس المحتلة - رويتر، ا ف ب - طالب اريل شارون الذي يتأهب لتولي منصب وزير المال في اسرائيل بأن يتولى أيضاً منصباً امنياً رفيعاً للمرة الأولى منذ تركه وزارة الدفاع بسبب مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

وجاء مطلب شارون قبل ساعات من الموعد الذي كان مقرراً لاجراء اقتراع برلماني على الثقة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو واجراء تعديل وزاري.

وأصر شارون (٦٩ عاماً) على انضمامه الى وزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي في الفريق الذي يرسم استراتيجية اسرائيل في مفاوضاتها مع العرب.

وقال شارون عضو حزب ليكود الذي يتزعمه نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية: «اعلنت بوضوح شديد انني لا بد وأن اكون في هذا الفريق... الذي يتعامل مع قضايا الأمن السياسي».

ويقول محللون سياسيون ان الجنرال السابق واثق من فوزه بالمنصب في خطوة من المرجح ان تثير قلقاً في العالم العربي والولايات المتحدة اقرب حليف لاسرائيل.

ويشير المحللون الى ان ليفي ومردخاي المعتدلين نسبياً في الائتلاف اليميني الديني قلقان من ان يؤدي هذا التعيين الى زيادة الصبغة اليمينية في مجلس الوزراء في وقت يشهد زيادة في التوتر مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الجمود المستمر منذ ثلاثة أشهر في خطوات السلام.

وقال شمعون شيفر في صحيفة «يديعوت احرونوت»: «هذا شيء مدمر لديفيد ليفي واسحق مردخاي لأنه لم تكن لديهما أبداً الرغبة في مشاركة شارون افكاره ووضع استراتيجيات معه».

واضاف: «وبالنسبة الى الاميركيين والفلسطينيين فانه امر مفزع جداً». واهتزت الاسواق الاسرائيلية ايضاً وتراجع مؤشر بورصة تل أبيب ١,٩ في المئة في اوائل المعاملات وعزا المحللون السبب الرئيسي الى وشك تعيين شارون في المنصب.

ومن غير المرجح ان تتمكن المعارضة من الاستحواذ على الواحد والستين صوتاً المطلوبة لاجراء انتخابات لاختيار برلمان جديد ورئيس للوزراء.

وأعرب رئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك امس في بداية مناقشة مذكرة لحجب الثقة عن حكومة نتانياهو ان الازمة في الحكومة «ستضعف نتانياهو كثيراً في نهاية الامر».

والواقع ان عدة وزراء ونواب عن الائتلاف يأخذون عليه انه لا يثق سوى في معاونيه الخاصين متجاهلاً اعضاء الحكومة والمسؤولين في تكتل ليكود.

من جانب آخر فان شعبية نتانياهو تهبط باطراد اذ يؤكد ٦١ في المئة من الاسرائيليين انهم لا يثقون به طبقاً لنتائج استطلاع اخير للرأي.

وذكرت الاذاعة العامة ان اربعة نواب من ليكود والنواب الخمسة الموالين لوزير الخارجية ديفيد ليفي ربما يمتنعون عن التصويت او المشاركة فيه. وقد تساءل ليفي عن قدرة الحكومة على «اتخاذ قرارات مهمة» بينما نائب من حزبه هو ديفيد ماغين طالب بانتخابات مبكرة.

وتمكن نتانياهو من سد الثغرة في ائتلافه عندما ابرم اتفاقاً مساء الاثنين مع حزب اسرائيل بعليا (سبعة نواب) الناطق بالروسية ليهدئ من روعه اذ وافق على تخصيص نحو مئة مليون دولار للمهاجرين مقابل عدول هذا الحزب، احد اطراف الائتلاف، عن تهديده بالموافقة على مذكرة حجب الثقة.

ويقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بعملية موازنة دقيقة بين الطلبات المتناقضة لاحزاب الائتلاف الحكومي من اجل التعديل الوزاري الذي يجري تحضيره.

وكان نتانياهو يأمل بأن يقدم حكومته الجديدة قبل طرح مذكرة حجب الثقة ولكن الناطق باسمه ديفيد بار ايلان صرح لوكالة «فرانس برس» بأنه اذا تأخر التعديل بضعة ايام «فلن تحدث كارثة».

اسرائيل: بيان قمة الثماني منحاز

■ القدس المحتلة - ا ف ب - عبّرت اسرائيل امس عن «دهشتها وخيبة املها» للاعلان الختامي لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم التي قالت انها تجنبت في قمتها في دنفر «الاشارة الى مسألة العنف الفلسطيني».

وقال ديفيد بار - ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الفقرة المتعلقة بالشرق الأوسط في الاعلان الذي نشر الاحد في ختام قمة الدول الثماني «منحاز ومخيب للآمال». وعبر بار - ايلان في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن «دهشة اسرائيل وخيبة املها لأن مجموعة الثماني لم تشر في بيانها الى ما قاله الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون في مؤتمره الصحافي في شأن ضرورة ان تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب».

وكانت الدول الثماني أعلنت رغبتها في تحريك تطبيق اتفاقات اوسلو المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والابقاء على مبادئ مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في ١٩٩١ ومن بينها مبدأ الأرض مقابل السلام.

القمة الاقتصادية: حملة في قطر على «التهديدات» السورية

■ الدوحة - أ ف ب - استنكرت صحيفة «الراية» القطرية (أمس) استخدام «أسلوب التهديد والوعيد» ضد قطر في شأن استضافتها القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا، وأكدت تصميم الدوحة على استضافة القمة.

وكتبت الصحيفة ان «من حق اي دولة ان تعترض على انعقاد هذا المؤتمر، كما ان من حق اي دولة الا تشارك في أعماله، ولكن ليس من حق أي دولة أن تستخدم أسلوب التهديد والوعيد والتحذير من الندم حيث لا ينفع الندم».

وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حذّر الداعين الى عقد القمة الاقتصادية، مؤكداً انهم «سيندمون عندما لا ينفع الندم».

واعتبرت الصحيفة ان «مثل هذا الخطاب يسيء الى دول ذات سيادة ويعطي دولاً أخرى سلطة ابوية وفوقية لا تملكها، كما يشكل انحداراً في الخطاب السياسي العربي» ورأت ان «الذي يحدث الآن يخدم المخططات الاسرائيلية الرامية الى احداث مزيد من الشروخ في جدار التضامن العربي، وهو جدار متآكل الى حد الاهتراء، وعلينا ان ندعمه بالحوار وليس باطلاق التهديدات الجوفاء».

□ وزير المال الفلسطيني محمد صبقي النشاشيبي (الى اليسار) يتحدث الى ممثل البنك الدولي لويس ديدرو فيما يبتسم الرئيس ياسر عرفات بعد توقيعهما في رام الله اتفاقا لتأسيس صندوق بـ ١٠ ملايين دولار لتأمين المستثمرين في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد آثار اغلاق اسرائيل المنطقتين و«المخاطر السياسية».(ا ف ب)

يحضر مؤتمراً عن القدس

عرفات إلى مصر قريباً لمحادثات مع مبارك

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يعقد الرئيسان حسني مبارك وياسر عرفات محادثات في القاهرة مطلع الاسبوع المقبل خلال زيارة الأخير لمصر تتناول تطورات المساعي المصرية لتضييق الفجوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي لجهة استئناف المفاوضات، والتغلب على مأزق مستوطنة جبل ابو غنيم، وآفاق التحرك الثنائي والعربي في الفترة المقبلة من اجل وقف تدهور عملية السلام.

وسيشارك عرفات الاثنين المقبل في مؤتمر «التضامن من اجل القدس» الذي تنظمه الجامعة العربية. وسيلقي كلمة تتناول الوضع الراهن لعملية السلام والاسباب التي تحول دون استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني من جراء سياسات حكومة بنيامين نتانياهو. وسيشارك في المؤتمر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي والقيادات الدينية في مصر وسفراء الدول الاسلامية والعربية ومندوبوها الدائمون لدى الجامعة وممثلون عن المنظمات العربية والدولية المعنية.

وصرح الامين العام المساعد لشؤون فلسطين السفير سعيد كمال بأن يوم التضامن مع القدس الشريف «تعبير عن رفض سياسات حكومة اسرائيل في القدس واصرار العرب والمسلمين على استعادة الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة».

من ناحية أخرى، من المرتقب ان يزور القاهرة قريباً وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى حول تفعيل الدور الروسي في عملية السلام بناء على دعوة كان وجهها موسى لنظيره الروسي. وكانت تبودلت رسائل بين الوزيرين اخيرا تناولت افكارا حول سبل تفعيل هذا الدور في اطار مشاورات مستمرة بين الجانبين. في الوقت نفسه ينتظر ان يوفد موسى مبعوثا ديبلوماسيا لمحادثات في هذا الصدد قبيل زيارة بريماكوف.

ندوة عن الصواريخ تبدأ سراً في اسرائيل

■ ايلات (اسرائيل) - ا ف ب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ندوة بشأن الصواريخ تنظمها وزارة الدفاع الاميركية بدأت اعمالها سراً اول من أمس في ايلات جنوبي اسرائيل في حضور ٥٠٠ مسؤول من نحو ٢٠ دولة.

وأضاف التلفزيون انه تم اغلاق فندق «رويال بيتش» في ايلات على البحر الاحمر بمناسبة هذه الندوة. ووقف عشرات من الحرس الاسرائيليين ومن الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) لمنع دخول الفندق. وحجز فندق ثان يقع امامه لينزل فيه الحرس ورجال الأمن. ويبحث المدعوون وهم عدد من كبار المسؤولين من مختلف وزارات الدفاع في «دول غربية» مسألة الصواريخ الموجهة (الباليستية) ووسائل التكنولوجيا التي سيتم تطويرها في المستقبل للتمكن من اعتراض هذه الصواريخ في الجو. وأوضح التلفزيون ان صواريخ حقيقية ونماذج بالحجم الطبيعي عرضت في الطابق الثاني تحت الأرض من المبنى. كما عرضت افلام فيديو عن الاسلحة الجديدة التي طورت في الولايات المتحدة واسرائيل.

لشبونة: المحادثات بين المغرب وبوليساريو تركز على سبل تنفيذ خطة الأمم المتحدة

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ أبدت مصادر ديبلوماسية تفاؤلها إزاء الأجواء التي تجري ضمنها المحادثات بين المغرب وجبهة بوليساريو في ضواحي العاصمة البرتغالية لشبونة، بمبادرة من الوسيط الدولي جيمس بيكر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية. وقالت انه اذا تمكن الطرفان من الاتفاق على آليات تفعيل خطة الامم المتحدة لإجراء الاستفتاء، من خلال التغلب على الصعوبات التي تكتنف عمليات تحديد الهوية وعودة اللاجئين وتأمين السير العادي للاجراءات ذات الصلة، فإن ذلك سيكون مكسباً للأمم المتحدة في تعاطيها والنزاع الذي دام سنوات عدة.

وربطت المصادر إحراز التقدم بحصول اتفاق على قوائم الناخبين المتحدرين من أصول صحراوية تحت رعاية لجنة تحديد الهوية، او بالتوجه نحو البحث في حل بديل. ولاحظت المصادر ان المسؤولين المغاربة وقياديي بوليساريو حريصون على التكتم عن مضمون المحادثات التي يرعاها بيكر، وان كانت تصريحات نسبت الى عضو في الوفد الصحراوي أشارت الى الارتياح الذي يطبع موقف جبهة بوليساريو ازاء سير المحادثات، في حين ان الدولة المضيفة البرتغال أكدت ضرورة التوصل الى اتفاق في شأن شروط الاستفتاء، ما يعني ان الاطار العام لجولات المحادثات الأولى لم يحد عن البحث في وسائل تنفيذ خطة الامم المتحدة، لكن من غير استبعاد البحث في خيارات بديلة في حال فشل المحادثات الراهنة.

وقالت مصادر مطلعة ان جوهر الخلاف القائم في شأن معاودة استئناف مهمة لجنة تحديد الهوية يكمن في تضارب التقديرات ازاء الأعداد النهائية للسكان المتحدرين من اصول صحراوية المسموح لهم بالمشاركة في الاقتراع.

وتوقعت المصادر ان يكون لحضور الجزائر وموريتانيا في محادثات لشبونة تأثير على سير الاجتماعات، اقله تأكيد الحياد لجهة دعم خطة الأمم المتحدة. وتعول أوساط الأمم المتحدة على ان يساعد موقف الطرفين، بصفتهما مراقبين في تذليل الصعوبات القائمة، كون الجزائر تؤوي عشرات الآلاف من المنتسبين الى بوليساريو في جنوب غربي البلاد، وكذلك الحال بالنسبة الى موريتانيا، حيث يقيم أعداد من الصحراويين في مناطقها الشمالية. وكانت لجنة تحديد الهوية جربت القيام بعمليات لاحصاء وتسجيل هؤلاء المقيمين، الا انها اصطدمت بنوع من العراقيل.

موريتانيا: حظر صحيفتين مواليتين لرئيس الدولة

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ في إجراء اثار استغراب المراقبين، داهمت الشرطة الموريتانية مقر صحيفتين مواليتين للرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع وصادرت أجهزتهما قبل ساعات من صدور قرار من وزارة الداخلية بحظرهما نهائياً.

وقال محمد الشيخ ولد سيدي محمد، ناشر «البشرى» و«لافيريته» (الحقيقة) ان مفرزة من الشرطة بقيادة مفوض داهمت المقر، و«أبلغتني ان لديها امراً شفوياً باحصاء ممتلكات الصحيفتين ومصادرتهما». وزاد: «حملت الشرطة الأجهزة والمكاتب والوثائق الإدارية. وبعد ساعات تسلمنا رسالة من وزارة الداخلية بحظر المطبوعتين نهائياً».

ويقول الناشر: «صارعنا أعداء النظام خلال ست سنوات في الخارج (خارج السلطة)». وعندما «تفككت هذه المعارضة قرر البعض دخول النظام. هذا الطرف نجح داخل النظام في تحقيق ما فشل في القيام به من الخارج. هذه الأطراف التي تلعب دور الوشاية هي التي بدلت مواقفها وتوجهاتها. اما نحن فمواقفنا واتجاهاتنا ثابتة».

وزاد: «هؤلاء أوهموا مسؤولين بارزين بأن ما ننشره موجه ضدهم. وقال: «مسلسل تصفية انصار النظام بدأ، ولن يكتفي أعداء النظام بهذا القدر».

ويستغرب مراقبون موريتانيون هذه الاجراءات، خصوصاً ان هذه المرة الأولى التي تصادر فيها ممتلكات صحيفة. ويزيد الاستغراب كون المطبوعتان معروفتين بالتطرف في موالاة السلطة. وقد خلق الناشر الكثير من الأعداء بسبب دفاعه المستميت عن الرئيس طايع ونظامه. وليس سراً أن المطبوعتين تعيشان على ما يقدمه النظام وأجهزته السياسية من دعم مالي. كما ظل الناشر إلى بعض الوقت على صلة وطيدة بالرئيس الطايع وكبار المسؤولين في حكومته.

وحظرت المطبوعتان بموجب مادة قانونية تعاقب «الإضرار بالأمن الوطني».

ويعتقد مراقبون ان الاجراء، الذي هو في نظر الكل بامر من رئيس الجمهورية، جزء من صراع جماعات الضغط داخل النظام.

وبرغم تبعية المطبوعتين للنظام، فإنهما تنشران من حين لآخر ملفات جريئة تتناول الشؤون السياسية والاقتصادية. وهما نشرتا اخيراً سلسلة مقالات انتقدت الفساد من رشوة واختلاس، وحذرتا النظام من من وصفتهم بأعداء الداخل.

اعتقال اسلامي تونسي وسجنه في فرانكفورت

■ فرانكفورت (المانيا) - أ ف ب - ذكرت مصادر متطابقة امس ان زعيماً اسلامياً تونسياً هو حبيب المقني اوقف الخميس الماضي في مطار فرانكفورت (غرب) وسجن.

وقال ناطق باسم نيابة فرانكفورت رداً على سؤال ان المقني موجود في سجن في فرانكفورت بعد ان اعتقل بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها السلطات التونسية في العام ١٩٩١.

وقال ان مذكرة التوقيف هذه تدخل في اطار اجراءات للتحقيق «في انتمائه الى منظمة ارهابية وارتكاب جرائم خطيرة واعتداءات». وأوقف المقني بينما كان يستعد ليستقل طائرة متوجهة الى الخرطوم اثناء عملية للتدقيق في الهوية في المطار.

ويفترض ان تبت محكمة فرانكفورت التي تتولى هذا الملف خلال ايام في امكانية تسليم المقني. يذكر ان هناك اتفاقاً لتسليم المجرمين بين تونس والمانيا.

على رغم أنه أرسل اليها باقة من الزهور قبل لقائهما

تشيلر تجدد رفضها الانضمام إلى حكومة تركية يرأسها يلماز

□ انقرة - من رشيد غيورديلك:

■ أكدت زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر أمس رفضها مشاركة حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماز في ائتلاف حاكم يضم حزبيهما اللذين يمثلان جناحين متنافسين ينتميان الى يمين الوسط العلماني. وأعلنت، اثر لقاء مع يلماز، المكلف تشكيل حكومة جديدة في تركيا، انها لم تناقش مسألة تشكيل حكومة «لكي لا اضفي شرعية على وضع يلماز (...) قلنا له ان يعيد على الفور الى الرئيس (سليمان ديميريل) التفويض، الذي منحه له الجمعة الماضي».

وزادت: «اقترح مسعود يلماز علينا شراكة حكومية. ولسنا في المرحلة الراهنة في وضع يسمح لنا بالبحث في نماذج تشكيل حكومة لأن تكليفه يعتبر خطأ من وجهة نظر الديموقراطية». واعتبرت ان «الغالبية تولى السلطة في الدول الديموقراطية». واتهمت يلماز بـ «السعي الى الحصول على دعم نواب ينشقون عن حزب الطريق الصحيح» لنيل الثقة في البرلمان. واضافت: «لكن لا يمكن ان تحصل الحكومة (برئاسة يلماز) على الثقة».

ودافعت عن حزب الرفاه، الذي يتزعمه رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان، مؤكدة ان «استبعاد حزب حصل على ستة ملايين صوت قد يزيد حدة التوتر في البلاد».

واصبح اكيداً ان يتمتع يلماز بتأييد حزبين يساريين وجناح يميني ومحافظين مستقلين ولكن من دون حزب تشيلر سينقصه نحو ١٢ صوتاً للحصول على غالبية بسيطة للفوز بثقة البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً. وهذا ما دفعه الى ان يطرق بابها بعدما كان ارسل اليها اول من امس باقة من الزهور مع دعوة اليها بان تعمل معه على «دفن الماضي». ولكنها بدل ان تقبل نصيحته دلته الى الباب بعدما تحول اللقاء بسرعة تبادلاً بينهما لاتهامات سمعها الاتراك منهما عشرات المرات.

ووعد زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد بتقديم دعمه لحكومة يشكلها يلماز، وقال اثر اجتماعهما امس: «اعد بمساهمة حزبي بكل الاشكال الممكنة». ولم يعرف ما اذا كان حزب اجاويد ينوي المشاركة في الحكومة او الاكتفاء بالتصويت في البرلمان لدعمها. ولكنه اضاف ان التفاصيل لم تبحث اثناء لقائهما.

كذلك اجتمع يلماز امس مع رئيس البرلمان مصطفى قلملي العضو في حزب الوطن الام وزعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال، الذي اعلن لاحقاً موافقة حزبه على دعم حكومة برئاسة يلماز، ومع حسام الدين جيندوروك زعيم «الحزب من أجل تركيا ديموقراطية» الذي كان انشق العام الماضي عن تشيلر.

واتخذ اربكان وتشيلر امس خطوات اضافية هدفها منع أي انشقاق محتمل في صفوف حزبيهما لمصلحة يلماز. فقد حمل اربكان وتشيلر جميع النواب المنتمين الى حزبيهما على توقيع تعهد بعدم التصويت بالثقة لحكومة يرأسها يلماز. ولكن وسائل اعلام تركية نقلت عن مصادر ان جميع نواب الرفاه وقعوا، بينما رفض التوقيع ثلاثة من النواب في حزب تشيلر. واضافت المصادر ذاتها ان قيادة الحزب تستعد لطرد نائب رابع.

أنباء عن سيطرة الشيعة

تتمة الصفحة الاولى

وهذه التطورات توازت مع مخطط ايراني شامل يدفع الشيعة المقيمين في المناطق النائية في باميان وغيرها الى الهجرة الى المناطق المجاورة لكل من أوزبكستان وتركمنستان وايران لسهولة الاتصال مع ايران من جهة والتحكم في السياسة المنطقوية بسيطرتها على الحدود. وحسب المصادر نفسها فإن عشرات الآلاف من العائلات الشيعية نقلت الى بلدات مثل دره صوف وروي دو آب قرب مزار الشريف. وكان الشيعة طبقوا السياسة نفسها في أفغانستان ايام النظام الشيوعي حين اقدموا على شراء المنازل والأراضي داخل كابول بدعم مالي ايراني وغطاء أفغاني حكومي ممثلاً في رئيس الوزراء الشيعي آنذاك سلطان علي كشتمند، ورئيس بلدية كابول الشيعي صاحب النفوذ كريم ميثاق.

وقالت مصادر قريبة من حاكم هراة السابق اسماعيل خان الأسير الآن لدى حركة «طالبان» ان الايرانيين مارسوا عليه ضغوطات شديدة من اجل بيع شريط يربط الحدود الايرانية بوسط افغانستان على ضفاف نهر هلمند، سيما وان ايران لديها خلاف تاريخي مع افغانستان في شأن توزيع مياه هذا النهر وبذلك تكون ايران أصابت عصفورين بحجر واحد.

وبالتأكيد فإن بقاء السفارة الايرانية مفتوحة في كابول طوال الحكم الشيوعي وفر لها غطاء لدعم الأقلية الشيعية وكذلك ارغم الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله على تقديم التنازلات خصوصاً بعدما سمحت له ايران بالهبوط في مطار مشهد في العام ١٩٨٩ وذلك في ذروة اصرار المجاهدين على اسقاط حكمه.

ويسود الاعتقاد ان ايران تسعى الى توفير طاقات الشيعة باقصى ما يمكن، ففي جنازة الزعيم الشيعي عبدالعلي مزاري الذي لقي مصرعه على أيدي مقاتلي حركة «طالبان» في آذار (مارس) ١٩٩٥، شوهدت الآلاف من الشباب الشيعة المحاربين وبالباس الموحد، المستعدين للانتقام لزعيمهم.

المهدي وقرنق أكدا

تتمة الصفحة الاولى

صفوف المعارضة وتلاحم الزعماء السودانيين». وعلمت «الحياة» ان اجتماعات للتنسيق تعقد حالياً في اسمرا بين الفصائل السودانية المشاركة في التجمع بعد اجتماع هيئة القيادة الذي اختتم الأحد.

وحضر المؤتمر الصحافي عدد من قادة التجمع وديبلوماسيون من سفارات مصر والمانيا وايطاليا والصين في أسمرا. واتفق المهدي وقرنق خلال اللقاء على تأكيد «ان الأسباب التي أعاقت الديموقراطية في السودان هي النظرة الأحادية والحكم الديكتاتوري الذي استمر ٣٠ عاماً من عمر السودان المستقل الذي بلغ ٤١ عاماً». واستنكر المهدي وقرنق «محاولة اغتيال أفورقي» واعتبرا انها تمثل دليلاً جديداً على تورط النظام في أعمال تهدف الى زعزعة الاستقرار الاقليمي.

غير ان الخرطوم شككت أمس في صحة رواية قدمتها اريتريا عن «محاولة الاغتيال»، ورأت ان توقيت الاعلان الذي يصادف انتهاء اجتماعات المعارضة والحشود العسكرية الاريترية قرب الحدود «تمهيد لهجوم على الأراضي السودانية وتبرير مسبق لعمل تنوي اريتريا القيام به».

وأكد وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل امس ان «الادعاءات الاريترية ليست صحيحة» وأن «اسم الضابط الذي يدعى نصرالدين بابكر ابو الخيرات والذي تقول اسمرا انه كان سينفذ المحاولة بمفرده ليس له وجود في سجلات العاملين في الجيش السوداني والقوات النظامية الأخرى». وتحدى الحكومة الاريترية اجراء محاكمة علنية لابو الخيرات نافياً ان تكون للخرطوم أي علاقة بأي خطط لاغتيال افورقي.

وشدد على ان «هذه الاتهامات افتراءات تريد بها اسمرا ايضاً التنصل من تورطها في المحاولة التخريبية التي كشفتها السلطات السودانية اخيراً وركزت على تنفيذ اغتيالات وأعمال تفجير بهدف اثارة الرعب».

ولم تقدم اريتريا اي معلومات جديدة أمس عن القضية كما لم يصدر عنها أي موقف جديد.

على صعيد آخر أعلن عضوان في لجنة «الحزب الاتحادي الديموقراطي - الامانة العامة» في لندن أمس رفضهما عودة الأمين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي الى السودان وأكدا استقالتهما من الحزب. واوضح المسؤول السياسي السابق في لجنة الحزب في العاصمة البريطانية عصام عبدالرحيم الريح ومسؤولة الاعلام شابية حامد في بيان تلقته «الحياة» امس ان الهندي «لا يملك تفويضاً للزج بالحزب في مشاريع تحالفات استراتيجية». واتهما الهندي بـ «اختزال الحزب في شخصه ونفر من اصدقائه».

إيران: السجناء الأجانب

تتمة الصفحة الاولى

رأياً شخصياً كنائب في المجلس (البرلمان) وكعضو في لجنة الشؤون الخارجية، ولم تكن آراؤه تعبر عن موقف رسمي». يذكر ان النائب محمود دعائي انتخب قبل ايام قليلة نائباً لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايراني بدلاً من لاريجاني، وعكس ذلك أصداء المحادثات التي اجراها الأخير في لندن وتفاعلاتها في ما بات يعرف بـ «لاري - غيت». ولا تزال جهات سياسية واعلامية تطالب بمحاكمة لاريجاني.

واثناء الجلسة العلنية التي عقدها البرلمان امس، قال أحد النواب انه كان طلب من رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري قبل مدة ان يعقد النواب جلسة غير علنية يحضرها وزير الخارجية ووزير الاستخبارات لمناقشة قضية لاريجاني، لكن ناطق نوري امتنع وطالب النواب بعدم «إثارة ضجة». وقال ان المسألة «ليست ذات أهمية كبرى وكل ما دار في لقاء لندن يعنيه (لاريجاني) شخصياً ولا يتحمل مسؤوليته البرلمان أو رئيسه».

على صعيد قضية السجناء أكد يزدي وجود ٣٠٠ سجين في ايران، من تنزانيا وبنغلادش والعراق وتركيا بتهم مختلفة منها حمل السلاح ودخول الاراضي الايرانية في شكل غير قانوني، والتورط في تجارة المخدرات وتهريبها. وأوضح ان الاميركي المعتقل اسود مسلم اعتقل قبل فترة وجيزة.

ونفى وجود اي سجين في ايران، معتقل بسبب افكاره، لكنه اكد اعتقال الكاتب فرج سركوحي، وقال انه متهم «بالتجسس لدولة اجنبية، ومحاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة» من دون ان يحدد الدولة التي كان سركوحي «يتجسس» لمصلحتها.

وكانت قضية سركوحي برزت مع بداية الأزمة بين ايران والمانيا خريف العام الماضي، ونسبت اليه صحيفة المانية في شباط الماضي قوله في رسالة وجهها اليها خلسة انه اعتقل وطلب منه ان يعترف بعلاقات مشبوهة مع المانيا لـ «مقايضة» قضيته بقضية محاكمة ميكونوس.

في جنيف (اف ب) افاد مصدر في الخارجية السويسرية ان سويسرا تدخلت في قضية الأميركي المعتقل في ايران نظراً الى كونها المكلفة رعاية المصالح الأميركية في هذا البلد. واضاف: «نحن نهتم بهذه القضية» بناء على طلب الولايات المتحدة.

مسؤول اميركي: طارق عزيز

تتمة الصفحة الاولى

المتوافرة لدى الحكومة الاميركية تفيد ان العراق لا يزال يملك أسلحة دمار شامل تشمل كميات من المعدات وقطع الصواريخ والأسلحة الكيماوية والبيولوجية وهو قادر أيضاً على بناء برنامج تسلح نووي رغم انه لا يملك حالياً اي مواد نووية مشعة.

ورد المسؤول في الادارة على الحملات الاعلامية التي تتهم الولايات المتحدة بانها مسؤولة عن معاناة الشعب العراقي نتيجة استمرار فرض العقوبات الاقتصادية الدولية. وقال ان المسؤول الأول عن معاناة الشعب العراقي هو الرئيس صدام حسين. واكد انه بعد بدء تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ بات لدى العراق ما يكفيه لاطعام شعبه.

واعترف المسؤول أيضاً بأن العملية العسكرية التركية في شمال العراق ادت الى عرقلة جهود ما يسمى «عملية انقرة» التي تشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا في اطار المساعي لإحلال الاستقرار بين الأطراف الكردية هناك. وتحدث عن الوجود المخابراتي القوي للعراق وايران في الشمال غير المستقر. وكرر القول ان واشنطن مستعدة للمساعدة، اذا رغب الطرفان الكرديان في ذلك. وكشف ان حزب العمال الكردستاني يسعى الى انشاء وجود دائم له في شمال العراق وفي غرب ايران. واستبعد قيام زعيم معارض في الخارج قادر في الوقت الحاضر على قيادة حركة تؤدي الى التغيير في العراق لكنه شدد على استمرار دعم الادارة للمعارضة العراقية.

وشرح المسؤول الاميركي الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الهدف من قرار مجلس الأمن الجديد الذي يحمل الرقم ١١١٥ هو تأمين تنفيذ العراق متطلبات قرارات مجلس الأمن خصوصاً تلك المرتبطة بموضوع أسلحة الدمار الشامل. وأشار الى ان العراق اعطي بعد انتهاء الحرب مهلة ١٥ يوماً لتقديم جردة كاملة بأسلحة الدمار والعمل على إتلافها والسماح بقيام جهاز مراقبة للمنشآت المرتبطة بها. وقال: الآن وبعد الفي يوم لا يزال رالف اكيوس (الرئيس المتقاعد للجنة) غير قادر على القول انه تلقى كل المعلومات، بل ان ما يحصل هو العكس. فيما يقول اكيوس الآن هو ان العراق لا يتعاون وان لديه برنامجاً بعيد المدى لاخفاء اسلحة الدمار الشامل والمحافظة عليها. واضاف ان هدف المجموعة الدولية «مواجهة هذه المشكلة كوننا نشعر بانها تشكل خطراً كبيراً على المنطقة».

وتابع ان القرار يأتي في مرحلة حاسمة اذ لم يتمكن اكيوس من دفع العراقيين الى التعاون خصوصاً بعدما تفاوض مع عزيز على «تفاهم» يتعلق بتفتيش اللجنة للمنشآت الحساسة، لكن هذا التفاهم لم ينفذ. واشار المسؤول في الادارة وهو معني بشؤون الشرق الأوسط الى ان الحسابات العراقية تركزت على ان اكيوس سيتقاعد وان رئيس اللجنة الجديد ريتشارد بتلر سيحل مكانه وان الوقت ملائم لمعرفة مدى انقسام اعضاء مجلس الأمن. واكد ان المجلس اظهر في قراره الجديد وحدة في دعم الجهود لتنفيذ قراراته. وقال ان تفسير القرار هو ان أمام العراق مهلة حتى ١١ تشرين الأول المقبل لتنفيذ ما هو مطلوب. واعتبر ان القرار يطالب العراق بالسماح للجنة بالعمل فوراً ودون شروط او قيود كما يطالبه للمرة الأولى بتمكين اللجنة من مقابلة الاشخاص المرتبطين بالعمل سواء أولئك الذين يسعون الى اخفاء اسلحة الدمار الشامل او المعنيين بالابحاث. وأشار المسؤول الاميركي الى ان اجهزة الاستخبارات العراقية منعت هؤلاء الاشخاص من مقابلة اللجنة كي لا يكشفوا المعلومات الضرورية.

واكد المسؤول الاميركي، ان الادارة لم تسع الى مواجهة او الى تفادي المواجهة، في مجلس الأمن، وانما الى ارسال رسالة قوية بدعم اللجنة الخاصة.

واعتبر الادعاءات العراقية بأن اكيوس يعمل لمصلحة اميركا وليس لمصلحة المجموعة الدولية بانه «فارغ». واضاف ان «المثير للاهتمام هو ان صاحب هذا الادعاء هو الشخص نفسه الذي يعتبر سيد كل الادعاءات الخاطئة». فطارق عزيز هو المسؤول عن الجهود العراقية كلها لاخفاء «اسلحة الدمار الشامل، ويعرف هذا الرجل كل ما يجري هناك». واضاف ان معلوماته مستقاة من كلام حسين كامل حسن المجيد (صهر صدام حسين الذي أعدم) ومن اكيوس نفسه.

وحمل على الادعاءات العراقية بأن نظام العقوبات الدولي أدى الى معاناة الشعب العراقي. وقال ان هذا النظام لا يمنع استيراد المواد الغذائية او المواد الانسانية. وان القرار ٩٨٦ (النفط في مقابل الغذاء) أمن امكان توافر المزيد من المواد. وقال ان لدى العراق حتى مطلع حزيران (يونيو) الجاري حوالى ٥٧٢ مليون دولار من المواد الغذائية. ولديه ١١٨ مليون دولار لم يصرفها مخصصة لشمال العراق في صندوق لدى الامم المتحدة، ناهيك عن مبلغ ٢٣١ مليون دولار اخرى في حساب للامم المتحدة. وتابع انه من أصل ١٩٠ عقداً لشراء مواد غذائية أو انسانية هناك ١٣٠ عقداً يمكن لمجلس الأمن الموافقة عليها بعد تأمين الضمانات المناسبة أو بعدما تصدر بغداد وثيقة لتأكيد الطلبات، اما بقية العقود فمجمدة لأسباب عديدة ابرزها ان المواد قد تكون مخصصة للاستعمال المزدوج المدني والعسكري او انها مواد كيماوية أو انها تأتي من دولة ثالثة.

وفي معرض انتقاد الحكومة العراقية تساءل المسؤول الاميركي عن الاسباب التي تدفع بغداد الى عدم شراء ما يكفي من لقاحات الاطفال في حين تشتري أدوية لزيادة الخصوبة.

شمال العراق

وبالنسبة الى شمال العراق قال المسؤول الاميركي ان واشنطن ابدت قلقها من العملية العسكرية التركية. وقال «بينما نعتقد ان لتركيا الحق في الدفاع عن النفس ضد الارهاب لكننا نؤيد في الوقت نفسه وحدة العراق وسلامة اراضيه...». ونعتقد ايضاً ان أي عملية من هذا النوع يجب ان تكون محدودة في الزمن والأهداف وان تحترم حقوق الانسان للسكان المدنيين...».

وبعدما اعترف بان التدخل العسكري التركي ادى الى عرقلة «عملية انقرة» للسلام في شمال العراق. قال ان واشنطن ملتزمة المضي في العملية وانها على اتصال مباشر مع قيادتي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني.

وشدد المسؤول الاميركي على نفي ان تكون واشنطن «قد علمت أو ابلغت أو وافقت مسبقاً على العملية التركية».

واعرب عن اعتقاده بان القوات العراقية لم تعد الى الشمال «لكننا نعتقد ان العراقيين نشطون هناك من خلال مخابراتهم وكذلك الايرانيين. وهذا يشكل مصدر قلق لنا».

وذكر ان الادارة ابلغت القيادات الكردية ان «الجواب لا يكمن في بغداد أو طهران. وان افضل مستقبل للاكراد هو في اطار عراق موحد وتحت ادارة جديدة مختلفة».

وكرر القول «نحن مستعدون للمساهمة في ديبلوماسية مسؤولة تهدف الى تهدئة الوضع (في الشمال) لكننا غير قادرين على الاجابة عن كل الاسئلة التي يطرحونها (الاكراد) ولا نستطيع ان نخلق اتفاقاً ذلك ان عليهم ان يرغبوا في الاتفاق...».

واعتبر ان المشكلة في شمال العراق تكمن في ان «مصالح الاطراف تصبح في بعض الاحيان اكبر من مصالح الناس». وشدد على القول ان واشنطن لن تتخلى عن دورها لانه اذا حصل ذلك سيعتقد صدام حسين ان المجموعة الدولية غير مهتمة، وقد تتكرر المآسي الانسانية كما حدث في عملية «الانفال» التي «تجاهلها العالم أو لم يرها».

واعرب المسؤول عن اعتقاده ان الوضع في الشمال غير مستقر والسبب هو ان الجانبين الكرديين (طالباني وبارزاني) قلقان من بعضهما البعض. فالاتحاد الوطني الكردستاني يشعر ان الحزب الديموقراطي الكردستاني يتمتع بتفوق عسكري عليه.

وكشف المسؤول الأميركي ان حزب العمال الكردستاني يحاول انشاء وجود له في شمال العراق وغرب ايران «وهذا تطور خطير وسببه الجزئي يعود الى نجاح الحكومة التركية في جنوب شرقي تركيا في مواجهة الارهاب وفي اعتماد سياسة اكثر انفتاحاً على الاكراد هناك».

وكرر تأييد واشنطن للمعارضة العراقية. وقال: «ان سبب التأييد هو ان هناك عراقيين كثيرين يعارضون الرئيس صدام حسين، ولا نريد ان نعطي أي انطباع بأن الجميع في العراق سيتعايش مع صدام». واعترف بضعف المعارضة العراقية كونها في الخارج. وتساءل هل اعتقد ان هناك فارساً في الخارج قادر في الوقت الحاضر على احياء حركة تؤدي الى التغيير في العراق. وأجاب: «لا اعتقد ان ذلك سيحصل في الوقت الحاضر».

موسكو تنفي

تتمة الصفحة الاولى

الحاجة. وأشار مصدر مطلع على ملف العلاقات السورية - العراقية الى ان «الاحتياجات الاقتصادية (للطرفين) تتناقض احياناً مع الوقائع السياسية والحزازات الشخصية».

الى ذلك يزور الوفد البرلماني العراقي موسكو بدعوة من مجلس الفيديرالية (الشيوخ) الذي كان أرجأ المصادقة على قانون أقره مجلس الدوما (النواب) يقضي باستئناف العلاقات التجارية مع العراق قبل رفع الحظر الدولي عن هذا البلد. واصدرت الخارجية الروسية بياناً اعربت فيه عن «الأمل بحكمة» اعضاء مجلس الشيوخ، ودعتهم الى رفض القانون، اذ ان اقراره سيضع الرئيس بوريس يلتسن في موقف حرج، فإما ان يصادق عليه منتهكاً الالتزامات الدولية لروسيا وإما ان يرفضه فيتسبب في تعكير العلاقات مع بغداد.

وكان يلتسن واجه احراجاً آخر أثناء مشاركته في قمة دنفر، حين اقر مجلس الأمن قراراً يرجئ مراجعة نظام الحظر على العراق الى تشرين الأول (اكتوبر) ويهدد باتخاذ «اجراءات» اضافية ضد بغداد. ووصفت موافقة روسيا على القرار بأنها جزء من «صفقة» تتنازل بموجبها عن دعم العراق مقابل قبولها في «نادي الكبار».

لكن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اكد ان بلاده «لا تتاجر» بالمواقف، واشار الى ان موافقتها نابعة من موقفها الذي يؤكد ان على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وقال لـ «الحياة» ديبلوماسي روسي رفيع المستوى ان الفرنسيين هم الذين صاغوا الافكار الاساسية للقرار الذي يهدف الى «تخفيف ثنائي للصدمة»، أي ترضية الاميركيين بعدم رفض مطلبهم «معاقبة» العراق، ومن جهة اخرى الحرص على صوغ القرار في صورة لا تتضمن نصاً صريحاً بـ «تفعيل تلقائي» لعقوبات اضافية.

وأضاف ان موسكو ملتزمة موقفها السابق في شأن منح بغداد «أملاً» برفع الحظر اذا قدمت اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية تقريراً «إيجابياً». لكنه اكد ان أي «مناطحة» مع اللجنة التي يرأسها اكيوس ليست في مصلحة بغداد، وقال ان موسكو تنصح دائماً بالامتناع عن «اعطاء أي ورقة» يمكن ان تستخدم لتبرير ابقاء الحظر على العراق أو تشديده.

في نيويورك قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف ان موسكو تعمل لاقناع السلطات العراقية بأن «من مصلحتها اغلاق ملف الأسلحة المحظورة بأسرع وقت ممكن، ما يقتضي التعاون التام مع اللجنة الخاصة في تنفيذها المهمات الموكلة اليها، وليس عندما تقوم اللجنة بتفتيش الكنائس» (راجع ص٥).

وكان مقرراً ان يجتمع لافروف أمس مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، بصفته سفير روسيا، وكذلك رئيساً لمجلس الأمن للشهر الجاري. وقال لافروف لـ «الحياة» بصفته السفير وليس بصفته رئيس المجلس ان ما ينوي ابلاغه الى الجانب العراقي، عبر طارق عزيز هو ان من مصلحة بغداد اغلاق الملف مع اللجنة الخاصة قبل تقريرها المقبل في تشرين الأول (اكتوبر). وكان مجلس الأمن أكد في قراره الأسبوع الماضي عزمه على فرض عقوبات جديدة على العراق بعد أربعة أشهر في حال أبلغت اللجنة المجلس في تقريرها ان العراق لم يتعاون معها في شكل كامل.

ولفت لافروف الى «عدم وجود تلقائية» في فرض العقوبات الاضافية على العراق، مدافعاً عن الموقف الروسي المتهم بالتراجع عن معارضة مبدأ فرض عقوبات جديدة. وقال ان مراجعة العقوبات «علقت دورتين فقط واستئنافها كل شهرين سيكون أوتوماتيكياً بحلول ٣٠ تشرين الأول هذا واضح في القرار». وكان المسؤولون الأميركيون أكدوا ان تعليق تقليد مراجعة العقوبات مرتبط بتقرير اللجنة الخاصة، فاذا لم تشهد بحسن سلوك العراق سيستمر تعليق المراجعة وتبقى العقوبات ذاتها «الى ما لانهاية».

وفيما أكد الطرف الأميركي تلقائية العقوبات الاضافية وعدم تلقائية استئناف مراجعة العقوبات، اتخذ الطرف الروسي موقفاً معاكساً في تفسيره لقرار مجلس الأمن.

ورأى لافروف ان قرار مجلس الأمن أقرب الى الموقف الروسي، اذ انه لم يعتبر المواجهة الأخيرة بين العراق واللجنة الخاصة «جزءاً من نمط عدم التعاون». وزاد: «اذا قرر المجلس بعد أربعة أشهر ان لا تعاون من جانب العراق مع المطالب المحددة بالسماح للمفتشين بدخول المواقع عندئذ يمكن المجلس النظر في فرض عقوبات جديدة، وهذا سيتطلب قراراً جديداً. ولا توجد أوتوماتيكية في المسألة».

الوضع في 'فلسطين العربية'

تتمة الصفحة الاولى

والمسلمين لا نلغى عبر التاريخ ولا يضعف فينا الايمان بعدل الله وشريعته ولا نعيش حاضراً ومستقبلاً دون ماض، ولا نجعل للقوة الجائرة سلطاناً على ضمائرنا واخلاقنا وحقوقنا المشروعة. نؤكد ذلك لشعوبنا قبل كل شيء ونقول للعالم ما قاله القرآن الكريم «وان جنحوا للسلم فاجنح لها».

وشدد الأمير عبدالله على ان «السلام لا يتحقق الا لمن يجنح له ويريده»، وقال: «اننا دعاة سلام نعطيه ونأخذه بعدل وشرعية، والجنوح الى السلام هو الجنوح الى العدل والأمن والاستقرار». وأضاف: «ما يجري على أرض فلسطين العربية شيء ينذر بالخطر مما يجب معه على كل دعاة السلام في العالم والساعين اليه ان يضعوا في حسابهم تداخلات الاخطار التي قد لا تقف عند حدود زمان او مكان او انسان على أرض فلسطين، فمن البديهيات الا تظل شعوب هذه الأمة، عرباً ومسلمين، معزولة عن قبلة المسلمين الأولى وعن الشعب الفلسطيني فهو جزء من هذه الأمة. وعندما يُظلم هذا الشعب ويشرد ويقتل طفله وشيخه المسن وإنسانه المسالم ويهدم بيته وتصادر أرضه وتهان وتذل كرامته امام سمع العالم وبصره، فماذا عن مستقبل السلام مع العالم كله. مع المغامرين من لا يملكون وعياً سياسياً وخلقياً لفضائل العدل والسلام»، في إشارة إلى الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب «كل من يهمه السلام» بأن يدخل في حسابه تلك الحقيقة، ويعي عاقبة الجور والظلم على حق مشروع وعادل. لا نقول هذا والعدل مغيب عن عقولنا وضمائرنا في حالة من الانحياز ضد احد في هذه القضية الساخنة التي تدور في حلقات مفرغة منذ عشرات السنين، فالعدل لا يحققه إلا الالتزام الحرفي بالسلام العادل. فنحن بهذا لا نلقي مواعظ لكننا نؤكد بلغة هادئة ومخلصة الولاء للسلام، لعل اذناً صاغية تستقبله بوعي وبصيرة نافذة إلى أعماق المشكلة، فتتعامل معها بالعدل ليعم السلام والأمن عموم هذه المنطقة المؤثرة سلباً أو ايجاباً على رخاء العالم. إن بعثرة اتفاقات السلام عبء قد يكون منه مبرر للفوضى فالمغالطات في الحقوق المشروعة لن تغيب عن ذاكرة ارباب الحقوق مهما حاول المضللون أن يغيبوها أو يلبسوا عليها في فترة زمنية غفل فيها الضمير الانساني وضللته الاكاذيب عن أن يرى ويسمع أنين البؤساء والمظلومين على أرض فلسطين. إن الأرض العربية في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان امانتنا ورسالتنا جميعاً فلنوقظ لها الضمائر الحية والنفوس الخيرة المؤمنة بالسلام العادل في كل انحاء العالم المتحضر».

فتح معبر ثان مع جزين

تتمة الصفحة الاولى

وفتح طريق كفرفالوس (شرق صيدا). وعلم ان قيادة الجيش ابلغت بري حسم الموضوع الاول. وأجري اتصال بين بري والحريري فاكدا فتح طريق كفرفالوس، ثم اتصل بري بالبطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير وابلغه هذا الامر. وبثت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل ان قائد وحدة الارتباط في الجنوب الجنرال ايلي أميتاي استقبل وفداً من وجهاء منطقة جزين للبحث في وضعها. واكد اميتاي «ان اسرائيل لا تسمح بتحويل الشريط الحدودي وجزين ساحة قتال» لافتاً الى «اهمية العمل المشترك من اجل السلام». واعلن انه قبل دعوة من الوفد الى زيارة جزين. واضاف «ان امن جزين والمنطقة الحدودية هو من امن سكان شمال اسرائيل».

من جهة اخرى، علمت «الحياة» ان اتصالات اجرتها الولايات المتحدة مع الجانب الاسرائيلي من اجل التهدئة في محيط جزين ووقف القصف الذي هدد «جيش لبنان الجنوبي» بمواصلته على المناطق المحررة.

وقالت مصادر سياسية لـ «الحياة» ان الولايات المتحدة كانت وعدت باثارة هذا الامر إن في اطار لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب المنبثقة عن «تفاهم نيسان» وإن في اتصالاتها الديبلوماسية. وانها اكدت ان حديث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب غير جدي وان التكهنات في شأن احياء اقتراح «لبنان اولاً» ليست واردة في هذه المرحلة.

على صعيد آخر، وفي خطوة لافتة ينعقد في لبنان بدءاً من امس، اجتماع لسفراء اليابان في الشرق الاوسط للبحث في ما آلت اليه عملية السلام. وقد جال رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سيوشيدو نبورو يرافقه سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي على كل من رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. واعتبر «ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر» داعياً اسرائيل الى «بذل كل ما في وسعها ومضاعفة جهودها لإتمام المفاوضات».

رئيس وزراء الدنمارك لـ "الحياة":

أوروبا تدعم مبادرة مبارك لتحريك عملية السلام

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ قال رئيس وزراء الدنمارك، ويليم كوك، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي ان الاتحاد يلعب دوراً مباشراً في جهود مصر والأردن «لتطوير افكار للخروج من حالة التوقف التام» في عملية السلام للشرق الاوسط. واعتبر في تصريحات الى «الحياة» ان الاتصالات الجارية «حساسة وليس في وسعي الكشف عن التفاصيل».

واكد كوك ان الاتحاد الاوروبي «يسعى الى حشد الدعم لمبادرات» الرئيس حسني مبارك «ونحن على اتصال وثيق معه».

وقال: «لا توجد اسباب للتفاؤل» بل «توجد اسباب للقلق». لكنه علق اهمية على الجهود المصرية واعتبرها رئيسية في محاولات اخراج عملية السلام من المازق. وقال كوك «توجد اسباب عديدة وراء القلق. اولاً، على الفلسطينيين ان يكونوا مستعدين للسيطرة على الناحية الأمنية. ثانياً، رأينا، في أوروبا، ان على الحكومة الاسرائيلية بذل جهد أكبر لانشاء اساس لسلام دائم و(مستوطنة) هار حوما مسألة لها صلة وثيقة بهذا، بطبيعة الحال».

وتابع: «يوجد لاعبون في المنطقة، بمن فيهم العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، في امكانهم لعب دور في جمع الأطراف معاً. ونحن اجتمعنا بالملك حسين الاسبوع الماضي في لاهاي، ولنا اتصالات وثيقة مع الرئيس مبارك. وللأسف، ليس في وسعي الكشف عن التفاصيل في هذا المنعطف لأن هذه الاتصالات جارية بين السياسيين والديبلوماسيين».

وأكد رئيس الوزراء ان الاتحاد الأوروبي يلعب دوراً رئيسياً «سوياً مع الولايات المتحدة، وليس من دون الاميركيين، على رغم ان لكل منا دوراً مختلفاً عن الآخر». وزاد ان «هناك احياناً آراء وتحليلات وتقويمات مختلفة، لكن علينا جمع الجهود الى أقصى درجة ممكنة». وأضاف ان الاميركيين «يعترفون باهمية الدور الأوروبي. ونحن ندرك ان الاميركيين يلعبون الدور الأساسي في المنطقة».

النيابة المصرية تحقق في اتهام بضرب معتقلين

□ القاهرة - من حازم منير:

■ بدأ مكتب النائب العام في مصر التحقيق في بلاغ عن تعرض القيادي الناصري حمدين صباحي وثلاثة من زملائه المعتقلين في منطقة طرة في جنوب القاهرة للضرب والتنكيل، وقرر احالتهم على الطب الشرعي، غير أن إدارة السجن تقدمت ببلاغ رسمي اتهمت فيه الأربعة باعمال شغب والتمرد على اللوائح.

وكانت منظمات حقوقية مصرية قالت ان صباحي وزملاءه الدكتور محمد عبده ومحمد سليمان فياض وحمدي هيكل تعرضوا للضرب والتنكيل فور دخولهم السجن تنفيذاً لقرار من نيابة أمن الدولة التي اتهمتهم بتحريض الفلاحين ضد قانون ايجارات الأراضي الزراعية الجديد.

وقال الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان السيد محمد منيب الذي حضر التحقيقات لـ «الحياة»، ان مكتب النائب العام المستشار رجاء العربي بدأ التحقيق فور تلقيه بلاغ المنظمة في شأن واقعة الضرب الذي تعرض له صباحي واصحابه، وتم استدعاؤهم مساء أول من أمس والاستماع الى اقوالهم في جلسة استمرت أكثر من ست ساعات. وزاد ان المحامي العام الأول للمستشار حنفي حسن قرر احالتهم على الطب الشرعي للكشف عليهم.

ورحبت المنظمة بالاستجابة السريعة للتحقيق في واقعة «الضرب والتنكيل»، ووصف منيب سرعة التحقيقات بأنها «قرار غير مسبوق في هذا الشأن تنبغي الاشادة به» وأوضح بيان أصدرته المنظمة امس انها «ترحب بقرار النائب العام وتشدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات القضائية ضد المتورطين في هذه الجريمة وتقديمهم الى المحاكمة».

وتلقى مكتب النائب العام أمس بلاغاً من ادارة السجن اتهمت فيه الأربعة بالتمرد على التعليمات. وأوضح البلاغ انهم «قاموا باعمال شغب فور دخولهم السجن وتمردوا على التعليمات واللوائح ما اضطر الادارة الى تطبيق اللوائح عليهم وحبسهم انفرادياً».

ونفى المتهمون في اقوالهم أمام المحامي العام مخالفتهم لوائح السجن واتهموا الادارة باختلاق الواقعة لتبرير ما لحق بهم من اصابات نتيجة الضرب.

انباء عن مذبحة في المتيجا

الجزائر: اجراءات امنية جديدة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ اتخذ السيد الشريف رحماني الوزير في مهمة فوق العادة لإدارة ولاية الجزائر العاصمة اجراءات امنية واسعة شملت المؤسسات والمتاجر والاماكن العامة والخاصة ووسائل النقل. وصدرت هذه الاجراءات في قرار يحمل الرقم ٩٣٩، ويتضمن ٩ مواد. وتشير المادة الثانية الى ضرورة تفتيش الاشخاص والامتعة والسيارات، وتقضي المادة الثالثة بإجبار سائقي وسائل النقل العام على تفتيش زبائنهم. وكان الشريف رحماني اصدر الاجراء نفسه قبيل الانتخابات التشريعية وخلالها، في الأسبوع الأول من الشهر الجاري. وجاء تمديد العمل بهذا الاجراء اثر ورود معلومات عن وجود «تحركات» للمسلحين داخل العاصمة.

من جهة اخرى، صدق المجلس الوطني الشعبي امس على تقرير لجنة إثبات العضوية، التي يرأسها عضو من جبهة التحرير، بمشاركة عضوين آخرين احدهما من النهضة والثاني من التجمع الوطني الديموقراطي. وأعلن السيد عبدالقادر بن صالح قراره ارجاء انتخاب نواب رئيس المجلس، بحجة استكمال التصديق على تقرير لجنة المشروع الداخلي، الا ان مصادر قريبة من جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم اكدت لـ «الحياة»، ان العملية مرتبطة بالاعلان عن تشكيل الحكومة الذي باشر رئيس الحكومة احمد اويحيى مشاورات في شأنها مع الرئاسة، بهدف وضع القائمة في شكلها النهائي تمهيداً لرفعها الى الرئيس، على رغم ان مصادر اعلامية تفيد ان جبهة التحرير تحظى ضمن هذه القائمة بحقيبة وزارية.

من جهة اخرى (أ ف ب) ذكرت انباء صحافية في الجزائر امس ان افراد اسرة ذبحوا ليل الأربعاء - الخميس الماضي في قرية صغيرة في منطقة المتيجا قرب العاصمة على ايدي مجموعة مسلحة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن صحيفة «الوطن» ان عدد القتلى ٢٤ شخصاً وهم ١٤ رجلاً وخمس نساء وثلاث فتيات وطفل في الرابعة ورضيع في شهره السادس.

"العفو الدولية" تتهم ليبيا بـ "انتهاكات خطيرة" لحقوق الانسان

□ لندن - «الحياة»:

■ اتهمت منظمة العفو الدولية، وهي منظمة حقوق انسان يوجد مقرها في لندن، السلطات الليبية بارتكاب «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في اطار من السرية والعزلة».

وقالت المنظمة في بيان صحافي تلقت «الحياة» نسخة عنه امس عن تقرير لها ان ليبيا «تشهد انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان من دون ان يخشى الجناة اي عقاب» وان الانتهاكات «ترتكب بمباركة من اعلى مستويات السلطة».

واضاف البيان ان مؤتمر الشعب العام الليبي اقرّ قبل ثلاثة اشهر قانوناً يُعرف باسم «ميثاق الشرف»، وان هذا الميثاق يجيز فرض عقوبات جماعية على من يثبت ارتكابهم «جريمة جماعية». واضاف: «الواقع ان أسر معارضي الحكومة المشتبه فيهم طالما تعرضت لألوان من العقاب الجماعي، منها احتجاز افرادها رهائن (...) وتدمير المنازل، وقد دمرت ممتلكات بعض الشخصيات الليبية المعارضة البارزة التي تعيش في المنفى وكان من بينها بيوتها».

وقال البيان ان «مئات» من المعارضين الليبيين المُشتبه فيهم أُلقي القبض عليهم واحتجزوا من دون تهمة او اذن قضائي وتعرضوا للتعذيب. واضاف ان مدة الاحتجاز استمرت احياناً ما لا يقل عن ١٥ عاماً «وما زال البعض معتقلاً رغم ان المحاكم قضت ببراءتهم».

وعددت من بين اولئك المعتقلين رشيد عبدالحميد العرفية «الذي اعتقل في شباط (فبراير) ١٩٨٢ مع ٢٠ آخرين للاشتباه في تاسيسه جماعة معارضة اسلامية تهدف الى اطاحة النظام الحاكم» وقالت انه ما زال محتجزاً في سجن ابو سليم في طرابلس من دون تهم او محاكمة. وعمران عمر التربي وهو طبيب اسنان في السادسة والاربعين من عمره ومعتقل منذ ٢٨ ايار (مايو) ١٩٨٤ من دون تهمة او محاكمة.

«اساليب التعذيب»

وعدّد البيان من بين اساليب التعذيب التي قال انها متبعة في مراكز الاحتجاز والسجون الليبية الصدمات الكهربائية واطلاق الكلاب الشرسة على المعتقلين او التهديد بالاعتداء على قريبات المحتجز.

ويشير البيان الى «اختفاء» بعض الليبيين داخل ليبيا وخارجها في السنوات الاخيرة «وكان من بينهم منصور الكيخيا» الذي فقد اثره في فندق في القاهرة اواخر ١٩٩٣ وما زال «مختفياً».

القاهرة: مقيمون في الخارج أمروا باغتيال رئيس محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت النيابة العسكرية المصرية أمس التحقيق مع أربعة محامين اتهموا مع ٤٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» باعداد خطة لاغتيال رئيس محكمة أمن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واستمعت النيابة الى اقوال الدكتور سامي الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في كلية الطب جامعة اسيوط الذي اتهم بقيادة التنظيم.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان التحقيقات كشفت ان اقطاباً في التنظيم مقيمين في الخارج أصدروا تكليفاً الى اعضاء داخل مصر باغتيال بدور بعد إصداره أحكاماً مشددة ضد المتهمين من أعضاء «الجماعة». وتوقعت المصادر ضم عناصر من قادة التنظيم في الخارج الى لائحة الاتهام في القضية قبل تحديد الدائرة القضائية العسكرية التي ستتولى النظر في القضية. واضافت ان عضو التنظيم عبدالسلام محمود عبدالسلام رصد تحركات بدور وتنقلاته ونقل نتائج عملية الرصد الى القيادي جمال حسن عبدالله الذي عرضها على باقي الاعضاء لوضع خطة تنفيذ عملية الاغتيال. واشارت الى ان مهمة التنفيذ أوكلت الى مجموعة اسيوط فيما كانت مجموعتا القاهرة والاسكندرية تخططان لاغتيال عدد آخر من المسؤولين ورجال الامن. وان التحقيقات كشفت ان نائب امير التنظيم ويدعى جمال ابو رواش كان همزة الوصل بين عناصر التنظيم في المحافظات الثلاث.

وذكرت المصادر ان النيابة العسكرية ستباشر في الايام المقبلة التحقيق مع مجموعة القاهرة التي تضم اضافة الى المحامي ابو رواش الدكتور خالد قنديل الذي القت اجهزة الامن القبض عليه الشهر الماضي، بعد عودته من البحرين واتهمته بنقل تكليفات واموال الى اعضاء الجناح العسكري للتنظيم، ومحسن طنطاوي وعصام محمد واحمد مدني وامين عبدالعظيم. وتوقعت المصادر ان تكشف التحقيقات مع هؤلاء عن خطط اخرى كان التنظيم يعدها لاغتيال مسؤولين ورجال أمن.

الاردن يحبط محاولة كبرى لتهريب مخدرات الى دولة عربية مجاورة

□ عمان - من طارق المومني:

■ ضبطت أجهزة مكافحة المخدرات الأردنية ٤٨ كيلوغراماً من المخدرات قيمتها ستة ملايين دينار اردني (٩ ملايين دولار)، محبطة بذلك اكبر عملية لتهريب المخدرات واعتقلت خمسة اشخاص متورطين فيها.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد نزيه الشرايدة في مؤتمر صحافي امس ان رجال المكافحة «داهموا فجر السبت الماضي وكراً استخدمته احدى عصابات المافيا في احدى ضواحي عمان، وضبطت افراد العصابة وهم يقومون بعمليات التسلم والتسليم لكمية المخدرات التي جلبوها الى الأردن من تركيا عبر الأراضي السورية تمهيداً لنقلها الى احدى الدول العربية المجاورة».

واضاف ان المعلومات «وردت لدائرة المكافحة من احد العناصر المتعاونة معنا في بلد المنشأ تركيا». وزاد «انه تمت متابعة افراد العصابة منذ شهرين وهم في الأراضي التركية وبعد مغادرتهم لها ودخولهم الى الأراضي السورية وخروجهم منها ودخولهم الى الأراضي الأردنية».

وأوضح ان كمية المخدرات المضبوطة هي ٣٢ كيلوغراماً من الهيروين و١٦ كيلوغراماً من الافيون، وان افراد العصابة من جنسيات عربية واجنبية وتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٣٥ عاماً.

ولفت الى ان افراد العصابة كانوا يستقلون سيارة «مرسيديس ٣٠٠» لونها زيتي فاتح وتحمل لوحة ارقام اجنبية.

وقال «تمت مراقبتهم اثناء فك خزان الوقود السري الذي صنعوه في تركيا خصيصاً لتهريب كمية المخدرات، وقسموا الخزان الى ثلاثة اجزاء الأول لاستخدام البنزين والثاني للهيروين والثالث للأفيون، وبأسلوب يصعب على العاملين في المراكز الحدودية اكتشافه».

ووصف فكرة تصميم الخزان بانها «جهنمية». وأكد انه تم وضع خطة محكمة للإيقاع بهم لحظة التسليم والاستلام تمهيداً لنقلها الى احدى الدول العربية المجاورة، وانهم اعترفوا بجريمتهم، وأدلوا بمعلومات مهمة اخرى.

وأوضح ان احد اعضاء العصابة اعترف انه قام بعمليتي تهريب قبل ذلك.

وقال ان الأردن يشكل خط دفاع اول لحماية الدول المجاورة، خصوصاً دول الخليج العربي، من آفة المخدرات.

وأثنى على تعاون الدول العربية المجاورة مع الأردن في مسالة محاربة المخدرات تهريباً وترويجاً.

وأشار الى انه تم خلال الاسبوعين الماضيين ضبط ما مجموعه ١٦ قضية ترويج مخدرات اشترك فيها حوالى ٣٠ شخصاً. وأوضح ان اجهزة مكافحة المخدرات ساهمت في احباط محاولات تهريب كثيرة، دولية في بعض الدول الاجنبية.

تحذير حكومي: التدخين يضرّ بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

فلاحتان بوسنيتان في طريقهما الى العمل وجنود اميركيون يحرسون عودة المسلمين الى ديارهم في توزلا. (ا ب)

اسف ان يعوق طرف واحد اتخاذ قرارات مهمة

سولانا يفشل في اقناع الصرب بالموافقة على فتح المطارات البوسنية

☐ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اختتم الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس الثلثاء زيارته للبوسنة التي دامت يومين وفشل خلالها في تحقيق اتفاق بين الاطراف البوسنية على فتح مطارات سارايـيفو وتوزلا وموستار وبانيالوكا وذلك بسبب اعتراضات قيادة الصرب.

وكان سولانا اجتمع أول من أمس في سارايـيفو مع اعضاء هيئة الرئاسة البوسنية: «البوشناقي» الرئيس علي عزت بيغوفيتش و(الكرواتي) كريشمير زوباك و(الصربي) مومتشيلو كرايشنيك، كما التقى رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايجيتش الذي وصف زيارة سولانا بانها «تحمل مؤشرات ايجابية».

وسعى الأمين العام للاطلسي مع قيادة الاطراف البوسنية الى انجاز عدد من القضايا العسكرية التي تحافظ على الخطوط الفاصلة بين المتحاربين سابقاً اضافة الى علاقة هذه الاطراف مع قوات حفظ السلام الدولية.

وفشلت مساعي سولانا التي توخت تسليم المطارات البوسنية الى ادارة مدنية بوسنية موحدة، اذ غير الصرب موقفهم في الحلقات التي سبقت توقيع الاتفاق وطلبوا ان تكون مسالة مطار بانيالوكا منفصلة وفي يدهم وحدهم مبررين ذلك بأن «مطار سارايـيفو يقع ضمن سلطة المسلمين بينما مطارا توزلا وموستار انشئا في الأصل لأغراض عسكرية خلافاً لوضع مطاري سارايـيفو وبانيالوكا المدنيين».

وفي تصريح غاضب أمام الصحافيين، قال سولانا «إنه أمر مؤسف ان يعوق طرف محلي اتخاذ قرار مهم يخص البوسنة بكاملها».

الى ذلك، افاد ميخائيل ماكلاي الناطق باسم المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندروب ان «هذا الموقف من قبل قيادة صرب البوسنة يعكس رفضها قبول سلطة الحكومة المركزية التي هي احد ركائز اتفاق دايتون».

واجتمع سولانا مع المنسق المدني واعلن انه «يدعم مهمة ويستندروب وان القوات السلمية الدولية ستتعاون مع كل متطلبات تنفيذ اتفاق دايتون للسلام».

لكن سولانا رفض التعليق على مطالبة الدول الأوروبية للولايات المتحدة تمديد بقاء قوات الحلف الاطلسي في البوسنة بعد انتهاء المدة المقررة لها منتصف العام المقبل الا انه أكد «ان الحلف لن يسمح باندلاع الحرب من جديد وان المجتمع الدولي لن يتخلى عن تحقيق السلام في البوسنة».

وتفقد سولانا أمس القوات الدولية التي يقودها الحلف الاطلسي في البوسنة. واجتمع مع قادتها وصرح انه «تم البحث في الامور المتعلقة بتقويم اداء هذه القوات كل ستة اشهر واعادة النظر في متطلبات مهمتها حسب التطورات».

سلسلة الأحداث التراجيدية تتعاقب في عائلة أحد مؤسسي «أمة الاسلام»

وفاة أرملة مالكوم اكس متأثرة بحروق تسبب بها حفيدها

■ نيويورك - واشنطن بوست - لا تزال عائلة مالكوم اكس، الزعيم الأميركي الأسود المسلم تتعرض لسلسلة تطورات تراجيدية تتسم ملابساتها بالغموض معظم الأحيان وكان آخرها وفاة أرملة مالكوم اكس اول من أمس الاثنين متأثرة بحروق أصيبت بها في حادث اتهم حفيدها البالغ من العمر ١٢ عاماً بافتعاله!

ولم تتضح بعد ملابسات الحريق الذي أضرمه الفتى الذي يحمل اسم جده الذي توفي عام ١٩٦٥ مقتولاً في جريمة لم يكتشف النقاب بعد عن الشخص أو الجهة التي تقف وراءها. ويشكك محللون في الولايات المتحدة ان تكشف الأسباب الفعلية التي حدت بمالكوم اكس الصغير الى اضرام النار في صفيحة وقود في منزل العائلة في نيويورك مطلع الشهر الجاري.

وكانت أرملة مالكوم اكس التي توفيت عن عمر يناهز ٦١ عاماً، أطلقت على نفسها اسم بيتي شاباز تيمناً باسم «الحاج مالك الشباز» الذي أطلقه زوجها الراحل على نفسه لدى عودته من الحج قبل سنوات من مقتله.

وظلت بيتي شاباز تصارع الموت طوال ثلاثة اسابيع نتيجة حروق بالغة اصيبت بها، وافقدتها المناعة في جسمها وهو السبب الرئيسي في وفاتها.

وبعد اعلان النبأ، اتصل الرئيس الأميركي بيل كلينتون بابنة مالكوم اكس معزياً كما أصدر البيت الأبيض بياناً باسم الرئيس وزوجته اشادا فيه بالنشاطات الانسانية التي حفلت بها حياة الراحلة لجهة الدفاع عن حقوق النساء السود المسلمات.

وكانت أرملة مالكوم اكس حملت لواء الدفاع عن المسلمات في الولايات المتحدة منذ وفاة زوجها أحد مؤسسي حركة امة الاسلام التي آلت قيادتها من بعد مؤسسها اليجا محمد الى تلميذه لويس فاراخان.

وكان مقتل مالكوم اكس في ظروف غامضة عندما اقتحم مسلحون مهرجاناً خطابياً له، أحدث صدمة لدى الرأي العام الأسود وخصوصاً المسلمين في الولايات المتحدة. وتعاقبت النظريات حول مقتل مالكولم اكس حتى وصلت الى حد اتهام فاراخان بالوقوف وراء الجريمة طمعاً في خلافة أستاذه.

وكانت ارملة مالكوم اكس الى جانبه ومعها أطفالها ساعة وقوع الحادث ما أضفى طابعاً تراجيدياً مؤثراً على الحادث الذي تناقلت اصداءه اجهزة الاعلام العالمية وصورت افلام عدة عنه.

ورحلت ارملة مالكوم اكس في وقت حرج بالنسبة الى ابنتها قبيلة التي يتوقع ان تسير على خطى والديها وهي الابنة الأكبر بين ستة من شقيقاتها وبينهن توأمتان لم تعرفا والدهما قط.

وكانت قبيلة استعانت بوالدتها عند نشوء خلاف بينها وبين فاراخان المحت خلاله الى ان الأخير اختطف زعامة حركة أمة الاسلام مستفيداً من غياب والدها. وتدخلت أرملة مالكوم اكس لاحتواء الخلاف الذي كاد يهدد بانشقاق الحركة.

الكونغو: عودة العنف الى برازافيل قد تؤخر انتشار قوة السلام الافريقية

■ برازافيل - رويتر - هزت الانفجارات وأصوات القذائف برازافيل امس، فيما تحاول الأطراف المتحاربة المحافظة على هدنة تعد شرطاً مسبقاً لانتشار قوة تدخل افريقية في البلاد. وربما أخر خرق الهدنة والعودة الى العنف وصول هذه القوة التي ستعمل على تثبيت وقف النار تحضيراً للانتخابات.

ويسعى برنارد كوليلاس رئيس بلدية برازافيل الذي يتوسط بين الفصائل المؤيدة لرئيس البلاد والمناهضة له لعقد اجتماع بين السياسيين في باكونغو وهي ضاحية جنوبية يسيطر عليها.

وكانت جهوده تبوء بالفشل الاثنين عندما سقطت قنيفتان على منازل قرب سوق باكونغو ما أسفر عن جرح ستة أشخاص. وقال السفير الفرنسي ان أحداً يحاول افساد جهود السلام.

وانطلقت القنيفتان خلال معركة بالمدفعية استمرت ٩٠ دقيقة بين أنصار الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وأنصار خصمه الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو ما هدد بانهيار وقف النار الذي بدأ قبل ستة ايام.

وهدد القتال بانتقال المعارك الى جمهورية الكونغو الديموقراطية المجاورة (زائير سابقاً) بعدما سقطت سبع قذائف قرب كينشاسا عبر نهر الكونغو الفاصل بين البلدين.

وأوقفت الهدنة قتالاً هز العاصمة برازافيل على مدى ١٢ يوماً وأسفر عن مقتل ما يقدر بنحو ألف شخص. وقال مندوب الأمم المتحدة محمد سحنون ان عدد القتلى ربما كان أكثر من ذلك.

ولم يمر يوم منذ بدء سريان الهدنة من دون اطلاق نار وكان قتال الاثنين أسوأ انتهاك حتى الآن. ومن المقرر ان تستمر الهدنة حتى نهاية الأسبوع.

وقال سحنون بعد انعقاد قمة ضمت ثماني دول من غرب افريقيا في توغو ان قوة مبدئية قوامها بين ١٦٠٠ و١٨٠٠ جندي قد تنتشر على وجه السرعة في برازافيل.

ويسعى الوسطاء الى نشر قوة التدخل للمساهمة في استعادة النظام حتى يمكن اجراء انتخابات رئاسية في موعدها المقرر في ٢٧ تموز (يوليو).

افريقيا الوسطى: فرار جماعي من بانغي خوفاً من اشتداد المعارك

■ بانغي - رويتر، أ ف ب - قال شهود ان آلاف المواطنين فروا من بانغي عاصمة افريقيا الوسطى الى المناطق الريفية بعد أربعة ايام من الاشتباكات بين قوات حفظ سلام افريقية وجنود متمردين في الجيش.

وذكر الشهود ان قوات فرنسية نظمت دوريات في قلب العاصمة امس الاثنين وانضمت اليها قوات حفظ السلام التي انتشرت في مناطق جنوبية يسيطر عليها متمردون في الجيش لم ينضموا بعد الى وحداتهم بمقتضى اتفاق سلام تم التوصل اليه في كانون الثاني (يناير).

وقال مواطن لم ينضم الى عملية الفرار الجماعية «الناس يخشون ان يلقوا حتفهم. هناك هجرة جماعية الى المناطق الريفية». وذكر ان الكهرباء قطعت عن المناطق الجنوبية في العاصمة.

وقال عاملون في المستشفيات ان المدفعية ومدافع الهاون استخدمت في الاشتباكات التي سقط خلالها ما لا يقل عن ٣٠ قتيلاً وجرح ما لا يقل عن ٧٠ شخصاً في بانغي التي شهدت ثلاثة محاولات تمرد للجيش خلال اقل من عام.

ووصف متحدث باسم قوات حفظ السلام لاشتباكات الاثنين بانها «دفاع عن النفس».

وتدخلت قوة حفظ السلام في افريقيا الوسطى بمقتضى اتفاق سلام وقع في كانون الثاني (يناير) لانهاء اشتباكات سياسية وعرقية بين مؤيدي ومعارضي الرئيس انجيه فليكس داخل الجيش.

وفي باريس، نفى قائد القوات الفرنسية في بانغي نفياً «قاطعاً» مشاركة جنوده في العمليات التي قادتها خلال النهار البعثة الافريقية لمراقبة تطبيق اتفاقية بانغي ضد المتمردين.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس من بانغي اضاف الجنرال جان بيار بيريز ان «البعثة الافريقية لم تقم باي تحرك في معسكر كاساس» معقل جنود افريقيا الوسطى المتمردين.

واطلق جنود متمردون من افريقيا الوسطى أربع قذائف هاون من معسكر كاساي سقطت في قطاع السفارة الفرنسية في بانغي من دون ان تسفر عن ضحايا كما اوضحت السفارة. عندئذ ردت مروحية فرنسية مسلحة على النار.

تشيرنوميردين يطلب من يلتسن اقصاء وزير العدل بسبب فضيحة أخلاقية

☐ موسكو - «الحياة»:

■ طلبت الحكومة الروسية رسمياً امس الثلثاء من الرئيس بوريس يلتسن اقصاء وزير العدل فالنتين كوفاليوف بعد ظهوره في شريط فيديو عارياً في حمام سونا مع عاهرات.

وذكر السكرتير الصحافي للكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسن ينظر حالياً في طلب الحكومة وطلب آخر من كوفاليوف باعفائه موقتاً من مهامه الى ان ينتهي التحقيق. وأضاف ان الرئيس سيتخذ قراره بعد اسبوع وأنه كلف الجهات المختصة التاكد من صحة شريط الفيديو والتحقيق في كيفية تسريبه الى الصحافة.

ونفى وزير الداخلية اناتولي كوليكوف ان يكون احد من العاملين فيها سلم الشريط الى الصحف والتلفزيون، فيما اكد رئيس النيابة العامة يوري سكوراتوف انه سيجري تحقيقاً في شرعية تصوير الفيلم والكشف عن «اسرار التحقيق» في قضايا جنائية.

واشنطن تبدي استعدادها للمساعدة في محاكمة بول بوت

■ واشنطن - أ ف ب - اكدت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الشعب الكمبودي على محاكمة بول بوت زعيم الخمير الحمر الذي القي القبض عليه في الادغال شمال كمبوديا.

وطلب رئيسا الحكومة الكمبودية من الامم المتحدة المساهمة في «محاكمة المسؤولين عن عمليات الابادة والجرائم بحق البشرية».

لكنهما اختلفا على الاشخاص الذين يجب محاكمتهم. واعتبر الامير نورودوم راناريد انه يجب اصدار عفو عن زعيم الخمير الحمر كيو سامفان «رئيس وزراء» المتمردين، وهذا امر يرفضه أحد رئيسي الحكومة هون سن.

واكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية جون دينغر «سندعم كل طلب تتقدم به الحكومة الكمبودية للحصول على مساعدة بهدف محاكمة زعماء سابقين من الخمير الحمر مسؤولين عن عملية الابادة امام محكمة دولية بمن فيهم بول بوت».

واضاف «نريد مساعدة الشعب الكمبودي للقيام بذلك. واننا على استعداد للنظر في اي خيار لمساعدته على تقبل الابادة التي حصلت في كمبوديا».

واضاف المتحدث انه لم يحصل على تاكيد نبا اسر بول بوت من مصدر مستقل. وكان نظام الخمير الحمر حكم كمبوديا من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ قبل ان تطيحه القوات الفيتنامية.

ورفض دينغر تاكيد معلومات صحافية ومفادها ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بحثت نهاية الاسبوع الماضي خلال قمة مجموعة الثماني في دنفر مع نظيرها الكندي لويد اكسوورثي في احتمال انشاء محكمة دولية.

أقوال الكبار... وأفعالهم

■ في قمة الكبار، لا شيء كبيراً إلا غرور الأميركيين ولا جديد سوى قبعات رعاة البقر التي فشل كلينتون في اقناع القادة الأوروبيين بارتدائها لالتقاط صور تذكارية.

فاجتماع قادة الدول الصناعية السبع زائد روسيا الذي عقد في دنفر (ولاية كولورادو) الاسبوع الماضي، لم يحقق شيئاً من تطلعات المشاركين فيه، بما في ذلك الرئيس الأميركي الذي كان يأمل من خلاله في تكريس هيمنة بلاده على شركائها.

ومن اليوم الأول، علا صراخ اعضاء الوفود الأوروبية حتى وصلت اصداؤه الى صحف بلدانهم التي لم تبخل في الاستفاضة في الحديث عن «الغطرسة والتعالي» لدى الوفد الأميركي الذي «حاول تلقين الوفود الأخرى دروساً في كل شيء» من دون ان يتطوع بالمساهمة بالحلول العملية.

وكانت الصحف الفرنسية الأقسى في الرد على الأميركيين رغم محاولة الرئيس جاك شيراك الظهور في دنفر كأنه «من أهل البيت» وأقرب الى الرئيس الأميركي من سواه من القادة، فكان بذلك يتنافس مع نظيره بوريس يلتسن الذي ينال في كل قمة «جائزة ترضية» هي عبارة عن استعداد أميركا لإدخال روسيا في نادي الكبار.

لكن الموقف الأوروبي من القمة لخصته صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية بقولها ان «الأوروبيين يرفضون الاذعان لتلك الحقيقة الزائفة (أميركا) التي تعتقد أنها روما جديدة في عالمنا الديموقراطي وتثير بذلك استياء أصدقائها».

وإذا كانت أميركا تريد قيادة العالم بالشعارات والنظريات، فإن الأوروبيين حملوا الى القمة أرقاماً محددة تثبت انهم يقدمون الى العالم الثالث اضعاف ما تقدمه أميركا من مساعدات (باستثناء ما تقدمه الى اسرائيل طبعاً). ولأن المضيف أميركي، خرجت القمة بسلسلة توصيات على طريقة «يجب ويتعين ان...» في ما يتعلق بسلسلة قضايا أساسية كانت شعوب الأرض تتطلع الى الكبار في حلها.

فمن قضايا البيئة الى الديموقراطية مروراً بالاستنساخ البشري واصلاح الأمم المتحدة، كانت القرارات أشبه بنصائح وارشادات مثل تلك التي يتلقاها تلاميذ الصفوف الثانوية في حصص التربية المدنية.

لكن ما دامت قمة الكبار اقتصرت على توصيات الاميركيين اضافة الى مهرجاناتهم الاستعراضية ومناسبات التقاط الصور الفوتوغرافية، فالعالم الثالث يناشد الأوروبيين قائلاً: «خذوا أقوالهم ولا تفعلوا افعالهم». اما بالنسبة الينا نحن العرب فيتعين على الأميركيين ان يفهموا مبدأ مثلنا القائل: «كبير القوم خادمهم».

سمير السعداوي

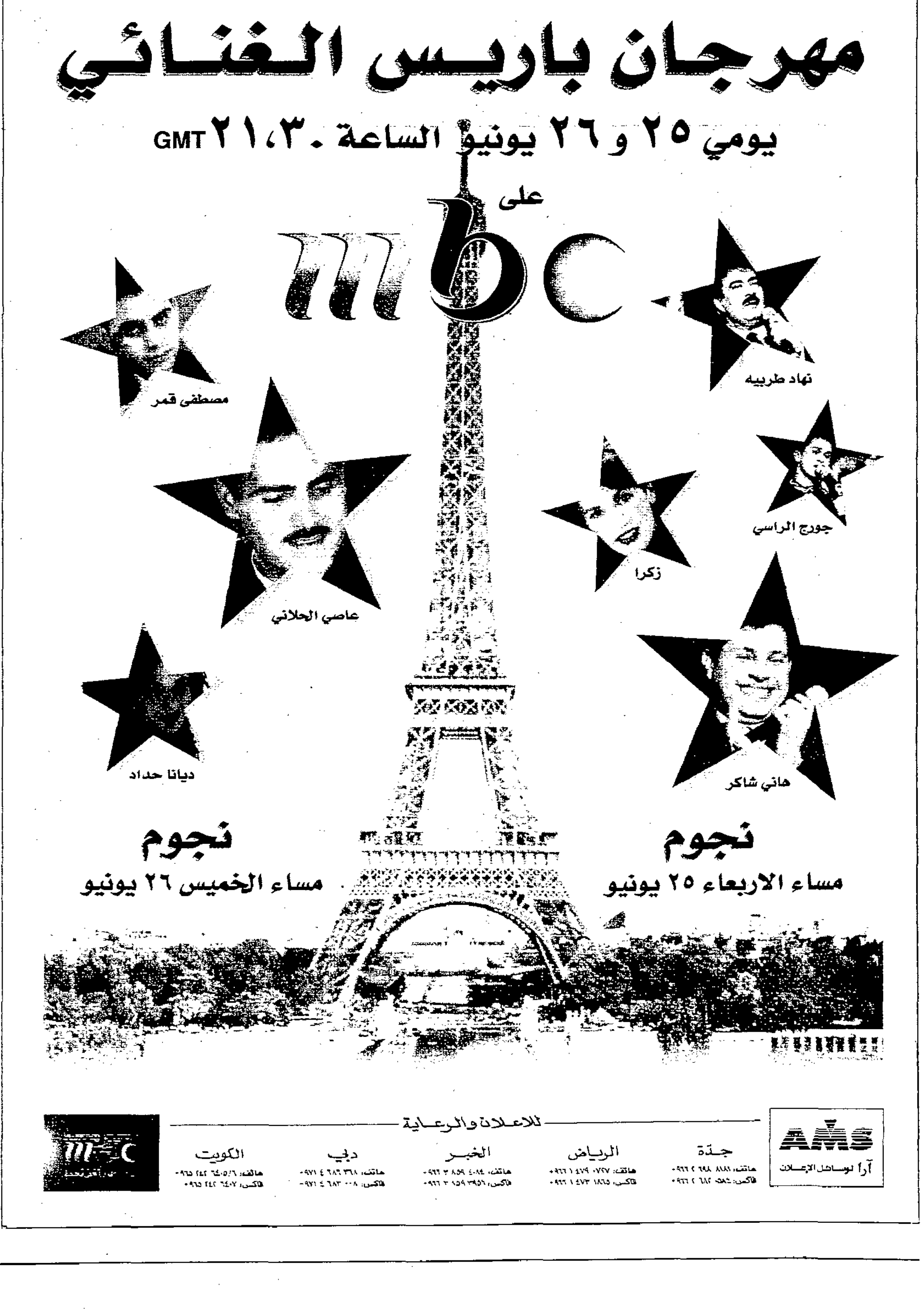

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الالماني	١,٧٢٥٣	
الين الياباني	١١٤,٨١	الدولار * في سوق لندن
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٣٦	

(* ١٧,١٠ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٠٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٣٨,٠٠
السعر السابق
٣٣٨,٦٥

دبي: "إعمار العقارية" تبني مجمعاً سكنياً فخماً وتبيعه شققاً من الإماراتيين والمواطنين الخليجيين

□ دبي - «الحياة»:

■ اطلقت شركة «اعمار العقارية» المساهمة العامة مشروعاً ثانياً يعنى ببناء مجمع سكني فخم بهدف بيعه وحدات سكنية منفصلة الى مواطني الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، فاتحة بذلك اتجاهاً جديداً في دبي يسمح ببيع الشقق السكنية وتمليكها الى الاماراتيين والخليجيين معاً وسط توقعات أن يؤدي الاتجاه الجديد الى تعزيز انتعاش القطاع العقاري في الامارة واجتذاب استثمارات جديدة محلية وخليجية اليه.

وعلى رغم عدم وجود قانون ينظم قضية تمليك الشقق السكنية في دبي والعلاقة بين ملاك الشقق في المبنى الواحد الا أن شركة «اعمار العقارية» اعلنت انها ستباشر تنفيذ مشروع جديد لبناء مجمع سكني يكلف ٥٥ مليون درهم (١٥ مليون دولار) يطل على خور دبي ما اعتبرته الأوساط العقارية انه يتزامن مع قرب اصدار قانون محلي ينظم هذه القضية التي جرى الحديث عنها كثيراً في الأعوام الماضية.

واعلنت الشركة في الاجتماع التاسيسي الأول لجمعيتها العمومية انها حصلت على دعم جديد من حكومة دبي لتنفيذ مشروعها الثاني الذي يتوقع ان يحقق عائدات تزيد على ٢٥ في المئة للشركة.

وقالت ان دعم الحكومة تمثل في أمر أصدره ولي عهدها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يقضي بمنح «إعمار العقارية» ارضاً جديدة لتنفيذ مشروعها الثاني تقدر قيمتها بنحو ٥٠ مليون درهم (١٣,٥ مليون دولار).

وقال رئيس اللجنة التاسيسية للشركة محمد علي العبار: «سيصمم المجمع السكني وفق معايير هندسية وجمالية فاخرة وسيضم ١٠٠ وحدة سكنية ستباع الى الشركات الاماراتية ومواطني الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي الافراد بأسعار مختلفة طبقاً لمساحات الشقق وتجهيزاتها» مشيراً الى ان الشركة ستدخل في مفاوضات مع المصارف في مرحلة لاحقة لتقديم تسهيلات للراغبين في الشراء، بحيث يتم تقسيط قيمة تلك الشقق على سنوات عدة قد تمتد الى عشر سنوات. واعتبر ان المشروع الجديد مقدمة لمشاريع عدة من المقرر ان تنفذها الشركة في مجال البناء والبيع.

وحظيت شركة «اعمار العقارية» بدعم واهتمام كبيرين من حكومة دبي التي تساهم بنسبة عشرة في المئة من راس مالها البالغ بليون درهم (٢٧٠ مليون دولار) اذ حصلت الشركة بأوامر مباشرة من ولي عهد الإمارة على ثلاث قطع من الأراضي تقدر قيمتها بنحو ٢٥٥ مليون درهم (٧٠ مليون دولار) خلال اقل من شهرين من تأسيسها كانت الأولى لبناء مقرها الرئيسي والثانية لبناء مجمع تجاري لشركات تكنولوجيا المعلومات والثالثة لبناء المجمع السكني الجديد.

وقال العبار الذي يشغل منصب المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي لـ «الحياة» ان الدعم الحكومي الكبير يهدف الى توفير عائدات أكبر للمساهمين في الشركة الذين يبلغ عددهم أكثر من ١٨٠ ألف مكتتب من مختلف انحاء الامارات يملك معظمهم اسهماً بمقدار الحد الأدنى البالغ ٥٠٠ سهم. ورأى ان الدعم المذكور مسعى اضافي من حكومة دبي لاشراك صغار المستثمرين في الاستفادة من الفرص الاستثمارية الكثيرة المتوافرة في السوق المحلية.

وترى مصادر عقارية ان طرح مشاريع سكنية للتمليك في دبي سيدفع السوق العقارية الى مرحلة طفرة جديدة وسيتيح المجال امام عدد كبير من الشركات الخليجية العاملة في دبي الى شراء تلك الوحدات بهدف استخدامها لاسكان كبار موظفيها، فيما يتوقع ان تحقق الخطوة اقبالاً كبيراً من الخليجيين والاماراتين المقيمين خارج دبي لشراء الشقق المذكورة لاستخدامها في اجازاتهم وخلال زياراتهم الى دبي لقضاء الأعمال. اذ يزور دبي سنوياً أكثر من نصف مليون خليجي سواء لقضاء الاجازات أو التسوق او لمتابعة انشطتهم التجارية.

وتشير احصاءات وزارة المال في الامارات الى أن اجمالي عدد مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الممارسين للأنشطة الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة بلغ العام الماضي نحو ٢٥٠٠ مواطن، نحو ٦٠ في المئة منهم من السعوديين والكويتيين بينهم ١٥٣٩ شخصاً في قطاع التجارة و١٢٦ شخصاً في القطاع المهني و١٣٨ شخصاً في قطاع الصناعة و١٤١ شخصاً في قطاع المقاولات و٣٢ شخصاً في قطاع الاستشارات واثنان في قطاع الطب وعدد مماثل في قطاع المحاماة و٤٢٠ مواطناً خليجياً في النشاطات الأخرى.

وقال وزير الدولة لشؤون المال والصناعة محمد خلفان خرباش عضو مجلس ادارة شركة «اعمار العقارية» ان الاجتماع التاسيسي الأول للشركة وافق على نظامها بحضور ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي، وتم اقرار تقرير لجنة المؤسسين وعقد التاسيس، وتعيين آرثر اندرسون لتدقيق الحسابات للسنة المالية الأولى.

واضاف ان الجمعية العمومية اقرت، تطبيقاً لاحكام قانون الشركات الاعلان عن تاسيس الشركة نهائياً، كما تم منح الموافقة لاعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٠٨ من قانون الشركات التجارية رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ والقوانين المعدلة.

وكانت شركة «إعمار العقارية» أعلنت قبل عقد الجمعية العمومية التاسيسية تفاصيل أول مشاريعها العملاقة الذي يقضي بانشاء مجمع ضخم لتكنولوجيا المعلومات هو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والأحدث في العالم تقدر تكاليفه الانشائية بنحو ١٧٠ مليون درهم (٤٣,٥ مليون دولار)، وقررت حكومة دبي تقديم أرض مجانية للشركة تقدر قيمتها بنحو ١٦٠ مليون درهم (٤٧ مليون دولار) لانشاء المجمع.

تكاليفها ٤١ مليون دولار

وزارة الصناعة السعودية ترخص لانشاء وحدة صناعية لانتاج المياه في "جدة الصناعية"

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ أصدرت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ترخيصاً للشركة السعودية للخدمات الصناعية لإقامة وحدة صناعية لانتاج المياه المحلاة لتأمين احتياجات المدينة الصناعية في جدة وتزويدها المياه عن طريق الانابيب بتمويل قدره ١٥٥,٥ مليون ريال (٤١,٤٦ مليون دولار).

وقال وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد لشؤون الصناعة أسامة بن حمزة أبو غرارة لـ «الحياة» ان الطاقة الانتاجية لهذه المنشاة تقدر بنحو ٦,٧ مليون متر مكعب من المياه. وتعتبر المدينة الصناعية في جدة أول مدينة صناعية يتم تزويدها بالمياه المحلاة لسد النقص الذي تعاني منه بعض المصانع منذ عشرة أعوام. واشار الى ان الوزارة تقوم الآن بتطوير هذه المدينة الصناعية، وستنتهي قريباً من البت بقوائم الطلبات المقدمة من المصانع.

وذكر أبو غرارة ان الوزارة تعمل حالياً على انشاء المدينة الصناعية الجديدة في جدة التي تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع وسيتم الانتهاء منها قريباً.

ويذكر ان وزارة الصناعة والكهرباء السعودي تركز على تنمية المناطق والمدن الصناعية، واعتمدت انشاء خمس مدن صناعية وتطورها السنة الجارية في كل من الجوف وعسير وجيزان والمدينة المنورة والقصيم نظراً للاقبال الكبير من الصناعيين في هذا المجال، اضافة الى ان «شركة الرياض للتعمير» السعودية تنفذ حالياً مشروع المدينة الصناعية الرابعة في الرياض بكلفة ١٠٠ مليون ريال (٢٦,٦٦ مليون دولار) ستقام على مساحة اكثر من ٢,٠١٧ مليون متر مربع على طريق الخرج جنوب الرياض، وتشمل عملية التطوير جميع الاحتياجات من خدمات عامة ومنطقة سكنية تخدم هذه المدينة.

وتعمل وزارة الصناعة السعودية بالاتفاق مع القطاع الخاص على توفير الاراضي الصناعية بالخدمات المطلوبة كافة حتى تزيد من مساهمة الصناعات الوطنية في الناتج المحلي الاجمالي التي تصل الآن الى نسبة ١٣ في المئة. وتدرس الوزارة اسناد اعباء البنى الاساسية في المدن الصناعية الى أصحاب المصانع.

قناة السويس تنفي اتفاقاً مع "سوميد" لنقل نفط خام

■ القاهرة - «الحياة» - نفى رئيس قناة السويس الفريق أحمد فاضل ما نشرته احدى الصحف امس عن وجود اتفاق بين الهيئة وشركة خط انابيب النفط «سوميد» لنقل النفط الخام عن طريقها، مشيراً الى ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق حتى الآن.

وقال ان اللجنة العليا التي شكلها وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنبي في ايار (مايو) ١٩٩٦ لا تزال تبحث في سبل التعاون لاجتذاب نحو ١٥ مليون طن نفطاً تمر من طريق رأس الرجاء الصالح. ومعلوم ان امدادات النفط العربي الى دول شمال غرب اوروبا بلغت نحو ١٦٥ مليون طن، بينها ١٥ مليوناً من طريق القناة و١١٧ مليوناً من طريق سوميد والبقية من طريق رأس الرجاء الصالح.

الكويت: تأسيس شركة "الكيبل التلفزيوني" برأس مال ٣٣ مليون دولار

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ وافقت وزارة التجارة والصناعة الكويتية على طلب قدمته مجموعة من المستثمرين الكويتيين لتاسيس «شركة الكيبل التلفزيوني» برأس مال ٣٣ مليون دولار، على ان تكون حصة اللجنة التاسيسية للشركة، التي تمثل ٧٠ جهة استثمارية، ٤٠ في المئة وتطرح نسبة ٦٠ في المئة للاكتتاب العام.

وكانت ٧٠ جهة استثمارية قدمت الى وزارة الاعلام طلبات الترخيص لانشاء شركة للكيبل التلفزيوني الا ان ارتفاع عدد الطلبات حتم التوصل الى تشكيل هيئة تشمل الطلبات كافة كما تقرر تشكيل لجنة تاسيسية منتخبة ستكون من سبعة اعضاء وتمثل الجهات الاستثمارية كافة.

وفاز بعضوية اللجنة كل من السادة جميل سلطان وعامر التميمي ومحمد السنعوسي وعبدالله القبندي وأحمد اسماعيل بهبهاني وصباح الغنيم وفيصل الكاظمي.

وسيتركز نشاط الشركة على اعادة بث البرامج التلفزيونية التي سيتم التقاطها من محطات عربية ودولية عدة وتوفير الاشتراكات في عدد من القنوات التلفزيونية.

وزير النفط السعودي عشية مؤتمر "أوبك" في فيينا:

نؤيد تمديد العمل بسقف الانتاج شرط التزام الاعضاء الحصص المحددة

□ فيينا - من رنده تقي الدين:

■ اعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي ان بلاده تؤيد تمديد العمل بسقف الانتاج لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) البالغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل في اليوم، شرط ان تلتزم الدول الاعضاء حصصها الانتاجية وان لا تستمر في تجاوزها.

وجاء تصريح النعيمي عشية افتتاح مؤتمر «أوبك» العادي الذي يبدأ أعماله بعد ظهر اليوم الاربعاء ويتوقع ان يكون قصيراً جداً نظراً لعدم وجود نية لتعديل قرار الحصص الانتاجية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الموقف السعودي من التزام الدول حصصها ناتج من الحرص على ان تستقر اسعار النفط وان لا تتدهور في حال كان العرض النفطي في الأسواق العالمية متوافراً بكميات زائدة على الطلب.

وتوقعت المصادر ان تركز السعودية على ضرورة التزام الاعضاء حصصهم الانتاجية في حين ان انتاج «أوبك» يزيد حالياً بنحو مليون برميل يومياً على السقف المحدد خصوصاً ان فنزويلا تتجاوز حصتها الانتاجية بنحو ٥٠٠ ألف برميل في اليوم. ومن المتوقع ان تستمر على هذا النهج بعد تصريحات وزير النفط الفنزويلي اروين اريبتا الذي قال في كراكاس ان على «أوبك» ان تلغي نظام الحصص الانتاجية.

اليابان تتجه نحو زيادة استيراد النفط من السعودية

□ الرياض - «الحياة»:

■ اعلن السفير الياباني لدى السعودية منيرو تاميا ان بلاده تتجه الى زيادة استيراد النفط الخام من السعودية. وطالب المملكة بزيادة اهتمامها بآسيا التي تشكل ٣٠ في المئة من الناتج الاجمالي العالمي (باستثناء الدول السبع) وستسيطر على ٤٠ في المئة من الطلب العالمي على النفط بحلول السنة ٢٠١٠.

وقال تاميا في مؤتمر صحافي عقده أول من امس في الرياض لمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية ان بلاده والمملكة وجدتا ان الاستثمار المشترك في مجال تكرير النفط في اليابان غير مجد من الناحية الاقتصادية وان بلاده تعتمد المبدأ الراسمالي ولا تستطيع فرض أي مشاريع على القطاع الخاص فيها وتكتفي باقتراح مجالات الاستثمار المجدية تاركة القرار النهائي له.

UNIVERSAL MBRM
ADD-IN TOOLKITS
LAUNCH OF VERSION 7.5
Bonds-Exotics-Options-Futures-Swaps
No-Arbitrage Volatility Term Structure
Portfolio Sensitivity Analysis
MBRM provide the most widely used analytical toolkits, financial calculators, advanced derivative portfolio analysers, source code, consultancy and risk management training. Fully intergrated with Excel, Visual Basic, C and C++.
Mamdouh Barakat Risk Management
(Financial Systems Software (FSS) Ltd)
Established 1988 - 10,000 users globally.
Warnford Court, Throgmorton Street
London EC12 2AT
Tel: +44 171-628 2007
Fax: +44 171-628 2008
e-mail: fas@mbrm.com
Visit our web site : www.mbrm.com
and download a FREE 30 DAY TRIAL

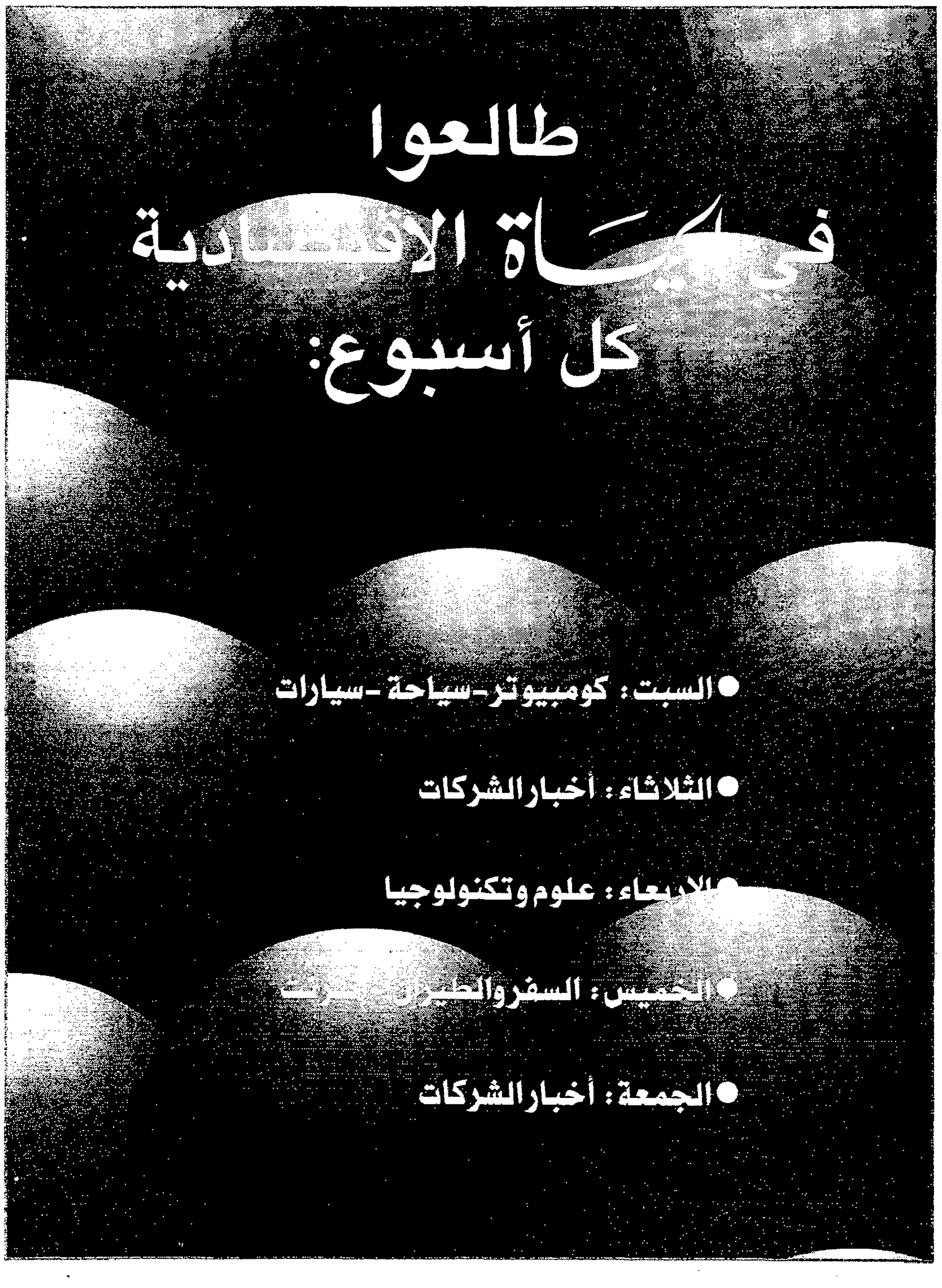

جدة عروس البحر الأحمر
تستقبلكم عبر احد فنادقها التاريخية
فندق قصر الكندرة
Kandara Palace Hotel

فندق قصر الكندرة
أسعار خاصة خلال العطلة الصيفية
خصم يصل إلى ٥٠٪
تليفون ٦٣١٢١٧٧ فاكس ٦٣١٤٢٤٥ جدة

مؤتمر العمل المصرفي العربي في يومه الثاني والأخير: فرصة للقاء وأفكار بناءة... لكن الاعتراضات كثيرة!

□ لندن - من رؤوف قبيسي:

■ على رغم ان اليوم الثاني لمؤتمر العمل المصرفي العربي الذي عقده اتحاد المصارف العربية في فندق هيلتون - لندن لم يكن بالزخم الذي شهده اليوم الاول (اول من أمس)، إلا ان المواضيع التي طرحت كانت مهمة على رغم وجود من كان يشكك منذ الساعات الأولى بجدوى المؤتمر من منطلق ان معظم القرارات السابقة لم ينفذ ولا يزال حبراً على ورق.

وركزت الجلسة الافتتاحية صباح أمس على تطور أسواق رؤوس الأموال المحلية في المنطقة العربية واهميتها كعامل ينمي القطاع الخاص ويطور البنى التحتية العامة والاصلاحات النقدية والمالية والشفافية في العمل ويعزز مساهمة المشاركة الاجنبية. وشارك في الجلسة السيد محمود الجرواني، الرئيس التنفيذي في سوق مسقط للأوراق المالية، والسيد صبحي بن خضرا، رئيس دائرة اسواق المال العربية في بنك الكويت المتحد (لندن)، والسيدة دينا خياط من المؤسسة المالية الفرنسية «لازار فريره» والسيد فتحي مرداسي، نائب وزير التعاون الدولي والاستثمارات الاجنبية (تونس) وإبرو اوزجين، المدير في مؤسسة «فورين اند كولونيال» البريطانية.

وكانت الجلسة الثانية عن التخصيص والاستثمارات الخاصة. وتطرقت الى الالتزامات التي ابدتها الهيئات المالية العربية نحو التخصيص في البلاد العربية. كما ناقشت عمليات التخصيص الكبيرة التي نفذتها الدول العربية، واهمية الاستثمارات الخاصة في تعزيز القوة التنافسية لدى الشركات المتوسطة الحجم في المنطقة العربية.

وشارك في الجلسة السيد جورج كردوش، رئيس جمعية المصرفيين العرب (لندن)، والسيد فيصل القدسي، رئيس مؤسسة «انترناشونال إنفستمنت» في لندن، والسيد ناصر السعيدي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان، والصحافي جون ماركس من دار نشر «يورو موني».

وكانت الجلسة الثانية منتدى ناقش فيه المؤتمرون موضوع التكنولوجيا المصرفية والتحديات التي تواجه العمل المصرفي في عصر يتسم بالتقنية والسرعة والاندفاع في طريق العولمة واحتمالات ان تفوت المصارف العربية الفرص المتاحة اذا لم تواجه هذه المتطلبات المهمة.

شارك في الجلسة جون غايج، المدير في شركة «صن مايكروسيستمز» وادوارد براغينسكي، نائب الرئيس في شركة «ادفانس دفلوبمنت» والفرد تشوانغ، نائب الرئيس في شركة «بي. إي. أي انتربرايزس سولوشنز» ولورانس جون، المدير في شركة «موتوريلا»، وبيتر رايزر من شركة «صن مايكروسيستمز» والسيد باد كيلاني من مجموعة «فينيسيا غروب».

وتطرقت الجلسة الاخيرة الى آفاق الشركة العربية - الاوروبية ودور الاستثمارات الاوروبية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتحديات العلاقات المستقبلية. وشارك فيها حسن ابو يوب، وزير الزراعة والتنمية المغربي، والسيد علي بنواري، المدير في شركة «ايكوفايننس»، والسيد عادل النجاني، المدير في «بنك المغرب الدولي» والسيد مكرم صادر، الأمين العام في جمعية مصارف لبنان، وبيتر برايت، كبير الاقتصاديين في مصرف «جنرال بنك» البلجيكي، وروبرت هوليستان، المدير في المفوضية الأوروبية، والصحافي جون ماركس.

آراء وأفكار

ومع انتهاء المؤتمر العربي لم تصدر اي توصيات، إنما طرحت آراء وأفكار. ويبقى السؤال: هل ادى المؤتمر، وهو الثلاثون الذي يعقده اتحاد المصارف العربية، دوره؟

الجواب، أو جزء منه، ربما تمثل في آراء بعض المؤتمرين الذين التقتهم «الحياة» على هامش جلسات المؤتمر. ويقول وجيه الكيلاني الذي يدير تجمعاً صناعياً في أوروبا كان سفير الأردن السابق لدى تونس والهند، إن المؤتمر كان مفيداً لأنه استقطب مئات المشاركين من اكثر من ٣٢ بلداً وهذا يدل على النجاحات التي يحققها اتحاد المصارف العربية». واعتبر ان المواضيع التي طرحت كانت جوهرية وتهم العمل المصرفي العربي خصوصاً والصناعة المصرفية العامة عموماً».

وقال السيد علي الجمال، رئيس مجلس إدارة «جمال ترست بنك» إن المؤتمر «فرصة للقاء وجوه نعرفها ووجوه جديدة علينا. كما هو في الوقت ذاته مناسبة لسماع آراء جديدة في الحقل المصرفي والعربي الذي نعمل فيه». وأوضح أن مؤتمرات من هذا النوع لا تفيد الاشخاص والمؤسسات فحسب وإنما ايضاً الدول الموجودة فيها هذه المؤسسات. وذكر أنه يحضر مؤتمرات اتحاد المصارف العربية منذ اكثر من ٢٠ سنة وسيظل يحضرها.

وأثنى السيد فرنسوا باسيل، رئيس جمعية مصارف لبنان رئيس مجلس إدارة «بنك بيبلوس» (لبنان)، على المؤتمر «نظراً إلى المواضيع التي تهم العالم العربي وأهمها التخصيص وموضوع إشراك القطاع العربي الخاص في مشاريع البنى التحتية، الأمر الذي يتطلب اعتماد الحكومات العربية الاجراءات الضرورية لتعجيل هذه العمليات، إذا ارادت ان تسترجع الأموال العربية المودعة في المصارف الأجنبية وتسديد ديونها من طريق الضرائب أو الرسوم التي ستتقاضاها من قطاع خاص قوي وفاعل».

ويرى الخبير الاقتصادي عبدالله السعودي، الرئيس السابق للمؤسسة المصرفية العربية المدير الحالي لمكتب استشارات الاستثمار الرأسمالية (البحرين)، ان المواضيع التي طرحت مهمة لكن العبرة في المتابعة «نظراً الى ان الآراء المتبادلة في مؤتمر لندن كانت طرحت قبل عشرة أعوام ولم ينفذ منها شيء». وتمنى السعودي لو ان المقترحات التي يعلنها مؤتمر لندن تدخل حيز التنفيذ خصوصاً لجهة موضوع العولمة.

وتساءل: «ما نفع الحديث عن العولمة اذا لم تواكبها قوانين واجراءات في البلاد العربية تساعد العمل المصرفي العربي على الانطلاق والتحرر حتى تبقى المصارف العربية بمنأى عن التأثر بقرارات الدول الصناعية الكبرى». وختم ان «المصرفيين العرب اصحاب رأي، اما القرار فهو في يد غيرهم». وعندما سألنا السعودي من هم الآخرون، اجاب: «هم في الداخل وفي الخارج وانتم تدرون اكثر منا»!

والتقت «الحياة» المصرفي اللبناني نصر ملحمة، نائب الرئيس في بنك «يونايتد اوفرسيز» في جنيف، فقال إن الثقافة المالية لدى اكثر المشاركين نمت في الأعوام العشرة الأخيرة «مما يذكرني بأن المواضيع التي اسمعها في المؤتمرات التي كانت تقام قبل سنوات مغايرة للمواضيع المطروحة في مؤتمر لندن مثل مواضيع اسواق المال والتخصيص والعولمة مما يعني ان العمل المصرفي العربي يتطور. وهذا شيء اعتبره مهماً ومثيراً».

والتقت «الحياة» كذلك خبراء ماليين لبنانيين بينهم السيد سامي بيضون الذي اثنى على المؤتمر، لكنه اعتبر ان الحديث عن عمل مصرفي عربي في المطلق ليس دقيقاً «لأن هناك مؤسسات مالية محلية في كل بلد عربي غير مرتبطة ببعضها البعض ليصح القول بالعمل المصرفي العربي». وشاركه في الرأي خبير مالي آخر هو السيد حسن الخليل، الذي قال إن «العمل المصرفي العربي يبقى ضعيفاً اذا لم تطرأ عليه عمليات دمج تخلق مصارف عربية كبيرة يكون لها دور اكبر في مسيرة التنمية العربية وفي مواجهة تحديات الصناعة المصرفية العالمية. وأشار الخليل الذي يدير مكتب توظيفات استثمارية في لندن الى ان المؤتمر فرصة للقاء لكنه ليس منبر لاخراج توصيات تنفذ».

اما السيد فيصل القدسي، رئيس مجلس ادارة شركة «إنفستمنت تراست» في لندن، فقال ان المؤتمر افتقر الى التنسيق لجهة ان بعض المتحدثين كان جيداً وبعضهم كان اقل من المتوقع «وتحدث في العموميات، بدلاً من النظر في الوقائع». واعتبر ان المؤتمرات المقبلة الخاصة بالعمل المصرفي العربي التي يجب أن تكون بمستوى المؤتمرات الدولية».

وقال السيد عبدالله العطية، محافظ مصرف قطر المركزي، إن «توقيت المؤتمر مهم لانه يعقد في وقت تتضاعف فيه الحاجة إلى مزيد من التعاون بين المصارف العربية وتقوية صلاتها بأسواق المال العالمية». وأضاف ان المصارف المركزية في الدول العربية ستستفيد من هذه المؤتمرات لانها تقربها من الاتجاهات التي تؤثر في الأوضاع المالية للمصارف «ونحن يهمنا أن نعرف آراء القيمين على المصارف العربية في جلسات مفتوحة، كما يهمنا ان نسمع ما يقوله الخبراء الاجانب عن عملنا المصرفي وعن الصناعة المصرفية في شكل عام».

وقال المصرفي الليبي محمد الغزاني، مدير البنك البريطاني - العربي (لندن)، إن اهم شيء في المؤتمر «هو انه يمكننا من لقاء الاخوة من البلاد العربية واصدقائنا الاجانب». لكنه أشار إلى أن بعض الكلام مكرر «نسمعه منذ زمن ولا ينفذ». ولم يبد تفاؤلاً بأن الاقتراحات ستنفذ لأن هناك، في رأيه «أموراً اكبر من رجال المصارف. وكلنا محكوم بنظم سياسية هي التي تقرر. وعسى ان يصل الكلام إلى المسؤولين فينفذون شيئاً منه أو يحاولون تنفيذ شيء منه في أقل تقدير».

وقال جورج كردوش، رئيس جمعية المصرفيين العرب في لندن، إن ما طرح كان مهماً، خصوصاً لجهة التخصص والعولمة والعمل المصرفي الإسلامي. لكن الملاحظة الوحيدة هو انه في كل منبر كان هناك كثيرون من المشاركين من دون وقت كاف لكل منهم أن يدلي برأيه بوضوح، و«اعتقد ان التنظيم كان يحتاج إلى ضبط. كما آمل أن يدرس اتحاد المصارف العربية بإسهاب موضوع العولمة وآثرها على الانظمة المصرفية العربية».

ودافع السيد هاني حسامي، مدير البنك الأهلي التجاري السعودي في بيروت عن فكرة المؤتمر. لكنه أوضح أن الفائدة محدودة «لأن طريقة المحاضرات وترتيبها يحرم الحاضرين من الاستفادة من معلومات المشاركين والمحاضرين نظراً إلى عدم اعطائهم الوقت الكافي لدرس المواضيع». أما الفائدة الكبرى فهي في رأيه اقامة العلاقات بين المشاركين ومد الجسور بين العرب والأجانب.

وأفاد المصرفي اللبناني أن هذه الجسور تفيد القطاع المصرفي اللبناني كثيراً، خصوصاً في هذا الوقت الذي يشهد فيه البلد ورشة إعادة الإعمار وإعادة تثبيت دوره في المنطقة والعالم.

وأبدى السيد باسل الغلاييني، المدير في مكتب مؤسسة المستثمر الدولي (لندن) بعض ملاحظات، منها ان المؤتمر لم يعط الحاضرين وقتاً كافياً لشرح وجهات نظرهم. وتمنى لو كان التركيز على مواضيع التكنولوجيا جرى في ورش عمل خاصة وليس ضمن قاعة مفتوحة للجميع لانها مواضيع فائقة الدقة «ومعظم الحاضرين يريد معرفة الأوضاع الاقتصادية والسياسية النقدية في الدول العربية اكثر مما يريد معرفة أمور التكنولوجيا التي كان يجب أن تكون موضوعاً يبحث في الورشات الخاصة». وقال ايضاً إن ملاحظته الأساسية هي في أن بعض الفاعليات الاقتصادية مثل محافظي المصارف والوزراء كانوا مشاركين ضمن منابر جلس فيها آخرون ولم يعطوا وقتاً خاصاً بهم لشرح وجهات نظرهم التي تهم الجميع «كما ان الوقت الذي خصص للمصارف الإسلامية كان ضيقاً أيضاً، إلى جانب انه (المؤتمر) افتقر إلى التنظيم الإداري لجهة أجهزة السمع وخلافها».

ورداً على سؤال وجهته «الحياة»، إلى السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية عن السبل التي يتعين على المصارف العربية سلوكها لتصبح قوية ومحصنة ضد التدخلات الخارجية التي قد تؤثر في سمعتها في أي وقت، أجاب: «لأن العمل المصرفي دقيق وحساس ويقوم على الثقة والائتمان والعلاقة الوطيدة بين أطراف التعاون. وان التدخلات الخارجية التي تشيرون إليها هي سياسية ولا يمكن لعاقل أن يتجاهلها».

وأفاد انه «يجب أن نعمل لتحييد اميركا لتبقى الراعية الوحيدة للحريات في العالم وعدم خلط الأوراق أو ترك المجال للقرارات السياسية أن تؤثر في العمل المصرفي العالمي. وعملنا المصرفي العربي وفي حرية التجارة، لأن ذلك يناقض اتفاق برايتن وودز الخاص بصندوق النقد الدولي». وأضاف: «نحن ندرك ان التدخل السياسي في العمل الاقتصادي مخالف للأعراف الدولية. ولا يسعنا إلا ان نذكّر المسؤولين بهذه الحقائق لأن المسألة لا تتصل بنا كمنظمة مهنية نريد حمايتها من التيارات الضاغطة، لكنها تتصل أيضاً بحقوق الانسان وحقه في العمل التجاري البعيد عن اي تدخل سياسي لتتجنب حالات شبيهة بما حصل في الماضي عندما جمدت الولايات المتحدة الأموال العراقية والليبية».

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

مطار هيثرو لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٠	,٥٠٣٧	٥,٧٠٥	٣٧٩,٦	١٩,٢٦	٤.٧٥٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٥٤	.٤٥٩٥	٣٠.٥٧	١,٥٥١	.٣٨٣٣
درهم الامارات	٣.٦٧٢	٦,١٢٥	.٤٦٩٢	٣١,٢٢	١,٥٨٤	.٣٩١٣
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٢٨٧	٤.٥٧١	٣٠٤,١	١٥,٤٣	٣.٨١٢
الريال العماني	.٣٨٤٩	,٦٤٢١	٤,٤٧٦	٢٩٧,٨	١٥,١١	٣.٧٣٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٧٠	.٤٧٣٤	٣١,٥٠	١,٥٩٨	,٣٩٤٩
الليرة اللبنانية	١٥٣٥,٥	٢٥٦١,٠	٨٩١,٠	١٣,٣٩	٢٦٣,٩	١٠٦٨,٢
الجنيه المصري	٣.٣٨٥	٥.٦٤٦	.٥٠٩٠	٣٣.٨٧	١,٧١٨	,٤٢٤٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١.١٨٠	٢.٤٣٤	١٦١,٩	٨,٢١٧	٢.٠٣٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٠١,٤	,٠٠١٤	,٠٩٥٥	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠	-	,٣٤٧٩	,٠٠٥٢	,١٠٣٠	,٤١٧١
الدولار الاميركي	-	١,٦٦٧٩	,٥٨٠٢	,٠٠٨٧	,١٧١٨	,٦٩٥٧
الين الياباني	١١٤,٦٧	١٩١,٢	٦٦,٥٤	-	١٩,٧٠	٧٩,٧٧
المارك الالماني	١,٧٢٣٣	٢,٨٧٤	-	,٠١٥٠	.٢٩٦١	١.١٩٨
الفرنك الفرنسي	٥.٨١٨	٩,٧٠٤	٣,٣٧٦	,٠٥٠٧	-	٤,٠٤٧
الفرنك السويسري	١,٤٣٧٤	٢,٣٩٧	,٨٣٤٠	,٠١٢٥	,٢٤٧٠	-
الليرة الايطالية	١٦٨٤,٣	٢٨٠٩,٢	٩٧٧,٣	١٤,٦٨	٢٨٩,٤	١١٧١,٧

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨٧	٦	٥,٢٥	٥.٦٢	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥.٨٧	٦,٠٦	٥,٣٧	٥,٧٥	-	-	٥,٣١	٥.٦٨
لـ ٦ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٩٣	٦,١٢	٥.٥٠	٥,٨٧	-	-	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٦.١٨	٦,٣١	٥,٨١	٦.١٨	-	-	٥.٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٦٨	٥,٨١	٦,٠٦	٦.١٢
الجنيه الاسترليني	٦.١٢	٦.٣٧	٦.٤٣	٦,٥٦	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٣١
الين الياباني	٠,٤٣	٠.٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠.٥٦	٠,٦٨	٠,٧٥	٠,٨٧
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣.	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣.١٨	٣.١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣.٥٠
الفرنك السويسري	١.٣١	١.٤٣	١,٠٦	١,٣١	١,٣١	١,٤٣	١,٣٧	١.٥٠	١,٤٣	١.٥٦
الليرة الايطالية	٦.٨٧	٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٦٨	٦.٧٥	٦.٦٢	٦,٦٨	٦,٣٧	٦.٤٣

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٠	٦/١٩	٦/١٨	اعلى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)	ادنى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)
ذهب	٣٣٨,٣٥	٣٣٨	٣٣٨,٢٠	٣٤٠,٢٠	٣٤١,٦٠	٤١٤.٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٨	٤,٨٠	٤,٧٤	٤,٧٦	٤,٧٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٢	٤١٨,٥٠	٤١٦,٥٠	٤١٥	٤٠٧	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٠	٦/١٩	٦/١٨	تسليم ٣ اشهر ٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٠	٦/١٩	٦/١٨
نحاس (دولار)	٢٦٤٠	٢٦٢٨	٢٧١٨	٢٧١٣	٢٦٩٢,٥	٢٥٠٢	٢٤٩٤	٢٥٨٢	٢٥٩٦	٢٥٨٦
الومنيوم (دولار)	١٥٥٩	١٥٤٩	١٥٦٢	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٨٣	١٥٧٢,٥	١٥٨٣,٥	١٥٩٣,٥	١٥٩٥
زنك (دولار)	١٣٨٢	١٣٧١	١٣٧٣,٥	١٣٦٦	١٣٤٧	١٣٩٨,٥	١٣٩١,٥	١٣٩٤	١٣٨٦,٥	١٣٦٩
نيكل (دولار)	٧٠٦٥	٧٠٩٥	٧٠٨٥	٧٠٨٠	٧١٣٥	٧١٨٠	٧٢١٥	٧١٨٥	٧١٩٠	٧٢٤٥

النفط (دولار/برميل)*

* تستحواذ (المستقبل) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٠	٦/١٩	٦/١٨	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ التاريخ
دبي	١٧,٠٥	١٦,٩٥	١٦,٦٠	١٦.٩٥	١٦.٩٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨	١٧,٩٠	١٧,٥٥	١٧,٨٥	١٧,٨٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٢٠	١٩,١٠	١٨,٨٠	١٩,٠٥	١٩,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٨	٥,٨٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٥٦	١٠٠,٨٧	١٠١,٦٢	٩٩,٢١
العائد	٦,١٦	٦,٢٩	٦,٤٠	٦,٦٩

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٦/٢٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٦,٧	٣٢٠,٢	اب
بن (دولار)	١٧٩٥	١٨٢٥	تموز
كاكاو (جنيه)	١١٤٠	١١١٧	تموز
قمح (جنيه)	٧٨,٥	٧٧,٥	تموز
شعير (جنيه)	٨٣,٢٥	٨٣	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٧٤,٥	٢٦٧,٩	تموز
بطاطا (جنيه)	٦٨	٦٤	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٦/٢٤	٦/٢٣
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠.٣٨٣٥
تونس	دينار	١,٠٩٧	١.٠٩٧
الجزائر	دينار	٥٨,٣٧	٥٨.٣٧
المغرب	درهم	٩,٤٩٦	٩.٤٩٦
موريتانيا	اوقية	١٤٧.١٥	١٤٧.١٥
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧.٧٢	١٧٧.٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧.٧٤٢	٧.٧٤٢
باكستان	روبية	٤٠.٣٣	٤٠,٣٣
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٧	٢٦,٣٧
سنغافورة	دولار	١,٤٢٩٠	١.٤٢٩٠
تايوان	دولار	٢٧,٩٢	٢٧.٩٢
تايلاند	بات	٢٤,٧٠	٢٤.٧٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٤٢	٠.٨٨٤٢
اليونان	دراخما	٢٧٢,٨٥	٢٧٢.٨٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٥,٩٠	١٤٥.٩٠
الفرنك الافريقي	-	٥٨٤,٥٥	٥٨٤.٥٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١.٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٤,٥٥	٥٨٤,٥٥
استراليا	دولار	١,٣٣٠٨	١,٣٣٠٨
كندا	دولار	١,٣٩٠٧	١.٣٩٠٧
حقوق السحب	وحدة	٠,٧١٩٦	٠.٧١٩٦
قبرص	جنيه	٠,٥١٠٥	٠,٥١٠٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٦/٢٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٣٧	١٠.٢٥	١٥٧٨٥	٩٠٤١٣	٣٥٨٠٠	١٩٩٧-٠٦-٢٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٥٥٥	٨١٧٨	٨١٧٨	١٩٩٧-٠٦-٢٣
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٣٧	١٥٩٧٨	٦٣٦٨٢	٩٤٢٨	١٩٩٧-٠٦-٢٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٥٥٥	٥٩٣٥	٥٩٣٥	١٩٩٧-٠٦-٢٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٨.٥	١٨.٨٧	٢٩٠٦٨	١٥٨٨٨	١٣٨٨٨	١٩٩٧-٠٦-٢٣
بنك عودة «ج»	٢٤.٨٧	٢٦	٤٠٠٤٠	٢٢٠٩١	٢٢٠٩١	١٩٩٧-٠٦-٢٣
بنك بيروت «ج»	٤	٤	٦١٦٠	٨٨٠٤٣	٦٩٥٤٠	١٩٩٧-٠٦-٢٣
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٧٣	٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-٢٣
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-٢٠
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤.١٢	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة انترنيت	١.٨٧	-	-	٣٥٨٠	-	١٩٩٧-٠٦-٢٠
يونيسيرامبك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-١٨
						١٩٩٧-١-٣١

التحكيم الاوروبي - العربي: آمال وخيبات

□ القى رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبدالحميد الاحدب في الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر اتحاد المحامين العرب التي عقدت في سوسة (تونس) من ٢٧ أيار (مايو) الماضي الى ٣١ منه، محاضرة في ما يأتي الجزء الاخير منها.

(٢ من ٢)

خيبات العرب من التحكيم

■ صادف العالم العربي خيبات عدة من التحكيم الدولي سبق ان حدت من مجالات انتشاره.

وفي الواقع ومنذ حصول نزاع «ارامكو» حتى صدور «قرار ابو ظبي التحكيمي» مروراً بالقرارات التحكيمية المصرية (هضبة الاهرام) والليبية (تأميم النفط) التي وجد فيها العالم العربي قرارات مفروضة من فريق «متحضر» يحاكم فريقاً «متخلفاً»، كان شعور العداء غاية في القوة حيال التحكيم الذي اعتبر «كعدالة اجنبية» تظهر بمظهر العدالة المتغطرسة والمتكبرة.

الا ان فشل «زواج ما» لا يعني فشل مؤسسة الزواج نفسها، كما ان سقوط طائرة لا يعني الاستغناء عن النقل الجوي. ومما يؤكد على ذلك ان التحكيم استعاد وجوده في العالم العربي، مجدداً ذاته. ولم يبق امامه إلا مزيد من استعادة ثقة هذه البلاد ومزيد من الاقتراب من مفهوم العدالة المعتمد في البلاد العربية.

ولا يعني ذلك بالطبع انه يقتضي على التحكيم ان يكون غريباً عن البلدان الصناعية، بل على النقيض فان التحدي الكبير، بل ان المعجزة، تتمثل في التوصل الى التوفيق بين الانظمة المختلفة والنجاح في إثبات ان العدالة هي واحدة، ولو كانت وسائل التعبير عنها مختلفة.

وهكذا، تمكن التحكيم من النجاح في ازالة هذا التحدي في البلدان العربية وأكبر دليل على التقدم الذي احرزه التحكيم في بلداننا العربية هو سلسلة قوانين التحكيم التي صدرت فيها في السنوات الاخيرة. واجرؤ على التمني ان تبحث الهيئات العربية المشرفة على سير التجارة والمال والاقتصاد في البلاد العربية، وكذلك رجال الاقتصاد ولاعمال والحقوقيون العرب، ان يبحثوا عن تقويم وتركيز لمسيرة التحكيم في المستقبل من خلال تجربة التحكيم في الاعوام العشرين الماضية. فمما لا شك فيه انه لم يعد بالامكان إهمال التحكيم كوسيلة اساسية لحسم خلافات التجارة والتوظيف الدوليين.

وفي الواقع، فرض التحكيم نفسه على التجارة الدولية ولن نستطيع مقاطعته. وعلى سبيل المثال والمقارنة، فإن الطائرة اخترعت وفرضت نفسها على الناس وعلى العلاقات بين الدول وفي الاعمال ولن نستطيع مقاطعتها. ولو اردنا، بل سنتعامل مع الطائرة في النهاية. ومن الافضل ان نتعامل معها من البداية من موقع القوة وليس من موقع الضعف وان نتحكم بها بدلاً من ان تتحكم بنا. وذلك يكون بأن نضع قوانين للنقل الجوي وان ننظم احكام السفر بالطائرات... اذذاك ستكون الطائرة في خدمتنا. وهكذا في التحكيم، فإذا تركناه وشأنه فسنكون الخاسرين ولكن لماذا نتركه وشأنه؟ لماذا يترك الحقوقيين العرب التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي ايضاً الأخذ في التطور مع التحكيم الدولي؟ لماذا يتركون هذا القطاع المهم للحقوقيين الاجانب؟

لماذا تغيب اللغة العربية عن التحكيم الدولي؟ لماذا لا تضيف الدول العربية الى الشرط التحكيمي في عقود التجارة الدولية التي تبرمها، اسطر تقول ان لغة التحكيم هي العربية اضافة الى الانكليزية والفرنسية. فالتحكيمات الكثيرة التي تجرى بين شركات من الدول العربية وشركات من الدول الاوروبية او الاميركية تتم كلها باللغة الانكليزية او الفرنسية ويكون القانون المطبق فيها هو قانون دولة من الدول العربية ويأتي اليها محكمون من الشرق قليلاً ومن الغرب كثيراً عبر لغة التحكيم. لكنهم اذ يعرفون لغة التحكيم فانهم يجهلون جهلاً تاماً القانون المطبق في التحكيم وفقه واجتهاد هذا القانون، فضلاً عن جهلهم عقلية ومفاهيم البلد الذي وضع هذا القانون!

بالطبع ليست الغاية هي استعداء الدول الصناعية على التحكيم، لكن الغاية هي ضمان تطبيق القانون الذي اختاره الطرفان لحسم النزاع. والقانون ليس نصاً واحرفاً جامدة بل هو روح ايضاً... فلماذا لا تكون العقلية التي تحسم النزاع مختلطة بين الشرق والغرب ومدركة حقاً لروح القانون المطبق على النزاع؟

لا ريب ان في البلاد العربية كثيراً من الحقوقيين الذين يعرفون جيداً، الى جانب قانونهم الوطني، قانون دولة اوروبية. وهم بالتأكيد اكثر بكثير من الحقوقيين الاوروبيين الذين لا يعرفون غير قانونهم الوطني ولا يعرفون بالتأكيد شيئاً عن القوانين العربية. واذا كان المحكم هو مفتاح التحكيم فان الحقوقيين العرب الذين يحملون ثقافتين حقوقيتين هم كثر، والحملة، وهم ضمان التحكيم المتوازن العادل الذي يصدر احكاماً ليست غريبة عن القانون المطبق. واخيراً لماذا لا يدرس التحكيم كمادة مستقلة في كليات الحقوق في البلاد العربية؟

لقد اصبح التحكيم مادة اساسية في التجارة الدولية على أهمية النقل البحري والنقل الجوي.

فرض مركز تحكيمي غير عربي على التجارة العربية

ناتي الى الأزمة المطروحة هذه الأيام وهي ازمة فرض مركز تحكيمي على التجارة العربية ومقاطعة مراكز التحكيم العربية.

الصورة في الوضع الحاضر هي كما يأتي:

مركز تحكيم اوروبي واحد يفرض بالقوة والاكراه على التجارة العربية – الاوروبية. وهو مركز لا يبذل جهداً كبيراً لتحقيق توازن في التحكيمات العربية – الاوروبية وفي الصورة ايضاً اكثر من عشرة مراكز للتحكيم (في كل بلد عربي مركز تحكيمي) تكاد تكون عاطلة عن العمل اذا استثنينا مركز القاهرة للتحكيم التجاري الدولي. المراكز ليست مستكينة. ونسمع جعجعة ولا نرى طحيناً ندوات ومؤتمرات ومحاضرات ومجلات تحكيمية او نشرات تصدر وفيها اخبار التحكيم في كل بلد عربي... بعض الدراسات... ولكن التحكيمات العربية الدولية بعيدة... بعيدة... عن العرب!

ماذا وراء هذه الصورة؟

وراءها البيان الذي صدر في دبي في ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ عن عدد من مراكز التحكيم العربية والجامعات العربية والهيئات التحكيمية العربية اضافة الى عدد كبير من علماء القانون العرب وقد ورد فيه:

«يلاحظ الموقعون ان التجارة الاوروبية التي تؤمن العقود التجارية التي تبرمها مع التجارة العربية لدى شركات التأمين الاوروبية ضد المخاطر غير التجارية (الـ Coface مثلاً في فرنسا) تخضع لشرط لا تتزحزح عنه شركات التأمين الاوروبية هذه وهو ان يحيل شرط التحكيم الذي يرد في هذه العقود على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس دون سواها من مراكز التحكيم العربية والاوروبية. واذا رفضت فان شركات التأمين ترفض تأمين مخاطر العقد.

ان هذا الواقع يتنافى وحرية التجارة ويناقض الحريات التي هي في صلب مفهوم التحكيم. فالتحكيم هو مجموعة من الحريات، من حرية اخراج العقد من سلطة المحاكم الى حرية اختيار مركز التحكيم الى حرية اختيار المحكمين الى حرية اختيار القانون المطبق على التحكيم الى حرية اختيار المحامين الى حرية اختيار اجراءات التحكيم الخ...

ان فرض شركات التأمين الاوروبية، وهي كلها شركات دولة تابعة لدولها وتنفذ سياسة حكوماتها، على التجارة الاوروبية التي بدورها تفرض على التجارة العربية تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس فيه اجحاف بحق مراكز التحكيم العربية وارغام للتجارة العربية على الذهاب لتحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس.

ان الموقعين ليس لهم اي اعتراض على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس، اذا كان هذا الاختيار هو وليد ارادة حرة ونتيجة الثقة والكفاية. اما وان التجارة العربية تساق الى تحكيم غرفة التجارة الدولية بإكراه ونتيجة تهديد التجارة الاوروبية بحرمانها من الاستفادة من ضمانات التأمين التي اصبحت شرطاً اساسياً للتوظيف الخارجي في الدول الصناعية، فإن هذا الواقع، فضلاً عن انه يسيء الى مفهوم التحكيم والى انه يخلق تحكيماً «الزامياً» لغرفة التجارة الدولية، يحرم مراكز التحكيم العربية من كثير من التحكيمات العربية التي كان يمكن ان تأخذ طريقها اليها لو توافرت الحرية للتجارة الاوروبية وتركت حرية المنافسة.

لو كانت التجارة العربية تفرض بالاكراه مراكز التحكيم العربية (كمركز تحكيم مجلس التعاون الخليجي، او مركز تحكيم القاهرة، او مركز تحكيم البحرين، او مركز تحكيم ابو ظبي، او مركز تحكيم دبي) لما كان الموقعون يقبلون بذلك. لهذا فهم من باب اولى يرفضون ان يفرض تحكيم غرفة التجارة الدولية على التجارة العربية.

ان هذه السياسة الاوروبية تسيء للتحكيم وحرياته كما انها تسيء الى حرية التجارة.

اننا نريد ان نجنب العالم العربي خوض معركة مقاطعة للتحكيم الاوروبي الامر الذي يسيء ابلغ الاساءة الى حركة التجارة والتوظيف الاوروبية – العربية، ويترك آثاراً سلبية على دور التحكيم في دفع عجلة التجارة والتوظيف الدوليين.

ان الموقعين لا ينطلقون في عرضهم لهذا الواقع ومطالبتهم العمل على اصلاحه ولا ينطلقون من فكرة اقليمية منغلقة ضيقة بل ينطلقون من فكرة حرية التجارة وحرية التحكيم، بل حرية التجارة الاوروبية ذاتها وحرية التحكيم الاوروبي ذاته، فاحتكار غرفة التجارة الدولية للتحكيم الاوروبي – العربي يقفل الابواب من دون اي مبرر على مراكز تحكيم اوروبية كبيرة وجديرة بالثقة اهمها محكمة لندن للتحكيم الدولي (LCIA). ثم لماذا مقاطعة نظام التحكيم الاوروبي – العربي حيث تجمع علماء التحكيم العرب والاوروبيون بالتساوي؟».

ماذا يحصل في التحكيمات العربية – الاوروبية؟

على كل عشرة تحكيمات فيها قانون عربي مطبق يعين محكم عربي واحد او محكم واحد له إلمام بالقانون العربي. وفي المرات التسع الباقية محكم من علماء القانون الاوروبي ومن أنزه رجال القانون الاوروبيين ولكن من الذين ليست لهم اي معرفة بالقانون العربي المطبق، فيخرج الحكم التحكيمي وقد طبق قانوناً آخر غير القانون العربي المتفق تعاقدياً على تطبيقه.

ويقرأ الطرف العربي الحكم فيجده اجنبياً غريباً عنه ويجد ان عدالة اجنبية حلت النزاع وهو غريب عنها ولا يفهم الطرف العربي هذه العدالة. حتى ان التحكيم تكاد صورته تصبح انه عمل الاجانب وعدالة الاجانب. كل ذلك قريب من المحاكم المختلطة التي كانت تنظر في امور الاجانب في البلاد العربية خلال فترة الاستعمار.

ان ابلغ مثال يؤكد هذا الواقع ان العرب اصبحوا يعينون محكمين ومحامين في دعاويهم التحكيمية من غير العرب ومن غير ذوي الثقافة القانونية العربية. وهذا اكبر دليل على ان العرب اصبحوا ينظرون الى التحكيم على انه اجنبي.

الا ان فتح باب المنافسة العشوائية امام مراكز التحكيم التي ولدت حديثاً او توشك على الولادة والتي ليس لها ماض عريق في التحكيم. وليس بالأمر السهل على شركات تأمين التوظيف الاجنبي الاوروبية ان تقبل بتحكيمات هذه المراكز التي لم تتكون لها تجربة ثانية بعد. هذا أمر نفهمه. ولكن لماذا محاصرة كل مراكز التحكيم العريقة ذات الماضي والتاريخ ومساواتها بمراكز التحكيم الحديثة الولادة؟

ماذا يمنع ان تكون للتحكيم العربي – الاوروبي حرية الاختيار بين اربعة مراكز تحكيم؟

١ – غرفة التجارة الدولية تبقى ويضاف اليها:
٢ – مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي
٣ – محكمة لندن للتحكيم الدولي
٤ – نظام التحكيم الاوروبي – العربي.

ان المنافسة الحرة بين هذه المراكز الاربعة تأتي فعلاً لتنقذ التحكيم العربي – الاوروبي من الأزمة التي يتخبط فيها.

ان وزراء العدل ووزراء الاقتصاد العرب مدعوون في اجتماعهم في الجامعة العربية الى البحث في هذا الأمر من اجل انقاذ التحكيم العربي – الاوروبي ليعود مقبولاً ومرغوباً ويكف ان يكون عدالة الاجانب وتحكيم الاجانب ومختصاً بالاجانب.

فهذا طريق النبول، بينما التحكيم له دوره في تنشيط وازدهار التجارة العربية والتوظيفات في البلاد العربية. ان الاوضاع الراهنة لا تشكل اي ضمان لاستمرار التحكيم كوسيلة مقبولة ومرغوبة لحسم خلافات التجارة العربية – الاوروبية.

ونسيء كثيراً للتحكيم والتجارة اذا بقيت مسيرة التحكيم العربي – الاوروبي على ما هي عليه.

بدعم من الامارات العربية المتحدة

وزارة العمل الفلسطينية تنفذ مشروع برنامج التشغيل

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ بدات وزارة العمل الفلسطينية تنفيذ مشروع يهدف الى وضع برنامج تشغيل فلسطيني على المدى المتوسط، بمنحة قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة. وتقوم منظمة العمل الدولية بدور الوكالة المنفذة للمشروع الذي يستغرق انجازه ١٨ شهراً.

وكانت وزارة العمل اقترحت المشروع وعملت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية على وضع اطاره العام وتحديد مراحله والتقارير الفنية الواجب اعدادها في اطاره، والسعي لتأمين التمويل اللازم لتغطية تكاليف انجازه والتوقيع على الاتفاقية الخاصة بالمشروع قبل نهاية العام الماضي.

وتشرف الوزارة على المشروع من خلال لجنة وزارية مشتركة، تضم ممثلين عن وزارات التخطيط والتعاون الدولي، الاقتصاد والتجارة، الصناعة، المال، الزراعة، دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار)، اضافة الى ممثلين عن أصحاب الأعمال ونقابات العمال.

وتتولى هذه اللجنة مسؤولية تحديد السياسات الملائمة لوضع وتنفيذ برنامج التشغيل، والسعي الى تحقيق الأهداف الرئيسية التي ينطوي عليها، من خلال طاقم فني يضم خبراء محليين ودوليين، ويضطلع بمسؤولية اعداد الوثائق والتقارير ومراقبة العمل خلال المراحل المختلفة للمشروع.

ويسعى مشروع برنامج التشغيل الى تحقيق ستة أهداف مباشرة تترابط وتتداخل في اطارها مختلف مكونات ومراحل تنفيذ المشروع. وتتلخص هذه الأهداف بما يلي:

أولاً، تعزيز دور وزارة العمل لتمكينها من وضع وتنفيذ برنامج شامل للتشغيل عن طريق تشكيل اللجنة الوزارية المشتركة والطاقم الفني، وتنظيم دورات لعدد من موظفي الوزارة ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال، للاطلاع على سياسات اسواق العمل ومجالات التخطيط للتشغيل، اضافة الى اجراء الترتيبات والاتصالات اللازمة لتحديد الاطار المناسب للتقارير الفنية المطلوب اعدادها ضمن المشروع.

ثانياً، وضع استراتيجية متوسطة الأجل لسياسات التنمية بناء على دراسة تحليلية لمسائل التشغيل وسوق العمل على المدى المتوسط، وسياسات الاقتصاد الكلي والنمو الاقتصادي وآفاق التوسع في مجال التشغيل، وآفاق التشغيل في كل من القطاعات الاقتصادية المختلفة والسياسات الأمثل في مجال تنمية الموارد البشرية، اضافة الى دراسة أشكال الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل وتوفير الحماية للعمال.

ثالثاً: اجراء تقويم تفصيلي مستمر لآثار السياسات الاقتصادية الكلية وبرامج الاستثمار على النمو والتشغيل، ودراسة الاداء التشغيلي في ظل السياسات المعتمدة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ومدى امكان تحسين هذا الاداء من خلال تعديل السياسات المعتمدة وتحديد السياسات، والبرامج ومجالات وآليات الانفاق العام.

رابعاً: رسم عدد من السياسات القطاعية ووضع برامج متصلة بها بهدف زيادة فرص العمل المستدامة على المدى المتوسط بما في ذلك وضع برنامج لتنمية الزراعة والتصنيع الزراعي الموجه للتصدير وخطة لبرنامج اقراض لدعم تنمية المشاريع الصغيرة.

خامساً: النهوض بواقع الحماية الاجتماعية ومبدأ التعاون الثلاثي بين اطراف العمل بما يتناسب مع الظروف السائدة التي تعيشها السلطة الوطنية الفلسطينية. ويضمن توفير الدعم للفئات الأكثر ضعفاً وتضرراً كالنساء، ووضع تشريعات عمل ملائمة وتعزيز التعاون والحوار بين أطراف العمل الثلاثة.

سادساً: وضع برامج كفيلة بتمكين وزارة العمل والسلطة الوطنية الفلسطينية عموماً من تنفيذ آليات لتقويم ورصد أوضاع واداء التشغيل في الحياة الاقتصادية. ويشمل ذلك دراسة الاطار الواجب اعتماده لمتابعة وضع التشغيل من خلال نظام معلومات قادر على رصد التباينات والتغييرات في سوق العمل المحلية وتحديد المشاكل التي تواجه عملية التشغيل، وخلق فرص عمل جديدة اضافة الى تصميم قاعدة بيانات عن العمالة المهاجرة، الفعلية والمحتملة، في شكل يدعم ويعزز نظام معلومات سوق العمل.

اجتماع الهيئة الاوروبية – العربية للتحكيم الدولي في لندن

تعيين المحكمين ... المنازعات التجارية ... تعددية مراكز التحكيم

□ لندن – «الحياة»:

■ عقد مجلس ادارة الهيئة الاوروبية – العربية للتحكيم الدولي اجتماعه الأسبوع الماضي في محكمة لندن التحكيمية. وشارك في الاجتماع رئيس الهيئة السير مايكل كير (بريطانيا) والأمين العام الدكتور عبدالحميد الأحدب (لبنان) والدكتور مفيد شهاب (مصر) والمحامي صلاح الجبيلان (السعودية) والبروفسور جورجيو برنيني (ايطاليا) والبروفسور بيار لاليف (سويسرا) والقاضية سيمون روزيس (فرنسا) والدكتور صالح الطيار (السعودية) والمحامي جون فيدير (انكلترا) والبروفسور برنار هنوتيو (بلجيكا) والدكتور فرنر ماليس (النمسا) والنقيب عبدالحميد القسمي (المغرب) والنقيب مظهر العنبري (سورية) والدكتور محمد الانصاري (الكويت).

واتخذ المجلس خلال هذا الاجتماع مقررات عدة تتعلق بخطة عمل الهيئة الاوروبية – العربية للتحكيم في مساندة ودعم حسن معالجة منازعات التحكيم التجاري الدولي الاوروبي – العربي:

١ – سيكون الهدف الأساسي من نشاط الهيئة تقديم الاستشارات والدراسات القانونية حين يطلب منها ذلك.

٢ – ستعمل الهيئة على تسمية محكمين يكونون على أعلى مستوى من العلم والنزاهة وتعدد الثقافات القانونية لحسن سير تحكيمات الحالات الخاصة.

٣ – تكليف البروفسور جورجيو برنيني والمحامي صلاح الجبيلان وضع نظام واجراءات لتسمية المحكمين ليصادق عليه المجلس. وينشر هذا النظام ثم يوزع على اوساط التجارة وأوساط الحقوقيين في اوروبا والبلاد العربية.

٤ – بالنسبة الى التحكيم الاوروبي – العربي ونظراً الى الموقع الذي يحتله تحكيم غرفة التجارة الدولية، سيدرس المجلس وسيسعى الى تأمين انتشار التحكيم تحت مظلة وبإدارة مراكز تحكيم متعددة تتمتع بالكفاية ولها مكانة دولية معترف بها تمكن الاحكام التحكيمية الصادرة عنها من ان تأخذ طريقها الى التنفيذ.

٥ – يؤكد المجلس مساندته القوية لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية في الدور الكبير الذي تؤديه للتحكيم الدولي في العالم. وهذا الدور ليس موضع اي انتقاد.

٦ – يحرص المجلس على تأكيد عدم الخلط بين الهيئة الاوروبية – العربية ومركز تحكيم لندن (المعروف باسم نظام التحكيم الاوروبي – العربي) والعائد لغرف التجارة الاوروبية – العربية. ويلاحظ ان هذا النظام له اسماء وأهداف ووظائف عدة. وهو محصور في مركز تحكيم لندن لغرفة التجارة الاوروبية – العربية متخصص في التحكيم النظامي. في حين ان من اهم مهمات الهيئة الاوروبية – العربية للتحكيم الدولي ان تكون سلطة تسمية للمحكمين في تحكيمات الحالات الخاصة. ويلفت مجلس الهيئة اجهزة الاعلام الى ان الهيئة الاوروبية – العربية للتحكيم الدولي مستقلة عن غرفة التجارة الاوروبية – العربية.

٧ – طلب المجلس من الأمين العام الدكتور عبدالحميد الاحدب لاعداد لعقد حلقة دراسية عن قوانين التحكيم الاوروبية – العربية والمشاكل التي تعترض التحكيم الاوروبي – العربي واجراء اتصالات مع محاضرين من اعلام القانون العرب والاوروبيين يتم اختيارهم لاعطاء محاضرات في هذه الندوة القانونية تساهم في معالجة وتوضيح مواضيع تهم وتشغل التحكيم التجاري الاوروبي – العربي على ان تعقد هذه الحلقة مطلع ١٩٩٨.

٨ – ابلغ الدكتور صالح الطيار الذي عاد من زيارة للبحرين قابل خلالها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في البحرين محمد المطاع، ان الوزير البحريني حمله تمنياته لاعضاء المجلس بالتوفيق في مهمتهم اقترح عقد ندوة تدرس التحكيم الاوروبي – العربي في البحرين.

٩ – تقرر، بناء على اقتراح الدكتور مفيد شهاب نائب رئيس المجلس، عقد الجلسة المقبلة في القاهرة في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ قبل يوم من انعقاد مؤتمر التحكيم العربي في جامعة الدول العربية.

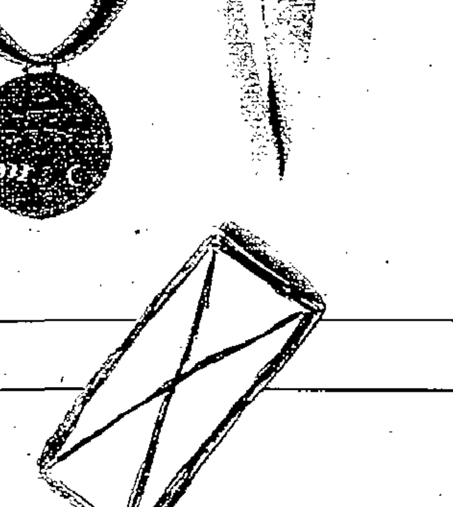

"الدب الروسي" رحل ومعه لغة لم يعد أحد يرغب فيها

الانكليزية طريق الوصول الى "الثروة" في اذربيجان ذات الكنوز الاسطورية!

□ باكو –
من ابراهيم خياط :

■ في أذربيجان يتعلمون الانكليزية بشغف. الروسية، التي كانت الطريق المضمون الى الترقي الوظيفي والمهني والسياسي طوال ما يزيد على قرن ونصف قرن من الحكم الروسي والسوفياتي، لم تعد مرغوبة. والقطيعة اللغوية تكاد تصبح قطيعة مع التاريخ وقطيعة داخل المجتمع نفسه. كل شيء يتغير. وعالم الأمس ينقلب رأساً على عقب... حتى داخل الأسرة وعالم التربية والتعليم.

«اغ سكال» معناها صاحب اللحية البيضاء، تطلق على الرجال الذين تخطوا عتبة الكهولة وشارفوا على الشيخوخة. «أغ بيرشاك» ومعناها المرأة التي وخط الشيب فوديها وشعرها، تطلق على النساء الكبيرات في السن. العبارتان تستخدمان لدى مخاطبة الأكبر سناً وتدلان على الاحترام والتقدير، إلا انهما اليوم لم تعودا تعنيان الكثير، ليس لأن معناهما ضعف او تغير ولكن لأن اللغة الانكليزية تخلق مجتمعاً جديداً تبدلت فيه الأدوار والعلاقات.

المجتمع الأذري مجتمع علماني حديث يعيش في قوالب من التفكير تعود الى قرون سابقة. الأكبر يرعى الأصغر ويحكمه. الاستانة كانت قبلاً، ثم تبريز ثم طهران ثم موسكو. كل هذه العواصم حكم باكو الصغيرة. الأمر نفسه كان يحدث داخل الأسرة. الأكبر سناً يرعى الأصغر سناً. الجيل السابق يرعى الجيل الحالي. لكن كل هذه الاعتبارات سقطت اليوم وكان الاستقلال عن موسكو عام ١٩٩١ كان يعني خللاً اجتماعياً كان ينتظر كل هذه القرون ليحدث فجأة ومن دون مقدمات.

المسؤول الأول هو اللغة الانكليزية. كثير من العائلات صعب عليه التكيف مع التحديات التي خلقتها التحولات المتلاحقة مذ صارت جمهورية أذربيجان السوفياتية سابقاً جمهورية مستقلة تتخذ قرارها بمفردها ولا تنتظر صدور الأوامر من موسكو.

اصعب الأمور التي تواجه الأسر الأذرية اليوم يتمثل في التكيف مع الاصلاحات الاقتصادية ومع المرحلة الانتقالية الحالية التي يشكلها التحول الى اقتصاد السوق الحرة.

الحكومة الاذربيجانية وقعت اتفاقاً مدته ثلاثة أعوام مع صندوق النقد الدولي لتثبيت الأوضاع الاقتصادية والمالية وتحرير الأسعار وتخصيص آلاف الشركات العامة.

الاقتصاد الموجه كان يستخدم اللغة الروسية سلماً للترقي والتعليم والتوظيف وكسب العيش. الاقتصاد الحر لا علاقة له بالروسية. الأهالي الذين كانوا يتولون تربية أطفالهم وتنشئتهم حتى سن البلوغ ودخول دورة الحياة المهنية، لم يعودوا قادرين على ملء الدور التقليدي المخصص لهم. والسبب هو دائماً وأبداً... اللغة الانكليزية.

الحد الأدنى للأجور في أذربيجان يناهز ١٠ دولارات في الشهر. ومخصص التقاعد يعادل خمسة دولارات. والمدرسون ينالون رواتب تدور في محيط ١٠ دولارات. اما الأطباء والموظفون الحكوميون والمهندسون فرواتبهم اكبر، إذ انها تبدأ وتنتهي عند مستوى ٢٠ دولاراً.

وحدهم كبار الموظفين الحكوميين ينالون رواتب مرتفعة تصل في أحيان كثيرة، وللمحظوظين منهم، الى ٤٠ دولاراً.

المبالغ كلها ضئيلة ولا تتناسب مع حجم الثروات الاسطورية التي يزخر بها باطن الأرض في أذربيجان من نفط وغاز. لكن استخراج الكنوز السائلة السوداء المدفونة في باطن الأرض عملية طويلة تحتاج الى جهد متواصل قبل البدء بتحقيق عائد مجز ينتقل أولاً الى جيوب الموظفين الحكوميين وبعدهم الى أفراد الشعب.

تقول خير النساء مدرسة اللغة الانكليزية التي تعمل مترجمة لزيادة دخلها الشهري واطعام ولديها الصغيرين: «بخمسين دولاراً يستطيع المرء ان يعيش حياة لائقة معقولة في احدى ضواحي باكو. وبإمكانه الانفاق على نفسه واستئجار بيت مؤلف من غرفة نوم ومطبخ صغير وحمام». كثيرون يمارسون اكثر من عمل واحد والشركات الأجنبية هي الأمل الوحيد أمام الراغبين في زيادة دخلهم والحصول على رواتب عالية».

المعيشة في أذربيجان رخيصة طالما تجنب المرء دخول الفنادق والمطاعم النادرة التي تعد على أصابع اليد والتي يتركز اغلبها في باكو، وهي منشآت تثير أرقام فواتيرها المرتفعة المدونة بالدولار لأكلاف الاقامة والمآكل غيرة مديري اغلى الفنادق والمطاعم في لندن او طوكيو او نيويورك.

المسكن ايضاً رخيص والأذريون معروفون الى ذلك بأنهم شعب حريص لا يحب التبذير. الحكومة تنازلت عن كثير من المساكن الشعبية ذات النوعية المتوسطة لقاطنيها مقابل شرائهم لها بأقساط متدنية ومريحة.

البادرة خففت الضغط على موازنات الأفراد بعد تحرير السلطات أسعار جميع السلع والخدمات، باستثناء الخبز والمحروقات، بناء للنصائح «البناءة» لصندوق النقد الدولي.

مريم التي تعمل سكرتيرة في شركة عربية تنال راتباً قدره ٤٥٠ دولاراً في الشهر. اختها تعمل في «الخطوط البريطانية» وتتلقى راتباً أقل يبلغ ٣٥٠ دولاراً.

إيريدا تخرجت من معهد العلوم الرياضية مدربة ومدرسة متخصصة. تعمل الآن في أحد الفنادق نادلة تمسح الزجاج والأرض وتخدم الزبائن الأجانب. راتبها ١٥٠ دولاراً. هذا الانجاز ما كانت لتحققه لولا اتقانها الانكليزية... وهو ايضاً حال مريم وأختها.

شركات النفط التي تدفقت الى أذربيجان ومعها نحو ثلاثة آلاف شركة أجنبية أخرى باشرت نشاطها خلال السنوات الأخيرة في البلاد، هي الأمل الوحيد للشبان والشابات الذين لديهم القدرة على تعلم اللغة الانكليزية واتقانها، او على الأقل الالمام بها، للحصول على رواتب مرتفعة.

الثمن المؤلم يدفعه اليوم أولئك الذين اتقنوا الروسية وعلقوا آمالهم كلها عليها والذين يصعب على كثيرين منهم التحول عنها الى الانكليزية بسبب عامل السن. هذا الثمن سيزداد وسيرتفع عندما تنتهي السلطات من خطتها لبيع ثمانية آلاف منشأة عامة من القطاع الخاص مع ما سيتبع ذلك التخصيص من كلفة اجتماعية باهظة تبدأ بالتسريح الجماعي والبطالة وتنتهي بالاستعاضة عن الموظفين الذين يتقنون الروسية بآخرين يشترط بهم اتقان الانكليزية، على رغم ان كبار المسؤولين من دون استثناء يتحدثون في اجتماعاتهم بالروسية.

مشكلة اللغة تتجسد ايضاً على مستوى آخر يخص مستقبل البلاد وماضيها. الشرخ العميق بين العالم التربوي والأكاديمي في أذربيجان من جهة وبين مصادر النشر بالروسية في روسيا من جهة أخرى لا يستطيع أحد القفز فوقه، سيما انه ليست هناك في البلاد كلها دار طباعة واحدة!!

تضم أذربيجان ١٣٠٠ دار حضانة و٤٦٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية و١٨٠ كلية تقنية و٢٧ معهداً للتعليم العالي والاكاديمي.

عدد الأساتذة يبلغ ٣٠٠ الف يشرفون على ١٣٠ ألف طفل في دور الحضانة و١,٥ مليون تلميذ ابتدائي وثانوي و١٠٠ ألف طالب في المعاهد والكليات التقنية، مقابل ١٢ الف مدرس جامعي يشرفون على تعليم ١١٠ آلاف تلميذ جامعي في ٣٦٠ تخصصاً مختلفاً.

غالبية الاساتذة الجامعيين تلقت تعليمها بالروسية وتخرجت من جامعات روسيا واوكرانيا وجمهوريات البلطيق.

يقول نائب وزير التربية دكتور احمد عبدينوف: «في الماضي كانت اللغة الروسية تسمح لنا بالنفاذ الى آخر ما تم التوصل اليه في مجال الأبحاث العلمية. إلا ان الروابط والصلات السابقة انقطعت. كنا معتادين على تلقي مجموعة هائلة من النشريات والمجلات الأكاديمية أو، على الأقل، الترجمات الروسية لها. إلا ان أذربيجان تجد نفسها اليوم تتحمل بمفردها مسؤولية تمويل كل مشاريعها التربوية، في حين انه لا موارد لدينا للحصول على اشتراك مباشر في جميع هذه النشريات والمطبوعات. ما تعرضنا اليه نكسة هائلة. منذ ستة اعوام تقريباً لم يتمكن علماؤنا ومدرسونا من متابعة وقراءة الاصدارات الجديدة في مجالاتهم المتخصصة».

يضيف قائلاً: «علاوة على ذلك، وبالنظر الى ان أغلب علمائنا الكبار في السن ركز في شكل أحادي على التمكن من اللغة الروسية، فإن كثيرين منهم لا يعرفون الانكليزية او أي لغة أوروبية أخرى، وهم يجدون انفسهم حالياً منقطعين تماماً عن العالم الأكاديمي الدولي».

يحاول الأذربيجانيون اليوم البحث عن هوية جديدة. شهاداتهم معترف بها في ٥٠ دولة فقط والحل الوحيد الذي وجدوه كان اعتماد نظام مماثل للنظام الأميركي في منح شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

اللغة الانكليزية بوابة ينفصل الواقفون عندها عن تاريخهم الماضي ويقطعون روابط الجيل الحالي مع تراث أسلافهم الذين عاشوا في كنف الدب الروسي حينما كان قيصرياً قبل ان يرفع العلم الأحمر في العهد السوفياتي البائد.

الآباء والامهات، داخل الأسرة، لم يعودوا يعيلون أبناءهم. الشبان الذين تعلموا استخدام الانكليزية هم الذين ينفقون اليوم على أهاليهم واخوتهم الأصغر سناً. انه عالم مقلوب. عالم متحول تضيع فيه المفردات ومعانيها. يرث جيل من الشباب جيلاً من الكبار لم يمت بعد، لكن عالمه الذي كبر فيه هو الذي مات. الروسية رحلت... أهلاً بالانكليزية في أذربيجان وعالمها الجديد.

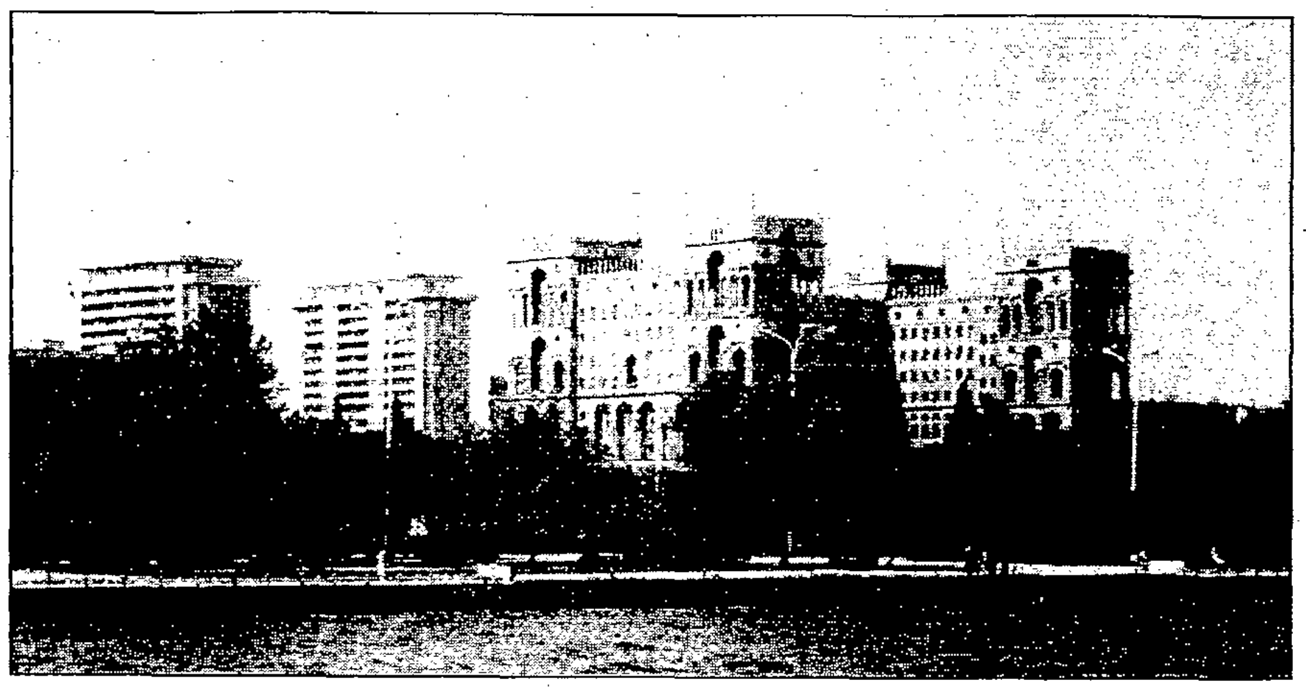

احصاءات تخص القطاع التعليمي وتراجع اولويات الانفاق لدى المواطنين

السنة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٣	١٩٩٥	١٩٩٦
نسبة تسجيل السكان بالألوف في المعاهد الثانوية	١٩٦،١	١٩٣،٦	١٩٤،٤	١٩٥،١	١٩٨،٥
نسبة التسجيل بالألوف في المعاهد الثانوية للتخصصة	٨،١	٨،٢	٦،٤	٤،٦	٣،٧
نسبة التسجيل بالألوف في مؤسسات التعليم العالي	١٤،٦	١٤،٨	١٣،٥	١٢،٧	١٠،٩
عدد المتاحف	١٢٤	١٢٢	١٢٨	١١٥	١١٣
عدد دور السينما	٢١٦٤	١٨٠٠	١٠٢٥	٩٥٦	٨٠٦
عدد المشاهدين في دور السينما بالملايين	٣٠،٢٠	٣١،٥	٥،٦	١،٦	٠،٢
عدد المكتبات العامة	٤٦٠٥	٤٧٩٥	٤٩٠٩	٤٨٩٠	٤٧٣٠
عدد الكتب والمجلات بالملايين في المكتبات العامة	٤٥،٣	٤٥،٩	٤٣،٢	٣٩،٣	٣٧،٧
عدد الكتب المنشورة	٨٢٩	٥٤٧	٥٩٧	٥٧٠	٥٤٠
عدد المجلات المنشورة	٩١	٧٣	٥١	٥٠	٥٢

مصر تنظم معارض تجارية في البوسنة والعراق وايران

● القاهرة – «الحياة» – يتوجه وفد اقتصادي مصري مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل الى البوسنة – الهرسك لاجراء محادثات في شأن فتح سوق جديدة لسلع ومنتجات وتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية.

وقال وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي رئيس الوفد انه سيفتتح معرضاً للمنتجات تشارك فيه ٤٠ شركة في مجالات مواد البناء والأدوية والملابس الجاهزة والمنسوجات يستمر أسبوعين، اضافة الى عقد اول اجتماع لمجلس ادارة غرفة التجارة بين مصر والبوسنة. وكان جويلي التقى في ٢ آذار (مارس) الماضي رئيس وزراء البوسنة حارث سيلايجيتش واتفقا على تأسيس شركة في مجال التسويق والتصدير برأس مال مقداره ٥٠ مليون دولار فضلاً عن فتح فرع في البوسنة لـ «بنك الاسكندرية المصري» لتمويل عمليات الاستثمار والتجارة والمقاولات والبناء. الى ذلك كشف جويلي ان مصر ستنظم معرضين في تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين في ايران والعراق لاستعادة اسواقهما التقليدية وترويج منتجات وطنية وسد العجز في ميزان التجارة الخارجية.

اللجنة التجارية بين مصر واليمن تجتمع في صنعاء الشهر المقبل

● القاهرة – «الحياة» – يتوجه وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي في ٢٩ تموز (يوليو) المقبل الى اليمن ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة.

وستبحث اللجنة في تعزيز التبادل التجاري وتنشيط الاستثمارات اليمنية في مصر واقامة منطقة تجارة حرة وتنشيط الخط الملاحي بين البلدين. وسيفتتح المسؤول المصري معرضاً للمنتجات يستمر ١٠ ايام بمشاركة مئة شركة مصرية، وذلك لزيادة قاعدة الصادرات الى السوق اليمنية، خصوصاً منتجات السيراميك والأدوات الصحية وحديد التسليح والمنتجات الجلدية واحذية وملابس جاهزة وموبيليا ومواد بترولية.

من جهته قال محمود العربي رئيس الغرفة المصرية اليمنية، ان الغرفة ستعقد اجتماعها الاول على هامش اللجنة التجارية. وكانت الغرفة تأسست في ايار (مايو) الماضي لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. يذكر ان حجم المبادلات بين البلدين انخفض من ٦٩.٦٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥ الى ٥٠ مليون جنيه عام ١٩٩٦ منها ٢٦.٧٧ مليون جنيه صادرات مصرية شملت ادوية والومنيوم واحذية وسكر. فيما تشمل الواردات اخشاباً وتبغاً وبناً وخامات معدنية. وتبلغ استثمارات اليمن في مصر نحو ٥٨٨ مليون جنيه في ٢٨ مشروعاً صناعياً وانشائياً وتمويلياً.

ارتفاع العجز في ميزان التجارة اللبناني

● بيروت – رويتر – اعلنت مديرية الجمارك اللبنانية في تقرير امس الثلثاء ان العجز في الميزان التجاري بلغ في نيسان (ابريل) الماضي ٥٩٢ مليون دولار بارتفاع ١٥٣ مليون دولار عن العجز البالغ ٤٣٩ مليون دولار في نيسان عام ١٩٩٦.

وارتفع العجز في نيسان الماضي ٤٦ مليون دولار بالمقارنة مع آذار (مارس) ١٩٩٧.

وزاد العجز في الاشهر الاربعة الاولى من السنة الجارية ٧٤ مليون دولار الى ٢٠٧٣ مليون دولار من ١٩٩٩ مليون دولار في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٦. وكان العجز في الميزان التجاري اللبناني ارتفع ٥٣ مليون دولار عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥ حيث بلغ ٦٥٣٢ مليوناً ارتفاعاً من ٦٤٧٩ مليون دولار.

وحسب الاحصاءات فان المنتجات الورقية تصدرت الصادرات اللبنانية في نيسان الماضي بقيمة ٨٧ مليون دولار، ثم المواد النسيجية بقيمة ٢٤ مليون دولار فالمعادن بقيمة ٢٢ مليون دولار.

وجاءت الاجهزة الكهربائية في مقدمة المواد التي استوردها لبنان في نيسان بقيمة ٣٩٨ مليون دولار ثم معدات النقل بقيمة ٢٢٦ مليون دولار ثم منتجات معدنية بقيمة ٢١٩ مليون دولار.

وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول التي استوردت من لبنان في نيسان بقيمة ٥٢ مليون دولار ثم المملكة العربية السعودية بقيمة ٥١ مليون دولار فالكويت بقيمة ٢٣ مليون دولار.

نعي

عائلة المرحوم الوزير والنائب السابق الحاج حسين منصور تنعي إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

مأمون محمد منصور

يتقبلون التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيد – مشغرة، ويومي السبت والأحد ٢٨ و٢٩ منه (للنساء والرجال) في قصر منصور – المتحف.

نعي

موظفوا بنك بيروت الرياض في المركز الرئيسي والفروع ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

مأمون محمد منصور

المتوفي في بيروت بعد ظهر امس الثلثاء ويتقدمون من زوجته ووالدته وشقيقته وأشقائه وأنسبائه وأصدقائه ومعارفه بأحر التعازي طالبين من الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جناته.

نعي

إدارة وأفراد الهيئة التعليمية في المدرسة اللبنانية العالمية ينعون إليكم بمزيد الأسى والحزن المرحوم

مأمون محمد منصور

طيّب الله مثواه وأسكنه فسيح جناته

نعي

رئيس واعضاء مجلس إدارة بنك بيروت الرياض ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم

مأمون محمد منصور

نعي

رئيس وأعضاء المجلس البلدي في مشغره ينعون اليكم فقيد الشباب، شقيق رئيس البلدية المرحوم

مأمون محمد منصور

طيّب الله مثواه وأسكنه فسيح جنانه

نعي

زوجته سميرة عكاري منصور
والده المرحوم الحاج محمد امين منصور
والدته الحاجة فاطمة منصور مرعي
اشقاؤه: امين وابراهيم واسامة والمهندس علي
شقيقته: رابحة زوجة امين عاصي
عمه: المرحوم حسن أمين منصور واولاده في المهجر
عمته: الحاجة كلثوم امين منصور أرملة المرحوم مهدي سليم مهدي واولادها
اخواله: حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله
خالاته: المرحومة مريم ارملة المرحوم مسلم نصر الله
زينب ارملة المرحوم زهير النحاس
راقية زوجة حيدر ناصر
حسنة زوجة حسين ياسين
عموم عائلات منصور وعكاري ومرعي وعاصي ونصر الله ومهدي والنحاس وناصر وياسين وحامد واهالي بلدة مشغرة في البقاع ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن المأسوف على شبابه المرحوم

مأمون محمد منصور

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الثلثاء ٢٤ حزيران ١٩٩٧. ينطلق موكب جثمان الفقيد (بعد التجمع بين جسر البربير ومستديرة الطيونة) عند الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الأربعاء ٢٥ الجاري الى مسقط رأسه في مشغرة حيث يصلى على جثمانه الطاهر عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في حسينية الإمام الحسين – في مشغرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ الجاري في منزله – مشغرة، ويومي السبت والأحد ٢٨ و٢٩ منه (للنساء والرجال) في قصر منصور – المتحف.
طيّب الله مثواه واسكنه فسيح جناته.

نعي

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته

ابرهيم محمود عرب

زوجته حياة عارف بك النعماني
أولاده خليل وخالد
بناته زوجة هاني سلام وغادة زوجة مروان النصولي وريما زوجة وليد فاخوري
شقاؤه الوزير والنائب السابق علي ومحمد والمرحومون النائب السابق سليمان وقاسم وصالح والمرحومة الحاجة نزار سعيد وسعاد محمود صلي الدين وعلية حسيب عرب.
نقل جثمانه صباح يوم الثلثاء ٢٤ حزيران الساعة العاشرة من منزله في بيروت الى صور ودفن ظهراً في مدفن العائلة.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه من العاشرة صباحاً حتى الاولى ومن الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولده خليل شارع كليمنصو بناية عرب مقابل السفارة الفرنسية سابقاً.
ويقام ذكرى الاسبوع في نادي الامام الصادق في صور الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحاً، وتقبل التعازي في منزل ولده خالد شارع كليمنصو بناية عرب قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عرب ونعماني

نعي

تأبين الفقيد محمد فاضل الجمالي

دعا أصدقاء الفقيد الدكتور محمد فاضل الجمالي لحضور حفلة تأبين تقام في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية، السادسة والنصف من يوم الجمعة ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري على العنوان الآتي:

Royal Geographical Society
(Exhibition Road Enterance),
Kensington Grove, London SW7.

والدعوة موجهة للسادة والسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

لبت نداء ربها في لندن
المرحومة

الحاجة زكية حمادي آل شنين

عقيلة المرحوم الشيخ كامل عبود آل شنين ووالدة كل من السادة قصي، قحطان وعلي وعمة كل من الدكتور نايف والسيد حسين كاظم آل شنين وجدة الاستاذ جعفر صادق آل عطية، وسيشيع جثمانها الطاهر من مركز الامام الخوئي الاسلامي يوم الثلثاء المصادف ٩٧/٦/٢٤ وذلك عند الساعة الواحدة بعد الظهر.

كما وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مركز الامام الخوئي الاسلامي يوم الاحد المصادف ٩٧/٦/٢٩ من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء.
كما سيقام مجلس الفاتحة للنساء في دار المرحوم الاستاذ صادق آل عطية ابتداء من يوم الثلثاء المصادف ٩٧/٦/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دار الاستاذ صادق العطية
Flat 6
72 Eaton Square
London SW1 W9AS

عنوان مركز الامام الخوئي:
Chevenings Road
London NW6 6TN

بتنسيق مع "ميريل لينش" و"نومورا" و"بيرينغز" و"هونغ كونغ وشانغهاي"

"بنك مصر الدولي" يصدر تسعة ملايين من أسهم الإيداع العالمية

□ لندن - من نزار عبود:

■ استكمل «بنك مصر الدولي» امس عملية طرح اسهم إيداع عالمية في الأسواق المالية الدولية خارج الولايات المتحدة. وشهد الاصدار اكتتاباً كبيراً بلغ عشرة اضعاف الكمية المعروضة.

وقالت سها نجار محللة شؤون اسواق الشرق الأوسط وشمال افريقيا في بنك «نومورا» في لندن لـ «الحياة»، ان الإكتتاب في أسهم «بنك مصر الدولي» جاء أعلى من بقية الاكتتابات التي قادتها سابقاً المصارف المصرية في الأسواق الدولية على رغم ان قيمة السهم احتسبت على أساس ١٢ إلى ١٤ ضعفاً من اجمالي الدخل، بينما قلت هذه النسبة في المصارف المصرية الأخرى الى ما دون عشرة أضعاف.

وعزت أسباب الاقبال غير المتوقع الى التراجع الذي شهدته أسعار الأسهم المصرية في الاسابيع الماضية حيث انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ خمسة اشهر، فيما طغى الغموض على اتجاه السوق. واعتبر المستثمرون أن الاكتتاب في اسهم الإيداع العالمية لـ «بنك مصر الدولي» أكثر أماناً من الأسهم المحلية.

وتوقعت نجار ان يراوح سعر السهم في «بنك مصر الدولي» بين ٥٠٠ و٥٧٥ جنيهاً مصرياً (جرى التسعير النهائي في وقت متاخر امس). وكان اعلى سعر بلغه السهم في بورصة القاهرة السنة الجارية ٥٨٧,٥ جنيه. كما توقعت أن يبلغ عدد أسهم الايداع العالمية الصادرة تسعة ملايين.

وجرى الاصدار بتنسيق مشترك من مجموعة مؤسسات ومصارف خارجية هي: «ميريل لينش انترناشيونال» و«نومورا انترناشيونال» و«هونغ كونغ اند شنغهاي انفستمنت بانكنغ» و«اي. ان. جي. بيرنغز».

وسيتم ادراج أسهم الايداع لـ «بنك مصر الدولي» الجديدة في بورصة لندن لكي تظهر على الخدمة الإلكترونية العالمية «سياك انترناشونال». كذلك سيتم ادراجها وتبادلها في سوق الأسهم المصرية. ولا توجد في مصر حتى الآن سوق لتبادل أسهم الايداع العالمية. وستتم عمليات مقاصة أسهم الإيداع التي تباع مباشرة في مقاصتي «يوروكلير» و«سيديل» الاوروبيتين.

ويسعى «بنك مصر الدولي» من طريق الاصدار الى تعزيز نشاطه الأساسي في مجال القروض التجارية استباقاً لزيادة المنافسة عقب تحرير النظام المصرفي المصري. وهو يرمي أيضاً الى تنويع نشاط قروضه بحيث ينتقل الى تمويل المشاريع، كما يضاعف من تمويل أعمال متوسطة الحجم تابعة لمالكين من ذوي الملاءة العالية.

ويشارك في ملكية «بنك مصري الدولي» «بنك مصر» (٤٣ في المئة) و«بنكو دي روما» (١٠ في المئة) و«البنك التجاري البريطاني - العربي» (يوباف سابقاً) (٩ في المئة)، وشراكة اوروبية بين «كومرتس بنك» و«بنكو هيسبانو» (٨ في المئة)، و«شركة مصر للتامين» (٤ في المئة) ومصرف «ساكورا» (٣ في المئة). وهناك نسبة ٢٣ في المئة من الاسهم موزعة على مساهمين عامين في السوق.

لكن على إثر صدور أسهم الإيداع العالمية، ستهبط حصة «بنك مصر» في «بنك مصر الدولي» الى اقل من ٢٥ في المئة بقليل. انسجاماً مع توصيات الحكومة المصرية التي اشترطت على جميع مصارف القطاع العام ان تخفض حصصها في مصارف رأس المال المشترك الى الربع قبل انتهاء السنة الجارية.

وكان «بنك مصر الدولي» حقق العام الماضي عائدات في شكل عمولات وفوائد ودخل من الاستثمار في سوق الأسهم وغيرها بلغت ١٤٠,٥ مليون جنيه (٤١,٤ مليون دولار). و«بنك مصر الدولي» هو ثاني المصارف المصرية التي تتجه الى الأسواق العالمية عن طريق الأسهم او ايصالات الإيداع العالمية. وهو من اكثر مصارف الشرق الأوسط ربحية حيث بلغ العائد الفعلي على قيمة السهم العام الماضي أكثر من ٢٥ في المئة.

وكان المساهمون في «بنك مصر الدولي» اقروا في جمعية عمومية غير عادية في نهاية أيار (مايو) الماضي تعديلات بنيوية أساسية تضمنت تقسيم السهم الى خمسة أسهم وتغيير عملة احتساب رأس مال الأسهم من الدولار الأميركي الى الجنيه المصري وزيادة رأس مال المصرف الصادر الى ١١٢,٥ مليون جنيه من طريق تحويل مبلغ ٩,١٥٨٣٤٢ مليون جنيه من الاحتياط العام.

٦٠ بليون جنيه ديون على الشركات

٥,٤ بليون جنيه حصيلة بيع شركات وطرح خمس جديدة نهاية الشهر الجاري

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ اعلن وزير قطاع الاعمال المصري العام والدولة للتنمية الادارية الدكتور عاطف عبيد عن طرح اسهم خمس شركات جديدة للاكتتاب العام نهاية الشهر الجاري ليصل الاجمالي الى ٧٨ شركة تزيد في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل الى ٨٨ وفي كانون الاول (ديسمبر) الى ١٠٨ شركات.

وقال عبيد في ندوة «التخصيص في مصر» التي اقامها معهد الاهرام الاقليمي للصحافة الأسبوع الماضي ان اجمالي حصيلة بيع الشركات التي تمت حتى الآن (٧٣ شركة) بلغ ٥,٤ بليون جنيه تم سداد بليون و٨٨٧ مليون جنيه ديون مستحقة لتلك الشركات لدى البنوك وبليونين و٩٥٧ مليون جنيه لاصلاح هياكل بعض الشركات المتعثرة وتخصيص ١٦٩ مليونا كمعاش مبكر للعاملين الراغبين في انهاء خدمتهم.

واوضح ان اجمالي موازنة شركات قطاع الاعمال منذ عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٩١ بلغ ٧٦ بليون جنيه بينها ٧,٥ بليون نصيب الحكومة و٨,٥ بليون ارباحا تخصص لتطوير تلك الشركات اضافة الى ٦٠ بليوناً ديون على الشركات لدى البنوك.

ولفت عبيد الى ان اجمالي ارباح شركات قطاع الاعمال المحققة بلغ في عام ٩٣ (٤٢ مليون جنيه) وصلت عام ١٩٩٤ الى ٧٢٣ مليوناً بمعدل ١٩ ضعفاً ثم وصلت الى بليون و١٠٩ ملايين جنيه عام ٩٥ وتراجعت في العام التالي الى ٦٥٠ مليون جنيه بسبب انخفاض اسعار القطن فيما عاودت الارتفاع عام ٩٧ الى بليوني جنيه.

واكد ان هناك اسساً لا بد من الالتزام بها عند اتمام عملية البيع بينها تخصيص نسبة ١٠ في المئة من اسهم الشركات للعاملين وباسعار تقل بنسبة ٣٠ في المئة عن اسعار تداولها في البورصة وفترة سداد ١٠ سنوات، مشيرا الى ان الشركات الاستراتيجية لا يتم التصرف فيها الا في نسبة ٤٠ في المئة من اسهمها في حين تظل نسبة الـ٦٠ في المئة ملكاً للدولة وهي شركات الدواء والمطاحن والسكر.

واضاف ان عدد الشركات التي تنعدم فرص اصلاحها من اجمالي ٣١٤ شركة خاضعة لقانون قطاع الاعمال العام يراوح بين ٦ و ٨ شركات بنسبة تراوح بين ٢ و ٢,٥ في المئة وهي اضعف نسبة في العالم، لافتاً الى ان تلك الشركات ستتم تصفيتها نهائياً.

٣١ بليون دولار رصيد الدين للمركزي المصري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أفاد البنك المركزي المصري ان الرصيد القائم للدين الخارجي بلغ في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ٣٠.٩ بليون دولار بانخفاض قدره ٩١.٢ مليون دولار عن الرصيد في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

ويعزى جانب كبير من هذا الانخفاض (٧٨ مليون دولار) الى اثر ارتفاع سعر صرف الدولار المقوم به رصيد الدين أمام العملات المبرمة بها القروض والتسهيلات الخارجية.

وقال التقرير الفصلي للبنك إن هيكل الدين الخارجي القائم حتى نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ يشير الى أن القروض الثنائية ما زالت تحتل الصدارة بما يمثل ٧٨.٤ في المئة من رصيد الدين، وتأتي قروض المؤسسات الدولية في المرتبة الثانية بنسبة ١٢.٤ في المئة، فيما لم تتجاوز التسهيلات للموردين والمشترين متوسطة وطويلة الاجل واجمالي الديون قصيرة الاجل المضمونة وغير المضمونة نسبة ٤.٤ في المئة لكل منهما في نهاية الربع الاول من العام المالي الجاري حزيران وايلول (يونيو وسبتمبر) ١٩٩٦.

ولاحظ التقرير ان الفترة المذكورة لم تشهد أي ارتباطات على القروض الحكومية الثنائية وتسهيلات الموردين والمشترين متوسطة وطويلة الاجل، في حين شهدت الفترة ارتباطات على قروض المؤسسات الدولية بلغت ١٧٥,٧ مليون دولار بينها ١٥١.٥ مليون من هيئة التنمية الدولية التي تتميز بشروط ميسرة.

وبلغ الدين العام المحلي للحكومة والهيئات الاقتصادية وبنك الاستثمار القومي نحو ١٥٢ بليون جنيه في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بزيادة قدرها ١.٦ بليون جنيه عن نهاية حزيران ١٩٩٦. وبلغت مديونية الحكومة والهيئات الاقتصادية نحو ٨٧.٥ في المئة من اجمالي الدين العام المحلي اذ حققت ١٣٣ بليون جنيه في نهاية الربع الاول من العام الجاري ٩٧/٩٦ بزيادة قدرها ٠.٧ بليون جنيه عن نهاية حزيران ١٩٩٦. وشملت اقتراض الحكومة المتمثل في أرصدة السندات وأذون الخزانة وقدرها ٨٣.٦ بليون جنيه، كذلك صافي أرصدة لمصلحة الحكومة والهيئات الاقتصادية لدى الجهاز المصرفي (٢٤.٩ بليون جنيه) اضافة الى الاقتراض من بنك الاستثمار القومي الذي بلغ ٧٤.٣ بليون جنيه يوجه الى تمويل الانفاق الاستثماري للموازنة العامة للدولة وهيئات اقتصادية.

١١٨ ألف طن صادرات الغزل والنسيج من مصر العام الماضي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال وزير الصناعة المهندس سليمان رضا إن صادرات مصر من الغزل والنسيج بلغت عام ١٩٩٦ نحو ١١٨ ألف طن قيمتها ٢,٥ بليون جنيه.

واضاف رضا في تصريحات صحافية أن دراسات تجري حالياً لربط عناصر الانتاج الزراعية والصناعية والتجارية لمعالجة مشاكل الصناعة، مشيراً إلى انه تقرر انشاء صندوق موازنة لأسعار القطن لأن تدخل الدولة في مراجعة اسعار التصدير يساعد على تجاوز الآثار السلبية على شركات الغزل.

بنك التنمية الافريقي يخصص ٣٠٠ مليون دولار لمشاريع صغيرة ومتوسطة في مصر

■ القاهرة - «الحياة»: قال السيد محمود ياسين مسؤول استثمارات وحدة القطاع الخاص في بنك التنمية الافريقي ان البنك اقر استراتيجية لتقديم ائتمان للمصارف المحلية في مصر لتمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة للقطاع الخاص بضمان مناسب على الا تزيد قيمة الفائدة الممنوحة على ثلاثة في المئة.

وتوقع ياسين، لدى لقائه اعضاء في جمعية رجال الاعمال المصريين، زيادة حجم تمويل تلك المشاريع في غضون العامين المقبلين الى ٣٠٠ مليون دولار إذ ستقام مشاريع بنية تحتية ومحطات كهرباء بنظام البناء والتشغيل ثم التسلم.

وكشف ان البنك وافق في ايار (مايو) الماضي على تقديم قرض قيمته ٢٤ مليون دولار لتمويل اقامة مشروع سياحي في الغردقة يضم فندقا وقرى سياحية صغيرة بكلفة اجمالية ٨٣ مليون دولار يموله رجال اعمال مصريون وكونسرتيوم بنوك محلية بينها بنكا مصر والاهلي.

واوضح ان بنك التنمية خطط لاقامة ستة مكاتب اتصال في افريقيا لتسهيل عملية الاتصال وتمويل المشاريع.

"أراسكو" السعودية تفوز بعقد تشغيلي في الموانئ السعودية

■ الرياض - «الحياة»: ضمن البرنامج السعودي الجديد القاضي بإسناد جميع اعمال تشغيل وصيانة وإدارة الأرصفة والمعدات التابعة للمؤسسة العام للموانئ السعودية الى القطاع الخاص لإدارتها باسلوب تجاري فازت الشركة العربية للخدمات الزراعية (أراسكو) بالعقد الخامس لتشغيل الموانئ السعودية.

ويعتبر هذا ثاني عقد من نوعه لإدارة محطة للحبوب السائبة في مينائي الملك عبدالعزيز في الدمام وميناء الجبيل التجاري.

وتنافست على هذا العقد ثلاث شركات من بين تسع شركات كانت تاهلت لهذه المنافسة فجاءت شركة المهيدب واولاده في المركز الثاني وشركة صالح الحناكي التجارية في المركز الثالث.

ويتضمن العقد الجديد استثمارات من قبل المقاول في معدات ثقيلة متخصصة لمناولة الحبوب السائبة بطاقة تزيد على ٢,٥ مليون طن سنوياً، اضافة الى خدمات جديدة تشمل التعبئة وتكييس الحبوب وإعادة التصدير للدول المجاورة عن طريق البحر وتدريب الأيدي السعودية على الأعمال الفنية وإحلالهم في وظائف العمالة الوافدة.

يذكر أن هذا العقد سيوفر المرونة في زيادة موارد البناء ودعم التجارة الخارجية السعودية في مجال الاستيراد والتصدير.

مشروع صحي سعودي نفقاته ١٤٨ مليون ريال

■ الرياض - «الحياة» -دعا الدكتور زهير احمد السباعي رئيس اللجنة الوطنية الصحية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عضو مجلس الشورى رجال الأعمال السعوديين الى المساهمة في انشاء مستشفى الواحة للتأهيل الطبي بمدينة الرياض الذي يبلغ اجمالي الاستثمارات فيه ١٤٨ مليون ريال (٣٩,٤٦ مليون دولار).

وقال السباعي في عرضه للمشروع أمام عدد من رجال الأعمال السعوديين اخيراً في مقر الغرفة الصناعية التجارية في الرياض ان هذا المشروع عبارة عن شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة لا يتجاوز عدد المساهمين فيها ٥٠ مساهماً. ويعتبر هذا المستشفى الثاني في المنطقة العربية بعد مستشفى عبداللطيف جميل في جدة.

وذكر ان الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض سيضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي يتسع لـ ١٦٠ سريراً في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

المملكة العربية السعودية: شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف: ٦٦٠٦٩٤٠ الخبر، هاتف: ٨٦٤٤١٨٤ الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١ -
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨ - مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف: ٦٧٢٥٠٢٧ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.: المنامة، هاتف: ٧٣٥٥٠٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٠	٦/١٩	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٣٤١,٩٣	٢٠٤٣٦,١٧	٢٠٣٨٥,٥٤	٢٠٥٠٧,٨٥	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٦٤٩,٩٥	٧٦٠٤,٢٦	٧٧٩٦,٥١	٧٧٧٧,٠٦	٧٧٨٢,٠٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٥٩٦,٣٠	٤٥٧٥,٨٠	٤٥٩٣,٩٠	٤٦٥٣,٧٠	٤٧٨٣,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٧٥٥,٨٢	٣٧٥٤,٧٢	٣٧٨٨,٢٧	٣٧٤٩,٢٧	٣٧٨٨,٢٧	٢٣٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٧٨٤,٧٣	٢٧٦٢,٢٠	٢٧٥٧,١٠	٢٧٢٩,٦٩	٢٨٠٨,٥٢	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٢٥,٤٨	٣٥٣٠,١٠	٣٥١٨,١٢	٣٤٨٩,٤٤	٣٥٣٠,١٠	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٨٩٠,٩٦	١٥٠٢١,٢٣	١٥١٥٤,٣٦	١٤٥٠٦,٤٩	١٥١٥٤,٣٦	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٤١,٣٨	٢٠٣٤,٧٩	٢٠٠٨,٤٤	٢٠٠٢,٩٧	٢٤٩٣,٧١	١٩٨٥,١٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٨٨,٤٠	٢٧٠٦,٣٠	٢٧١٢,٦٠	٢٦٩٣,٣٠	٢٧١٢,٦٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	802	6	961	529
AIRTOURS	1140.5	42	1175.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	601	6.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	130	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	424.5	2	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1587.5	-1.5	1606.5	941
AMVESCAP	342.5	-2	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	646.5	1.5	699	528
ARGOS	571.5	7	798.5	564.5
ARJO WIGGINS APL.	183.5	1	201	151.5
ASDA GROUP	119.25	0.75	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	511.5	-2	576.5	384
ASSD.BRIT.PORTS	264.5	-4.5	318.5	255
AVIS EUROPE	141.5	-1.5	143	124
BAA	546	8.5	593	458
BANK OF SCOTLAND	385	7	426.5	228
BARCLAYS	1170.5	1.5	1285	760
BASS	722.5	-8.5	875	722.5
BAT INDS.	564	-3.5	596	415
BBA GROUP	357.5	7	370.5	291
BG	221.5	3	221.5	123.35
BIOCOMPATIBLES	1293.5	-14	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	417	0	448.5	354
BOC GROUP	1047	-0.5	1082.5	836
BOOTS	696.5	4.5	754.5	555
BPB	332.5	2.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1340.5	-8	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1386	8.5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	707.5	2	759.5	556
BRIT.SKY BCAST.	467.5	-19	696.5	422
BRITANNIC ASR.	810	-4	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	700.5	-2	760	506.5
BRITISH BIOTECH	231.5	3	270.5	192
BRITISH ENERGY	241	0	260	192
BRITISH ENERGY PP.	144	1	162	91
BRITISH LAND	550	-3	602.5	411
BRITISH STEEL	147.25	-0.5	198	139.25
BRITISH TELECOM.	445	-1.5	482.5	340
BTR	196.5	-1	284	184.5
BUNZL	195	0	245	191
BURMAH CASTROL	1025	-5	1167	978
BURTON GROUP	117.75	-0.75	161.75	117.75
CABLE & WIRELESS	585.5	26.5	585.5	399
CABLE & WIRELESS COM	319.5	10.5	319.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	530.5	9	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	466.5	-5	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	390	-4	406	280
CARADON	197.5	3	269.18	194
CARLTON COMMS.	525	8.5	575	448
CENTRICA	72.25	1	75.5	56.25
CHARTER	798	-4.5	931	717.5
CHELSFIELD	366	-1	391.5	240
CHUBB SECURITY	445.5	0	449.5	309.5
CMG	1285	-7.5	1322.5	553
COATS VIYELLA	130	-3	176	119.5
COMMERCIAL UNION	654.5	-5	749.5	561
COMPASS GROUP	680	-22	742.5	546
COOKSON GROUP	214.5	-5	284	205.5
COURTAULDS	341.5	1.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	371	-4.5	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1642.5	0	1647.5	1270
DALGETY	270	-5	368	262.5
DANKA BUS.SYS.	587.5	-15	700	388
DE LA RUE	368.5	1	662.5	359
DIXONS GP.	493.5	-4.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	489.5
ELECTROCOMP.	459	-0.5	466.5	358
EMAP	750	-5	831.5	662.5
EMI GROUP	1108.5	-10	1485	1097.5
ENERGY GROUP	635.5	0	648	466.5
ENTERPRISE OIL	655.5	5.5	701	460
FKI	174.5	-1	215	168
FLEXTECH	623.5	3.5	802.5	474
GALLAHER GROUP	284	2	308.5	272.5
GENERAL ACCIDENT	892.5	-14	974	620
GENERAL ELEC.	347.5	-6.5	412.5	331.5
GKN	1019.5	-3	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1252.5	6.5	1285.5	848
GRANADA GROUP	854.5	19.5	978.5	785
GRAND MET.	585.5	-3	603.5	415
GREENALLS GP.	445	1	605	444
GT.PORTLAND EST.	202	0	234.5	161.01
GT.UNVL.STORES	662.5	15.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	272.5	8	310.5	231
GUINNESS	582.5	-7.5	605	426
HALIFAX	760.5	11	774	724.5
HAMMERSON	481.5	3	507.5	355
HANSON	306.5	-0.5	359.53	247.2
HARRISONS &CROS.	112.5	2.5	144	102
HAYS	578.5	-1.5	593	414
HILLSDOWN HDG.	174.5	-0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1862	33.5	1927.5	983.5
HSBC HOLDINGS (L)	1793	24	1857.5	963
HYDER	782.5	6	858.5	658
IMI	368.5	0.5	411	347.5
IMP.CHM.INDS.	816.5	9	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	394	0.5	438.5	353
INCHCAPE	284	3.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	532	-2	624	461.5
KINGFISHER	695	-0.5	740	607
LADBROKE GROUP	238.5	0.5	254.5	178.5
LAND SECURITIES	834.5	0	923.5	608
LAPORTE	646.5	-4.5	755	624
LASMO	263	-0.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	412.5	-1.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	481	-3.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	628	18.5	646	305
LONRHO	133	4	185.5	117
LUCASVARITY	206.5	-1	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1230	-2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	504.5	-1	535	459
MEDEVA	275.5	-0.5	330	227
MEPC	495.5	2.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1275	-6	1463.5	894
MFI FURNITURE	132.5	-0.5	209	121
MIRROR GP.	192	0	233.5	186
MISYS	1342.5	-10	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	456.5	-4.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	153	0	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	825	41.5	834.5	611
NATIONAL GRID	212.5	1	233.5	165
NATIONAL POWER	515	10.5	566.5	375
NEXT	700.5	18	750.5	507
NFC	131.5	2	199	123.5
NORTHERN FOODS	196	-1.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	525	-2.5	551	438
ORANGE	198	2.5	232	169
PEARSON	704.5	-0.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	605	-9.5	678	474.5
PERPETUAL	2712.5	0	2820	2118
PILKINGTON	124.5	-1.5	208	110.5
POWERGEN	697	6	700	465.5
PREMIER FARNELL	450.5	0.5	751	450
PROVIDENT FINL.	548.5	-4	636	407
PRUDENTIAL CORP.	585	6.5	674	403
RAILTRACK GP.	616	-0.5	684	399
RANK GROUP	368.5	3	531	365.5
RECKITT & COLMAN	892.5	3.5	916	666.32
REDLAND	336.5	0.5	472.5	320.5
REED INTL.	579	8	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	215.5	-3	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	645.5	-15	806	576.5
REXAM	260	-2.5	408.5	260
RIO TINTO (REG)	1082.5	16	1109	882.5
RMC GROUP	980	-20	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	238	-3	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	448.5	4	525	361
RUGBY GROUP	122	1.5	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	598	15	657	469
SAFEWAY	339.5	-1	426.5	315
SAINSBURY (J)	354	3	407	308
SCHRODERS	1615	-10	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	632	-4	708.5	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	404	-1.5	425	272.5
SCOTTISH POWER	369.5	-3	397	294.92
SEARS	70	0.5	100	69.5
SECURICOR	283	3	331.5	244
SEMA GROUP	1230	-1	1425	675.84
SEVERN TRENT	725	-4	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1223.5	-7.5	1277.5	907
SIEBE	1019.5	-2.5	1089	880
SLOUGH ESTATES	310.5	0.5	324	212
SMITH & NEPHEW	175	1.25	216.25	167.25
SMITH(WH)GROUP	367.5	-9	532	367.5
SMITHKLINE BHM	1048.5	-19	1100.5	664
SMITHS INDS.	811.5	5	830	690
SOUTH WEST WATER	681	0	733.5	575
SOUTHERN ELEC.	418.5	2	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	635	-5	799.5	406.68
STAKIS	103.5	-0.5	110	87
STD.CHARTERED	912.5	38.5	1018.5	633
STOREHOUSE	195	-4.5	327	191
SUN LIFE & PROVINCIA	307.5	-1.5	328.5	209
TARMAC	123	-0.5	130	85.5
TATE & LYLE	451.5	-1	496.5	426
TAYLOR WOODROW	190.5	-2.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	99	5	164	63
TESCO	368	2.5	394	278
THAMES WATER	672.5	1.5	695	531.5
THISTLE HOTELS	162.5	-2	209	156
TI GROUP	537	4.5	593.5	515
TOMKINS	256	-0.5	294	236
UNIGATE	494	-2	508.5	394
UNILEVER (UK)	1697	-9	1732.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	438.5	-4	545.5	374
UNITED BISCUITS	200.5	-1	253	196
UNITED UTILITIES	630.5	5.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	727.5	-2	792.5	620
VENDOME LUXURY U	457.5	7	623	436.5
VODAFONE GP.	287	0.5	303.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	281	0	371	223
WESSEX WATER	386.5	0	404.5	316
WHITBREAD	753.5	2.5	816.5	680
WILLIAMS	317.5	2	367.5	299
WOLSELEY	471	-13	511.5	420
WPP GROUP	251.5	-4.5	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	361.5	0	385	291.06
ZENECA	1894	21.5	1983.5	1379

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	897	3	904	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	173.3	-0.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	956	15	960	762
ALCATEL ALSTHOM	712	27	712	374.1
AXA-UAP	364.6	2.1	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	688	-18	793	496
BIC	949	-16	965	645
BNP	235.3	-8.6	272.2	171.5
BON MARCHE	1592	90	1596	981
BOUYGUES	492.4	-6.7	607	450.1
CANAL +	1046	-4	1318	973
CAP GEMINI	342.5	4.1	364	196.6
CARREFOUR	4201	4	4285	2559
CASINO GUIPCHN.	297	4.5	297	197
CASTORAMA DUBOIS	810	20	1040	784
CCF	244.4	2	287.5	229.9
CETELEM	690	-9	745	517
CGIP	1669	25	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	911	-13	950	602
COMPT. MODERNES.	2985	20	3020	2135
DANONE	971	2	986	685
DASSAULT AVIATION	1230	70	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	385	5	398	153
DEXIA FRANCE	579	18	614	408
EAUX (GENERALE DES)	729	21	817	481.9
ELF AQUITAINE	632	6	651	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	887	-9	1000	693
ESSILOR INTL.	1569	-56	1704	1259
FINAXA	310	2	337.9	225.5
HAVAS	408.2	-3.8	466.7	323.6
HERMES INTL.	532	11	570	386.67
IMETAL	795	18	923	644
L'OREAL	2340	26	2344	1489
LAFARGE	368.5	0.7	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	167.2	-3.3	189.7	117
LEGRAND	1093	3	1093	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2650	0	2799	1602
LVMH	1483	-20	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	585	5	619	439.2
MICHELIN	343.5	3.5	364	223.8
MONTAIGNE	2800	0	2895	625
MOULINEX	159.5	9.5	159.5	82.29
NAVIGATION MIXTE	865	-1	985	713
PARIBAS A	387.1	3.1	406	291
PATHE	1186	-29	1564	1130
PECHINEY A	222	12.6	270	192
PERNOD-RICARD	304.4	-2	333	267.7
PEUGEOT SA	580	-11	713	533
PINAULT PRINTEMPS	2894	-26	2944	1553
POLIET	489	-8	555	441
PRIMAGAZ	533	5	630	513
PROMODES	2305	50	2305	1212
RENAULT	148.6	-1.2	157	104.1
REXEL	1699	13	1810	1200
RHONE POULENC A	201.9	0	205	120.8
SAINT GOBAIN	838	1	905	612
SANOFI	526	9	589	372.1
SCHNEIDER	327	8.3	336.9	221
SEB	1040	5	1154	828
SEITA	190	-0.5	240	187.5
SIDEL	449.9	19.9	470.1	290
SOCIETE GENERALE	638	14	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2937	-24	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	303.4	4.4	313.4	170.2
SYNTHELABO	739	19	739	400
TECHNIP	660	3	666	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9100	0	9160	4502
THOMSON-CSF	152.7	-0.3	198.3	128.6
TOTAL	557	11	566	350
TV.FSE.1 (TF1)	539	1	607	485.6
UAP (CIE.)	147.2	-0.2	155.5	98.5
USINOR SACILOR	97.95	1.25	99.3	65
VALEO	363	-3.4	398.9	251
WORMS ET CIE R	335	5.7	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1568	23	1730	1045
ADIDAS	198.5	-1.5	203	113.1
ALLIANZ HLDG.	375	-3	391	255
ALLIANZ LEBENS.	1430	5	1460	1010
ALTANA	1860	-3	1905	1061
ASEA BROWN BOVERI	630	0	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	37.8	-0.2	39.7	25.07
BASF	62.85	0.47	69.13	38.98
BAYER	68.1	-0.35	77	49.14
BAYER.HYPBK.	52.05	-0.18	58.55	36.43
BAYERISCHE VBK.	71.8	0.05	74.8	41.15
BEIERSDORF	92.8	1.3	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	41.4	0.3	49	40
BHF BANK	44.51	-0.11	48.15	35.1
BHW.HOLDING	29.5	0	30.65	28
BMW	1403	1	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	160	-2	174.5	109
COMMERZBANK	48.85	0.7	51.4	31.15
CONTINENTAL	43	-0.15	43.3	23
DAIMLER-BENZ	135.45	-0.95	138.15	77.3
DEGUSSA	93.6	0.6	94.6	48.35
DEPFA-BANK	102.9	0.8	105	57
DEUTSCHE BANK	99.5	1.82	100.4	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	43.15	0	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	60.4	-0.15	62.62	36.1
FORD-WERKE	840	0	890	750
FPB HOLDING	306.1	1.1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	152.1	-0.4	168	113.4
FRESENIUS PREF.	393	2	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	343	1	352	214
GEHE	119	2.2	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	168	-0.2	168.2	98.3
HENKEL	92	-1.25	94	61.2
HENKEL PREF.	99.1	-0.7	100.55	58.45
HEW	465.6	-4.4	500	380
HOCHTIEF	80	1	84.8	57.95
HOECHST	69.45	-0.2	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.5	-0.1	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	615	0	618	499
KARSTADT	631	1	668.5	479
LAHMEYER	80	0	82.7	49.69
LEIFHEIT	71	-1.5	77	56
LINDE	1320	0	1344	910
LUFTHANSA	34.6	-0.8	35.4	19.75
MAN	532	-6	539	350.4
MANNESMANN	761	-4	773	520.5
MERCK KGAA	75.5	-0.5	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.15	0	37.9	24.61
METRO	188.1	-4.4	197.7	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4970	10	5060	3035
NESTLE DEUTSCHLAND	476	-13.5	490	415
PREUSSAG	508.5	-1.5	522	339.5
RWE	75.9	0.1	78.85	52.61
RWE PREF.	61.45	-0.3	62.75	42.92
RWE-DEA	420	0	435.5	386
SAP	346	1.3	347.3	159.7
SAP PREF.	351.5	-1	352.5	191.8
SCHERING	190.2	0.9	193.1	101
SCHWARZ PHARMA	135	-1	138	97.5
SGL CARBON	235.5	-1.5	260.5	155
SIEMENS	106.35	3.15	106.35	70.8
SKW TROSTBERG	60.15	0.2	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1550	0	1580	843
SUEDZUCKER	910	-10	960	640
THUEGA	496	-24	525	425
THYSSEN	420.5	0	420.5	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	322	2	328	121
VEBA	97.8	-1.4	102.5	74.95
VEW 'B'	560	-9	570	428
VIAG	798.25	1.25	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1685	25	1685	920
VOLKSWAGEN	1233	13	1258	498
VOLKSWAGEN PREF.	925	6	946	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1610	40	1610	810

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	856	0	910	820
ABB AG B	2162	2	2185	1406
ABB AG R	416	0	425	279
ADECCO B	583	4	583	274
ALUSUISSE B	1480	-18	1498	911
ALUSUISSE R	1518	-9	1527	916
ARES-SERONO B.	2168	-37	2205	1000
BALOISE R	3430	30	3430	2370
BK VISION B	1200	2	1200	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	138	1	151.75	92
CLARIANT	920	4	946	414
CREDIT SUISSE R	192.25	0.25	196.5	116.25
ELEKTROWATT B	541	0	541	412
EMS-CHEMIE B	6395	-65	6560	4550
GOTTHARD BANK B	808	-2	813	630
HELVETIA PATRIA R	770	-15	794	512
HOLDERBANK B	1384	-1	1409	875
HOLDERBANK R	277	0	277	175
JULIUS BAER B	2215	-11	2226	1280
KUONI REISEN R	4950	-50	5000	2500
LLB B	513	-2	515	383
MOTOR-COLUMBUS B	2450	85	2730	2200
NESTLE R	1896	6	1896	1360
NOVARTIS B	2269	-7	2303	1247.7
NOVARTIS R	2266	-10	2290	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	166.5	-1	171.5	109.5
PARGESA B	1910	-38	1989	1340
PHARMA VISION B	845	3	845	516
PIRELLI INTL. B	296	11	296	145
RICHEMONT B	1941	17	2150	1759
ROCHE HOLDING B	20500	200	20500	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13490	-10	13500	8780
SAURER AG ARBON R	983	0	999	440
SCHINDLER R	1927	2	1930	1130
SMH B	868	-9	982	760
SMH R	205.5	-2.5	224.5	174
STILLHALTER VIS.	750	4	750	526.47
SUEDELEKTRA	1255	-15	1317	890
SULZER R	1302	-40	1350	691
SURVEILLANCE B	3110	10	3565	2680
SURVEILLANCE R	569	-3	655	505
SWISS BANK CO R	372	-1.5	375.5	222.75
SWISS RE R	2058	9	[illegible]	1182
SWISSAIR R	1606	-4	[illegible]	963
TAG HEUER	222	-4	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1686	-28	1724	1137
UNION BANK SWITZ. R	336.5	-6.5	346	230.75
VALORA R	319.5	-4	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1276	-8	1284	698
ZURICH IN. R	569	4	570	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5490	0	5530	3900
ADVANTEST	8500	-20	8800	3518.19
AISIN SEIKI	1770	-10	1930	1500
AJINOMOTO	1230	10	1310	940
ALL NIPPON AIRWAYS	703	-4	1190	696
AMWAY JAPAN	3910	-70	5500	3200
ASAHI BANK	920	16	1290	689
ASAHI BREWERIES	1760	-10	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	675	-7	793	550
ASAHI GLASS	1110	-20	1340	1010
AUTOBACS SEVEN	9230	-30	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	711	6	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2220	40	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	604	4	1010	489
BANYU PHARMS.	2060	0	2140	1400
BRIDGESTONE	2590	30	2940	1770
CANON	3060	20	3270	2000
CANON SALES	2690	-10	2810	2330
CHIBA BANK	652	0	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2110	-10	2480	1990
CHUGOKU BANK	1840	40	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2040	-10	2430	1920
COSMO OIL	544	-4	704	405
CREDIT SAISON	2870	80	2870	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2510	20	2510	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1440	10	2050	1140
DAIEI	785	20	1340	533
DAIICHI PHARM.	1960	0	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	509	-10	562	348
DAIWA BANK	546	15	771	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1310	-40	1720	1300
DAIWA SECURITIES	890	-13	1450	714
DDI	834000	-5000	958000	698000
DENSO	2720	90	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2740	10	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	562000	3000	596000	474000
EBARA	1710	-10	1790	1400
EISAI	2160	10	2400	1860
FAMILYMART	5800	70	5800	3981.69
FANUC	4300	-40	4440	3330
FUJI BANK	1660	20	2420	1180
FUJI ELECTRIC	528	-5	600	425
FUJI HEAVY INDS.	568	-8	643	437
FUJI PHOTO FILM	4490	30	5150	3090
FUJIKURA	1060	0	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1130	20	1170	853
FUJITSU	1590	0	1590	944
FURUKAWA ELECTRIC	720	4	720	465
GUNMA BANK	1000	-10	1260	897
HACHIJUNI BANK	1150	10	1220	1010
HANKYU	630	-1	649	541
HIROSHIMA BANK	516	-4	671	445
HITACHI	1330	-10	1340	968
HITACHI CABLE	955	-12	979	686
HITACHI ZOSEN	432	-5	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2040	0	2420	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2000	-10	2480	1920
HONDA MOTOR	3330	60	4150	2490
HOYA	5050	0	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1690	70	2656.97	1090
ISETAN	1540	-20	1690	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	445	0	545	407
ISUZU MOTORS	398	-4	650	394
ITO YOKADO	6850	-150	7050	5030
ITOCHU	603	0	784	515
JAPAN AIRLINES	492	8	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8450	-150	13400	5800
JAPAN TELECOM	2190000	-10000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	885000	33000	937000	754000
JOYO BANK	610	-7	809	514
JUSCO	3940	-50	4430	3000
KAJIMA	635	-14	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2290	10	2510	2040
KAO	1600	10	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	520	-2	563	433
KAWASAKI STEEL	357	0	400	278
KDD	8150	-210	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	540	-7	650	521
KEYENCE	17000	200	17500	11818.18
KINDEN	1630	0	1740	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	699	-1	789	699
KIRIN BREWERY	1180	0	1380	955
KOBE STEEL	212	1	322	203
KOKUYO	3050	0	3160	2400
KOMATSU	911	5	1090	790
KUBOTA	556	-2	730	506
KURARAY	1140	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2970	30	3090	2230
KYOCERA	9030	20	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	847	-3	1050	710
KYUSHU ELEC.POWER	2010	-10	2470	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	493	32	859	324
MARUBENI	517	3	608	428
MARUI	2370	-20	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3950	-40	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4070	40	4150	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2280	10	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1260	-10	1370	960
MAZDA MOTOR	382	-3	548	305
MINEBEA	1200	-10	1240	862
MITSUBISHI	1410	10	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	354	-3	525	310
MITSUBISHI ELECTRIC	665	5	777	627
MITSUBISHI ESTATE	1610	0	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	856	-2	964	765
MITSUBISHI MATERIALS	450	4	610	397
MITSUBISHI MOTORS	836	3	970	828
MITSUBISHI TST.& BKG	1730	-20	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1090	0	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1510	-30	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	813	0	878	577
MITSUI TST.BANKING	852	6	1300	561
MITSUKOSHI	862	2	1220	614
MURATA MANUFACTURING	4520	20	5090	3590
MYCAL	1710	-10	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	460	0	569	433
NEC	1670	0	1670	1080
NGK INSULATORS	1200	10	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	796	15	860	600
NICHIEI	12800	200	13400	6600
NIKKO SECURITIES	690	4	1230	578
NIKON	1880	-20	2090	1150
NINTENDO	9470	-40	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	247	7	415	161
NIPPON EXPRESS	905	-11	1110	656
NIPPON LSI CARD	265000	3000	289000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1570	-20	1590	1180
NIPPON OIL	610	-19	743	463
NIPPON PAPER INDS.	665	12	705	505
NIPPON STEEL	351	0	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	46400	200	47700	31500
NIPPON YUSEN KK	466	-2	640	403
NISSAN MOTOR	817	10	990	623
NISSHO IWAI	512	1	617	370
NISSIN FOOD PRDS.	2840	-10	3000	2170
NKK	234	-3	333	223
NOMURA SECURITIES	1450	20	2190	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	615	2	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1070000	-10000	1110000	759000
NSK	693	-6	830	561
NTT DATA	4570000	-70000	4660000	3030000
OBAYASHI	708	-7	1010	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	665	0	740	603
OJI PAPER CO.	692	-5	958	572
OKI ELECTRIC IND.	586	-2	763	506
OMRON	2350	-50	2530	1740
ONO PHARM.	4010	0	4050	3030
ORIENTAL LAND	8250	50	8800	7500
ORIX	8480	-30	8820	4000
OSAKA GAS	315	1	405	277
PIONEER ELECTRONIC	2730	-40	2900	1810
PROMISE	6590	0	6590	4850
RICOH	1520	20	1560	1060
ROHM	11600	0	12000	6250
SAKURA BANK	851	9	1240	601
SANKYO (1ST)	3670	20	3810	2640
SANWA BANK	1610	-30	2100	1150
SANYO ELECTRIC	512	-3	670	414
SECOM	8400	20	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3780	-70	5120	2800
SEIBU RAILWAY	5910	10	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1180	0	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1140	-10	1280	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8890	-10	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1090	10	1100	880
SHARP	1520	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1970	0	2430	1870
SHIMIZU	662	-18	1230	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3090	10	3090	1870
SHISEIDO	1850	0	1870	1310
SHIZUOKA BANK	1310	60	1410	985
SHOHKOH FUND & CO.	34300	-1500	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1060	-10	1160	800
SMC	9600	50	9820	7250
SOFTBANK	7350	80	10714.24	5907.67
SONY	9840	-30	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5620	20	5650	4050
SUMITOMO	1030	20	1070	791
SUMITOMO BANK	1770	20	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	510	-7	537	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1850	-10	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	920	8	955	658
SUMITOMO METAL INDS.	315	1	339	244
SUMITOMO METAL MININ	816	-9	968	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	996	-14	1030	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	30	1510	844
SUZUKI MOTOR	1450	-10	1490	1050
TAISEI	503	-9	787	401
TAISHO PHARM.	2980	10	3170	2180
TAKASHIMAYA	1640	-30	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3150	-20	3300	1720
TAKEFUJI	6020	30	7846.15	5000
TDK	8250	-110	9400	5810
TEIJIN	533	7	605	434
TERUMO	2150	-10	2190	1280
TOBU RAILWAY	534	3	719	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2070	10	2490	1910
TOKAI BANK	1100	0	1440	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1410	0	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2180	-20	2200	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2410	20	2780	2100
TOKYO ELECTRON	5650	-30	5870	2545.45
TOKYO GAS	312	-2	403	285
TOKYU	707	-2	841	530
TONEN	1450	-20	1610	1120
TOPPAN PRINTING	1750	10	1770	1270
TORAY INDS.	816	7	816	660
TOSHIBA	746	-1	780	664
TOSTEM CORPORATION	3180	20	3450	2460
TOTO	1490	50	1509.08	1030
TOYO SEIKAN.	2400	0	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	927	7	1140	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2640	50	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3380	30	4030	2440
UNY	2450	-30	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1470	30	1570	998
WEST JAPAN RAILWAY	441000	-4000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1730	10	1860	1430
YAMAHA	2140	10	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	319	-5	760	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3040	-30	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1390	0	1410	1110
YAMAZAKI BAKING	1990	40	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	743	0	829	510
YASUDA TST.&BKG.	424	2	693	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.1	0	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.2	-0.6	31.8	22.54
BEIJING ENTERPRISE	46.9	-0.7	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	14.5	-0.05	14.55	11.4
CHEUNG KONG HDG.	76.75	-0.75	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	24.25	-0.25	25.2	12
CHINA LT.& POWER	43.8	-0.7	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	29.85	0.05	30.5	5.4
CITIC PACIFIC	47.7	-0.3	49	30.6
COSCO PACIFIC	14.7	0.35	14.7	5.25
DAO HENG BANK GP.	42.4	0	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.55	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.65	-0.15	11.35	4.67
HANG LUNG DEV.	14.05	-0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	103.5	-0.5	109.5	75
HENDERSON INV.	8.75	-0.05	9.65	6.85
HENDERSON LD.DEV.	70.5	0	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15.5	-0.05	15.55	10
HK.TELECOM.	18	-0.3	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	32.6	-0.5	33.1	22.55
HSBC HDG.	228	-2	235	116
HUTCHISON WHAMP.	63	-0.5	65.25	45.8
HYSAN DEV.	23.15	-0.15	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.5	-0.2	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.7	-0.7	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.75	0	8.28	3.7
SINO LAND	8.4	-0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	92.5	-1.25	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	69.75	-0.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.75	0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	26.1	0.1	30.5	9.6
WHARF HDG.	34.1	-0.6	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.7	0.1	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.25	0	8.7	6.25
CEREBOS PACIFIC	6.9	0	12.8	6.6
CITY DEVELOPMENTS	13.6	0	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	24	-0.7	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	15.1	0.1	17.9	12.3
DBS LAND	4.62	-0.02	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	10.3	0	15.5	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	17.8	-0.3	31.5	17.8
KEPPEL BANK OF SING.	3.68	-0.02	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.45	0.1	9.76	6.1
KEPPEL LAND	3.98	0	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.05	0.05	8.33	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.88	0.04	6.61	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.45	-0.05	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.15	-0.1	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.05	-0.15	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.5	0	9.95	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.2	0	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.84	-0.06	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.65	0.03	3.92	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.64	0.03	3.9	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.4	0.05	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.26	-0.08	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	16.4	0	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	10.9	0	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.8	-0.6	24.6	10.73
COMMERCE ASSET-HDG.	6.85	-0.1	9.2	6.41
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.4	0	27.25	21.4
GENTING	13.3	0.1	20	12.8
HICOM HOLDINGS	5.05	0.05	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6	-0.1	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.82	-0.04	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	26.25	-0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.8	0.25	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.25	-0.05	7.95	5.15
PETRONAS GAS	9.35	0.2	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	12.6	0	17	11
PUBLIC BANK	3.64	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16.4	-0.1	21.8	8.6
RENONG	3.5	0.02	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8	-0.05	14.7	8
RHB CAPITAL	7.75	-0.05	10.5	7.45
ROTHMANS OF PALL MAL	25.5	-0.25	28	22
SIME DARBY	8.5	-0.1	10.4	6.9
TELEKOM MALAYSIA	11.7	-0.5	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	12	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.3	-0.2	24.1	16.4
YTL CORP.	8.4	0	15	8.1

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.64	0.01	8.75	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.66	-0.07	9.87	5.9
BORAL	4.16	-0.03	4.25	2.99
BRAMBLES INDS.	25.76	-0.19	26.34	17
BROKEN HILL PTY.	19.4	-0.1	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.41	-0.07	15.48	9.93
COCA-COLA AMATIL	16.1	-0.3	18	11.15
COLES MYER	6.8	-0.11	6.9	4.35
COMALCO	7.16	-0.14	7.65	5.97
CSR	5	-0.08	5.17	4
FOSTERS BREWING GP.	2.49	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	13	0.4	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	27.5	-0.23	27.8	18.25
NAT.AUS.BANK	18.83	-0.07	18.98	11.18
NEWS CORP.	6.35	-0.06	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.2	-0.08	6.37	4.57
NORTH	5	0.01	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.72	-0.05	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	7.63	0.11	7.63	5.13
PIONEER INTL.	4.98	-0.04	5.02	3.29
RIO TINTO	22.55	0.1	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.8	-0.12	8.05	5.27
WMC	8.57	-0.17	9.2	7.41
WOODSIDE PTL.	10.47	-0.4	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.29	0	4.3	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	64.88	-1.88	67.13	41.63
AETNA	107	-1.13	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.75	-1.25	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	82	-1.75	83.75	54.5
ALLSTATE CORP.	72	-2.38	76.25	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	74.25	-1.75	77.75	55.5
AMER.EXPRESS	75.88	-2.75	78.63	40.88
AMER.HOME PRDS.	77.5	-2.25	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	146.75	-3.5	150.25	90.13
AMERITECH	70	-0.75	71.38	50.25
AMGEN	58.88	-0.63	68.38	51.5
AMOCO	88.38	-1.25	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	42.38	-1	44.88	35.81
APPLIED MATS.	70.31	0.06	70.31	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.13	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	36.25	-1	43.01	30.75
ATLANTIC RICH.	73.25	-1.13	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	47.38	-0.75	49.63	36.38
BANC ONE	47.25	-0.75	48.25	32.13
BANK OF NEW YORK	46.13	-1.75	47.88	24.56
BANKAMERICA	64.88	-2.75	68.5	36.81
BANKBOSTON	71.38	-1.13	78.75	48.88
BARNETT BANKS	53	-2.38	55.38	29.25
BAXTER INTL.	52.63	-2.25	55.38	38.86
BELL ATLANTIC	74.75	-1.75	77.75	55.13
BELLSOUTH	44.75	-1.5	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47400	400	48600	30200
BOEING	54.63	-2.25	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	58.88	-1.5	71.5	39.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	76.38	-3.25	79.75	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	90.63	0.38	90.63	70.88
CAMPBELL SOUP	47.25	-1.75	51.88	32.56
CATERPILLAR	105.38	-1.75	108.75	63.75
CHASE MANHATTAN	100.13	-2.5	109.63	66.88
CHEVRON	72.75	-1.75	76.88	57.13
CHRYSLER	32.13	-0.38	36.13	26.75
CHUBB	65.13	-2.5	67.63	41.38
CIGNA	180.13	-7.13	187.25	105.5
CISCO SYSTEMS	69.81	0.44	74.88	46.38
CITICORP	120.63	-2.75	126.38	76.25
COCA COLA	69.75	-1.63	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	64.13	-0.88	66.5	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39	-0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	103.88	-2.88	108.75	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	55.75	-1.5	67.25	38
CONAGRA	62.25	-2.5	64.75	41.88
CORESTATES FINL.	54.63	-1.5	57.75	36.88
CORNING	54.38	-1	56	29.9
CPC INTL.	85.5	-0.13	88.63	65.63
CSX	54.13	-0.13	55.75	41.75
CUC INTL.	25.75	-0.75	27.33	20
DAYTON-HUDSON	52.25	-1.38	53.75	29.13
DEERE & CO.	53.63	-1.88	57.63	35.13
DELL COMPUTER	119.44	-0.06	120.88	21.5
DISNEY (WALT)	80.63	-1.63	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	87.75	-0.63	89	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	59.13	-1.75	61.13	37.31
EASTMAN KODAK	77.25	-1.63	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	42.63	0.13	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.5	-1.38	56.88	40.37
ENRON CORP	39.88	-0.38	47.5	35.88
EXXON	61.75	-1.75	64.38	40
FANNIE MAE	44.38	-1.63	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35.75	-0.88	36.88	20.59
FIRST BANK SYS.	84.88	-1.25	87.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	63	-2.13	65.38	38.13
FIRST DATA	41.63	-1.5	43.81	31.75
FIRST UNION	94.13	-1.38	95.63	60
FLEET FINL.GP	63.75	-1.25	65	38.5
FORD MOTOR	38.13	-0.63	38.88	30.5
GANNETT	96.88	-0.88	98.5	64
GAP	37.38	-1.25	39.13	26.75
GEN.ELEC.	65.5	-2.13	67.63	39.69
GEN.MILLS	64.13	-1.13	68.63	52.25
GEN.RE	184.88	-4.13	189	140.88
GENERAL MOTORS	55.25	-0.38	62.5	46.63
GILLETTE	93.25	-1.25	98.63	57.88
GTE	43.63	-1.75	49.25	38
HEINZ HJ	45.38	-1.75	47.25	30.38
HEWLETT-PACKARD	54.13	-0.88	59	38.25
HOME DEPOT	68.25	-0.88	69.25	48
HOUSEHOLD INTL.	113.13	-0.38	113.5	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	50.13	-1.5	51.75	31.06
INTEL	145.19	-1.56	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	87.75	-2.13	90.13	45.12
INTL.PAPER	49	-1.25	51.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	64	-1.88	66.38	46
KELLOGG	81.88	-2	85.88	63.13
KEYCORP	56.38	-1.5	57.88	36.75
KIMBERLY-CLARK	49.5	-0.5	56.25	36.75
LILLY ELI	106	-4.38	110.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	99.88	1.38	99.88	78
LOEW'S	99.75	-3.63	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	70.75	-2.38	73.13	33.88
MARSH & MCLENNAN	144.5	-4.5	149	89.25
MAY DEPT.STORES	48.13	-1.13	50.25	41.13
MBNA CORP.	35.75	-1.25	37.13	17.75
MCDONALDS	48.63	-1.38	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.5	-2.88	71.25	44.38
MCI COMMS.	38.63	-0.5	41.44	22.94
MEDTRONIC	81.88	-0.5	83	47.38
MELLON BANK	45.25	-1	46.25	25.56
MERCK	98.63	-1.38	100	61.13
MERRILL LYNCH	60.88	-1.63	62.63	28.13
MICROSOFT	128.06	-1.81	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	100	-2.13	102.13	63
MOBIL	139.25	-0.75	143.63	108.88
MORGAN (JP)	107.38	-1.75	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	45	-1.63	46.63	24.63
MOTOROLA	70.5	-1.38	72.38	44.75
NAT.CITY	51.63	-2.38	54.5	34.25
NATIONSBANK	66.75	-2.25	69.25	39.56
NIKE 'B'	58.88	-1.13	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	103	2	103	80.13
NORWEST	57.38	-0.88	58.88	32.5
NYNEX	56.88	-1.38	59.25	42.25
ORACLE CORP.	48.25	0	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	51.88	-0.38	56.75	45.25
PEPSICO	37.13	-1	39	28.13
PFIZER	111.25	-3.25	114.5	69.88
PHILIP MORRIS	42.75	-2.75	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	42.75	-0.63	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	72	-1.38	73.38	45
PNC BANK	43.5	-0.5	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.5	-0.38	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	136.88	-3.25	143.63	84.13
RAYTHEON	52.75	-1	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	79.13	-0.88	80.88	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.25	-0.5	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	44.63	0.63	45.13	23.88
SAFEWAY	47.38	0.25	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	41.13	-1.38	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	59.88	-0.63	61	46.25
SCHERING-PLOUGH	47.5	-1.5	49.38	27.5
SCHLUMBERGER	116.88	-2	124.25	80
SEARS ROEBUCK	54	-0.38	56.63	40.63
SOUTHERN	21.88	0.13	24.63	20
SPRINT	50	-0.5	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	36.81	0.44	36.81	23.94
SUNTRUST BANKS	56.5	-1.38	58.5	35.63
TEXACO	111.38	-0.88	113.88	83.88
TEXAS INSTS.	85.13	-1.38	95.5	41.75
TEXTRON	65.25	-0.5	65.75	36.94
TIME WARNER	47.38	-1.63	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	29	1.88	29	13.38
TRAVELERS GP.	63.5	-2.5	66	30.36
TYCO INTERNATIONAL	69.5	-1.13	70.63	37
UNION PACIFIC	70.75	-0.88	71.63	46.58
UNITED HEALTHCARE	54.25	-0.63	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	83.88	-3.38	87.25	52.5
UNITIL	20.5	-0.25	23	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	36.63	-1.13	38.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.75	-0.63	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	62.63	-2.5	66.25	40.88
WAL MART STORES	32.63	-1.13	33.75	22.13
WALGREEN	51.88	-1.25	53.13	30.75
WARNER LAMBERT	115.38	-0.38	115.75	53.25
WASTE MAN.NEW	32.25	-0.38	36.63	28.13
WELLS FARGO	276.38	-8.88	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	21.75	-1.13	23.25	15.5
WEYERHAEUSER	52.5	-2.38	55.25	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	31.13	-0.81	31.94	18.63
XEROX	74.5	-0.38	75	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٧.٠٦٠	٨٠,٦٠	٨١,٠٥	٨١,٠٥	٨١,٠٥	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٥.٢٢٠	٢٠,٢٥	٢٢,٠٠	٢٠,٧٠	٢١,٢٧	٠,٥٧-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٧.٣٩٥	٧٠,٠٠	٧١,٥٠	٧٠,٠٧	٧١,٥٠	١,٤٣-
	بنك مصر الدولي	١.٢٨٨	٥٥١,٠٠	٥٥٦,٦٠	٥٥٣,١٦	٥٥٧,٥٠	٥,٣٤-
	البنك الوطني المصري	١.٩١٧	٥٠,٦٠	٥٢,٥٠	٥٢,٥٠	٥٢,٢٥	٠,٢٥
	بنك المهندس	٤.٧٨٥	٤٠,٨٥	٤٠,٨٥	٤٠,٨٥	٤٢,٩٩	٢,١٤-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٩.١٧٥	٦٤,٤٠	٦٧,٧٥	٦٤,٧٠	٦٥,٠٢	٠,٣٣-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٤.٧٦٠	١٧٥,٠٠	١٧٦,٠١	١٧٦,٠٠	١٧٤,٢٥	١,٧٥
	مصر للمياه الغازية - مصروب	١٠٠	٢٨,٥٥	٢٨,٥٥	٢٨,٥٥	٢٨,٥٠	٠,٠٥
	الاهرام للمشروبات	٢٢.٧٧٥	١٢٦,٥١	١٢٧,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٥,٠٠	٢,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٧٦٠	٤٠,٥٠	٤١,١٨	٤٠,٩٧	٣٩,٨٠	١,١٧
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢٠.٢٧٥	٦٢,٧٠	٦٦,٠٠	٦٤,١٠	٦٦,٠٠	١,٩٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢.٩١٥	٨٢,٥٠	٨٣,٠١	٨٣,٠٠	٨٣,٠٠	٠,٠٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١.٧٧٥	٣٧,٥٠	٣٨,٥٥	٣٨,١١	٣٩,٠٠	٠,٨٩-
	العامة للصوامع والتخزين	١٢٦٦٠	٨٩,٠٠	٩١,٠٠	٩١,٠٠	٩١,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر العليا	١٦.٦١٥	٧٧,٦٠	٧٩,٠٠	٧٨,٩٩	٧٧,٦١	١,٣٨
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١٢٥	٢٧,٠٠	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠	٢٧,٢١	٠,٢٩
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٨٥	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣١,٥٠	٣١,٥٠	٠,٠٠
	البويات والصناعات الكيماوية	١٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١١٧,٥٠	٢,٥٠
	المصرية للصناعات الدوائية	١٠.١٠٨	٢١٦,٠٠	٢١٦,٠٠	٢١٦,٠٠	٢١٦,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٥٠٠	١٥,٧٥	١٥,٧٥	١٥,٧٥	١٥,٧٥	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٥	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٥٠	١٩,٥٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٣.٨٠٠	١٨,١٨	١٨,٨٠	١٨,١٨	١٨,٨٠	٠,٦٢-
	العربية للأدوية	١.٥٦٠	٤٩,٠٥	٥١,٠٠	٥١,٤٠	٥١,٤٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٥	٥٢,٢٥	٥٢,٢٥	٥٢,٢٥	٥٢,٢٥	٠,٠٠
	الإسكندرية للأدوية	٢٨٥	٩٥,٢٢	٩٩,٤٨	٩٩,٤٨	٩٤,٧٥	٤,٧٣
	ممفيس للأدوية	٣.٤٠٠	٨٢,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للأدوية	٤.٠٨٠	٥٢,٥٠	٥٣,٥٧	٥٢,٥٠	٥٣,٠٥	٠,٥٥-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٨٩٥	١٣٥,٨٥	١٤٠,٦٠	١٤٠,٠٠	١٤٣,٠٠	٣,٠٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٨.٢٤٩	٣٦,٨٥	٣٧,١٠	٣٦,٨٦	٣٧,٣٥	٠,٤٩-
	النيل لحليج الأقطان	٩.٠٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	١٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٩.٥٤٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٦,٠٠	١,٠٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٠	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦,٣١	١٦,٣١	٠,٠٠
	الشرقية ايسترن كومباني	١.٦٩٥	٨٤,٥٠	٨٤,٥٠	٨٤,٥٠	٨٤,٩٩	٠,٤٩-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٧,٠٠	٢٤٧,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٢.٦٨٥	٦,٣٥	٧,٠٠	٦,٧٠	٦,٦٨	٠,٠٢
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٩٩٩	٨,٠٠	٨,٢٢	٨,٠٦	٨,٠١	٠,٠٥
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٤٠٣	٩٨,٠٠	٩٩,٩٥	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢,٠٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٩١٠	٣٨,٠٠	٤٠,٢٥	٣٩,٠٠	٣٨,٨٠	٠,٢٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٤٢٥	١٩,٨٠	٢٠,٢٤	٢٠,٠٠	٢٠,٣٥	٠,٣٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٧٠٠	١٨,١٠	١٨,٥٥	١٨,٥٥	١٨,٥٠	٠,٠٥
	التعمير والمساكن الشعبية	٣.٠٩٧	٣٨,٥٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٠,٠٠
	الشمس للإسكان والتعمير	٧.٨٦٠	١٧,٦٠	١٨,٠٠	١٧,٦٠	١٨,٠٠	٠,٤٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.٠٨٠	٢٣٧,٠٠	٢٤١,٠٠	٢٣٧,٠٠	٢٣٨,٠٠	١,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.٠٠٠	٤٠١,٠٠	٤٠٥,٠٠	٤٠١,٠٠	٤٠٥,٠٠	٤,٠٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٨٧٥	٢٥,٠٠	٢٥,٢٥	٢٥,٢٢	٢٥,٥٠	٠,٢٨-
إسمنت	القومية للاسمنت	٤٥٠	١٨,٧٥	١٩,٠٠	١٨,٧٥	١٩,٧٣	٠,٩٨-
	السويس للاسمنت	٩.٥٥٨	٦٥,١٣	٦٦,١٠	٦٥,٣٩	٦٦,١٠	٠,٧١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٤٤.٢٥٠	٧١.٢٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٧١,٢١	٠,٧٩
	اسمنت العامرية	٩.٩٢٣	٨٢,٠٠	٨٢,٥٠	٨٢,٠٠	٨١,٠٢	٠,٩٨
	اسمنت طرة المصرية	٤٤.٢٩٥	٨٥,٠٠	٨٥,٨٠	٨٥,٧٥	٨٥,٢٥	٠,٥٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٠٠	٦٦,٥٠	٦٦,٥٠	٦٦,٥٠	٦٧,٠٠	٠,٥٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٣.٢١٥	٧٨,٢٥	٨٠,٩٩	٨٠,٩٩	٨٠,٧٥	٠,٢٤

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	١٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٠,٠٥٠-
	ريسوت للاسمنت	٣.٢٧٢	٤,٧٠٠	٤,٧٠٠	٤,٧٠٠	٤,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	أعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥١٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٩٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٨.٠٠٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٩٠٠	٠,١٥٠-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨١٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٣.٥٣٨	١,٩٤٠	٢,٠٠٠	١,٩٤٠	٢,٠٤٠	٠,١٠٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	١٤.٣٣٩	٣,٤٠٠	٣,٥٢٠	٣,٤٥٠	٣,٥٢٠	٠,٠٧٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١.٨٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	٠,٠٥٠-
	البنك الوطني العماني	٨٦.٢٠٧	٧,٤٥٠	٧,٩٠٠	٧,٩٠٠	٧,٨٠٠	٠,١٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٣.٠٠٠	٢,٧٧٠	٢,٨٥٠	٢,٧٧٠	٢,٩١٠	٠,١٤٠-
	بنك عمان الدولي	٣١.٩٢١	٣,٨٠٠	٣,٩١٠	٣,٨٠٠	٣,٩٨٠	٠,١٨٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٣٦.٤٠٠	٤,٩٥٠	٥,٠٠٠	٤,٩٥٠	٥,٢٠٠	٠,٢٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٥٤.٢٠٠	٣,٩٨٠	٤,٠٥٠	٣,٩٨٠	٤,١٨٠	٠,٢٠٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٣.٤٥٠	٧,٦٥٠	٧,٦٥٠	٧,٦٥٠	٧,٩٧٠	٠,٣٢٠-
	الوطنية العمانية القابضة	١٢.٣٣٠	٥,١٥٠	٥,٣٠٠	٥,١٥٠	٥,٤٢٠	٠,٢٧٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٦٥.٧٥٠	٣,٠٧٠	٣,١٥٠	٣,٠٧٠	٣,٢٣٠	٠,١٦٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	٣.٤٣٧	٢,٩١٠	٢,٩١٠	٢,٩١٠	٢,٩١٠	٠,٠٠٠
	التأمين الاهلية	٢.٢٢٤	٤,١٠٠	٤,١٥٠	٤,١٠٠	٤,١٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية المتحدة للتأمين	٤٠.٥٠٠	٢,٥٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٠٠	٢,٦٨٠	٠,٠٨٠-
	ظفار للتأمين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	مسقط للتأمين ٦٠٪	١٢.٥٧٢	٢,٨٥٠	٢,٩٠٠	٢,٨٥٠	٣,٠٠٠	٠,١٥٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٥.٠٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٠٠	٢,٩٥٠	٠,١٥٠-
	العمانية لخدمات الطيران	٢٩.١٧٥	٣,٣٥٠	٣,٤١٠	٣,٤١٠	٣,٥٠٠	٠,٠٩٠-
	الاسماك العمانية	٥.٤٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٠٠	٢,٩٥٠	٠,١٥٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
السوق الموازية	نسيج عمان	٨.٧٠٠	٢,٠٢٠	٢,١١٠	٢,٠٢٠	٢,١٢٠	٠,١٠٠-
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٢.٠٠٤	١,٤٥٠	١,٤٧٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	مصنع السجاد الوطني	٨.٢٥٤	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥١٠	٠,٠١٠-
	زجاج مجان	٥٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣١٠	٠,٠١٠-
	تمور عمان	٢.٩٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	٧.٦٧٤	٢,٠٥٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٥٨٩	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١.٠٦٣	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣١٠	٠,٠١٠-
	مصانع مسقط للخيوط	١.٩٣٤	١,٥٧٠	١,٦٠٠	١,٥٧٠	١,٦٢٠	٠,٠٥٠-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٨.٠٧٠	٤,٩٦٠	٥,١٦٠	٤,٩٦٠	٥,١٩٠	٠,٢٣٠-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٥.٠٠٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٩٠٠	٠,٢٠٠-
	بنك عمان التجاري	٧.٢٥٠	٢,٥١٠	٢,٦٠٠	٢,٥١٠	٢,٦٤٠	٠,١٣٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٩.٠٠٠	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٦٢٠	٠,٠٨٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٥.٨٨٣	٦,٠٠٠	٦,١٣٠	٦,١٣٠	٦,١٠٠	٠,٠٣٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٣.١٠٠	١,٥٣٠	١,٦٠٠	١,٥٣٠	١,٦١٠	٠,٠٨٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٩.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٩٠	٠,٠٤٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	٢.٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠-
	المتحدة للطاقة	٢٢.٥٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٥٠	٢,٤٢٠	٢,٥٤٠	٠,١٢٠-
	كلية العلوم الادارية	٢.٤٥٥	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,١٠٠	٠,٠١٠-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢.٥٠٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٤٠	٠,٠٤٠-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٥٢٠	-
	النهضة للخدمات	٣.٠٠٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٤٥٠	٢,٥٧٠	٠,١٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٢٢٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٨.٥٦٦	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٦	١-
	بنك الجزيرة	٦١	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	٠
	بنك الإستثمار	٣.٦٦٠	٣٦٠	٣٦١	٣٦١	٣٦٠	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٧٥	-
	البنك الفرنسي	٦.٣٩١	٢٥٤	٢٥٦	٢٥٤	٢٥٦	٢-
	البنك البريطاني	١.٩٧٣	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٦	٥٧٧	١
	بنك القاهرة	١٠٠	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٣	١-
	البنك العربي	٤٥٠	٤٤٨	٤٤٩	٤٤٩	٤٤٥	٤
	البنك الامريكي	٣.٣٦٢	٦٠١	٦٠٦	٦٠٤	٦٠٥	١-
	البنك المتحد	٤٤٥	٣١٩	٣٢٠	٣١٩	٣١٩	٠
	شركة الراجحي	٦.٠١١	١١٦٣	١١٧١	١١٦٤	١١٧٠	٦-
الصناعة	سابك	٣٣.٠٩٧	٤١٢	٤١٥	٤١٢	٤١٥	٣-
	الاسمدة	٧.٨٤٥	٦٥٠	٦٦١	٦٥٠	٦٦١	١١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٥	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٩٠	-
	صافولا	١٤٧	٤٨٣	٤٨٦	٤٨٦	٤٨٨	٢-
	التصنيع الوطنية	١.٥٥٠	٨٢	٨٣	٨٢	٨٣	١-
	الدوائية	٩.٩٩٢	١٧٤	١٧٥	١٧٤	١٧٥	١-
	الغاز	١٠٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٥٢٥	٩٦	٩٧	٩٦	٩٦	٠
	الكابلات	٤٦١	١١١	١١١	١١١	١١٠	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	١٠.٠٠٣	٨٦	٨٧	٨٦	٨٧	١-
	الاحساء للتنمية	١.٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٨	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	٧.٦٥٩	١٠٦	١١١	١٠٧	١١٠	٣-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٧.٦٦٠	١٤٣	١٤٤	١٤٣	١٤٤	١-
	اسمنت اليمامة	٥.٢٥٠	٣٥٤	٣٥٦	٣٥٤	٣٥٦	٢-
	الاسمنت السعودية	٦٢.٣٣٠	١٩٧	١٩٩	١٩٨	١٩٨	٠
	اسمنت القصيم	١.٨٥٣	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	اسمنت الجنوبية	٣٠	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٦	٢-
	اسمنت ينبع	٩.٩٢٢	٢٥٠	٢٥٣	٢٥١	٢٥٢	١-
	اسمنت الشرقية	١.٢٤٢	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٤	٣٥٤	٠
	اسمنت تبوك	٣.٦٠٠	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	٥٥٠	١٣٥	١٣٦	١٣٥	١٣٣	٢
	العقارية	-	-	-	-	١٣٢	-
	النقل البحري	٥٢.٦٠٦	٥٨	٥٩	٥٩	٥٨	١
	النقل الجماعي	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠
	السيارات	٥١١	٤١	٤٢	٤١	٤١	٠
	المواشي المكيرش	٧٤٥٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	تهامة للاعلان	٧٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	عسير	٣.٧٩٩	٧٨	٧٩	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٥٩.١٠٣	٤٥	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	مكة للانشاء	٦٩.٩٤٨	٢٣٤	٢٤٢	٢٣٩	٢٣٥	٤
	مبرد	١٦.٠٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٢	-
	الباحة	٢.٠٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١١.٩٠٨	٧٨	٧٩	٧٨	٧٩	١-
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢.٥٦٠	٨٨	٨٩	٨٩	٨٨	١
	كهرباء الغربية	٧.٣٦٩	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٤	-
الزراعة	نادك	١١٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠
	القصيم الزراعية	٢.٠١٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	١-
	حائل الزراعية	٢.٩٥٤	٦٣	٦٤	٦٣	٦٣	٠
	تبوك الزراعية	٤١٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٧	١-
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٣	-
	الشرقية الزراعية	٥.٠٣٠	٢٣	٢٤	٢٣	٢٤	١-
	الجوف الزراعية	٣.٠٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	١.٣٧١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦١	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٣٣٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢٠٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٣.٤٦٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	٣٤٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٨٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	البنك العقاري	٢.٠٦٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	بنك برقان	٣.٤٨٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٠	٣٦٠	١٠
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٨٠.٠٠٠	٩٣٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٢٠	٢٠
	الكويت الاستثمارية	٨٩٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	١٠-
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٩٥.٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	١.٤٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٥
	الاستثمارات الوطنية	٢.٤٠٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٨	٤-
	مشاريع الكويت	٧٣.١٧٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٦٥	١٠
	الأهلية لاستثمار	٨٠٥.٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥١٠	٥٠٠	١٠
	الساحل للتنمية	٣.٤٦٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٦	١٧٦	٠
	مستثمر دولي	١٣٠.٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	البيت اوراق مالية	٥٧٥.٠٠٠	٦٦٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٥٣٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٦٥	٠
	م. الأوراق المالية	١٢.٩٥٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٠	١٥
	الدولية للمرابحة	٨٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٥	٣٩٥	١٠-
	المركز المالي	٦.١٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٣١٠	٣١٠	٣٠٠	١٠
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربة للتأمين	١٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٢٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	العقارات المتحدة	٥٣.٣٠٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٠	١٥
	الوطنية العقارية	١.٨٠٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	١٩٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٠.٣٦٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٨	١٥٦	١٥٤	٢
	التمدين العقارية	٣.٧٦٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الدولية م. ا	١.٧٣٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	اجيال	١٤٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٦٦٥.٠٠٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٧٠	٢٠
	إسمنت الكويت	٣٦٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٦٠	-
	اصلاح السفن	٢٨٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٦	٢
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٤٠	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧١٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٠.٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٠٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب. ك	-	-	-	-	٧٨٠	-
	خرسانة	-	-	-	-	٣٤٠	-
	ص. متحدة	١٢.٣٨٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٣٠	٢٢٨	٢٢٦	٢
خدمات	السينما الكويتية	٦٤٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٣٠	٢٠
	المخازن العمومية	١.٤٧٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٠
	مجمعات الاسواق	١.٩٩٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٢٠	٢٠
	الاتصالات المتنقلة	١٤٢.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٤٠	٢٠
	الحاسبات الإلكترونية	١٩.٢٢٠.٠٠٠	١٧٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٢٠٨	٤-
	الوطنية للتنظيف	١٠.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	٢٠-
	م. سلطان	٤٤٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٦٥٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الاسماك الكويتية	١.٧٨٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	١٠
	المتحدة للدواجن	٢٢٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٣٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٦.٤٢٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٥٠	٤-
	شعاع	١.٢٨٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٠	٢
	اسمنت الشارقة	١.٥٠٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٠	٢
	اسمنت الخليج	٤٢٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٨٨٠.٠٠٠	٨٧	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	اسمنت الفجيرة	٥.٥٢٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٠	١٤٠	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٦٦٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢,٠٠
	البنك الأهلي	١٢٩.٨٨٦	٢,١٠	٢,١٥	٢,١٣	٢,٠٩	٠,٠٤
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٦٠	-
	بنك الاردن	١٨.٦٠٠	٣,٥٠	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٣٧	٠,١٧
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٣	-
	بنك الإنماء الصناعي	٦٥٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٢,٢٤	٢,٢٣	٠,٠١
	بنك الإسكان	١٩.٣٩٥	٤,٩٠	٤,٩٣	٤,٩٢	٤,٩٣	٠,٠١-
	البنك الاردني الكويتي	٢٩.٢١٩	٣,٧٩	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٧٩	٠,١٩
	بنك الاردن والخليج	٢٨.٠٣٩	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩١	٠,٠٠
	بنك الإستثمار العربي	١٠.٠٠٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٠,٠٠
	البنك الإسلامي الاردني	٢.٣٠٦	٣,٦٤	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	٥.٤٥٠	١,١٧	١,٢٥	١,٢٢	١,٢٣	٠,٠١-
	الاردني للاستثمار	٥٠	٣,١٧	٣,١٧	٣,١٧	٣,١٥	٠,٠٢
	بيتنا	٣.٣٥٠	١,١٥	١,١٩	١,١٨	١,١٤	٠,٠٤
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	١١.١٠٠	١,٠٥	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٨	٠,٠٢-
التأمين	التأمين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٠	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٦.٨١٥	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٧	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	٢٥٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	الخطوط البحرية	٩٥٠	٢,٦٠	٢,٦٢	٢,٦٢	٢,٦٠	٠,٠٢
	المحفظة الوطنية	٣.٨٥٠	١,٢٠	١,٢٤	١,٢٤	١,١٨	٠,٠٦
	عقاركو	٥٠٠	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٠١-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	١.٣٠٠	٥,٧٩	٥,٧٩	٥,٧٩	٥,٥١	٠,٢٨
	الكوموبور	٥٠٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٢٨	٠,٠٢
	الدولية للتعليم	٧٥٠	٢,٩٦	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٢	٠,٠٦
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٧	-
	النقل البري	١١.٧٥٠	١,٦٨	١,٧٠	١,٧٠	١,٦٨	٠,٠٢
	تطوير الاراضي	٢٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٠٢
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	١٢٦.٤٧٧	٤,١٠	٤,١٧	٤,١٢	٤,٠٨	٠,٠٤
	الفوسفات	٢.٢٤٨	٣,٩٣	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٥	٠,٠٠
	البوتاس العربية	٢٥٠	٦,٦٧	٦,٧٤	٦,٧٤	٦,٦٧	٠,٠٧
	مصفاة الاردن / جوبترول	٢٩٠	٩,٧٦	٩,٨٠	٩,٨٠	٩,٧٤	٠,٠٦
	الدباغة	١٠٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٢٠٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٤	٠,٠٣
	الإنتاج	٩٠٥	١,٩٤	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٤	٠,٠١
	الأجواخ الاردنية	٥٠٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٠,٠٠
	العربية للأدوية	١٣.٩٦٩	٣,٨٥	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٨٥	٠,٠٣
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٣٢	-
	الانابيب الاردنية	٢٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٨	-
	دار الدواء	٦.٢١٨	٥,٤٥	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٥٢	٠,١٣
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	المواشي والدواجن	١٨.١٠٠	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٢.٩٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٠,٠٠
	الصلب	٤٠٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٥	٠,٠٢-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٥٣	-
	البتروكيماويات	١.٢٥٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٦١	٠,٥٩	٠,٠٢
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦١	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٩٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	السلفوكيماويات	١٩.٥٢١	٠,٥٦	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٥٦	٠,٠٢
	المركز العربي / دوائي	٣.٦٥٠	١,٣٩	١,٤٠	١,٤٠	١,٣٩	٠,٠١
	الزيوت النباتية	٢٣.٥٥٠	١,٢٨	١,٣٠	١,٢٨	١,٢٨	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	٣.٠٠٠	١,١٢	١,١٣	١,١٣	١,١٢	٠,٠١
	الكابلات الحديثة	٣.٧٠٢	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٥.٥١٧	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٤	٠,٠١
	السجائر الدولية	٨.٠٠٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٥	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	٣.٢٥٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٠٢

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤١٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٠	٠,١٤١	٠,٠٠١-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٣٠	١٠,٣٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٣٤	٠,١٣٣	٠,٠٠١
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٥	٠,١٨٤	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	١,٩٠	١,٨٧	٠,٠٣
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٣٩	٠,١٤٠	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٩٦	٠,١٩٠	٠,٠٠٦
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٠٦	٠,٣٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٦	٠,٤٧٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٦٠	٠,٦٥٥	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٤	٠,١٤٤	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٧	٠,١٦٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٥٥	٥٥٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٥	٦٨٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٥	٢٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة القاهرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٢٠	١٢٠	٠
	اتصالات	٩٩٥	٩٩٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

في مركز الامارات تلتقي القيادات العربية الشابة زعماء الدول والمفكرين العالميين

التفكير الاستراتيجي العربي الجديد يمتد من نزاعات الحدود والنفط الى حروب المياه والتلفزيون

□ أبو ظبي - من محمد عارف:

هل تحتاج الدول الصغيرة الى مراكز للبحوث الاستراتيجية؟ وهل تستطيع دول الخليج العربية أن تطور استراتيجيات خاصة بها؟ يمكن العثور على إجوبة عن هذه التساؤلات المهمة التي قد تقرر مستقبل دول المنطقة في «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية». هنا حيث القلوب في العقول تلتقي القيادات الشابة في الامارات ودول الخليج العربية والزعماء العالميين والخبرات الدولية من الشرق والغرب والشمال والجنوب. ولا تخضع نشاطات المركز، الذي يعالج أدق القضايا السياسية والاقتصادية الى رقابة او تدخل من قبل الجهات الحكومية. اقرّ بذلك تقرير دائرة خدمات الأبحاث في مكتبة الكونغرس الاميركي، الذي كرس للمركز فقرة في تقريره الخاص بالموقف الاميركي من الاصلاحات في الخليج. وتبدو الاستراتيجية في هذا المركز الناشئ، الذي تأسس عام ١٩٩٤ حركة وليست وضعاً، ورحلة وليست مرفأ.

فرص الأمن

لا امن في هذا العالم، هناك فرص فحسب وفق تعبير الجنرال الاميركي دوغلاس ماكارثر. هذا الفهم للأمن يظهر في مواضيع مؤتمرات وورشات عمل ومحاضرات عقدها «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» خلال الستة الشهور الاولى من العام الحالي: «أمن الخليج من منظور وطني» و«ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في العالم العربي» و«الخلافات الحدودية في منطقة الخليج العربي» و«الصناعات النفطية قيمة مضافة» و«تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على الصحافة والراديو والتلفزيون في العالم العربي».

وتساهم في نشاطات المركز، الذي يوجه اهتماماً خاصاً الى قضايا الأمن والاقتصاد، نخبة من قادة الدول العسكريين والسياسيين والاقتصاديين والمفكرين العالميين، بينهم الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغيت ثاتشر، ووزير الدفاع الأميركي السابق كاسبار واينبرغر، ووزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكيند، وقائد القوات المشتركة في حرب الخليج الفريق أول الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

أبحاث دون حدود

وتظهر سعة المعضلات المطروحة للبحث في اجتذاب المركز مفكرين مرموقين من طراز فرانسيس فوكوياما المشهور بنظرياته حول نهاية التاريخ، وليستر ثرو المعروف بمؤلفاته الاقتصادية حول مستقبل القوى العظمى في القرن ٢١، والدبلوماسي والكاتب الفرنسي المختص بالعالم العربي أريك رولو، الى جانب نخبة من ألمع المفكرين والخبراء العرب في الشؤون العسكرية والسياسية والاقتصادية. الفهم الجديد لمفاهيم القوة الاستراتيجية تعبّر عنه مشاركة «وجوه» غير تقليدية، مثل المراسل التلفزيوني، الذي اشتهر بتغطية حرب الخليج بيتر أرنيت، والمفكر الراديكالي الأميركي الأيراني الأصل استاذ الاتصالات في الجامعة الاميركية في واشنطن البروفيسور حميد مولانا، المعروف بنظرياته المناهضة بقوة لوجهات النظر الغربية السائدة.

وفي العصر الحديث، حيث «لا يمكن انتظار المستقبل، لأنه يأتي بسرعة»، وفق تعبير عالم الفيزياء ألبرت انشتاين يتوجه الجانب الأساسي من نشاط المركز نحو التوفير السريع للمعلومات المطلوبة من أصحاب القرار السياسي والاقتصادي في الدولة. ويتيح المركز للجمهور العام الاطلاع على المعلومات المهمة التي تتضمنها نشاطاته عن طريق سلاسل عدة يصدرها من كراريس وكتب.

جيران الدولة

يحظى «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بدعم وزارة الدفاع في الامارات العربية ويرأسه الفريق الركن الطيار محمد بن زايد آل نهيان، رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ابن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ويدير المركز المستشار السياسي لرئيس أركان القوات المسلحة الدكتور جمال سند

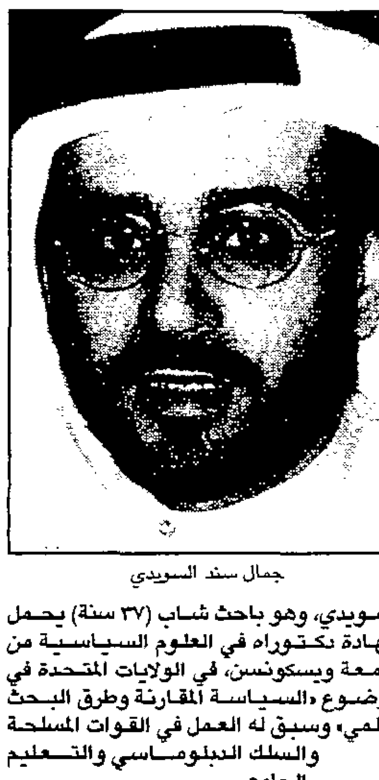

جمال سند السويدي

السويدي، وهو باحث شاب (٣٧ سنة) يحمل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ويسكونسن، في الولايات المتحدة في موضوع «السياسة المقارنة وطرق البحث العلمي» وسبق له العمل في القوات المسلحة والسلك الدبلوماسي والتعليم الجامعي.

وفي الخليج، حيث «الدولة جيراننا وجيراننا الدولة»، وفق تعبير الفيلسوف الأميركي أمرسن تخصص مؤتمرات سنوية لبحث التطورات في بلدان المنطقة. وبسبب أهمية علاقات الامارات ومنطقة الخليج بايران يوليها المركز اهتماماً خاصاً في مجموعة ندوات وكتب خاصة بها. وكانت ايران موضوع المؤتمر السنوي الأول للمركز الذي عقد عام ١٩٩٥ تحت عنوان موحي يعكس وجهة نظر دولة الامارات وهو: «ايران والخليج - البحث عن الاستقرار».

ويقر الدكتور السويدي بأن الطابع الاكاديمي المفتوح لنشاطات المركز يثير أحياناً حساسيات سياسية ودبلوماسية. لكن تصادم المعتقدات ووجهات النظر ليس كارثة، بل فرصة للجميع توفرها نشاطات المركز. في هذه النشاطات يساهم خبراء من طراز حميد مولانا المتعاطف مع الثورة الايرانية والذي يكتب بانتظام في الصحيفة الايرانية شبه الرسمية «اطلاعات» الى جانب سياسيين وخبراء ايرانيين، مثل الكاتب الصحافي أمير طاهري الذي يمثل وجهات نظر مناهضة بشدة للثورة الايرانية.

المعادلة الاستراتيجية

هل تحتاج البلدان الصغيرة الى مراكز بحوث؟ وهل تستطيع دولة في حجم الامارات أن تطور استراتيجيات خاصة بها؟

أجل، في تقدير الدكتور السويدي، الذي يعتقد بأن انتهاء الحرب الباردة أدى الى قيام عالم جديد لا يتحدد فيه كيان الدول بحجمها الجغرافي أو السكاني، بل بحجم اقتصادها وموقعها في العملية الاقتصادية العالمية. دولة في الحجم الكبير الجغرافي والسكاني لبنغلاديش، على سبيل المثال لا يمكن أن تلعب دوراً يماثل في أهميته السياسية أو الاقتصادية دور دولة قطر في النظام العالمي.

صعوبة المعادلة الاستراتيجية الجديدة أن الدولة التي لا تملك القدرة على التغيير لا تملك القدرة على الحفاظ على كيانها. وفي منطقة الخليج حيث تتشابك مصالح اقليمية ودولية كبرى وتتصارع وجهات نظر تاريخية ومستقبلية يعتبر العثور على معاملات المتغيرات بالسرعة المطلوبة لادارة الدولة والاقتصاد مهمة علمية وتقنية. ويرى الدكتور السويدي أن المركز نضج الى الحد الذي يمكن ان يقدم فيه لصانعي القرار السياسي والاقتصادي المعلومات اللازمة لعملهم. أقام المركز التجهيزات والتقنيات اللازمة للبحث عن المعلومات وتشبيكها وتأمين انتظام وسلامة عملها. واكتمل بناء القسم الخاص بادارة المعلومات ومعالجتها وانتاج المادة المناسبة لعمليات التحليل اللاحقة. هذه الهياكل تتكون من الأجهزة والمعدات الالكترونية وتقنيات البحث ومصادره والعناصر البشرية، التي يمثل مواطنو الامارات ٦٠ في المئة منها. وانتهى المركز من بناء آليات المرحلة الثالثة النهائية التي تتيح له تحليل المعلومات واستخلاص المنتوج النهائي الخاص بموضوع البحث الذي يحتاجه صانع القرار.

عبر هذه المراحل الثلاث تجري تصفية طوفان المعلومات التي تضخها مصادر وفيرة تمتد من الكتب والأوراق العلمية والدوريات الى شبكات انترنيت وخدمات المعلومات الفورية. وتتم في مقر المركز متابعة نحو ٢٠٠ قناة تلفزيون وراديو فضائية. ويجري التركيز في المرحلة الجديدة من عمل المركز على بناء قاعدة معلومات خاصة بالدولة وشبكة انترنيت وطنية.

النظام والتغيير

فن التقدم، كما يقول عالم الرياضيات ألفرد نورث وايتهيد، هو الحفاظ على النظام وسط التغيير والحفاظ على التغيير وسط النظام. تعكس ذلك اجندة مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، التي تنبض بدقات التغيير العالمي. المؤتمر السنوي للعام الحالي عالج موضوع «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي». المؤتمر السنوي للعام المقبل ١٩٩٨ سيعالج موضوع «العرب وتحديات القرن ٢١ - التعليم وتنمية الموارد البشرية». وعلى غرار مؤتمر «ثورة المعلومات»، الذي اعتبر حدثاً بحد ذاته سيساهم في المؤتمر المقبل أبرز الخبراء العرب والعالميين في التعليم، بينهم حملة جوائز نوبل في اقتصاديات التعليم وتنمية الموارد البشرية. وسيعكس المؤتمر التوجهات الجغرافية الجديدة لدول المنطقة التي لا يقتصر اهتمامها على تجارب التعليم في البلدان العربية والغربية، بل تهتم بابتكارات بلدان منطقة جنوب وجنوب شرق اسيا.

ويعتقد السويدي الذي ما يزال يمارس التدريس في قسم العلوم السياسية في جامعة الامارات العربية ان التعليم يشكل اخطر تحد تواجهه المنطقة العربية التي ستكتشف في عام ٢٠٠٥ أو ٢٠١٠ انها محرومة من اهم عناصر ثروة الامم في القرن المقبل، وهي الموارد البشرية. تعبر عن ذلك الصعوبة التي يواجهها منظمو المؤتمر المقبل في العثور على خبرات أو مؤلفات عربية أصيلة في موضوع التعليم الذي سيحدد مصير المنطقة خلال العشر السنوات القادمة.

المنظور الوطني

الى جانب المؤتمرات السنوية الدورية يقيم المركز مؤتمرات سنوية خاصة بموضوع الطاقة. «الخصخصة في الطاقة» سيكون موضوع مؤتمر العام الحالي الذي سيعقد في تشرين أول (اكتوبر) المقبل ويتوقع أن يطرح فيه قادة الصناعة الوطنية وجهات نظر مخالفة للتيار السائد في الصناعة الدولية. ويظهر النضج السريع لتطور قوى البحث الوطنية في مؤتمر «أمن الخليج: المنظور الوطني» الذي عقد قبل شهرين واقتصرت المساهمة فيه على نخبة من الباحثين الأكاديميين وصانعي القرار في المنطقة. ناقش المؤتمر في جلسات مغلقة استغرقت ثلاثة أيام السياسات الدفاعية والأمنية لدول الخليج العربية، وخصصت جلسة لموضوع «المعادلة الصعبة لأمن الخليج بين التهديد الاقليمي والتدخل الدولي».

واحتل كتاب «مقاتل من الصحراء» حلقة مركزية في أعمال المؤتمر، الذي ساهم فيه مؤلف الكتاب خالد بن سلطان بن عبد العزيز، وبندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، وفيصل بن سلمان بن عبد العزيز، والعميد الركن حيي جمعه الهاملي مدير العمليات في القيادة العامة للقوات المسلحة في الامارات، وسلمان بن حمد بن عيسى آل خليفه وكيل وزارة الدفاع في البحرين. سعة نطاق الفهم الجديد لأمن الخليج ظهر في تنوع المساهمات التي شملت عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام في الامارات، ومحمد جابر الانصاري عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج، وابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر، وعبد الله القزيز مدير عام بنك الخليج الدولي.

للحصول على معلومات عن مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية يمكن الاتصال على رقم فاكس: ٧٧٣٥٢٣ (٩٧١٣)

أو على العنوان الالكتروني للمركز:

E-mail: root@ecssr.edu

في مركز الامارات للدرسات الاستراتيجية لقاءات بغورباتشوف وثاتشر ووانيبرغر وغيرهم من الزعماء والمسؤولين العالميين والعرب

تلفزيون 'سي ان ان' دفع ٢٠٠ ألف دولار ثمن خط هاتفي مع بغداد!

كيف تؤثر تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر في الصحافة والراديو والتلفزيون في العالم العربي؟

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ مؤسسات الصحافة والراديو والتلفزيون التي طبعت القرن العشرين بطابع لا يمحي تهتز الآن تحت وقع خطوات الثورة الكاسحة في تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر. التغيرات التي تحدثها هذه الثورة يصعب إدراكها على معظم العاملين في صناعات المعلومات والاتصالات سواء العربية أو الغربية. ذكر ذلك رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا في صحيفة «الحياة» في محاضرة نظمها «مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية». عنوان المحاضرة «تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على الصحافة والراديو والتلفزيون في العالم العربي»، وفيها أقر المحاضر بأن الخبراء يطرحون أسئلة أكثر مما يعرضون أجوبة، وأقصى طموحهم، هو حسن السؤال، «وفي حسن السؤال نصف العلم»، كما يقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم.

الكومبيوتر التلفزيوني

الاعلام معلومات واتصالات، والتغيرات في المشهد لم تنجم من تحسين تقنيات الطباعة، أو البث الإذاعي أو التلفزيوني، بل من تطورات تكنولوجية تحدث خارج صناعات النشر والاذاعة والتلفزيون التقليدية. وعرضت المحاضرة وقع خطوات الثورة المقبلة، التي تجعل كل شيء تمسه يريد ان يصبح شيئاً آخر. الكومبيوتر يريد ان يصبح كومبيوتراً تلفزيونياً، والتلفزيون يريد ان يصبح تلفزيوناً كومبيوترياً. الصحيفة تريد ان تبث صوراً متحركة وصوتية، حتى أجهزة الهاتف والراديو «المتواضعة» تريد ان تقوم بوظائف بث وتبادل الكلام والصور والفيديو والنصوص والمعطيات. ولا يقتصر تأثير الثورة التكنولوجية على الأدوات والاجهزة فحسب، بل يشمل الأفراد والطبقات والمؤسسات والدول التي تعيد توصيف هوياتها ووظائفها.

أحسن حال!

حوارات وتعليقات مرحة أعقبت المحاضرة التي خصصت للمسؤولين في وزارات الدفاع والاعلام والخارجية والداخلية في الامارات. في الجواب عن سؤال حول ردود أفعال العاملين في الصحافة والراديو والتلفزيون على التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر روى الزميل المحاضر الواقعة التالية المنشورة على الانترنيت:

«عند نظر محكمة في هيوستن في الولايات المتحدة بدعوى أقامها مزارع ضد شخص صدمه بسيارته، سأل محامي الدفاع المزارع:

- ألم تقل أنت نفسك للشرطي الذي حقق معك في موقع الحادث أنك لم تشعر في حياتك كلها بأحسن مما تحس الآن؟

قال المزارع: صحيح... انا قلت ذلك.

سأل المحامي: كيف تدّعي الآن اذن ان موكلي أصابك بجروح أليمة عندما صدم بسيارته عربتك!

أجاب المزارع: عندما وصل الشرطي الى موقع الحادث توجه مباشرة الى حصاني الذي كان مصاباً بكسر في ساقه وأخرج مسدسه وأطلق النار عليه وقتله في الحال. ثم التفت الى كلبي الذي كان يعوي تحت عجلة السيارة فأطلق عليه عياراً نارياً آخر كتم أنفاسه فوراً. وعندما التفت الشرطي نحوي وسألني كيف احس فكرت أن من الحكمة في مثل هذا الظرف أن أقول له انني لم أشعر في حياتي كلها بأحسن مما أحس الآن»!

هاتف بغداد

تصدر المحاضرة قريباً عن «مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية» ضمن سلسلة «محاضرات الامارات». جانب آخر من عمل الصحافة والتلفزيون عرضه كتيب صدر أخيراً ضمن السلسلة نفسها بعنوان «الاعلام وحرب الخليج: رواية شاهد عيان». تضمن الكتيب محاضرة ألقاها في المركز بيتر أرنيت مراسل شبكة تلفزيون «سي أن ان» CNN. تفاصيل مثيرة غير معروفة عن حرب الخليج عرضها أرنيت، الذي يعد من أشهر مراسلي التلفزيون في العالم، منها أن «سي ان ان» دفعت ٢٠٠ ألف دولار ثمناً لنظام اتصالات في بغداد وفرخطاً خاصاً مع مركز الشبكة في أتلانتا. إضافة الى ذلك أنفقت الشبكة ملايين الدولارات حال نشوب أزمة الخليج لتجنب «الاعتماد على مركز الاتصالات الذي سيكون بالتأكيد من اوائل الأهداف المحتملة للقصف الجوي الأميركي».

ووصف المراسل الأميركي الروح المعنوية المنخفضة في مكاتب «سي ان ان» عشية اندلاع الحرب وهلع العاملين فيها وخوفهم من أن يقدم العراقيون على اعدامهم بتهمة الجاسوسية، كما فعلوا بالصحافي البريطاني الايراني الأصل فارزاد بازوفت. ونكر أرنيت الذي سبق وغطى حرب فييتنام ان اصراره على البقاء دفع زملاءه الى اتهامه بأنه «مجنون حروب». وضاعفت في توتير الموقف ضغوط قوية مارسها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش شخصياً من أجل ترحيل مراسلي التلفزيون الأميركيين من بغداد بدعوى الخوف على سلامتهم.

اللقاء بصدام

ويصور أرنيت اللحظات الرهيبة لبداية القصف الجوي لبغداد التي انفرد بنقلها وشاهدها، وفق بعض التقديرات نحو بليون شخص حول العالم. «بدأ القصف في الساعة الثانية والدقيقة الثانية والثلاثين صباحاً. وظلت كلاب بغداد تنبح عدة دقائق عندما أضاء وميض مبهر سماء جنوب بغداد... ما كان يحدث في الحقيقة هو بداية أكثر سلاسل الغارات الجوية تدميراً في التاريخ».

ويستعيد بيتر أرنيت تفاصيل مقابلته التاريخية مع الرئيس العراقي صدام حسين وما أعقب ذلك من طوفان رسائل التهديد بالقتل التي ارسلت اليه. معظم الرسائل جاء من الولايات المتحدة واتهم فيها بأنه عميل للعراقيين، في حين اتهمه آخرون بأنه عميل للمخابرات المركزية الأميركية «سي اي اي».

ويعتقد بيتر أرنيت أن ضرب قوات الحلفاء ملجأ العامرية بالصواريخ وتدمير مصانع حليب الأطفال في بغداد كان متعمداً. والى جانب التفاصيل المأساوية للحرب يعرض حوادث طريفة، مثل عدم سماح الرقيب العراقي له بارسال تقرير صحافي ليس لأسباب أمنية تتعلق بموضوع التقرير، بل لاحتوائه على أخطاء املائية اكتشفها الرقيب العراقي الذي يحمل شهادة في الأدب الانجليزي من جامعة بريطانية!

الاحتواء المزدوج

كتيبات اخرى منشورة ضمن سلسلة «محاضرات الامارات» التي تطرح للبيع في الأسواق تتضمن محاضرات ألقاها مسؤولون وخبراء من داخل وخارج العالم العربي، بينها: «بريطانيا والشرق الأوسط نحو القرن الحادي والعشرين» لوزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكند، و«اتفاقية الجات وآثارها على دول الخليج العربية» لمحمد سليم المدير السابق لامانة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات)، و«السياسة الأميركية في منطقة الخليج العربي» للينكولن بلومفيلد، وكيل مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ووكيل مساعد نائب الرئيس لشؤون الأمن القومي.

تصدر عن المركز سلاسل اخرى تحت عناوين «الكتب» و«دراسات استراتيجية» و«أوراق الامارات» و«دراسات عالمية». سعة وتنوع الاهتمامات الاستراتيجية لمنطقة الخليج تعكسها هذه المطبوعات، ومنها: «حرب اليمن» و«ايران والخليج» و«الطاقة في الخليج» و«المناخ الأمني في شرق آسيا» و«المشاكل القومية والعرقية في باكستان» و«الجزائر بين الطريق المسدود والحل الأمثل» و«برامج الخصخصة في العالم العربي» و«القدرات العسكرية الايرانية» و«السيطرة على الفضاء في حرب الخليج وما بعدها» و«النفط في مطلع القرن الحادي والعشرين» و«الاحتواء المزدوج» و«حرب المعلومات» و«اسرائيل ومسألة السلام مع العرب» و«القدس ومعضلة السلام» و«العلاقات العربية العربية ما بعد السلام» و«تركيا والعرب». كتب مترجمة مهمة أصدرها المركز الذي يشتري عادة حقوق النشر، بينها كتاب «المتناطحون» للمفكر الاقتصادي الأميركي ليستر ثرو، وكتاب «المياه في العالم العربي» الذي يضم مجموعة دراسات معظمها من علماء واساتذة في جامعة هارفرد ويعتبر من أهم الكتب الصادرة عن هذا الموضوع الحيوي.

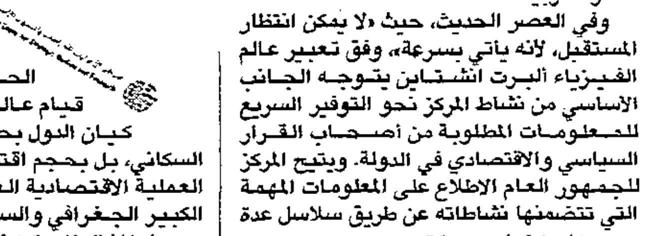

رداء لتدريبات المصارعين والشرطة

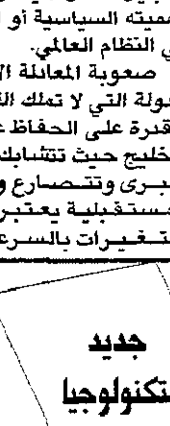

● رداء ومعدات لحماية المتدربين على الملاكمة والمصارعة وقوات الشرطة خلال التدريبات. اسم الرداء والمعدات Macho Martial Arts/Red Man Law Enforcememnt Training Gear وتوفر حماية ممتازة وفق ادعاء الشركة المنتجة. الرداء مصنوع من خلايا بلاستيكية وكل رداء مصمم خصيصاً وتتوفر أنواع منه بأشكال مختلفة وخدمات مرافقة. تبحث الشركة الأميركية المنتجة .Macho Products, Inc عن موزعين ووكلاء. للمعلومات الاتصال بمقرها في سياستيان، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس: ٩٨٥٩ ٣٨٨ (٤٠٧)

أو على بريد انترنيت:

(Internet) order@macho.com

طلاء لا يصدأ

● طلاء لحماية المعادن من الرطوبة والاوكسجين، وهو وفق ادعاء الشركة المنتجة أول طلاء من نوعه لا يحتاج الى عمليات ازالة الصدأ من السطوح قبل طليها. اسم الطلاء Tri-F Metal Sealer وتذكر الشركة المنتجة انه يلغي الحاجة الى اعادة طلاء الجسور والمعدات الزراعية كل سنتين.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة .Fred F. Foster Inc عن وكلاء وموزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في ساوث ايسترن، ولاية اوكلاهوما على رقم الفاكس: ١٧٩٢ ٦٧٠ (٤٠٥)

جرافات للتعدين وتنظيف البيئة

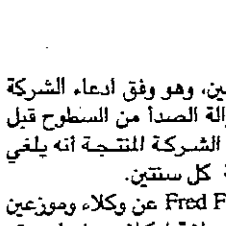

● معدات للجرف تنقل المواد وأجزاء الحمأ الصلبة والأوحال من داخل المناجم والسواحل. تقوم معدات Dredging Equipment بأعمال التعدين وتنظيف البيئة وعمليات ردم المناطق الساحلية واستعادة التربة، وتستخدم المعدات في أعمال التعدين وتنظيف محطات معالجة مياه المجاري ومصانع الورق ومصافي البترول، وتتوفر أنواع من المعدات تعمل من بعيد «ريموت كونترول». تبحث الشركة المنتجة .VMI Inc عن مشترين ومقاولين، للمعلومات الاتصال بمقرها في كيشينغ، ولاية اوكلاهوما على رقم الفاكس: ٠٣٣٣ ٢٢٥ (٩١٨)

تنقية كاملة لمياه الشرب

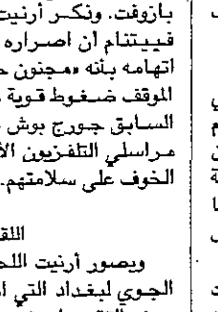

● جهاز يوفر تنقية كاملة لمياه الشرب وفق ادعاء الشركة المنتجة. اسم الجهاز Penta Pure 100 ويستخدم طريقة مبتكرة لتنقية الماء وتطهيره من المواد الضارة والجراثيم التي تسبب الأمراض والفيروسات التي تنمو داخل الماء. يزيل الجهاز الترسبات والمواد العالقة ويضمن للمستخدمين الحصول على ماء عالي النقاوة داخل منازلهم.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المنتجة Creative Admin., WTC/Ecomaster في مينابوليس، ولاية مينوسيتا على رقم الفاكس: ١٧١٢ ٤٧٣ (٦١٢)

تحويل النفايات البلاستيكية الى نفط

● جهاز قادر على استخراج لتر واحد من النفط من كل كيلوغرام من نفايات البلاستيك. اسم الجهاز Eco-Oiler ويستطيع أن يحول نفايات بلاستكية مثل البوليثيلين والبوليبروبيلين والبوليسترين الى نفط من نوع ثقيل صالح لتشغيل سخانات (البويلر) والمحطات الصغيرة لتوليد الطاقة.

يجري خلال عملية التحويل تسخين النفايات البلاستكية وتذويبها نصفياً ونقلها الى وعاء خاص تتم فيه عملية حرقها وتحويلها الى غاز: ثم يجري نقل الغاز الى غرف خاصة وتحويله الى نفط. وتدعي الشركة اليابانية التي طورت الجهاز أنه يتميز بانتاجيته العالية وعدم حاجته الى محفزات كيماوية وحجمه المدمج. تتوفر ثلاثة حجوم من الجهاز. وسعر الجهاز الذي تبلغ انتاجيته طن ليوم عمل ٨ ساعات نصف مليون دولار. للمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Sumikin Management Co. Ltd. في مدينة اوساكا على رقم الفاكس: ١٣٩٤ ٤٤٤ (٨١٦)

حماية الجلد من المواد الضارة

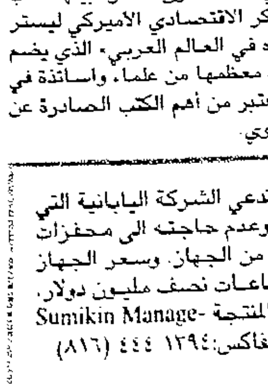

● منتجات لوقاية الأيدي والجلد من الأصباغ والحوامض وحماية العاملين في الصناعات الطبية من المواد الخطرة. اسم المنتجات Skintect and Skintect Plus وهي تصلح أيضاً للأشخاص الذين يسبب لهم ارتداء القفازات حساسية. المنتجات مضادة للماء ويستمر مفعولها ٤ ساعات ولا تسبب حساسية وفق ادعاء الشركة المنتجة التي تقول انها خاضعة لتجارب وفحوص طبية.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Good-way US عن مشترين وموزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في بولدوين بارك، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٣٣٧٨ ٨٥٦ (٨١٨)

المواجهة الأعلى صوتاً: بين الهرولة والتريث

محمد الرميحي *

■ الذي يحدث الآن في منطقة الشرق الأوسط يحتاج الى نظرة موضوعية وليست عاطفية. والموقف السياسي، باختصار، هو تصلب اسرائيلي في مواجهة مسار السلام، كان لسان حال هذا التصلب يقول: «إما المعروض عليكم ايها العرب من السلام الذي نعرفه ونحدده حسب مواصفاتنا وعليكم ان تقبلوه، او افعلوا ما تريدون - وهو في نظرنا قليل وغير مجد ولن يؤثر فينا».

وجهة النظر العربية تبحث عن استراتيجية من خلال مجموعة من الخطوات التكتيكية المتعاقبة في السنوات الثلاث الاخيرة، هدفها ان تقود الى موقف عربي موحد، الا ان تفاصيل هذا الموقف العربي غير محددة وغير واضحة. فالمعضلة ان العرب في مجملهم يعرفون ما لا يريدون ولكنهم غير متفقين على ما يريدون، وهي المعضلة التي ستقود الى الازمة العربية الجديدة.

السيد عبدالحليم خدام قال في تصريح اخير ساخن ما معناه ان الدول العربية التي تطبع مع اسرائيل ستلقى حكوماتها مصير شاه ايران، وان كان الموقف السوري الذي يزداد حدة في الاسابيع القليلة الاخيرة مفهومة دوافعه من جانب المراقبين الا ان غير المفهوم هو امكان تحقيق نتائج له، فالدوافع هي استخدام كل امكانات الدولة السورية لتحقيق هدف الضغط على اسرائيل، وهذه الادوات تراوح بين الاستنجاد بالاقربين او ترميم الجسور مع الاعداء السابقين، ولكن السؤال الذي سيظل معلقاً هو: هل يحقق ذلك الاهداف المرجوة؟

الملاحظة الاهم ان هناك افتقاراً شديداً الى توازن بين القوتين العربية والاسرائيلية، وهذا الافتقار ليس جديداً انما هو هيكلي نشأ منذ ان نشأت هذه الدولة «اسرائيل» وحتى قبل تشكلها الرسمي. وكانت الادبيات العربية والسلوك العربي السياسي والعسكري تصب اللوم دائماً على العوامل الخارجية في عدم القدرة على تصحيح هذا التوازن، فقد كان السبب في البداية هو الاستعمار الغربي، ثم تلته الانظمة العربية الفاسدة التي خلفها ذلك الاستعمار، وبعدها جاءت مجموعة اخرى من الاسباب كلها خارجية. وقليلة تلك الاقوال التي اشارت الى الاسباب الداخلية والتي - في رأي المراقبين المحايدين - هي التي تشكل حجر الاساس اليوم في استمرار اختلال هذا التوازن.

لقد شكل عدم الاجماع في القول والعمل على المستوى القومي العربي احد اهم مسببات عدم توازن القوة، ولقد كان الاجماع دائماً كلامياً وموقتاً على اي مستوى من مستويات المواجهة، سواء كان موقفاً سياسياً او موقفاً عسكرياً او اقتصادياً، وكان هذا الموقف اللفظي سرعان ما يخرج منه طرف او اكثر من الاطراف من دون الرجوع او حتى استشارة الطرف او الاطراف الأخرى، كان هذا هو دأب علاقات الصراع العربية، وليس ما نشهده اليوم بخارج عن هذا النمط، والمهم فيه انه كما نعرفه نحن يعرفه الآخر، وبدلاً من مواجهة الآخر يواجه بعضنا البعض في دوامة عنف لفظي تنقلب في بعض الاحيان الى عنف فعلي، والمطلوب ابسط من ذلك بكثير وهو مواجهة النفس او مواجهة الذات.

في مواجهة الذات لا نحتاج الى طول سرد، لقد كانت اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل إحدى المحطات المهمة في الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكنها لم تكن الانكسار الأكبر، وقد اختلف العرب وهم يتساءلون هل كانت سبباً فيما جاء بعدها ام هي بذاتها كانت نتيجة لما سبقها، كما اختُلف على الوقت والظرف اللذين يمكن ان يحددا لذلك الانكسار. الا ان المؤكد ان سلسلة الانحدارات قد شكلتها عوامل عديدة منها الحروب غير المعدة اعداداً حديثاً مع اسرائيل، ومنها الحروب البينية والاهلية قادت كلها في نهاية المطاف الى مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ الذي تحقق فيه شيئان على الأقل هما: اعتراف عربي باسرائيل ظاهر وموثق، وقبول العرب الدخول في مفاوضات ثنائية في القضايا التي تخص كل قطر. ولم يسر قطار المفاوضات في بعض مراحله في ما يتعلق بالبعد الفلسطيني ثم البعد السوري - اللبناني، كما توقع او امل ممثلو الاطراف الداخلية فيه، في حين ان جزءاً فلسطينياً وكذلك اردنياً قد سارت المفاوضات عندهما في مسارها المقبول، لكن منذ جاءت حكومة ليكود بزعامة بنيامين نتانياهو - تعقد الأمر اكثر.

وهنا ينقسم العرب مرة اخرى على انفسهم في التساؤل: هل كانت حكومة العمل الاسرائيلية ستقدم تنازلات اكثر من الحكومة اليمينية ام لا؟ لا احد يستطيع على وجه الدقة ان يجيب عن ذلك السؤال. الأمر وما فيه ان العرب مرة اخرى سارت بهم موجات التوافق والانقطاع سيرتها الأولى، وهذه المرة بدور واضح او مستتر لاسرائيل، العداوة السابقة للبعض والصداقة الجديدة للبعض الآخر، والتي هي بين بين للطرف الثالث. وامام التشدد الذي بدا من الحكومة الاسرائيلية الجديدة تنادى العرب الى ما لم يتنادوا اليه منذ سنوات وعقدوا مؤتمر قمة في القاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦. وكان آخر مؤتمر للقمة العربية قد عُقد بعد تحضير سريع وبعد كارثة عربية كبرى هي الاحتلال العراقي للكويت، وكان من المؤمل في مؤتمر ١٩٩٦ ان تقوم القمة بضبط الاوضاع العربية على قاعدة المصارحة، وان تعيد على مسار واضح وجلي تقييم قدرة ومستوى العلاقات العربية تجاه الآخر، وتجاه النفس، الا ان لعبة المحاور الازلية العربية سرعان ما خرجت الى السطح وتبين ان الادراك للمخاطر شيء وان العمل بجماعية تجاهها شيء آخر، فعادت الامور الى ثنائية التواصل والانقطاع بين الدول العربية تعمل من جديد، وعادت الأمور الى التهديدات اللفظية من جديد ايضاً.

وفي نيسان (ابريل) من هذا العام بعدما تكثف العنت الاسرائيلي عقدت الجامعة العربية دورتها البالغة في العدد المئة والسبعة، وكانت مشكلة مدينة القدس والاستيطان وعنت بنيامين نتانياهو قد ظهرت مرة اخرى على السطح السياسي، ومن ثم كانت خلفية الدورة هي تصاعد وتيرة غضب الرأي العام العربي، ولم يعد سراً ما دار في تلك الاجتماع اذ انقسم الرأي الرسمي العربي الى ثلاثة: تصعيد، تهدئة، وتحفظ... وحتى لا يخرج المجتمعون بلا شيء عادت المواقف اللفظية الى البروز، وكما ظهر مفهوم الهرولة في ادبنا السياسي ظهر مفهوم التريث.

لقد «اوصى» مجلس الجامعة العربية بخطوتين: الاولى هي ايقاف خطوات التطبيع، والثانية هي تعليق المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف. وظهر في هذه الصيغة ما يظهر عادة في القرارات العربية من مرونة في النص وحرية مطلقة في التفسير، فقد استثنى من هذه «التوصية» فريقاً من الدول العربية وقع اتفاقات سلام منفردة مع اسرائيل، ولا يمكن الغاؤها مثل مصر والأردن. والفريق المطالب بتطبيق التوصية هو تلك المجموعة العربية التي اتخذت خطوات تطبيعية مع الدولة الاسرائيلية عقب الانخراط في عملية التسوية خاصة اوسلو وتمثلها خمس دول عربية. اما الدول العربية الباقية فهي لم تقترب حتى الآن من اية علاقة مع اسرائيل. الدول الخمس ايضاً تُرك لها الخيار في الطريقة والتوقيت الذي تحدده «لوقف التطبيع». حماس في اتخاذ القرارات وفتور في التطبيق، تلك هي السمة الغالبة للمواقف العربية الرسمية، ويبقى الموقف كما هو خصوصاً من الزاوية السورية التي تجد نفسها في وسط الحلبة، اما الاطراف الأخرى فعلاقاتها بين نازل وهابط مع اسرائيل، كالسلطة الوطنية الفلسطينية، او على درجة من الوفاق النسبي، كالأردن.

التصريح الذي ادلى به نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وقال فيه ان المطبعين العرب سيلقون مصير الشاه موجه الى القلة الصغيرة من الدول العربية الخمس التي اشرنا اليها. وهي دول لا تقدم كثيراً ولا تؤخر كثيراً في المسار الرئيسي في غياب وفاق عربي من الدول المحورية. تستطيع ان تقلق... نعم، ولكنها بالتأكيد لا تؤثر الا قليلاً وبشكل غير فاعل. من يستطيع التأثير هو الدول العربية المحورية، والتي تبنت نظرية «الباب المواربة»، وحتى هذه لن تؤثر الا بوجود استراتيجية عربية واضحة ومتوسطة المدى وايضاً ملزمة لما يريده العرب على وجه التحديد وكيف يصلون الى ما يريدونه، ايضاً على وجه التحديد، بحيث لا يمكن ان يتخلى هذه الاستراتيجية طرف عربي عندما يلوح له بقطعة من الامتيازات. هل هذا هو المستحيل بعينه؟ واذا كان كذلك فما بالنا بالمستحيل الآخر؟ وهو هل يمكن العمل على تطوير عناصر الجاهزية العسكرية والسياسية وقوة الدول العربية من الانتاج الى حقوق الانسان والمشاركة والشفافية في الحكم بكلمة الديموقراطية الحقة والتي هي احد عناصر التفوق الاسرائيلي؟ ام ان ذلك المستحيل الآخر؟

يتفق دارسو اليهود ان الشخصية اليهودية لديها قاسم مشترك هو الافتقاد الدائم للأمن، مما يدفع بها الى البحث عن الأمن المطلق، وهذا يفسر مد الرغبة للجوج في البحث عن مناطق فاصلة مع من تعتقد الدولة اليهودية انهم مصدر خطر عليها، والجانب الآخر لهذا الخوف هو الاصرار على امتلاك وتعظيم القوة، سواء العسكرية او الاقتصادية او السياسية، وفي لقاء اخير على المحطة التلفزيونية «اوربيت» مع شارون، وعلى رغم الالحاح عليه لتحديد حدود الدولة اليهودية، تهرب من السؤال وعاد للتاريخ القديم في محاولة للاحتفاظ بكل الاحتمالات في المستقبل.

لذلك لن يجدي العرب تهديد بعضهم بعضاً، فقد تحطمت دول من الداخل، واشتعلت حروب أهلية في ما بين الفرقاء في الوطن الواحد، وشنت حروب حقيقية او كلامية وحدثت انقلابات ولكنها في نهاية الأمر لم تحقق ما كان يُعتقد انها يمكن ان تحققه.

المقترح هو إدراك افضل من القيادات العربية للعلاقات العربية - العربية، وادراك افضل لتاريخنا الحديث، وهو تاريخ مليء بالصراع البيني البعيد تماماً عن تحقيق الاهداف ضد العدو. المقترح ايضاً هو ان نعرف على وجه الدقة ما نريد، وماذا يمكن ان نحققه من هذه الارادة في حدها الأدنى والمشترك؟

ازعم ان اياً من مؤسساتنا السياسية حتى الآن لم تضع ولو مؤشرات اجابة عن هذه الأسئلة.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

بعد عام على وصول نتانياهو الى السلطة

قمة عربية سباعية هي الخيار الوحيد الآن لبلورة التحرك العربي

ناصيف يوسف حتي *

■ مر عام على وصول تكتل ليكود الى السلطة في اسرائيل وتولي بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة، في ظل نظام انتخابي جديد اميركي اللون يحمل سمات الانظمة الرئاسية لجهة الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء لفترة اربع سنوات، ما يجعله في منأى عن التعرض للعبة الدستورية التقليدية في الانظمة البرلمانية التي تبقي الحكومة مع رئيسها تحت وطأة التهديد المستمر بحجة الثقة. وهذا يعزز موقع رئيس الوزراء تجاه كل من حزبه واحزاب المعارضة فيما لو طرح تشكيل ائتلاف حكومي موسع.

بعد عام من الزمن تدل كل المؤشرات على ان «الادارة الجديدة» في اسرائيل لم تعمق فحسب الازمة التي كانت قائمة في عملية السلام خلال الاشهر الاخيرة لوجود حزب العمل في السلطة ولكنها تهدد هذه العملية برمتها. وقد تعيدنا الى نقطة البداية من حيث صعوبة الحفاظ على المكاسب التي تحققت حتى الآن، اياً كان تقويم حجمها، في ظل اوضاع متوترة ومرشحة لمزيد من التوتر مع انسداد الافق التفاوضي.

لقد ظن بعض اصحاب التفاؤل المطلق ان اتفاق الخليل فك الارتباط بين سياسة نتانياهو من جهة وخطابه الايديولوجي من جهة اخرى. وحسب ما اعتقده هؤلاء، فإن نتانياهو قبل فعلياً منطق ومرتكزات عملية السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد، على رغم وجود اكثر من ثلاثين استحقاقاً منذ اتفاق الخليل لم يتم وضعها موضع التنفيذ. وحقيقة الامر، ان فك الارتباط الذي حصل في الخليل كان بين التركة الثقيلة لعملية السلام من منظور نتانياهو وبين تصوره لهذه العملية وما يجب ان تؤدي اليه. فتنفيس الاحتقان السياسي الذي كان حاصلاً حول الخليل سمح لرئيس الحكومة الاسرائيلية بالتقاط انفاسه والتحرك بحرية اكبر في سياسة تقوم على ثلاثة عناصر مترابطة.

اولها هو وقف المفاوضات حسب مدريد واوسلو من خلال تفريغها من اي مضمون جدي بالفعل، وذلك بنقض مرتكزاتها القانونية والسياسية ووضع شروط شبه مستحيلة لمعاودتها.

وثانيها المضي في سياسة استيطانية ناشطة تهدف الى خلق واقع جديد في الاراضي الفلسطينية المحتلة يفترض ان يتأسس عليه السلام الذي يريده نتانياهو مستقبلاً. وقد نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية (١٩٩٧/٥/٢٩) بعض التفاصيل حول مشروع نتانياهو «للتسوية النهائية» على المسار الفلسطيني. ومن هنا يمكن فهم الاصرار على العملية الاستيطانية في جبل ابو غنيم بهدف الفصل المادي من خلال اقامة حاجز سكاني بين القدس والاراضي الفلسطينية التي يمكن التخلي عنها لاحقاً.

وثالثها هو احياء خطاب عدواني يقوم على نفي الآخر من خلال الرفض والتنكر المبدئي للقيم والاهداف الوطنية والسياسية الحيوية للآخر في حدها الادنى. وينكر هذا الخطاب بالخطاب الاستعماري التقليدي الذي كان يعكس ويعزز في الوقت ذاته حالة العدوان البنيوي (STRUCTURAL AGGRESSION) التي تتسم بصدام الهوية، وهو صدام قيمي حاد يتخذ عادة شكلاً دموياً.

وقد يكون من المفيد في هذا الصدد التذكير بتصور نتانياهو للصراع العربي - الاسرائيلي من خلال استحضار نموذج من هذا التصور قدمه قبل مجيئه الى السلطة. ونشر في صحيفة «هارتس» (١٩٩٦/١١/٢٢) واعيد نشره في مجلة الدراسات الفلسطينية (شتاء ١٩٩٧). يقول نتانياهو إن المشكلة الفلسطينية هي نتيجة هذا الصدام (العربي - الاسرائيلي) لا السبب الاساسي لنشوئه. ويتابع قائلاً: «حتى لو توصلنا الى تسوية ثابتة مع الفلسطينيين... فلن يحل الصراع الاسرائيلي - العربي في مجمله... هذا الصراع سينتهي فقط عندما يقتنع العالم العربي باسره، وكذلك ايران غير العربية، بان اسرائيل حقيقة قائمة، او عندما تحدث في الدول المحيطة بنا اصلاحات ديموقراطية».

حسب هذا التصور لا تعود للموضوع الفلسطيني مركزيته في هذا الصراع، وانما يصبح في أفضل حال عاملاً مضافاً او نتيجة لهذه المشكلة الحضارية التي قوامها استحالة التعايش السلمي الطبيعي بالمطلق وبمعزل عن الواقع القائم. فالمشكلة اذاً تتعلق بمفاهيم وقيم ثقافية عند العرب لا علاقة لها بالتجربة التاريخية المحيطة بقيام اسرائيل وما تبعها. ولا يعترف هذا التصور بالتحولات التي حصلت في المفاهيم القائمة عند الجانب العربي، التي ادت الى اعادة تحديد شروطه لحل الصراع بشكل اكثر مرونة من خلال تخفيض سقف الشروط المطلوب تحقيقها للتوصل الى سلام. وهي شروط لا تقوم على الغاء الآخر الاسرائيلي او تهديد وجوده، بل تقوم على اعتماد اسرائيل مفاهيم موازية من حيث التخلي ايضا عن الغاء الآخر (الفلسطيني) او تهديد وجوده. ويهدف نتانياهو من خلال الاشارة الى كل من ايران وقضية الديموقراطية في هذا السياق الى وضع الصدام الحضاري في اطار اوسع يكرس مكاسبه الاستراتيجية ويعززها، وهو اطار الصدام الحضاري بين الغرب ذي «التراث المسيحي اليهودي» وبين الشرق بتراثه الاسلامي العربي. وهو بذلك يكسب الى قضيته في الغرب تأييد جماعات الباحثين عن حرب باردة ثقافية، كوريث للحرب الباردة العقائدية. وحسب مفهوم نتانياهو، يبدو تحول الدول العربية الى الديموقراطية الغربية كانه يفترض الاصابة بفقدان المناعة الوطنية والقبول باحتلال الارض والتفاوض بشروط الاذعان الاسرائيلية.

في اطار هذا التصور يصبح البديل عن الحرب المستمرة بالنسبة لنتانياهو هو إقامة سلام القوة او سلام الردع الذي يمنع الطرف العربي من التهديد بتفجير الوضع القائم الذي تقرره اسرائيل.

وجد العرب انفسهم في فترة قصيرة من الزمن نسبياً امام حتميتين اسرائيليتين تقفان على طرفي نقيض. جاء شمعون بيريز بخطاب قائم على حتمية اقتصادية متفائلة ومتسرعة قفزت فوق واقع الصراع العربي - الاسرائيلي عندما رفعت شعار (الشرق اوسطية)، وسقطت عند اول حاجز جدي تواجهه عملية السلام. ثم جاء خطاب بنيامين نتانياهو القائم على حتمية حضارية متشائمة اسقطت عملية السلام والمعطيات المالية والنفسية التي اتت بها. وبالفعل طفا على الصعيد الرسمي في اسرائيل الخطاب الاستراتيجي العسكري التقليدي المبني على مقولات الصدام الحضاري على حساب الخطاب الاقتصادي التعاوني المبني على المقولات الوظيفية التسووية. وتراجعت لغة اختزال الصراع، التي شكلت القاعدة السياسية لعملية السلام والتي من دونها ما كان من الممكن لهذه العملية ان تنطلق بجدية. وكانت هذه اللغة تعكس التطور التاريخي الذي حصل بين العرب واسرائيل، والذي يؤكد على امكان التوصل الى تسوية تقوم على التعايش بين شرعيات مختلفة من خلال التجاوب مع الحد الادنى الاساسي لهذه الشرعيات. وكان الاختلاف على كيفية تحقيق هذا التعايش والزمن المطلوب لذلك. تراجعت لغة اختزال الصراع لتسود لغة احياء الصراع في شكله الاوسع والاشمل والاكثر جموداً. وبذلك اعادنا الخطاب الاسرائيلي الى مرحلة ما قبل ١٩٨٨ وليس فقط الى ما قبل اوسلو او مدريد.

وها نحن اليوم امام وضع يتسم بالآتي:

- اسقاط الشراكة العربية - الاسرائيلية حول مفهوم اطار السلام والتي تم التعاقد عليها بضمانة اميركية سوفياتية (ثم روسية) في مؤتمر مدريد والعملية التي اطلقها هذا المؤتمر، كذلك اسقاط الشراكة الفلسطينية الاسرائيلية التي تم التعاقد عليها في «اوسلو». فإسرائيل لم تعد معنية بمفهوم السلام الذي لا يزال العرب يتمسكون به ويعملون في اطاره، وانما بإفقاد الطرف الآخر القدرة على تهديد مشاريعها. وهي غير مستعجلة امنياً او سياسياً لتحقيق السلام الديبلوماسي او السلام «المجتمعي والاقليمي» حسب التصورات السائدة عربياً ودولياً، وقد ادى ذلك كله الى وجود مرجعيتين متناقضتين لعملية السلام والى التجاهل الكلي من طرف اسرائيل للمسارين السوري واللبناني.

- تراجع حاد لعملية السلام على سلم اولويات الولايات المتحدة، اذ صارت السياسة الاميركية تتسم برد الفعل وغياب المبادرة والتحرك فقط لاحتواء ازمة ناشئة لابقائها في اطار معقول ومقبول، والتصدي لمحاولات التأثير في مجرى عملية السلام من خارج اطراف العملية مثل تحييد دور مجلس الامن من خلال استعمال حق النقض مرتين اخيرا وعدم الارتياح للدور الاوروبي. فهذا التجاهل المحسوب والابتعاد المقصود عن مجريات التطورات في عملية السلام يصب عملياً في تعزيز الموقف الاسرائيلي وفي الضغط على الموقف العربي والفلسطيني بشكل خاص.

- وجود موقف عربي وفلسطيني دفاعي يقوم على وضع خطوط حمر امام اسرائيل. ولكن المطلوب هو الذهاب ابعد من منع اسرائيل من التقدم. فالمطلوب هو الدفع باتجاه تراجع اسرائيل عن سياساتها الحالية. ومن دون ذلك لابد ان يتعرض الموقف العربي والفلسطيني للتآكل ولحدوث ثغرات في الجدار الدفاعي لهذا الموقف. والادلة على ذلك غير قليلة وهي مرشحة للازدياد. ويشجع ذلك اسرائيل على الاستمرار في التصلب والولايات المتحدة على المضي في سياسة التجاهل المتعمد.

ما هي احتمالات التحرك العربي اذاً؟ يبدو ان عقد قمة عربية مصغرة امر صعب تحقيقه للحساسيات المعروفة. ولكن هذه الصيغة قد لا تكون كافية. كما ان عقد القمة العربية الكاملة، او قمة واسعة حسب صيغة قمة القاهرة ١٩٩٦، ليس هو البديل الفعّال الوحيد في المدى القصير حتى نتوقف عاجزين امامه. وفي يقيني ان الحل الامثل على الصعيد العملي، وفي المدى المنظور، يستدعي عقد قمة سباعية تضم، الى جانب دول الطوق، كلاً من السعودية والمغرب نظراً لوزنهما ومكانتهما الاقليمية والدولية، وكذلك جامعة الدول العربية. ان قمة من هذا النوع تعقد تحت عنوان انقاذ عملية السلام تساهم في منع حدوث تفكك قد يصل الى مرحلة انهيار الموقف العربي. كما انها تحدد خطوط وملامح التحرك العربي، وتكون بمثابة قاطرة لهذا التحرك. فانقاذ عملية السلام لا يكون بمناشدة المجتمع الدولي التحرك، بل يبدأ بتحرك عربي يؤسس لتحرك دولي حوله ومعه. وكل تأخير في هذا الشأن يساهم في خلق او تعزيز معطيات عربية واسرائيلية ودولية تزيد من تعقيدات وصعوبات نجاح هذا التحرك مستقبلا. والبديل عن ذلك بالطبع هو سقوط عملية السلام نهائياً على يد نتانياهو الذي يملك الوصفة المطلوبة لذلك، وهي التفوق في ميزان الامكانات امام وضع عربي مفكك يسمح له بالتأثير في مجريات الامور ودفعها في منحى مناقض لعملية مدريد. ويعزّز ذلك بالطبع موقف ايديولوجي حاد يستقي صلابته من قناعات «ثقافية» ذات سمات عرقية تجاه العرب. واذا افترضنا جدلاً صحة ما يقوله البعض عن ان وراء القناع الايديولوجي لنتانياهو يقف رجل براغماتي، فهذا يعزز ضرورة بلورة الدور العربي المفقود الذي يخلق الظروف الضاغطة لدفع نتانياهو «البراغماتي» حسب هذا البعض، للتكيف معها. ومع سقوط عملية السلام بالفعل، واستمرارها ربما على صعيد الديبلوماسية الاعلامية، سيجد العرب انفسهم على مفترق الطريق مراهنين على خيارين احلاهما مر في ظل الظروف الراهنة وهما الانتظار او الانفجار.

* كاتب سياسي لبناني مقيم في القاهرة.

دول "إعلان دمشق" أمام المأزق

■ لا شك ان التحالف التركي - الاسرائيلي وجمود عملية السلام يشكلان اهمية قصوى في مداولات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق». بل هما اكثر اهمية من القمة الاقتصادية التي ستشهدها الدوحة، التي تستضيف قبل هذه القمة مؤتمراً حول الأمن ومتغيراته في المنطقة العربية.

العلاقة مع تركيا كانت ولا تزال باردة وغامضة وغير مرشحة للتطوير. والطرفان مسؤولان عن حالها هذه. إذ كان على العرب ان يبذلوا بمنظور استراتيجي، كل جهد لاقامة علاقة وثيقة مع تركيا، بل كان الصراع مع اسرائيل يوجب عليهم ذلك، مهما بلغت الصعوبات. ولا شك انه كانت هناك محاولات محدودة وثنائية لكنها لم تؤسس لعلاقة دائمة مؤهلة للتوسع. في المقابل، سيطرت على الاتراك رواسب العهد العثماني وعنجهياته واحباطات الحرب العالمية الاولى وهزائمها في نظرتهم الى العالم العربي، وكان واضحاً ان تركيا الاتاتوركية اختارت القطيعة التاريخية والنهائية مع العرب، حتى انها استبدلت العلمانية بالاسلام والوجه الغربي الذي تهافتت عليه بوجهها الشرقي الذي اتسمت به.

من هنا ان تحالف تركيا مع اسرائيل، برعاية العراب الاميركي، يبدو تطوراً طبيعياً ومنطقياً لتطلعات البلد اكثر مما يبدو استجابة لوقائع أمنية أو رداً عليها. ولعل هذا التحالف كان خياراً قائماً في تركيا إلا ان العسكر انتظروا الظروف الملائمة للجهر به. وخلال الانتظار لم يكن هناك خيار عربي ينافس الخيار الاسرائيلي، وانما كانت تركيا تركز اهتمامها على ترسيخ أوروبيتها التي لن تفوز بها للأسباب الداخلية نفسها التي تستخدمها لتبرير مغامراتها العسكرية وتحالفاتها.

أصبح التحالف التركي - الاسرائيلي امراً واقعاً في الشرق الأوسط. وهو يملك كل الأوصاف التي تجعل منه ابناً شرعياً للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، أهمها انه يدعم نظريات الأمن الاسرائيلية ولا يساعد على إقامة سلام حقيقي في المنطقة. وطالما ان الولايات المتحدة هي صانعة التحالفين، مثلما هي صانعة «عملية السلام» وراعيتها، فمن شأن العرب ان يدركوا ولو متأخرين الى اي سلام هم مدعوون. اصبحت الخدعة واضحة المعالم الآن، ومعها يجب التعامل لا بهدف الحصول على مكاسب السلام وانما بهاجس الحدّ من الخسائر.

في غياب القمة العربية اصبحت دول «اعلان دمشق» الحلقة التي يعوّل عليها لصنع السياسة العربية المشتركة، حتى ولو كانت هذه الحلقة مخترقة عبر أطراف محدودة الوزن والحجم، وأي سياسة مجدية لا بد ان تتوصل الى صيغة حوار مع تركيا، هدفها تحجيم العداء ونزع توتراته ومعالجة اسبابه انطلاقاً من المصلحة العربية البحتة. ولا بد ان يتفرع الحوار ايضاً الى تعزيز حسن الجوار وتفعيله بمشاريع ومصالح مشتركة لن تأتي من فراغ لأن ثمة دراسات وأبحاثاً سبق ان اقترحت العديد منها. فالمأزق العربي الراهن والمصالح البعيدة المدى يدفعان الى مثل هذا الحوار «التطبيعي» مع تركيا قبل فوات الأوان.

أما بالنسبة الى عملية السلام فإنها بلغت مرحلة خطرة تتطلب الصراحة والاعتراف علناً بأن «الجمود» قرار اميركي قبل ان يكون رغبة اسرائيلية. بالطبع لا تستطيع دول «اعلان دمشق» - ولا يتوقع منها - ان تتخذ قرارات حربية، لكنها تستطيع بلا شك ان تصارح العالم بحقيقة الخدعة الاميركية. فالمأزق أخطر من ان تخاف دول الاعلان فضحه لدعوة العالم الى تحمل المسؤولية. وبالتالي، لا بد من مراجعة اميركية - عربية على أعلى مستوى للحال التي آلت اليها عملية السلام، ولا بد من معالجة الجمود في مصدره بدل الانشغال بوساطات جانبية معروف سلفاً أن المعيار الاميركي لـ «نجاحها» ان يكون الطرف العربي مستعداً للتنازل، بل للتنازل الآن وكل آن.

عبدالوهاب بدرخان

لماذا خسر العراق ١٤٠ بليون دولار؟

■ من الواضح ان اصرار النظام العراقي على عدم الانصياع لقرارات مجلس الامن يعني ان مجلس الامن سيصر من جانبه على ابقاء العقوبات الدولية التي يستخدمها الرئيس صدام حسين للامعان في التنكيل بالعراقيين، وبالتالي لكي يتباكى عليهم ويحمل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار معاناتهم. وامس أكد ديريك دولفر، نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق للدمار الشامل (يونسكوم)، اثر محادثات اجراها في بغداد ان المسؤولين العراقيين رفضوا حتى اعطاء وعد بأنهم سيتعاونون مع اللجنة. وبغداد نفسها أكدت نيتها التشدد في موقفها، الآن ومستقبلاً، باصدارها بياناً رفضت فيه رسمياً قرار مجلس الامن الذي يطالبها بالامتناع عن عرقلة مهمات المفتشين الدوليين.

الاسبوع الماضي اتهمت بغداد رئيس «يونسكوم» رالف اكيوس، الذي سيترك منصبه قريباً، بأنه «كذب» بتأكيده لمجلس الامن ان السلطات العراقية لا تزال تخفي معلومات في شأن برنامجها السري الخاص بانتاج اسلحة بيولوجية. وهذا اتهام لا يحتاج أحد الى بذل أي جهد لتفنيده إلا إذا اعتقدت بغداد ان العالم كله فقد ذاكرته نهائياً. وفي هذه الحال من المفيد التذكير بأن نظام صدام انكر بعناد طوال خمس سنوات تقريباً امتلاكه برنامجاً سرياً لانتاج أسلحة بيولوجية، ثم اعترف بوجوده فجأة لاعتقاده أن حسين كامل المجيد، المسؤول السابق عن هذا البرنامج، كشف لاكيوس والأميركيين أسراره اثر فراره الى عمان في ١٩٩٥.

وقتها اكتشف العالم انه كان «متفائلاً» جداً في تقديراته عن حجم البرنامج العراقي لانتاج الاسلحة الجرثومية. اذ ظهر ان العراق نجح، مثلاً، في انتاج فيروس يصيب الانسان بالعمى عبر آلام شديدة نتيجة لإدماء حدقة العين. ونجح خبراء صدام ايضاً في انتاج جرثومة يمكن خلطها بمتفجرات القنابل لكي تصيب الانسان بالغنغرين نتيجة لاصابته بجروح ناجمة عن شظايا القنابل. كذلك اعترف العراقيون بأنهم انتجوا، أو حصلوا على، مواد فتاكة مثل «أنثراكس» و«بوتوليزم» و«الفاتوكسين»، وهذه الأخيرة تصيب الانسان الذي يتعرض لها بالسرطان. وكانت القوات العراقية حملت بالفعل صواريخ رؤوساً مزودة مادتي «بوتوليزم» و«الفاتوكسين» خلال حرب الخليج.

أخطر ما في الأمر أن السلطات العراقية فشلت، والأصح رفضت، حتى الآن في تحديد مصير نحو طنين ونصف طن من مادة الـ «انثراكس». زعمت هذه السلطات ان الكمية أتلفت ولكنها لم تستطع تزويد المفتشين الدوليين وثيقة واحدة تثبت صحة زعمها. ومعروف أن مادة «أنثراكس» يمكن استخدامها من دون حاجة الى قذائف، بل يكفي رشها في الهواء أو عبر أنظمة توزيع المياه. والكمية «المفقودة» التي لم تستطع بغداد توثيق زعمها أنها أتلفتها تكفي لقتل ٥٠ مليون انسان. وقتها علق أكيوس بأن برنامج العراق السري للاسلحة الكيماوية يبدو «لطيفاً» بالمقارنة مع برنامجه السري لانتاج الاسلحة البيولوجية.

منذ فرض العقوبات الاقتصادية على بغداد خسر العراق حتى الآن ١٤٠ بليون دولار كان يمكن أن يحصل عليها من عائدات النفط لو أنه نفذ التزامه كشف المعلومات المطلوبة عن برنامجه لانتاج الاسلحة المحظورة بمقتضى القرار ٦٨٧ الذي ربط رفع العقوبات باعطاء هذه المعلومات. ويقفز الى الذهن سؤال «ساذج»: لماذا يفضل صدام ان يضحي بكل هذه الاموال الطائلة على كشف اسرار برامج اسلحته الجرثومية؟

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١ - الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٣١٢٤ - ٠١٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص ب ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٢٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٢و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

من افرازات فضيحة بارعون

هل يتجدد الصراع السفاردي الأشكنازي بعد توجيه الاتهام الى درعي وحده؟

جعفر هادي حسن*

■ بعد قرار المدعي العام تقديم أرياه درعي السفاردي من دون غيره من اليهود الأشكناز الذين حققت معهم الشرطة في فضيحة بارعون احتج اليهود السفارديم بالنقد والتظاهر على القرار واعتبروه صورة من صور التفرقة العنصرية التي يمارسها اليهود الأشكنازيم ضدهم منذ انشاء الدولة اليهودية. ونظر اليهود الأشكنازيم (من اصول اوروبية) الى اليهود السفارديم (من شمال افريقيا وآسيا) منذ البداية على انهم متخلفون وغير متحضرين لذلك لم يعط لهم دور رئيسي في مؤسسات الدولة وبقي اليهود الاوروبيون هم القادة والآخرون هم المقادون.

كما ان اليهود الأشكنازيم كانوا يريدون تأسيس دولة على النمط الاوروبي العلماني ليس للدين والتقاليد مكان فيها. لذلك وقعت انتهاكات كثيرة بهذا الخصوص. ويتذكر السفارديم هذه الانتهاكات منذ وصولهم الى معسكرات الانتقال في بداية هجرتهم الى الدولة الجديدة.

بدأت احتجاجات هؤلاء على الأشكنازيم في الخمسينات وتمثل بعضها بالعنف في السبعينات وكان انتخابهم لحزب الليكود وايصاله الى السلطة للمرة الاولى احد الاحتجاجات المهمة لأن حزب العمل في نظرهم مرتبط بالنخبة الأشكنازية.

وصلت الاحتجاجات ذروتها في الثمانينات وهي الفترة التي تأسس فيها حزب «شاس» الذي تؤيده غالبية اليهود من شمال افريقيا ويتزعمه في الوقت الحالي أرياه درعي المغربي الاصل. وقد خفت الاحتجاجات في السنين الاخيرة حتى اعتقد الكثير من الاسرائيليين ان الصراع بين الفئتين تلاشى او كاد وان على اسرائيل ان تتوجه الى حل صراعات اخرى آخذة في الظهور مثل الصراع العلماني - الديني الذي اخذت حدته تزداد في العقد الماضي. لكن هذا الاعتقاد لم يكن الا وهماً بددته تظاهرات السفارديم واحتجاجاتهم حيث خرج الآلاف منهم في الاسبوع الاول من ايار (مايو) وتوجهوا الى مقر المدعي العام يهتفون ضد الحكومة والقضاء بل ان واحداً من حاخاميهم اطلق صفة «نازي» على المدعي العام. ثم تظاهروا مرة اخرى ضد المحكمة العليا.

ويعتقد زعماء شاس ومؤيدوه بان قرار تقديم أرياه درعي الى المحاكمة لم يكن الا بدافع عنصري حتى ان الزعيم الروحي لحزب شاس الحاخام عوبادياه يوسف قال ان الشخص الوحيد الذي أُدين هو السفاردي (واستعمل لفظاً يطلقه الأشكنازيم على السفارديم تعبيراً عن الاحتقار) وطالب الزعيم الروحي المدعي العام بان يلغي قراره «ويعترف بخطاه كما اعترف رئيس الوزراء» (في فضيحة بارعون).

وقال وزير الداخلية الذي ينتمي الى حزب شاس للاذاعة الاسرائيلية «اننا لا نسمح بأن يكون درعي أُضحية الفصح». وقال ديفيد عوبادياه ابن هذا الزعيم «ان القضاء فقد شرعيته»، وانتقد اعضاء الكنيست السفارديم القرار وقالوا بأنه يتسم بالبلادة. ويقول مؤيدو «شاس» ان مسؤولي القضاء، وهم اشكنازيم، اكدوا الروح العنصرية العميقة ضدهم لأن درعي - كما يقولون - لم يرتكب جرماً سواء في فضيحة بارعون او في القضايا الاخرى المتهم بها. ويقولون حتى مع افتراض انه ارتكب جريمة فإن اجرامه لا يقل عن اي اجرام يرتكبه سياسي اشكنازي. ويضيف هؤلاء بان المؤسسة الأشكنازية تريد تدمير حزب شاس بسبب نجاحه بعد ان اصبح حزباً كبيراً ومهماً (ثالث حزب في الكنيست الحالي).

وكان دان كوخبي وهو محام من اصل يمني قدم طلباً الى المحكمة العليا لالغاء قرار المدعي العام وقال «ان النتيجة دائماً هي ان السفاردي هو المذنب وان الأشكنازي هو البريء»، وقال كذلك «لو كان القضاة الخمسة يمنيين لكان كل شيء مختلفاً».

واحتفل حزب شاس باحدى مناسباته وحضر الاحتفال ١٥ الفاً من مؤيديه في ملعب الجامعة العبرية بعد قرار الاتهام وخطب بعض زعماء الحزب في هذا الاحتفال. وكان أرياه درعي احد الذين القوا كلمة فيه. وجاء فيها «انه اضطهاد ديني وعنصري وانهم (الأشكنازيم) يخشون ان يغير «شاس» وجه البلد وان الحزب يُضطهد لأن قوته تنمو وهم يخشون (الأشكنازيم) ان يحصل الحزب على ٢٠ مقعداً في الانتخابات المقبلة، وان كل هذا الاضطهاد ينطبق عليه قول التوراة «كلما هاجمونا فإننا نصبح اقوى».

ثم اخذ يهاجم الحركة الصهيونية - والهجوم عليها هو هجوم على الأشكناز اذ هم مؤسسوها وروادها - وقال «انها (الصهيونية) حركة هرطقية وهي تهدف الى خلق يهودية جديدة وانها مصممة على تدمير التوراة وتدمير ديننا وتراث اليهود السفارديم». واضاف «انهم (الأشكنازيم) اجبروا السفارديم على العيش في مدن التطوير ولم يوفروا لهم الا تربية رديئة ودمروا وحدة العائلة كذلك، وقالوا لأنفسهم اننا تخلصنا من التوراة والحاخامين والآن نخلق جيلاً جديداً اوروبياً غربياً ليس فيه تراث سفاردي...».

وقال ديفيد بن عوبادياه يوسف مخاطباً الأشكنازيم «متى تحررون انفسكم من كره الدين وكره السفارديم والى متى يجب ان يبقى السفارديم يعانون». ثم خاطب الصحافيين المجتمعين قائلاً «قولوا الحقيقة ولو لمرة واحدة». وحمل السفارديم الذين حضروا الاحتفال لافتات كُتبت عليها عبارات تعبّر عن سخطهم واحساسهم بالاضطهاد مثل «درعي = دريفوس» و«نحن كلنا درعي» كذلك «توقفوا عن الملاحقة يا كارهي السفارديم». وكان بين الحاضرين وفد من الدروز جاء ليعبّر عن تأييده لدرعي وكان الوفد يحمل لافتة كُتب عليها «نحن معك يا درعي».

وحاولت بعض شخصيات الدولة تهدئة غضب السفارديم وكان من هؤلاء عازار وايزمن رئيس الدولة حين دعا مجموعة من شخصيات حزب «شاس» وطلب منهم ان يعملوا ما في وسعهم لتخفيف التوتر الذي بدأت تظهر اعراضه مرة اخرى وقال «ان هذه القضية بدأت بين الفئتين منذ ما يقرب من ٥٠ سنة واختفت في الفترة الاخيرة ونحن لا نريد لها ان تعود مرة اخرى».

وكان ايهود باراك الزعيم الجديد لحزب العمال قام قبل انتخابه بزيارة الزعيم الروحي لحزب «شاس» وقال وقتها «ان استعمال لغة نحن وانتم هو من الخطورة بمكان واذا سمح لهذه القضية ان تتفاقم فانها ستجلب الكارثة».

وقام شمعون بيريز ايضاً بزيارة مماثلة للزعيم الروحي نفسه وكذلك قام وفد من شباب حزب العمل بزيارة درعي، لكن هذه الزيارات كانت لاستغلال الفرصة من اجل تحقيق مآرب واهداف سياسية.

واتهمت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية أرياه درعي بأنه يريد توظيف إثارة الصراع لصالحه في القضايا المتهم بها. ويقول آخرون بأن درعي كان يحقق معه في تهم قبل قضية بارعون لفترة طويلة مع ذلك لم يحدث ردّ فعل كالذي حدث بعد اتهامه وتبرئة الآخرين. فالسفارديم نظروا الى هذه القضية بمنظار السفاردي وتبرئة الأشكنازي لذلك حصل ردّ الفعل المذكور. والشكوى من التفرقة العنصرية وان قلّت - كما قلنا - في السنين الاخيرة لكنها لم تتلاش اذ بقيت «مختبئة»، وعندما توفرت اسباب ظهوره ظهرت. فالسفارديم - كما سنرى - ما زالوا يشكون من هذه التفرقة وربما اصبح وضعهم الحالي أسوأ مما كان عليه قبل عقود من السنين وان نظرة في مجالات الحياة المختلفة قد تعطي صورة عن ذلك. فالمدن والأحياء الفقيرة ما زال سكانها من اليهود السفارديم وهي اليوم تعاني من البطالة اكثر من المعدل العام في اسرائيل. ففي تل ابيب مثلاً تبلغ نسبة البطالة ٣ في المئة لكن في مدينة يوروحام في النقب التي يسكنها السفارديم تصل النسبة الى اربعة اضعاف تلك التي في تل ابيب فهي تصل الى اكثر من ١٢,٥ في المئة. اما بالنسبة الى الرواتب فان راتب اليهودي السفاردي اليوم هو ٦٨ في المئة من راتب اليهودي الأشكنازي.

والكثير من اصحاب المداخيل المحدودة مثل السفارديم يجدون صعوبة حتى في دفع ايجار بيت من البيوت الشعبية. فاشر بطوط الذي هو من اصل عراقي (عمل ابوه حارس سجن وامه منظفة) يعيش تحت تهديد الطرد بسبب عدم تمكنه من دفع ايجار بيته مع انه يعمل هو وزوجته. ويقول آشر انه لو كان من الأشكنازيم لما طرد من البيت «فهؤلاء لهم القوة والسلطة وهم اصحاب المال والحكومة معهم».

واضاف «قضيت في الجيش ثلاث سنوات فما الذي حصلت عليه؟ ويريدني الجيش ان اخدم مرة اخرى (في الاحتياط) لكنهم في الوقت نفسه يطردونني واطفالي من البيت».

وفي المجال التربوي فإن الهوة واسعة بين الفئتين. فاليهود السفارديم يبلغ عددهم نصف السكان تقريباً، لكن عدد الطلاب في الجامعات منهم يبلغ ربع عدد طلاب الجامعات ككل. وأحد اسباب ذلك هو ان الكثير من ابناء اليهود السفارديم في المدن الفقيرة ليس امامهم الا خيار الدخول في مدارس ثانوية لا تؤهلهم الى الدخول الى الجامعة. ويقول شلومو سويرسكي وهو باحث في مركز «أدفا» لدراسة التفاوت الاجتماعي في اسرائيل «عندما ظهرت المشاكل الكارثية في الستينات انشأت الحكومة نظامين للتربية ووصلت النسبة الى ٤٥ في المئة من الشباب السفاردي الذي يدخل هذه المدارس الآن ويجب ان يغير هذا النظام الى نظام تمنح خلاله شهادة ثانوية تؤهل للدخول في الجامعة واذا لم يصبح هذا واقعاً فإن الشقة ستبقى واسعة بين الفئتين». وعندما يقول امنون روبنشتاين وزير التربية السابق بانه رفع نسبة المتخرجين من الثانوية بين السفارديم يردّ عليه هؤلاء بأن ارتفاع النسبة هذا غير كاف لأن نسبة حَمَلة الليسانس من الأشكنازيم ازدادت ايضاً. فالفرق باق كما هو ان لم يكن أسوأ. اما بالنسبة الى من يحمل شهادة الدكتوراه فالنسبة هي ١٨ في المئة للسفارديم و٨٢ في المئة للأشكنازيم.

اما في مجال القانون فان نسبة اليهود الأشكنازيم تصل الى ٧٣ في المئة بينما تصل نسبة السفارديم الى ٢٧ في المئة. وفي مجال الطب تبلغ نسبة السفارديم ٢٦ في المئة بينما تصل نسبة الأشكنازيم الى ٧٤ في المئة.

كما ان المدراء في دوائر الدولة هم بصورة عامة من الأشكنازيم. والاداريون من الأشكنازيم هم ضعف السفارديم. اما الموظفون الذين اقل من هؤلاء درجة فان نسبة السفارديم تبلغ ضعف نسبة الأشكنازيم، وحتى السجناء فان اغلبهم من اليهود السفارديم.

ويعطي السفارديم مثلاً آخر على تأكيد هذه التفرقة وهي تتعلق بالاشخاص الذين اختيروا لمنح جائزة اسرائيل في مختلف فروع المعرفة هذه السنة فعدد هؤلاء هو ١٥ شخصاً ولكن ليس بينهم سفاردي واحد.

وعلّق عضو الكنيست رافي بهلول (من اصل مغربي) على هذا بقوله «ان هذا يجب ان يعطي اشارة الخطر واني ارفض ان يقول لي احد بأن ليس هناك بين المحامين والقضاة والعلماء والكتّاب السفارديم شخص واحد يستحق هذه الجائزة».

كذلك يشكو السفارديم من اهمال مدنهم فهي لا تلقى الاهتمام المطلوب من الدولة. ويعطي شلومو فازنا وهو سفاردي مثلاً رمزياً على هذا الاهمال فيقول ان احدى الشركات قامت بشق طريق سريع جنوب القدس وعند الانتهاء منه تركت تلّة كبيرة من الصخور والاحجار من مخلفات البناء قرب منطقة قطامونيم - وهي من المناطق الفقيرة التي يسكنها السفارديم من شمال افريقيا والشرق الاوسط - وبقيت التلّة فترة طويلة ولو حدث هذا في منطقة اشكنازية لأزيل في ساعات بعد اتصال تلفوني واحد من اعضاء النخبة الأشكنازية. ويقول شلومو انه ابقى التلة رمزاً للاهمال والغضب في الوقت نفسه. يعتقد سوارسكي ان السبب في هذه التفرقة يكمن في عدم رغبة الأشكنازيم اشراك السفارديم معهم في «الكعكة». لذلك «لا يسمحون لهم بدخول القبوصيم والمدارس الأشكنازية او ان يصبحوا أعضاء في النخبة العسكرية».

ويشكو السفارديم من قضية اخرى مهمة وهي تلك التي تتعلق بتاريخهم - وهم لهم تاريخ يمتد الى قرون طويلة (في العراق خصوصاً). فهم يحتجون بأن هذا التاريخ لا شيء بالنسبة الى تاريخ الأشكنازيم في كتب التاريخ المقررة في المدارس التي تدرس خصوصاً تاريخ اليهود الحديث. ويقول السفاردي ديفيد بن حرتيت (وهو منتج سينمائي) ان «تاريخنا ليس له وجود وهو شيء يؤثر على نظرتنا لأنفسنا اذ التاريخ الذي يدرّس هو تاريخ الصهيونية الأشكنازية. وعندما يطلب من الطلاب السفارديم ان يكتبوا شيئاً عن جذورهم فإنهم يهرعون الى اجدادهم ليخبروهم عن تاريخهم».

ولا ينسى فعنونو لقطة من فيلم عمله اليهود الأشكنازيم في الستينات لجمع التبرعات من يهود الشتات لتوطين السفارديم حيث يظهر في احد لقطات الفيلم يهودي مغربي ينظر بتعجب الى مرحاض وكأنه يراه للمرة الاولى.

ويقول كرين وهو سفاردي من اصل تونسي - ايراني كيف كان الاخرون يشعرونه بالخجل عندما يكون مع جدته وهي تلبس لباساً عربياً ويقول كذلك ان اباه كان يغني الاغاني السفاردية، عندما يكون في الحمام فقط ثم يضيف «ان ظلماً تاريخياً حقيقياً قد ارتكب في حقنا».

وأنشأ بعض المثقفين السفارديم في الفترة الاخيرة منظمة لمحاربة التفرقة العنصرية وأسموها «قدم». واختاروا هذه الكلمة لأنها تعني «أمام» كما تعني «الشرق». وكانت قد أنشئت بعدما انضم ديفيد ليفي (من اصل مغربي) وحزبه «غشر» الى ائتلاف ليكود وقد اعتبر هؤلاء عمل ليفي خيانة للسفارديم.

وتطالب الآن منظمة «قدم» بحصة من الملكيات العامة التي يبيعها الأشكنازيم مثل القبوصيم والمشاريع العامة الاخرى. وقد وكلت المنظمة محامين من اجل هذا الغرض. ويقول اعضاء هذه المنظمة «ان الارض التي أنشئت عليها هذه المشاريع هي ارض اعطتها الدولة لهؤلاء من دون مقابل وهم الآن يبيعونها ويحصلون على قيمتها وحدهم بينما يجب ان يكون للفئة الاخرى من سكان الدولة حصة فيها تستعمل في رفع الظلم الذي اصابهم».

وعلى رغم احتجاجات السفارديم على اوضاعهم واتهام المؤسسة الأشكنازية - علناً - بالتفرقة العنصرية ضدهم فمن غير المتوقع ان يقود هذا الى حركة احتجاجية كبيرة تتسم بطابع العنف في المستقبل القريب خصوصاً اذا بقيت القضية الفلسطينية تراوح في طريق مسدود. لكن المرء يتساءل بعد ان يسمع شكوى هؤلاء اليهود ضد أناس يعتبرون من ابناء جلدتهم ودينهم عن مدى حجم الظلم الذي عاناه ويعانيه الفلسطينيون وهم الاغراب في أعين هؤلاء.

* باحث واكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا.

الجذور التاريخية لمشكلة الجنوب السوداني (٢ من ٢)

الازمة تنتظر الحل... والمنطقة تشهد تحولات كبرى

محمد زين العابدين محمد*

■ بعد قيام الثورة المصرية بذلت الحكومة جهوداً كبيرة للتأثير على الاحداث في جنوب البلاد في الفترة التي سبقت استقلال السودان. وأسهم في هذا المجال الصاغ صلاح سالم بقسط وافر وبذل جهوداً كبيرة لا يمكن اغفال تاثيرها.

ارسلت الحكومة المصرية الصاغ صلاح سالم على اثر قيام الاداريين البريطانيين بتحريض الجنوبيين للقيام بالثورة وعلى اثر اتهام بعض ابناء الجنوب وتقديمهم لمحاكمات ولم يسمح للمحامين من شمال السودان بالسفر للجنوب للدفاع عنهم وكان ذلك احد الاسباب التي دعت الحكومة المصرية لإرسال الصاغ صلاح سالم الى جنوب السودان. (راجع د. محمد المعتصم، جنوب السودان في مئة عام، الخرطوم بيت المعرفة الثقافي ط١، ١٩٨٩).

عند وصوله الجنوب اتصل صلاح سالم بعدد كبير من السلاطين والزعماء وعاش فترة معهم وكان يشاركهم في الرقصات القبلية ويشرح لهم المكاسب التي ستعود عليهم بعد جلاء القوات الاجنبية. ودفع ذلك بعض السلاطين والزعماء للقيام بالتوقيع على وثيقة الوحدة التي حملها صلاح سالم معه الى القاهرة قبل نهاية آذار (مارس) ١٩٥٣ وأصبحت هذه الوثيقة حجة لوقوف الجنوب مع وحدة السودان ومع حركة التحرر الوطني في وادي النيل التي انبثقت بعد قيام ثورة يوليو في مصر.

بعد رجوع صلاح سالم شهد الجنوب تحركات مناوئة لمحو آثار الأعمال التي قام بها. وتم توقيف السلطان جامبو سلطان قبيلة المورو لتوقيعه على الوثيقة من دون استشارة قبيلته. ويذكر ان السلطان هو المتحدث باسم قبيلته، وقدم للمحاكمة ورفضت الحكومة السماح لوفد السياسيين الشماليين بالسفر الى الجنوب لحضور المحاكمة.

لا شك ان لنشاطات الاحزاب الشمالية لاحقاً في الجنوب بعد الاستقلال آثارها الضارة وذلك لجهود الاستقطاب والصراع على النواب الجنوبيين كذلك لسياسة التهديد التي صدرت في البيانات الرسمية للحكومة اضافة لجهود الصاغ صلاح سالم التي كانت تسير في اتجاه الوحدة مع مصر. وكانت كل هذه السياسات تسير متعارضة.

تطورت الاحداث بسرعة بفضل ضغوط حكومة ثورة يوليو في مصر وبدأت المحادثات بين الحكومة المصرية والبريطانية عام ١٩٥٣ بشأن الحكم الذاتي وتقرير المصير للسودان وكان ذلك في ضوء المذكرة التي قدمتها الحكومة المصرية للحكومة البريطانية في ٢ شباط (فبراير) ١٩٥٣ التي اوضحت فيها حق السودان في تقرير المصير. وكان رد بريطانيا ان الاحزاب السودانية لم يؤخذ رأيها. واجتمع صلاح سالم بممثلي الاحزاب السودانية وتم التأييد والتوقيع في ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٣. ووقع الوثيقة حزب الأمة، الحزب الجمهوري الاشتراكي، الحزب الوطني الاتحادي، والحزب الوطني وتضمن الاتفاق جلاء الجيوش الاجنبية من السودان ومنحه حق تقرير المصير.

حتى هذه المرحلة لم يتم اشراك الجنوب في هذه التطورات، ونلاحظ ان الحكومة كانت تعمل من منطلق ان الجنوب متخلّف ولا يستطيع ان يقرر مستقبله او ان الجنوب سوف يوافق على الاتفاقات التي تعقد مع الشماليين لذلك لم تقم حكومة السودان باي مجهود لاشراك ممثلين عن الجنوب ولو بمستوى التمثيل الذي تم في مباحثات جوبا عام ١٩٤٧.

وعلى رغم هذه الممارسات التي ارتكبها الاداريون البريطانيون الا ان اللوم كثيراً ما يقع الآن على الشماليين على رغم ان المسؤولية كاملة كانت تقع على الادارة في السودان التي كانت تظهر للجنوبيين انها الوصية على شؤونهم في الوقت الذي لم تقم باي عمل يذكر لتطوير الجنوب ولو حتى بالقدر الذي حدث في شمال السودان. ومن الواضح ان ذلك كان يتطلب تخصيص موازنة كبيرة لم تتمكن الحكومة البريطانية من توفيرها ولم تكن الحكومة المصرية بامكانها ان تتحمل هذا القدر من الاموال. وفي الوقت نفسه لم تفتح بريطانيا المجال للشركات البريطانية للاستثمار في الجنوب مثل ما حدث بشرق افريقيا البريطانية. وانتشرت بعض الاقاويل عن عملية افراغ بعض المناطق في الاستوائية من السكان واستمر ذلك لفترة من الزمن ومن المعتقد ان الهدف كان تخصيصها في المستقبل لسكان من خارج السودان وربما كانت ستخصص لأوروبيين او لآخرين مثل ما حدث في كينيا وعلى اساس ان الجنوب سيكون تابع لشرق افريقيا البريطانية حسب الخطة التي وضعت في تلك الفترة.

اضافة لعدم تمثيل الجنوبيين في وفد الاحزاب السودانية الذي سافر الى القاهرة عام ١٩٥٣ كانت نتائج لجنة السودنة للوظائف التي كان يشغلها البريطانيون غير مقبولة اذ وصفت اللجنة الخبرة والمؤهلات لتولي المنصب ولم تضع اي اعتبارات اقليمية وتم تخصيص ست وظائف لهم من اجمالي ٨٠٠ وظيفة.

في المباحثات بين الحكومة البريطانية والمصرية بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٣ كانت مسائل الخلاف هي الضمانات للجنوب واصرّت مصر على انه ليست هنالك اهمية كبرى لاعطاء سلطات للحكم العام خصوصاً في الجنوب، لأن ذلك يعني ان السودان منقسم الى شطرين وليس بلداً واحداً. وأوضحت بريطانيا ان سلطات الحاكم العام على الجنوب لا تعني حق اثارة هذه المشكلة اذا حدث نقض للاتفاق. وفي نهاية الامر ترك الامر للبرلمان السوداني ليتخذ القرار المناسب.

في هذه الفترة بدأ الوعي السياسي في جنوب السودان يتعاظم وكان اكثر الاحزاب الجنوبية نشاطاً هو حزب الاحرار الذي عقد مؤتمراً في جوبا في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٤ وركز على الظلم الذي حاق بالجنوب واتخذ قرار المطالبة بالحكم الفيديرالي ودعى كل الجنوبيين للوقوف خلف ذلك وعندما ارسل الحزب الوطني الاتحادي وفداً للجنوب برئاسة اسماعيل الازهري لم يكن استقباله بالصورة المطلوبة وبعد اتخاذ قرار رفع مرتبات الشرطة والسجون لتتساوى مع مرتبات رصفائهم بالشمال اعتبر ذلك كرشوة. كما لم يشمل ذلك افراد السلك الكتابي ما احدث عدم الرضى في اوساطهم.

وفي ١٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٥ عقدت الاحزاب السودانية اجتماعاً مشتركاً واتخذت اربعة قرارات هي: اعلان الاستقلال، تكوين الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، تشكيل لجنة سودانية من خمسة اشخاص تتسلم مهام الحاكم العام، واجراء التوصية للجمعية التأسيسية لوضع مطلب الجنوب الخاص بالحكم الفيديرالي موضع الاعتبار.

عرضت هذه القرارات على البرلمان السوداني فوافق عليها بالاجماع واعترفت مصر وبريطانيا باعلان السودان دولة مستقلة في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦.

استمرت الحرب في السودان لأسباب عديدة ونسبة للتقلبات الكثيرة وعدم استقرار الانظمة الحاكمة لم يحظ موضوع الحكم الفيديرالي بالنسبة للجنوب باي قدر من الاهتمام. واستمرت الحرب حتى تولى جعفر نميري السلطة عام ١٩٦٩ ومنح جنوب السودان الحكم الذاتي الاقليمي في ضوء اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢.

كانت اتفاقية اديس انجازاً كبيراً بكل المقاييس وتم تكوين حكومة اقليمية ومجلس شعب اقليمي على اساس نظام برلماني والاتفاقية سميت «ميثاق الحكم الذاتي لجنوب السودان»، والمعروفة بقانون الحكم الاقليمي الذاتي للمديريات الجنوبية لعام ١٩٧٢، هذا القانون يتيح للمديريات الجنوبية لتكون اقليماً واحداً وبجهاز تشريعي واحد هو مجلس الشعب الاقليمي وجهاز تنفيذي هو المجلس التنفيذي العالي وبموازنة منفصلة، الا ان سوء الادارة في الحكومة المركزية والحكومة الاقليمية وعدم توفر الدعم الخارجي لمشاريع التنمية اضافة للصراعات السياسية والقبلية وتأثيرها على مراكز صنع القرار اطاحت بكل طموحات السودان وعادت الحرب لتطل برأسها من جديد بمستوى عنف لم يحدث من قبل.

الا ان التجربة التي حدثت اتاحت لمواطني الجنوب ليتوحدوا للمرة الأولى تحت ظل حكم اقليمي يديره اهل الجنوب بانفسهم وعلى رغم التداعيات التي حدثت الا ان هنالك الكثير من الايجابيات والانجازات على رغم ان المسؤولين في الجنوب تسلموا مهمات عملهم في وقت واحد ومن دون تدرج في الوظيفة او خبرة سابقة في مجال العمل بالنسبة لعدد كبير منهم. حتى في مجال مشاريع التنمية كللت جهود الحكومة الاقليمية والمركزية ببدء الحفر في قناة جونقلي على رغم الحوار الساخن في مجلس الشعب الاقليمي في ضوء ارتفاع بعض الاصوات التي كانت تنادي بأهمية الحفاظ على البيئة على اساس ان حفر القناة سوف يلحق الضرر بالبيئة وسوف تجف المنطقة ويستحيل صيد السمك الذي يعتمد عليه سكان المنطقة الى حد بعيد في حياتهم على رغم ان الدراسات اثبتت ان الكمية المسحوبة من المياه لن تتعدى ٢٠ في المئة من اجمالي كمية المياه المنتشرة بالمستنقعات (راجع ابل الير نقض العهود. ص ١٩٤ - ٢١٤) كما واشيع ان الحيوانات سوف لن تستطيع الوصول للنهر بعد حفر القناة.

من ضمن الاشاعات الضارة التي كان لها اثر كبير في خلق البلبلة في نفوس المواطنين هي اشاعة ان خمسة ملايين مصري سوف يتم احضارهم للاقامة الدائمة في منطقة القناة كانت تتزامن معها مشاريع تنمية كبرى في المنطقة كمشروع مطار ملكال الدولي، مشروع طريق ملكال جوبا المسفلت، المشاريع الزراعية على امتداد القناة، مشروع سكر ملوط باعالي النيل.

بدأ الحفر من منطقة على نهر السوباط (سميت فم القنال نسبة لأنها النقطة التي ستصب فيها القناة في نهر السوباط الذي يصب بدوره في النيل الأبيض بعد مسافة قريبة من هذه المنطقة) واستمرت الحفريات جنوباً لتصل الكيلو ٢٦١ حيث تقبع الحفارة (بوكتاب) اكبر حفارة في العالم بعد ان اصابها بعض التلف الآن والمفروض ان يستمر الحفر لمسافة ٨٣ كيلومتر ليصل مدينة بور لتكتمل هنالك قناة جونقلي.

ان إكمال حفر قناة جونقلي ستكون له اثار تنموية ايجابية تنعكس في المقام الاول على منطقة اعالي ثم شمال السودان ومصر ثم ان هذه العملية سوف تعكس التعاون الانمائي الذي تنعكس اثاره على كل مناطق وادي النيل وسوف يكون بداية للتعاون الاقتصادي المستقبلي الذي سوف يجسد الروابط الابدية مستقبلاً بين سكان وادي النيل على رغم حجم المياه التي تغذي نهر النيل تنحدر الكمية العظمى منها من الهضبة الاثيوبية وتصب شمال قناة جونقلي اعتباراً من نهر السوباط باعالي النيل حتى نهر عطبرة في الاقليم الشمالي الا ان كمية المياه العظمى تندفع من النيل الازرق وروافده. وفي ظل الجفاف والتصحر الماثلين نجد ان مشكلة المياه اخذت تطل برأسها لتكون عنوان الازمة في الشرق الأوسط ولا شك في ان الضغوط بدأت تلوح في الافق من جراء ذلك وإذا اضفنا التحولات التي تجري في منطقة البحيرات والتحولات المحتملة في منطقة القرن الافريقي من خلال كونفيديرالية القرن الافريقي المطروحة حالياً يمكن ان نستشف ان هنالك واقعاً جديداً بدأ يتبلور. وهل يا ترى يفلح اللاعبون الجدد في تحقيق مآربهم والأيام حبلى بكل جديد.

* ديبلوماسي سابق، وضابط سوداني متقاعد

من معارك الجنوب السوداني. (ا ف ب)

الطبقات الوسطى في لبنان: قراءة باردة في أرقام حارقة

فردريك معتوق*

■ فيما يتراجع الاقتصاد اللبناني وتغيب الدورة الاقتصادية الموعودة منذ انتهاء الحرب وعقد اتفاقية الطائف، تتأكد تدريجياً وبشكل مطرد عملية التآكل التي تصيب الطبقات الوسطى في لبنان. فميزة الارقام والاحصاءات التي ترافق الابحاث الميدانية انها غير قابلة للدحض، لكونها تعكس بشكل مباشر حرارة الجسم الاجتماعي كما هي عليه وليس كما هو مفترض بها، رسمياً، ان تكون.

فقد بيّنت دراسة ميدانية اجريت عام ١٩٩٦ في مدينة طرابلس، شمال لبنان، نُشرت اخيراً، ان ارباب اسر الطبقات الوسطى يلجأون بشكل دائم لطلب المساعدة والمعونة الاقتصادية ممن حولهم. حيث أظهرت دراسة رفعت نعوشي ان: ٣٩ في المئة منهم يطلبون المساعدة من اخوتهم. و٣٥ في المئة يلجأون الى والديهم. و٢٢ في المئة يطلبون المساعدة من اصدقائهم. و٤ في المئة فقط لا يطلبون اي مساعدة من احد.

تلفتنا هذه النتيجة المعبّرة الى امور عدة، ابرزها صراحة الطبقات الوسطى اللبنانية التي لا تخفي حقيقة تراجع مستواها الاقتصادي، قياساً بما كان عليه قبل الحرب. لم يحاول ارباب الاسر (في عيّنة تألفت من ٣٠٠ أسرة) اخفاء الامور والحفاظ على صورة كانت في السابق زاهرة واضحت اليوم متداعية، بحياء مصطنع. بل انهم واجهوا صراحة السؤال والإجابة. الامر الذي افضى بالسائل والمجيب الى مشهد بانورامي يكاد لا يحتاج الى تعليق. اما الامر الثاني فهو ضآلة نسبة الذين لا يلجأون الى الاقتراض وطلب المساعدة الاقتصادية بشكل متواصل. فهم لا يشكلون سوى ٤ في المئة من مجموع ارباب الاسر المنتمية الى الطبقات الوسطى (وتحديداً ١٢ اسرة من اصل ٣٠٠). وهنا بالطبع لا تفلح مناورات الرسميين في اتباع سياسة النعامة. حيث ان النسبة متدنية جداً عند فئة الذين يتمكنون، موضوعياً، من تجنّب طلب المساعدة من اهلهم واقاربهم او اصدقائهم.

اما الامر الثالث الذي يمكن ان نستنتجه من هذه الارقام فهو صلابة الروابط العائلية التي ما زالت تربط بين افراد الطبقات الوسطى. ذاك ان المساعدة تأتي الى المحتاج، وبنسبة الثلاثة ارباع، من الاهل والاقارب، وذلك ان دلّ على شيء فعلى علاقات التضامن واليات التعاضد الاجتماعي القوية القائمة بين افرادها. ولا بد هنا من التذكير ان العائلة، بعد الدولة، هي ركيزة بنيان وعي الطبقات الوسطى. فاحترام العائلة وتراتبيتها من سمات الطبقات الوسطى في العالم أجمع الى جانب تمسك وحداتها المختلفة بالاسرة النواتية.

فما نشهده اليوم في لبنان هو تراجع اسر الطبقات الوسطى عن نواتيتها، وعودتها، بدافع الحاجة، الى احضان الاسرة الممتدّة. اي ان التآكل الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الطبقات حالياً وبدأ ينسحب على البنيان الاجتماعي ككل لهذه الطبقات، بحيث انها تجد نفسها مكرهة على اعادة تأهيل نفسها اقتصادياً واجتماعياً على حدّ سواء. فتعيد ربط تواصلها المادي والمعنوي مع العائلة الممتدة التي جهدت كثيراً الطبقات الوسطى للاستقلال عنها، في الخمسينات والستينات ومطلع السبعينات.

وهذه العملية لا تخلو ايضاً من دلالات على الصعيد السياسي. اذ ان الطبقات الوسطى التي كانت قبل الحروب الملبننة (١٩٧٥-١٩٩٠) تشكّل عماد «الرأي العام»، فقدت اليوم هذه السمة المدنية بفقدانها جوهر استقلاليتها الاقتصادية وبعودة بنيانها الاجتماعي الى علاقات تعاضدية اسرية ممتدة وفي بعض الاحيان عشائرية.

فها نحن اليوم امام طبقات وسطى ابيّة ولكن مهيضة الجناح، تستعيد قدر المستطاع اكتفاءها بجهد الآخرين الممنوح، دون ان يسمح لها ذلك باستعادة مكانتها، بل انها تشعر ان هذه المكانة تبتعد يوماً بعد يوم.

الامر الرابع الذي تشير اليه نتائج الدراسة الميدانية هو متانة علاقات الصداقة بين افراد الطبقات الوسطى. فهم يحترمون بعضهم البعض ويقدرون بعضهم البعض ويتساعدون بشكل لافت. حيث ان ربع ارباب اسر الطبقات الوسطى يستدينون ويقترضون من اصدقائهم. فاصدقاؤهم هم بمثابة امتداد لاهلهم. وهذا امر رائع لم تتمكن لا مآسي الحرب ولا مآسي زمن ما بعد الحرب (الممتد الى اليوم دون ان يتحوّل الى زمن سلام) من الطعن به أو من محوه. فعلاقات الصداقة بين افراد الطبقات الوسطى تقوم، في الاساس، على احترام وتقدير متبادلين. ليست علاقة واهية كعلاقات الجيرة، او علاقات مصلحة كالتي تحكم اتصالات ارباب العمل، بل انها علاقات افقية مساواتية قائمة على تقدير للنجاح الفردي الذي حققه فلان او على احترام عدم النجاح الفردي الذي اصاب فلان، دون الانتقاص من قيمته، كونه بذل مجهوداً كبيراً، دون التوفيق بمسعاه.

وعلاقات الصداقة هذه ايديولوجية دون ان تكون حزبية. بمعنى انها تقوم على ما كان يسميه كارل مانهايم الايديولوجيا العامة، اي المناخ العام الذي يسود بين طبقة اجتماعية او فئات اجتماعية يربط بينها عمل وعيش مشترك. فبقاء علاقات الصداقة بين افراد الطبقات الوسطى في لبنان على هذا القدر من التماسك يشير الى اصالتها والى أصالة تجربتها المدنية. ذلك ان التكافل المادي الذي يحصل على الارض يرتكز الى تكافل معنوي وفكري ومفاهيمي هو منطلق تضامن هذه الطبقات.

لقد تراجع حجم الطبقات الوسطى في لبنان من ٦٨ في المئة من مجموع القوى العاملة عام ١٩٧٣ الى ٣٥ في المئة عام ١٩٩٥. والتآكل جارٍ على قدم وساق. فالصمود، كما شاهدنا، لم يعد اصيلاً، بل مستعاراً وممنوحاً من أهل وأصدقاء. وهذه الظاهرة لن تتوقف على ما يبدو، عند هذا الحد. فأرقام كل سنة هي اشدّ سواداً من ارقام السنة السابقة. الامر الذي حدا بأحد افراد الطبقات الوسطى الى الاجابة عن سؤال المجاملة: «كيف حالك؟» بالعبارة الآتية: «افضل من السنة القادمة».

فدراما الطبقات الوسطى، في لبنان ككل، لا تنبع من ذاتها. انها جاهزة دوماً لبذل المجهود العملي الرصين المطلوب منها، اليوم كما البارحة، وهي طبقات نشطة ومجتهدة. لكن الظروف العامة المحيطة بها لم تعد تسمح باستعادة المكانة والدور اللذين تميّزت بهما سابقاً.

فزمن التحولات الاقتصادية الكبرى يدقّ ابواب العالم اجمع ومنها ابواب الشرق الاوسط ولبنان. فبعد نموذج دولة الرعاية، دولة الخدمات الاجتماعية، والتي كانت تستفيد منها بشكل اساسي أسر الطبقات الوسطى، ها نحن قد انتقلنا الى نموذج جديد هو نموذج دولة الليبرالية القصوى، حيث كل الخدمات الى خصخصة، مما يجعلها على حساب الافراد وليس على حساب الدولة كما في النموذج الاول.

ففي حين ان هذا النموذج الليبرالي الاقصى، القائم في الولايات المتحدة والمنوي سحبه على جميع بلدان العالم تحت ستار «النظام الاقتصادي العالمي الجديد»، قد سقط اخيراً في كل من بريطانيا وفرنسا (وزائير)، تبقى اوساط الحكم في لبنان متمسكة به وعاملة على انجاحه، ولا ندري الى كم من الوقت. وفي انتظار تحول اقتصادي جديد يعيد دولة الرعاية الى سدة الحكم، تبقى الطبقات الوسطى محروسة، كحبات القمح، وعرضة للتآكل التدريجي. والمؤسف في المسألة ان هذه الطبقات هي تحديداً من أبقى نواة الدولة موجودة في زمن الحرب، ايام الاحزاب والميليشيات. فقد حضنت إذّاك الدولة ومؤسساتها وافرادها وحمتهم من حكم الاحزاب والميليشيات بالضغط المعنوي عليها. فالمخفر بقي يعمل في جميع المناطق والاحياء في زمن الحرب بفضل هؤلاء «الاوادم»، وكذلك المدرسة والجامعة، وحتى السجون.

غير ان غصّة الطبقات الوسطى تزداد يوماً بعد يوم، اذ انها تشهد ما يشبه السطو على مداخيلها المحدودة، بعدما طارت مدّخراتها، من خلال سياسة تجاهر بلا اجتماعيتها ومن خلال اعباء الحياة الكبيرة التي دفعت ارباب أسر الطبقات الوسطى للجوء الى غير الدولة، تكريساً لربطها المادي والمعنوي، الاقتصادي والسياسي، بحالة ما قبل وجودها.

فبعد ظلم امراء الحرب وزمنهم الرديء، ها هو ظلم الصيغة الاقتصادية، الليبرالية القصوى، الذي يلف ابناء الطبقات الوسطى من بوابة الدولة هذه المرة. فالدولة لم تعد أباً لهم وهم يشعرون، ربما دون ان يدركوا الامر تماماً، بانهم يعيشون في حالة تخلخل بنيوي ولا نظامية. فالحالة الانومية، الاختلالية العامة، واقعة رغماً عنهم. تتهرّب الدولة من مدّ يد العون للطبقات الوسطى وابناء هذه الطبقات متروكون على ركام من الاطلال، يتذكرون كم كان حلواً لبنان ايام زمان، في وقت تتوجه البلاد بأسرها، برعاية الدولة الجديدة، نحو انشاء هونغ كونغ بديلة، على ابواب الشرق الاوسط العتيد.

* كاتب وجامعي لبناني.

موقع الانتخابات

محمد نور الدين أفاية *

■ مثلت انتخابات ١٣ حزيران (يونيو) محطة اولى في عملية الاختبار السياسي الذي يشهدها المغرب، وستكون لحظة نوعية، بكل المقاييس، في هذا المسار الذي دُشّن منذ سنة. ولما كانت جماعات الضغط نشطة في البلاد، واطمأنت مصالح كبرى الى ضمانات تامينها، فان الانتخابات الحضرية (المدينية) والقروية لها دور حاسم في التشكيلة المقبلة لمجلس المستشارين.

من هنا تمثل الانتخابات الجماعية حلقة في سلسلة انتخابية متكاملة الاطراف ستعطي للمشهد السياسي المغربي ابعاداً جديدة، والأنماط المشروعية المتوافق عليها مضامين داعمة.

والسؤال الذي يؤرق كل من يتطلع الى إنجاح هذه التجربة الديموقراطية هو التالي: هل الامتحان «الانتخابي والسياسي الذي يخوضه المغرب سيفضي الى اقامة مجال عمومي يوفر امكانيات التعبير عن الافكار والآراء والمشاريع بكل حرية؟ هل المحدودية اللافتة للمناقشة السياسية العمومية" في المغرب سيتم تكريسها بإجماع الجهات السياسية الفاعلة في المشهد السياسي، وذلك بمقاومة الافكار الجديدة والجريئة التي تحملها نخب ناشئة ترنو، من خلال مؤسسات المجتمع المدني، الى خلق واقع سياسي مغربي عصري؟ في الوقت الذي يتابع فيه المشاهد المغربي، عبر الهوائيات المقعرة والصحف والمجلات انماطاً مختلفة من المناقشات الحرة في البلدان الديموقراطية، ونماذج متنوعة في خوض المناظرات، هل من المعقول والمقبول ان يبقى الاعلام المغربي، لا سيما السمعي - البصري فيه، مغلقاً أمام المناقشات الحقيقية، والمناظرات الصريحة لمواجهة الافكار فيما بينها واختبار الآراء والبرامج؟

لقد كان للحملات الانتخابية فرصة لإعادة صياغة هذه الاسئلة بطرق مختلفة. ولكنها اسئلة تحتاج، دوماً، الى استحضارها لإعطاء الواقع السياسي المغربي حيوية اكبر، وفتح المجال لمبادرات متنوعة، ووجوه سياسية جديدة قصد تحصين التجربة ووضع الأسس لديموقراطية سياسية واقتصادية واجتماعية مناسبة. وما رهان التناوب إلا وسيلة ممكنة لتصحيح التفاوت الاجتماعي الصارخ، ومحاصرة الفساد وتشجيع اخلاق المبادرة والتواصل والاعتراف.

* كاتب وجامعي مغربي.

ممارسة التسول الدولي!

عبد المجيد فراج*

■ قد لا يكون للدول المتخلفة خيار في استهلاك ما يستهلكون في الدول المتقدمة. ولكن ليس لها خيار في مستويات الجودة التي يحددها المنتجون سلفاً لمستهلكيهم في الدول المتقدمة خارج حدود التخلف المقيم. وفي الوقت نفسه نحن - في الدول المتخلفة - عاجزون عن إقناع هؤلاء المتقدمين باستهلاك ما ننتجه بمستويات الجودة او بالاحرى عدم الجودة التي تتسم بها منتجاتنا. وهذه الاشكالية تحتم علينا ان نتدبر معنى الجودة ومعنى الكمال في ظل عدم القدرة على التصدير، وربما عدم الرغبة في التصدير. فاستهداف الجودة في الانتاج المحلي بالمستويات العالمية مرتبط بالرغبة في التصدير او بإحلال الناتج المحلي (الجيد) محل الواردات (الجيدة). ولكن ليس كل المستهلكين في الدول النامية باحثين عن الأجود، سواء كان مستورداً من الخارج او كان انتاجه محلياً. فهناك في هذه الدول قطاع كبير من المستهلكين لا يملكون القدرة على شراء الاجود واقتنائه او استهلاكه. ولذلك فإن الجودة عندهم قد تحتل - بل غالباً ما تحتل - المرتبة الثانية بعد السعر. فاعتدال السعر عندهم اهم بكثير من تميز الجودة. وهذا امر لا يصح أن يكون مدعاة للخجل. ولكي لا نخجل دعونا نستفيد من تجارب الدول المتقدمة نفسها، مثل تجربة بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

فقد كنا هناك، في اوائل الخمسينات، نشتري باسعار معقولة منتجات بريطانية جيدة مخصصة للاستهلاك المحلي وممنوعة من التصدير. وفي المقابل كانت هناك سلع مناظرة لهذه السلع نفسها مخصصة للتصدير باسعار متميزة، وممنوعة على الاستهلاك المحلي. نحن، اذاً، ازاء موقف يتحتم فيه على الدول المتخلفة ان تزاوج بين نوعين من الانتاج المحلي. احدهما متميز للتصدير والآخر بتكلفة اقل تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين. فالسوق المحلي لن يقوى على سداد الاثمان الباهظة التي تقتضيها وتتقاضاها الواردات الاجنبية ذات الجودة الاعلى. معنى ذلك ان هناك موجبات اجتماعية للانتاج المحلي بغض النظر عن صلاحية مثل هذا الانتاج للتصدير، إذ لا يمكن للدول المتخلفة ان تضحي باحتياجات شعوبها اليومية. ولا يمكنها ان تفرط في حقوق الفئات التي لا تستطيع ان تدفع الثمن الباهظ الذي تقتضيه مستويات الجودة العالية المرعية في البلاد التي تنتج للتصدير الى بلاد العالم الثالث بالذات، فضلاً عن ان هذه الدول المتخلفة لن تستطيع ان تصنع ما يصلح للتصدير لسداد قيمة هذه الواردات.

فإذا ترددت الدول المتخلفة في الالتزام بالانتاج لتغطية احتياجات شعوبها اولاً، فانها سوف تجد نفسها في مأزق لا تحسد عليه. فلا هي قادرة على الوفاء باحتياجات شعوبها ولا هي قادرة على التصدير لشعوب الغير. فخوف الدول المتخلفة من انتاج ما هو ليس بالضرورة اجود الانواع، قد يؤدي بها الى عدم الانتاج اصلاً. وبذلك تظل على ما هي عليه. فلا هي قادرة على انتاج الجيد، ولا هي راضية عن نفسها اذا انتجت ما هو اقل جودة، ولا قادرة على الاستيراد. فمن دون استيراد ما هو اجود، وبغير انتاج ما هو اردأ، سوف يتم تهميش الفئات المحرومة، وتهميش المجتمع باسره على المستوى الدولي. ومن ثم يتعين على الدول المتخلفة ان تلتزم بالموجبات الاجتماعية. فهذا هو الانقاذ الوحيد لها من السقوط الى الهاوية اذا هي لم تجد ما تستورده ولم تجد ما تصدره ولم تجد ما تستهلكه. فالانتاج المحلي، اذاً، مهما كان مستوى جودته هو الاجراء الوقائي الذي لن تجد اي دولة متخلفة مناصاً من اتخاذه، حرصاً منها على تحقيق التماسك الاجتماعي الداخلي بين مختلف فئات الشعب. يستوي في ذلك الفئات التي تعودت ادمان كل ما هو مستورد، او تلك التي لا تطمع في اكثر من سد احتياجاتها من اي انتاج محلي باي مستوى من مستويات الجودة، مادام الثمن معتدلاً. ولا يعني ذلك بالضرورة ان تهمل هذه الدول ما يمكن ان نسميه الموجبات الاقتصادية، التي تتلخص في تحقيق قدرة الدولة على التنافس مع سائر منتجي السلعة نفسها على المستوى الدولي.

ويقتضي ذلك من جانب الدولة المتخلفة العاجزة حالياً عن المنافسة ان تعكف على تحسين انتاجها بالتدريج الى ان تصل به الى مستوى التصدير بجودة تنافسية وسعر تنافسي.

وفي رأيي انه لن تستطيع اي دولة متخلفة متساهلة متراخية ان تنتج للسوق العالمية بمستويات الجودة المطلوبة والمفروضة، عدلاً او ظلماً، الا عن طريق إحياء ما مات في داخل نفوس هذه الشعوب التي عانت ما عانت وقاست ما قاست في ظل الاحتلال الاجنبي، ثم تحت الحكومات الوطنية ايضاً، مما اورثها اليأس. ومن ثم فلابد من استنفار المشاعر الوطنية عند الناس لكي يجيد الانسان فيها ويلتزم بتحسين الجودة في كل ما ينتجه للتصدير او حتى لغير التصدير. وهذا الحماس الوطني هو ادعى وافعل من اي وعي اقتصادي للالتزام بمستويات الجودة، لان القضية في نظري تتعلق بكرامة الشعوب وحرصهم على كرامة اوطانهم اذا هم كانوا حريصين على التصدير. اما اذا لم يكونوا طامعين في المنافسة الدولية، فلينتجوا دون مراعاة لاعتبارات الجودة، وليستمروا في ممارسة التسول الدولي الذي اعتادوه، وربما استمرأوه.

* كاتب وجامعي مصري.

مراجعة لتجربة ثقافية - فكرية (٢ من ٤)

هزيمة ١٩٦٧، والخلاصيّة بصفتها رداً على فراغ

صادق جلال العظم *

□ بعد ان تناولت حلقة الأمس فكر الستينات ومسألة حركة التحرر العربية، هنا التتمة:

■ لقد شهدت المنطقة العربية مداً يسارياً قوياً بعد الهزيمة مباشرة استمر عملياً حتى حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣، وترتب الشأن الفكري والثقافي لحظتها حول طروحات تجديد الماركسية والمناداة بالثورة وحرب التحرير الشعبية. ظلت الحركات والتنظيمات الدينية هامشية في تلك الفترة لكن فرصتها للعودة الى الساحة بقوة حانت بوضوح. واعتقد انني أحد الذين احسوا بهذه المسألة مبكراً. نشرت مقالاً في مجلة «دراسات عربية» بعد حوالي شهرين من وقوع الهزيمة بعنوان «العلم الحديث والنكسة الخطيرة»، اثار نقاشاً واسعاً يومها وشكل نواة كتابي اللاحق «النقد الذاتي بعد الهزيمة». نشرت مع ذلك المقال ملحقاً احتوى على مجموعة نصوص تبين طبيعة رد فعل المؤسسة الدينية ورموزها يومها على الهزيمة. وأخذت انظمة الهزيمة بدورها توظف الدين عموماً والاسلام تحديداً في عمليات حماية نفسها من آثار الهزيمة فكان مقالي الذي حمل عنواناً يفسر نفسه بنفسه: «معجزة ظهور العذراء وتصفية آثار العدوان» هو الرد (قصة ظهور طيف العذراء في كنيسة الزيتون في القاهرة واستغلالها رسمياً ومخابراتياً وبكلبية (سينيكية) لا تجارى لحرف الأنظار عن آثار العدوان نفسها وتنشيط السياحة في مصر).

في ما يتعلق بطروحات الستينات عن مستقبل الفكر الديني وتراجعه الخ، أحب ان أشير الى انه كما ذكرت سابقاً، كان تقديري وقتها ان المعركة بين القديم والجديد في الحياة العربية الحديثة والمعاصرة قد تجاوزت القديم الى حد كبير. ترجم هذا التقدير نفسه يومها بالنسبة للفكر الديني بالقناعة المرافقة بأن المعركة هنا أيضاً حسمت لصالح الفكر العلمي والعلماني والعقلاني ولصالح تجاوز الفكر الديني التقليدي في الشأن العام، وليس في الشأن الخاص والضميري والوجداني للأفراد والأشخاص بطبيعة الحال. نعرف الآن، ان هذه التقديرات كان فيها مقدار كبير من التبسيط والفجاجة والتفاؤل الذي لم يكن في محله. ولكني لا أعتقد انها خاطئة بالمطلق. اذا تذكرنا المناخ الذي صنعته فورة حركة التحرر العربي وقتها أصبحت بعض هذه التقديرات والقناعات «مفهومة»، ان لم تكن مبررة كلياً كما ظهر في ما بعد.

داخل هذا المناخ كنا ننظر الى انفسنا كقوى تنويرية بالمعنى الكلاسيكي للعبارة. فإذا عدنا الى حركة التنوير في أوروبا في القرن الثامن عشر وجدنا انها كانت نتيجة مباشرة للثورة العلمية التي حدثت في القرن السابع عشر. كان التنوير يعني تنظيم المعارف الجديدة التي انبثقت من الثورة العلمية ومن ثم نشرها على أوسع نطاق ممكن في حياة المجتمع وايصالها ليس الى كل من يرغب في التزود بها فحسب، بل الى مراكز القوة والسلطة في الدولة والمجتمع بحيث تُعتمد تدريجياً - بدلاً من اللاهوت والعرف والعادة مثلاً - في تنظيم الانتاج وادارة الدولة والمجتمع وترتيب الشأن التربوي والفكري والسياسي الخ في حياته. كانت تعني أيضاً حساً نقدياً عالياً ومتقدماً لكل ما فقد المقدرة على الحياة على ضوء العلوم الناشئة والمعارف المتطورة والحراك الاجتماعي والطبقي النامي، بخاصة في البلدان الأوروبية الأكثر تقدماً وقتها. من هنا اهتمامنا باليسار الهيغلي الذي انجز المهمة التنويرية النقدية الكبيرة اياها في الحياة الفكرية لألمانيا في القرن التاسع عشر بدلاً من القرن السابق عليه.

مع ذلك ما زال تقديري العام هو ان التيار الديني الحالي في الحياة العربية هو ردة فعل على أشياء كثيرة وليس فعلاً انشائياً حقيقياً، ردة فعل على الهزائم (ولحظات الهزيمة تشهد دوماً هذا النوع من الاحتماء بالديني والموروث والمألوف، مع بروز تيارات دينية خلاصية)، ردة فعل على الفراغ الناشئ نتيجة انهيار الأفكار الكبرى التي هيمنت على الحياة السياسية والثقافية العربية ووجهتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ردة فعل ايضاً على انحسار السيطرة الدينية على الحياة العامة في مجتمعات عربية مركزية مثل مصر والعراق وسورية والجزائر شهدت كلها حركة تحديث قوية وطويلة الأمد.

منذ زمن ليس بالبعيد كانت العلوم الشرعية والفقهية والدينية هي العلوم بامتياز ولا علوم حقيقية غيرها. لقد انقلب هذا الوضع كلياً رأساً على عقب في البلدان المذكورة وشعر أصحاب العلوم الشرعية والدينية بأنهم أصبحوا على الهامش تماماً في الحياة الفكرية والثقافية والتربوية العربية، وهم يحاولون اليوم استعادة بعض ما فقدوه. كان نظام التعليم باكمله تحت سيطرتهم التامة وهذا جزء مهم مما فقدوه. بإمكان اي واحد منا مضاعفة الأمثلة والحالات الدالة على انحسار الديني عموماً في الحياة العامة للبلدان العربية مما يؤدي، بالمناسبة، الى مضاعفة الحس الديني في الحياة الشخصية والخاصة والداخلية على سبيل التعويض. عرف هذا المنحى الانحساري العام لحظات مد وجزر، لحظات تسارع وتباطؤ، ولكني لا أعتقد انه سيتوقف. باكستان تريد امتلاك قنبلة نووية وما يرافقها ويرافق صنعها من علم وتكنولوجيا الخ. وتحقيق هذا الهدف يتطلب مناخاً علمياً موضوعياً مؤاتياً كما يتطلب بناء عقول علمية حقيقية. لكن العقل العلمي نقدي بطبيعته: يراجع، يعيد النظر، يطلب الاثبات والبرهان، لا يسلم بشيء اعتباطاً الى آخر ذلك مما هو معروف عنه وعن ممارسته وتطبيقاته. هذا التوجه العلمي - النقدي - المنهجي لن يبقى محصوراً في الفيزياء النووية حتى في بلد مثل باكستان. سيفيض بالضرورة ليمس الأوجه الأخرى للحياة الفكرية والثقافية والمعرفية والروحية للبلد ويؤثر فيها بما في ذلك الفكر الديني. طالما ان باكستان مصرة على تحقيق الهدف المذكور لا مفر امامها، على المدى الطويل، من التأثيرات القوية على حياتها والناجمة عن امتلاك التشكيلة المعرفية القادرة على ايصالها الى غرضها ومفاعلها النووي. لا بد لي من تحفظ وملاحظة هنا. انا أعرف كغيري ان الانظمة التي تستورد تكنولوجيا التصنيع العسكري في بلدان مثل باكستان والعراق وغيرهما لا تفعل ذلك حباً بالعلم والتقدم الذي يمكن ان يحققه للبلاد الخ، وان العقلية التي تدير هذه التكنولوجيا تبقى شبه بدوية عصبوية متخلفة لا ترى في العلم الا مجرد حيازات لمواقع نفوذ وتسلط وهي ستعمل ما في وسعها بالتأكيد على منع العقل العلمي النقدي من تجاوز الحدود الضيقة جداً التي تريد حصره فيها. مع ذلك قناعتي ان هذه الانظمة لن تنجح في مسعاها هذا وهي لن تنجح في الحالات كلها وعلى المدى الطويل حتى لو بقيت هي المسيطرة على زمام السلطة في بلدانها. اعتقد بوجود تناقض عميق بين امتلاك هذا النوع من التكنولوجيا وشروط انتاجها وتسييرها واستخداماتها العلمية والمعرفية والثقافية والذهنية من ناحية، وبين طبيعة الانظمة المقحمة لها في مجتمعاتها وطبيعة العقلية التي تديرها حالياً من ناحية ثانية. لا بد لهذا التناقض من ان يتفاعل ويأخذ مداه فإما ان تختنق التجربة العلمية بسبب القيود القاسية المفروضة عليها أو ان تخترق الحدود المفروضة عليها وتتوسع - وان كان ببطء قد يزداد أو ينقص - وتترك، بالتالي، بصماتها وآثارها على المحيط المعرفي والثقافي والفكري والاجتماعي الأوسع بما لا تستسيغه العقلية التي اضطرت لاستيرادها أصلاً. أصبحت هذه المسألة مسألة حياة او موت تقريباً مع اقتراب نهاية القرن.

على صعيد آخر، لا اعتقد بوجود قاعدة صارمة واحدة يمكن ان تحكم علاقة الفكر الذي تنتجه النخب الفكرية بحركة الأحداث الآنية في كل زمان ومكان ومجتمع اذ تتسع المسافة بينهما وتتقلص وفقاً للظروف والأحوال وتطوّر الأحداث نفسها. ان المبدأ العام الذي التزم به، كتوجه عام، هو تأكيد الاستقلالية النسبية للمشروع الفكري عن الحدث الآني وميول حركته. لكل مثقف او مفكر او مشارك في صياغة مشروع فكري ما الحق في تحديد نقطة التوازن التي يريد الوقوف عندها - وفقاً لتقديراته الشخصية واجتهاداته الذاتية وقراءته لمجمل الوضع الذي يعمل ضمن اطاره - بين التجريد شبه الكامل عن حركة الأحداث من جهة وبين الالتصاقية التامة بها من ناحية ثانية.

ذكرت قبل قليل انه لو قال لي قائل قبل هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بانه سيأتي يوم اكتب فيه ما كتبت بعدها، لقلت له أنت مجنون. بعبارة اخرى، قبل هزيمة حزيران كنت أميل الى ابعاد نشاطي الثقافي عن حركة الأحداث الآنية والى تأكيد استقلالية الشأن الفكري باتجاه التجريد وما اليه. ولكن بعد فاجعة الهزيمة وجدت نفسي مندفعاً - على رغم كل شيء - باتجاه الطرف الآخر من المعادلة، باتجاه الاقتراب اكثر فاكثر من حركة الأحداث الآنية وحركة الشارع السياسي لكن دون الالتصاق بها كمفكر، كان ذلك طبيعياً جداً في نظري. في الواقع، من الطوباوية الاعتقاد انه يمكن ان تقع هزيمة من عيار ما حدث في حزيران ١٩٦٧ دون ان تجد اقساماً من الانتلجنسيا المنتجة نفسها مرغمة على مغادرة مواقعها الثابتة الاكثر استقلالية وتجريداً باتجاه الاقتراب من الحدث الآني وحركته. طبعاً، المسألة ليست مسألة الاغواء الذي يطرحه الشيء السياسي المباشر على المفكر المستقل ليبتعد به عن مقومات البحث العلمي المجرد واغرائه بالانغماس في الآني واللحظي. كانت هزيمة حزيران حدثاً استثنائياً بكل معنى الكلمة، انفجاراً رهيباً اقتحم الروتين الذي كانت حركة التحرر العربي قد رست عليه قدمها.

* كاتب وجامعي سوري.

ذاكرة القرن العشرين

٢٥ حزيران (يونيو) ١٩١٠

«عصفور النار» يطلق الباليه الروسي في سماء العالم

■ كان فن الباليه في طول أوروبا الغربية وعرضها، حتى ذلك الحين، مجرد فن كلاسيكي لا يريد أن يخرج عن كلاسيكيته، موسيقى ورقصاً واخراجاً. ومن هنا حين وصل «الباليه الروسي» إلى باريس أولاً، ومنها إلى بقية العواصم الأوروبية كان حدثاً جديداً ومثيراً، اعتبر الفطانة أساسية ليس في فن الباليه وحده، بل أيضاً في العديد من الفنون الأخرى ومنها فن الرسم وكتابة الموسيقى والغناء، والرقص الانفرادي، إضافة إلى فنون المسرح والأوبرا بصورة عامة. وكان الأسم الذي برز من وراء تلك الثورة كلها اسم دياغيليف الذي اعتبر المسؤول الأول عنها، والفنان الذي نقل تراثاً بأسره من عالم (روسيا) إلى عالم آخر (أوروبا).

حدث ذلك في ١٩٠٩، حين أطل دياغيليف على باريس، فكان له استقبال كبير على قياس الثورة التي استشعر أهل الفن أنه قد أتى بها. لقد كانت اطلالة دياغيليف الأولى في مسرح «الشاتليه»، غير أن الأمر احتاج إلى انتظار عام كامل حتى تكتمل الثورة باللقاء الذي تم بين دياغيليف وسترافنسكي، الذي كان قبله قد اوصل الموسيقى الروسية إلى أوروبا المتثائبة وحقق تلك القفزة الموسيقية التي كانت في طريقها لأن تقود إلى ولادة الحداثة الموسيقية الأوروبية في القرن العشرين. ومن هنا إذا كان الكثير من مؤرخي الموسيقى يعزون إلى دياغيليف الفضل في ولادة الباليه الأوروبي الحديث، فإن معظم هؤلاء يربط تلك الولادة باللقاء الذي تم اعتباراً من ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩١٠ بين دياغيليف وسترافنسكي، فلماذا ذلك التاريخ؟

بكل بساطة لأنه تاريخ العرض الأول «عصفور النار» ذلك العمل الاستعراضي الذي لا تزال له حتى اليوم مكانته وأهميته الفائقة في تاريخ الرقص والموسيقى في القرن العشرين. وأهميته مزدوجة تنبع، من ناحية، من قيمته الفنية الخالصة، ولكن من ناحية ثانية من قيمته التاريخية. خاصة وأن باريس كلها صفقت له منذ عرضه الأول باعتباره العمل الأساسي في ثاني موسم للباليه الروسي عرفته العاصمة الفرنسية.

وسترافنسكي، الذي كان قد وطّ مكانته الباريسية قبل ذلك، كان حين أقدم على العمل مع دياغيليف للمرة الأولى، يعرف أنه يخوض ها هنا تجربة في منتهى الدقة والحذر. فدياغيليف، حين قدم للباريسيين أعماله الروسية الراقصة، حمل معه في الموسم الأول روائع النيوكلاسيكية الروسية، حيث أرقص نجومه على وقع موسيقى تشيريبين (في «أجناس أرميدس») وبورودين (في «الأمير ايغور») ورمسكي كورساكوف وغلينكا وتشايكوفسكي وغيرهم (في برنامج متتابعات راقصة لم تنسه باريس بعد ذلك أبداً). إذن كان على سترافنسكي أن ينافس كل أولئك ويكون نداً لهم وأن يعرف كيف يرقص نجوماً ساطعة من أمثال نيجينسكي وبولغاكوف وفيدورونا وسميرنوفا وغيرهم.

كان التحدي أمامه كبيراً.

ولكن ما أن اقفل الستار على العرض الأول لـ «عصفور النار» حتى شعر المتفرجون والنقاد على السواء بأن أرضاً جديدة قد فتحت في وجه فن الرقص وفن الموسيقى. «وان الروس ليسوا جزءاً من الماضي تقدم خلاصته الآن وحسب، بل هم مبدعون يعيشون ويبدعون خارج بلدهم كما يفعلون داخله»، على حد تعبير الناقد الموسيقي لصحيفة «الفيغارو» الذي رغم انتقاده لبعض لحظات سترافنسكي الموسيقية حرص على الاشارة إلى أن هذا الأخير لا يقل أهمية عن مواطنيه الكبار وإلى ان التاريخ سوف يفرد له مكانة كبيرة بينهم.

«عصفور النار» الاستعراض الاستثنائي الذي نال كل ذلك النجاح يومها، كان بداية تعاون بين سترافنسكي ودياغيليف سيتواصل لفترة طويلة بعد ذلك. والعمل مستوحى في الأصل من حكاية سلافية، تتحدث عن حياة شاب هو الأمير ايفان، يضيع في غابة غامضة. وفي الغابة نراه يطارد ثم يأسر عصفور نور غريباً. لكنه سرعان ما يطلق سراحه مقابل رقصة سحرية يرقصها الطير ومقابل ريشة من ذهب. كتب نص الاستعراض وصمم رقصاته يومها ميخائيل فوكين الذي سيكون له بعد ذلك شأن كبير في عوالم دياغيليف. أما الملابس (كما في الصورة) والديكورات فكانت من تصميم غولوفين، باستثناء ملابس العصفور نفسه فقد عهد بها إلى الرسام المعروف في باريس ذلك الحين ليون باكست. وأما الأدوار الرئيسية فقام بها كل من تامارا كارسافينا، وميخائيل فوكين نفسه، إضافة إلى الايطالي انريكو تشيكيتي.

مقطوعات «عصفور النار» حولت منذ ذلك الحين إلى أفلام عديدة، وقدمت بأشكال متنوعة، ورقصت من قبل معظم الراقصين، لكنها، ظلت على الدوام مرتبطة بنجاحها الأول، النجاح الذي عرفته في ذلك اليوم الصيفي من ١٩١٠ حين عرف سترافنسكي قمة مجده، وعاد للارتباط بجذوره الروسية، عن طريق فنان روسي هو دياغيليف عرف يومها كيف يضع باريس كلها تحت سلطة فن جديد هو فن الباليه الروسي.

إبراهيم العريس

كتاب جديد متعدد المؤلفين:

العولمة: نقاش ما بعد الاحتفاء هل يرصد الثغرات؟

رياض نور الله *

■ عن دار «بينتر» في لندن ونيويورك وصلنا مؤخراً يخطر في حلة بيضاء مع شيء من زرقة السماء الصافية كتاب «العولمة: *النظرية والممارسة*» لمحررتيه الينور كوفمن وجيليان ينغز، اللتين حشدتا له أكثر من عشرين كاتباً من مختلف التخصصات ليحيطوا، بالاضافة الى المحررتين، بتلك الظاهرة المترامية الآنيّة والمستقبلية والنهمة الدؤوب التي تتخذ الكوكب مسرحاً وحلبة ترويض وقصعة.

و«العولمة» او العالمية الجديدة التي تمتدُّ نشاطها وسوقها وفروعها في كل اتجاه، وكما «الخصخصة» و«اللامركزية» و«رفع القيود الجمركية» و«إعادة الهيكلة» (ان تغاضينا عن مصطلحات مستحدثة في تقانة المعلوماتية والهندسة الوراثية مثل «الرقمية» و«الاستنساخ») تعبير لامع (او مريع) جديد افرزه مد الأحداث والقوى منذ انهيار الامبراطورية السوفياتية وبروز الولايات المتحدة والشركات العالمية المتعددة الجنسيات باعتبارها - مع بعض القوى الأوروبية والآسيوية الراسخة منها والناهضة - «حديدان» المهيمن وحده على «الميدان» حسب التعبير البيروتي الحصيف الظريف.

لكن المتمعن في الامر يرى أن هذه الظاهرة تتويج (أو تسريج) لمساع قديمة كان منها - إذا ما بدأنا بالقرن الثامن عشر - شركة الهند الشرقية التي كانت تحكم شبه قارة مترامية وتؤثر على سياسات بلد المنشأ ذاته. لكن عصر شركة الهند تلك كان يشهد حركة تنظيرية فكرية واكبت ذلك النشاط التجاري الاستعماري ونظمته وبررته في أحايين كثيرة. ومن المفارقات التي نعيش ملابساتها حتى الآن أن هيوغو جروتيوس، «اب القانون الدولي»، كان مستشاراً قانونياً لشركة الهند الشرقية الهولندية وكان من الدعاة المتحمسين للمد التجاري الهولندي. ومما تمخّض عنه ذلك العصر مفهوم «الاتجارية» أو «المركنتيلية» الذي أطّر انتقال أوروبا من عهد الاقطاع الى بدايات الدولة الحديثة التي ستسعى بدأب منظم متزايد الى تعزيز الثروة الوطنية عن طريق تحديث الصناعة والزراعة وفتح الأسواق الخارجية (واستغلال المستعمرات) لتكديس الذهب والفضة اللذين كانا يعتبران معيار الثروة الوطنية التي ستنصّب الدولة نفسها حامية لها ومدبّرة. وعن «المركنتيلية» أو في مواجهتها تدرّج مفهوم «التجارة الحرة» الذي وجد بدوره حليفاً متميزاً في الفلسفة الداروينية الاجتماعية (وقبلها كتابات آدم سميث) مما سهّل، بالتضافر مع النمو الهائل في المكننة والاتصالات والصناعة الحربية وترسيخ المؤسسات العامة، مدّ رقعة المستعمرات الغربية الى ابعد بكثير من مدى «سحابة» هارون الرشيد وخراجها العائد اليه!

وباعتبار الحركة التنظيرية مواكبة لا محالة التطورات الجديدة سلباً أم ايجاباً، فقد تميزت الفترة الأولى لبروز «العولمة» - ظاهرة ومفهوماً - باحتفاء وتمجيد وتهليل للقادم البسام وما يحمل في حقيبته من خيرات ووعود للكوكب كافة، خصوصاً بعد هدم جدار برلين وتسويق حجارته موعظة وعبرة، بينما يوثّق هذا الكتاب بالذات لفترة لاحقة متفحصة هي الحالية، تتمعن فيما نشرته تلك الحقبة من نعم ومباهج فتراها تكاد تكون قاصرة على جيوب اليد التي تحملها.

وهكذا يستعرض الكتاب منجزات «العولمة» على العالم المترامي، فيسجل هنا وهناك ايجابيات الظاهرة مثل اسهامها في رفع الدخل الفردي العالمي والحد من الفقر المدقع ونشر التوعية البيئية والاهتمام بالقضايا الانسانية والسلام واغاثة ضحايا المجاعات والتصدي للتمييز العنصري والجنسي ورفع شعارات *الديموقراطية والتعددية* وتنامي تأثير ورقعة نشاط المنظمات غير الحكومية ومشاعر «المواطنة العالمية» والتقارب بل التواصل الفوري عبر القارات بفضل تقانة المعلوماتية ودواعيها.

غير أن الجوانب السلبية في مثل تلك الظواهر نفسها تستوقف المساهمين في الكتاب فيرون (كما يان شولت من جامعة ساسيكس) ان القدرة على التنظيم عالمياً لم تستغل لحماية ثمانمئة مليون انسان (اي واحد من ثمانية من سكان العالم) من نقص التغذية في أوائل التسعينات، كما أن «العولمة» - بشهادة الاحصاءات من كل حدب وصوب - أسهمت في توسيع الهوة بين المداخيل في العالم، ضمن بلدان الشمال والجنوب وفي ما بينها، بينما أدت الضغوط التي ولدتها الرأسمالية العالمية الى تدهور ملحوظ في ظروف العمل والحماية الاجتماعية. وعلى الرغم من تعاظم الحركة النسائية المذهل عبر القارات فقد كانت المرأة هي التي حملت العبء الأكبر لنتائج اعادة الهيكلة العالمية، كما دشنت «العولمة» عهداً فظاً من العدوان على البيئة كان من مظاهره انتشار التلوث وتآكل طبقة الأوزون وانكماش *التنوع الأحيائي كما الهدر* في استخدام مصادر الطاقة التي لا يمكن تجديدها. وقد تأقلمت «العسكرة» مع العهد الجديد فطورت بلا هوادة أنواعاً مرهفة مستحدثة من الدفع الصاروخي وتقانة المعلومات بحيث أقحمت على ميدان المعركة فعلياً أو احتمالياً قدرات على التدمير غير مسبوقة، بينما تتابع سيل الحروب والإتجار بالأسلحة وكذلك القمع والارهاب المسلحين داخل حوالى ثلثي عدد دول العالم. كما تعرضت الثقافات بل والحياة الخاصة الى تلصص واستلاب الإعلام العالمي، وشدت تقانة الاتصالات بملايين الموظفين والأفراد الى شاشات الحواسيب موهنة الروابط الاجتماعية والأسرية، في الوقت الذي ردّت قطاعات عريضة من البشر على ظاهرة اختراق «العولمة» للحدود بين الدول بحركات متشنجة.

في ذلك الخضم تبدو مكتسبات «العولمة» (الشولت وزملائه) في حصار خانق، وجوهرة الديموقراطية ذاتها بين اياد غير امينة في بلدان عديدة، حيث لم يتم إرساء آليات كافية لتأمين المشاركة والتمثيل والحوار والمسؤولية والشرعية الدستورية على نطاق «العولمة» ذاتها وفي انحائها. فتلاشت أو بُحّت أصوات الدول الزراعية الفقيرة على الساحة العالمية، التي ما فتئت تشهد تسريب ثروات الجنوب نحو الشمال الأبيض برفاهه وحواسيبه.

ويورد كريس فرانتز، المحاضر في جامعة نوتنغام ترينت، واقعة الشركة الأميركية التي نقلت تقانة صناعة الملابس التقليدية في الهند ثم طورتها في أميركا واستحصلت على براءة اختراع بها ثم رجعت الى الهند ذاتها ساعية الى الحصول على براءة اختراع (واحتكار) بتلك الصناعة مما أحدث هيجاناً عمالياً وشعبياً دفع بالهنود الى الاحتجاج والتظاهر (في المقالة ذاتها يتحدث فرانتز عن حق الملكية الأدبية باعتبارها مظهراً من مظاهر السلطة والهيمنة) بينما تتحدث تريسي سكيلتن، المحاضرة في الدراسات الجغرافية والحضارية، في مقالتها الموثقة والمرهفة لدقائق الأوضاع في منطقة الكاريبي، عن جملة من التربيات والأخطار من أحدثها سعي الشركات متعددة الملكية الى الضغط على حكومات المنطقة المثقلة بأعباء الديون الخارجية لبيع مساحات من أراضيها لاستخدامها في دفن النفايات السامة الوافدة بوفرة من *بلدان الشمال*لكن الاحتجاج الشعبي العارم العنيد الذي نهض في مونسيرات وغيرها للتصدي لتلك المحاولات يشي ايضاً بقدرة عصر «العولمة» وما بعد الحداثة، على توفير امكانات لأفراد وقطاعات محرومة ومنظمات مستقلة بيئية ومعنوية وسياسية وثقافية لاسماع صوتها أنّى العالم - كما فعل مثلاً ثوار التشياباز من جنوب المكسيك بربط حناجرهم الى آفاق الانترنست المترامية.

إذن، ومع النبرة الناقدة المتفحصة التي تميز المرحلة الثانية من قراءة نصوص «العولمة» وممارساتها والتي يجسدها الكاتب ويفرد لها صفحاته المكتنزة (لا يتسع المجال للخوض في مواضيعها العديدة)، نسمع لا نزال بعض أصداء النغمة الاحتفائية التي وسمت القراءة الأولى لخطاب «العولمة»، ويهمنا الا تغيب تلك الأصداء ما دامت ترهص بامكانات حميدة عديدة.

والعالم العربي (الذي عدّه فريد هاليداي - في كتابه «الاسلام وخرافة المجابهة» - مع استثناء النفط من أدنى مناطق العالم اداء اقتصادياً وأكثرها مقارنة باقتصاديات اشد البلدان الافريقية عوزاً خلال العشرين سنة الماضية) قد يرحب بهذا النقد الحصيف من شريحة من سدنة الرأي هنا وصنّاعه، بينما قد يتساءل عما إذا كان نقد جسور كهذا سيولد واقعاً فكرياً وعملياً جديداً ام سيبقى حبيس الصفحات وقاعات التدريس والمنتديات. وقد وعد العرب في القديم والحديث باللبن والشهد وعدوا انفسهم به، وبدل العسل الموعود يدعون بل يتداعون الى موائد الدبابير فيهرولون ويتلذذون بالطنين. وكأنهم بالمتنبي، ذلك الشحاذ المشحوذ نبوغاً وثورة وطموحاً وخيبة، كبني جلدته حينها والآن، يردد:

انى نزلت بكذّابين، ضيفهم
عن القرى وعن الترحال محدودُ
جود الرجال من الأيدي وجودهم
من اللسان فلا كانوا ولا الجودُ

لكن العرب لا شك يأنفون من سجن انفسهم الى نهاية التاريخ في حبس البلاغة وهاجس المؤامرة ومتلازمة الرفض، ونبذ الديموقراطية (بدعوى عثراتها وثغراتها) والمشاركة والمساءلة والحوار في ما بينهم ومع الآخرين، ودفن الرأس كما النعامة المظلومة في المثل. وقد تتمخض مثيلات هذه القراءة او الاطلالة عن بعض توعية وتدارك واستعادة خيط من شراع الماضي الأول بعالميته ورحابته والحرص على معانقة الحاضر او مواجهته والتعامل معه بمفرداته وأدواته المتاحة و«عولمته»، وما قد يستحدث أهل الكشف والتفاؤل دونما كبير تشنج او تلاش، وها هو المتنبي نفسه - الهائم بحكمه العميقة العقيمة في بوادي التاريخ - يحذر من خطر التهاون والهوان مع تضافر القدرة الكامنة الحبيسة:

عجبت لمن له قدٌ وحدٌ
وينبو نبوة القَضِم الكَهام
ومن يجد الطريق الى المعالي
فلا يذر المطيّ بلا سنام
ولم أر في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمام

* استاذ في أكاديمية لندن للدراسات الديبلوماسية - جامعة وستمنستر.

مجموعة جديدة لمحمد بنيس:

الشعر حين يتحدى احتمالات الصمت والفراغ

□ طنجة -
من يوسف ناوري

■ ما اصدره محمد بنيس من مجموعات شعرية الى حدود عمله الجديد «المكان الوثني» (دار توبقال للنشر - *الدار البيضاء* - ١٩٩٦) يفي للتجربة الشعرية، بمعنى الاكتمال والخصوصية التي ميّزت كل مجموعة على حدة، وبمعنى القرائة التي تحاولها الممارسة لقول المختلف رؤية معرفية وإيقاعاً نصياً.

والكتابة الشعرية باعتبارها اختياراً ذاتياً تتأسس عبر الاشتغال على اللغة والوعي، بتمكين الأنا من حضورها في الزمن والتاريخ، ومن حرية اختيارها الواقعي والرمزي قصد اعادة بنائهما واتخاذهما متاهاً. متاهاً للذات، ولفعل الكتابة، ولتجليات التاريخي من منظور الشعر ومتخيله الموروث والمتجدد في الحياة الانسانية. ان انتماء الممارسة للزمن يفترض بناء وعي وعلاقة مغايرين. من سماتهما نفي القبلي ويقين المسبقات لفائدة المجهول وتصدع الذات، واقتراح المعرفة والكتابة الشعرية سؤالاً أبدياً مفتوحاً، ومُهدداً بالنقصان والاخفاق... فالممارسة مغامرة في المجهول، تركب طريق الهذيان بما هو حال لعناصر ومشهد المعرفة الانسانية في تصور محمد بنيس. «الهذيان في التركيب والنحو يعثر على معبره. الجملة لا تلتئم، والتركيب يظل مشوشاً على الدوام. والهذيان يسري في التاريخ والثقافة أيضاً. فلا تتحقق فيه هُدنة مع المتخيل الذي تعترض به علينا الازمنة ومنتوجاتها الثقافية. الهذيان مكانٌ لتشظي وبعثرة القبلي. في الكتابة وبالكتابة. حتى تبلغ صرح المرجعية والمعنى مزوبعين في جسد القصيدة».

عن هذه الحال يؤسس محمد بنيس ممارسته النصية مشتغلاً باللغة في اعتبارها مسكن الكينونة ووسيلة المتَجرية للانخراط في علاقات الواقع، وتجليه الرمزي وحفيف تجاوبهما لدى الذات. سواء كانت الذات الكاتبة، او كانت ذات القراءة. فباللغة تستكشف القصيدة ممكنات الوجود وما يُمليه على المقيمين (في اللغة) من وعي وزمن مخصوص، وبها يتهيأ المتخيل في عناصره وآياته وتتجدد فاعليته في التاريخ الانساني. تعمل الكتابة (*القصيدة*) على استثماره لتشارك في صوغ الحلم وبناء معرفة مختلفة في رؤيتها الى المصير.

تتضمن المجموعة الجديدة «المكان الوثني» خمسة نصوص شعرية تآلفت فضاءاتها في بناء صورة لحضور وفاعلية الذات وهي تُسائل التجربة الفردية وتبحث عن تجسيد شعري لخطابها الخاص. من مُنطلق الوعي *والمعرفة الشعريين أولاً*، ومن قرائة الصيَغ الفنية وطرائق الكتابة وهي تبني الايقاع الخاص بمحمد بنيس، أي الايقاع الدال على نوعية خطابه وانتمائه الرمزي لسلالة شعراء الحداثة. من اقرب نقطة في محيطه الى ابعد اسم في تاريخ الشعر الانساني اقام معه صلة نسب شعري وترسم حاله ومصيره في المتاه الشعري:

«الى حتم المتاه
أسلمتُ انفاسي مُبعثرة
ولي طرقٌ سمعتُ فراغها ياتي
إليّ كأنه بيتيَ
وقافلةٌ
من السُحب التي استولت عليّ
هُنا
وَوَجهٌ هاربٌ
وسماء»

وعنوان المجموعة «المكان الوثني» دالّ في هذا الصدد على ما ابتغته التجربة، من حرية اختيار قيَمها *الفنية والموضوعية*، وممارسة حق تجاوزها لهذه القيم في اللحظة التي يدركها الغضب او تتخلف عن دورة الزمن: زمن الشعر والوجود الانساني، وزمن التقنية التي تنتظم فيها التجارب حديثاً. ومن هنا، يُفهم الحضور اللافت لسؤال الزمن في النص الشعري لدى محمد بنيس. فمن خلاله تُقيم الذات تمثلاتها الشعرية لحدود الممارسة في تحقيق حريتها، وجعل النسيان فعلاً خصيباً مثمراً في جسد القصيدة. وبه ايضاً تنقاد الكتابة (والذات) الى سؤال المصير الفردي للشاعر المنذور للموت - بالخصوص عندما تكون الحروف والكلمات صادرة عن جسد يعي قناعَهُ الحتمي، وضرورة الصمت حتى يستحق اسمه الرمزي، فليس الشعر مُتعة صادرة عن هوى اللعب بالكلمات، ولكنه اختيار وجودي يتأسّس في المعرفة والجمالية - وفي التجربة كمغامرة نحو المناطق المعتمة للوجود الانساني. وما بين المعرفة وتجربتها الذاتية، يكون الجسد (المادي والرمزي) موضع الاختبار وإكراهاته.

في النص الأول بالمجموعة «هجير البحر» (من أربعة عشر مقطعاً) تقول الكتابة وضع الذات في علاقتها بالزمن. بالخصوص في حال المجهول التي صار عليها وقوة الموت التي تعددت آياتُها. ان للبحر دلالات عديدة في المتخيل الانساني، ولطالما كان موصولاً بمعنى الموت والمجهول المشار اليهما، او بمعنى الخَلق والولادة من الرحم. فالبحر لا نهائيٌ، لا شكل يحدّده. ظلمةٌ ومجهولٌ. قد تكون تجربته شعرياً عودة الى استكشاف امكانات الولادة والخروج من ظلمة المساء، وفي مقام آخر اختياراً للموت وشساعة الزمن. وانطلاقاً من هذا التفسير البسيط يمكن قراءة هجير البحر كلحظة شعرية تفتح للذات كُوّة في الكتابة واللغة، لإضاءة المجهول والماضي، وبالتالي لمقاومة قيم التقليد والخضوع للتمثلات الزائفة التي تمنع التغيير وتستديم معهود القول والحضور - ما دام وجود الفرد لا يكون الا باللغة وفيها:

«عهدٌ توسعه
خَرافة ما تساقط من يديك
صدى أهلي
على
بعد من الصور البطيئة
هل نُسيت دمي؟»

ينجز النص (هجير البحر) خطابهُ في مسارين: أولهما يبْغي علاقة الذات بموضوعات من الحقل الدلالي «للبحر» مستفيداً من قدرة الحواس في التقاط التفاصيل الدالة على رؤية الشاعر ونبض قصيدته. وفي ثانيهما نستكشف ان هذه العلاقة هي لعبةٌ رمزية تضاعفت آياتها (بحر، صخر، رمل، مجهول، ماضي، الزمن...) لتُعيّن للنص الشعري موقعاً ضمن الوعي الشعري الحديث - والذي هو - الموقع - بمثابة البنية المغيبة للنص ولتجربة الكتابة. فما يؤثث الرؤية الى التجربة الذاتية في الكتابة هو نفس ما يُعيّن ملامح العلاقة والرؤية الى المحيط الى المجهول في رمزية البحر. المشترك بينهما (الرؤية والعلاقة - بالتجربة والمجهول) هو مقاومة الزمن بحثاً عن الابدية. تسعى الكتابة الى تحقيقها باللغة وتبني الحلم الانساني في حذاقة وصنعة شعرية، ويمتد نحوها - متخيلُ البحر ورمزيته الانسانية - في صراع واكتساح للشطآن والرمل المقاوم، حتى وإن كان الفراغ سيد نهاياتهما والاستحالات التي يواجهانها.

«أرى موجات هذا البحر
تصعد من مغارتها
لتحشر هداة الغنباز في رحم
الأبد
رملٌ
هنالك يستوي تلاًّ
أحدّد شكله بفراغه»

بيد ان للفراغ في نص (محمد بنيس) دلالات شعرية اساس. فباعتباره مرحلة تلي المحو ونقض اليقينيات، يتحدد مجالاً للفعل وللخلق، للتغيير وممارسة المختلف دون قواعد مسبقة. فالفراغ لَيس حالةً - او مستوى - او معطى جاهزاً. بل يفترض التجربة والبحث المستمر عن مجالات تشكّله وبناء المعرفة به، وضمنه... كما يفيدنا نص «صخرة الحمى». ففي هذا الاخير تبحث الكتابة عن طريق تضيء من خلالها امكنة العتمة والنسيان مع احتفاظ الذات بحريتها وقدرتها على مواجهة الوهم والخوف من مغامرة المعرفة واكتشاف المجهول في طاقاته الخلاقة شعرياً. ان ما يخلُق القصيدة ويجعلها ممكنة من صميم الذات هو قدرة التجربة على الوصول الى الاغوار وإضاءة البدايات الممكنة لوجودها. كإنصات من اعماق الصمت او استكشاف لحبائل الصوت وهي تعلق في الذات الانسانية صرخة الولادة، او صرخة الاستحالة الشعرية. ففي هذا المجال الفارغ - السابق عن كل قاعدة او تقليد تكون القصيدة جديرة بالوصول الى حُبْسة اللغة، التماعات الايقاع، والاناشيد الأولى للانسان التي وفّرت له قيمة الحياة. وفقط بهذا الاختبار تتعرف ذات - الكتابة والقارئ - على معنى ودلالية القصيدة وهي تبحث في هذا الـ «فراغ» وفي الاغوار، او تختار الصمت والمتاه نهجاً ونمطاً لحضورها... صمت الباحثين عن سرّ او عن ماء لا ينبجسان الا من الاغوار وعتمة الآبار ليهبا المعرفة والحياة بكل العذابات التي تصاحبهما:

«أهلاً
بضوء التيه
ينشأ مُحرقاً
ويدُلني همساً عليكم
اصدقائي
عند نَبْع جارياً أسداً وحيد».

الى وضعية الذات في خطاب محمد بنيس... قد تتلمّس القراءة منافذ اخرى... قد تكون اكثر دلالة على بعض اسرار النص الشعري وهو يتشكل في غفلة عن القراءة. فالقصيدة - على سبيل المثال - تجتاز مشاهد ومقاطع عديدة. دالة على منطق داخلي هو خلفية البناء النصي. تنقاد الصور والتراكيب والايقاعات الجزئية الى توليفه كمصير شعري للقصيدة، وللذات الكاتبة في آن... كما انها - القصيدة - تختار طرائق فنية عديدة سواء في صوغ معجمها، او تركيب الجملة بها، او سبر الدوال الايقاعية كفاعلية نصية. (التفاعيل، الوقفات، التوازي - الانسجام القوي) هذا اذا لم تكن لعبة تشغيل الصفحة كافية لاستجلاء الممكنات الايقاعية لنص محمد بنيس، حيث تكفُّ *الصفحة* بأن تكون ذات وضع سلبي لتصبح مشاركاً في الزمن. بل عنها يتخلق زمن ايقاعي بتحويل الدوال البصرية الى مكان شعري وإيقاعي له بهاءه الخاص.

قصائد

هاشم شفيق *

١- رسائل:

إليّ بعثتُ رسائلَ أمسِ،
بعثتُ زهوراً
وقالبِ حلوى
بعثتُ دمى
وعطوراً
بعثتُ بربطة عنقٍ
وأقلام باركَر
بشالٍ من الصوف،
أقمصةً وبناطيل
شمعاً بعثتُ
وأشربةً عتقت لدهورٍ
بعثتُ هدايا نفيسه
لوجهي
وعيني
للمعصمين
لقلبي الوحيد
لهذي الأصابيع
للروح مشغولةً بالثمين
وبالجوهرِ الداخليِ،
بعثتُ إليّ رسائلَ
ثم انتظرتُ وصول البريدْ.

(٩٧/٣/١٧)

٢- حوار:

في حانٍ خشبيٍ
مدفونٍ بين خرائبَ مهجوره،
في حانٍ خشبيٍ
نادلُه يتحدث عن إسبارطة
عن ثوراتٍ سوف تقع
وحروبٍ سوف تجيء
في حانٍ خشبيٍ
يجلد فيهِ البرقُ نوافذهُ
والأبوابَ
فتلتمعُ الرزات الصدئه
وتخشخشُ أقفالٌ،
في حانٍ خشبيٍ
نادله يتحدثُ
عن جمهورية افلاطونَ
ورحلة دانتي،
في حانٍ هيبي
كنا نتحدثُ
عن نُصبٍ من خوذ القتلى!

(٩٥/١١/١٨)

٣- الفتى:

ليتهُ يتأنى
ويأخذ ما يصطفي
أو يريد.
عجلاً يتنقلُ
منفرداً بالخطى
واستباقِ الوثوب،
لم يطعني في الأناة
ولم يصطحب للمراقي
سوى صخرة
هَرِئتْ في التنقّلِ
لكنّه أنفَ
لم يزحها عن الكتفينِ
ولم يمتثل
وهو يشق عثار الدروب
ألفَ الانفراد بخطوته
عاثراً
ناهضاً
غير ان الفتى
صار جزءاً من الصخرِ،
ليس له من طريقٍ
سوى ذروة المرتقى
والضياعِ المؤكد في ذهَبٍ
مستقرٍ بذاكِ الغروب.

(٩٦/١٢/٢٠)

٤- عالم صغير:

فوقٍ رصيفٍ بحريٍ
شيدَ حلاقٌ دكان حلاقه
بحطام الآجر
ورقائق ملساء من التوتياء
بأوراقٍ مقوى
بالمرآة مهشمة الحافةِ
بكراسي القش
بأقمشةٍ باليةٍ خاطَ ستائرَ،
ليل ئذٍ
في غسَقٍ بحريٍ
محمولٍ في
أضواء رطبه
جاءُ البحارةُ والصيادون إليه،
أتى عازفُ قيثارٍ،
جاء البحرُ ليجلسَ أخضرَ
فوق كراسيِ القشِ
وجاءته طيور!

(٩٥/١١/١٤)

* شاعر عراقي مقيم في لندن.

أخبار

غازي القصيبي: «مصالحات ومغالطات وقضايا أخرى»

● عن دار سعاد الصباح في الكويت صدر كتاب جديد للشاعر والروائي السعودي السفير الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي، عنوانه «مصالحات ومغالطات وقضايا اخرى».

مادة الكتاب مداخلات في شؤون سياسية عربية واجنبية، وفي التعريف بأجواء الكتاب أنه «في موسم الزلازل والقلاقل طغت الديموقراطية موجة كاسحة من موجات المستقبل. أصبح الجميع، بين لحظة وضحاها، من الديموقراطيين. ومشكلة الديموقراطية في العالم الثالث ان الذين ينادون بها، في مجملهم، ليسوا من المؤمنين بها اسلوب حياة ومنهج عمل وطريقة حكم. وهم بين معارض يطالب بها ليضمن وصوله الى الحكم ثم يبدو له ما يبدو، وبين حاكم يعلنها ما دامت تساعده على البقاء في الحكم ثم يبدو له ما يبدو... والخطب الحماسية التي تتغزل بالديمقراطية كل يوم، أتراها تدل على ايمان مفاجئ مباغت حقيقي بالديموقراطية ام أنها لعبة سياسية ماهرة يسمح بها ما دامت تدور ضمن الدوائر والخطوط الحمر؟...».

عصام خليفة: مراحل حاسمة في تاريخ لبنان

● صدر في بيروت (نشر خاص) كتاب جديد لعصام خليفة بالفرنسية عنوانه «مراحل حاسمة في تاريخ لبنان».

يتناول الكتاب الوضعين الديموغرافي والاقتصادي في منطقة بشري (شمال لبنان) في القرن السادس عشر، وأوضاع الأوقاف في شمال لبنان استناداً الى الطابو الدفتري العثماني في القرن السادس عشر ايضاً، وينتقل الى تأثير الثورة الفرنسية على الانتفاضات الاجتماعية في جبل لبنان (١٨٢٠ - ١٨٥٩)، ثم الى السياستين الفرنسية والانكليزية ومسألة لبنان الكبير (١٩١٤ - ١٩٢٠)، ويعالج أخيراً مشاريع تقسيم المشرق العربي أثناء الحرب العالمية الأولى استناداً الى أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية. وفي الكتاب فصل يتضمن الاتفاقات في شأن اعلان لبنان الكبير.

المؤلف استاذ في الجامعة اللبنانية، وشخصية بارزة في الحقل الطالبي والاجتماعي منذ العام ١٩٦٨.

كتاب بالانكليزية عن «حزب الله» اللبناني

● صدر للصحافية اللبنانية هالة جابر كتاب بالانكليزية عن «حزب الله»، عنوانه (Born With A Vengeance) «مولود مع الرغبة بالانتقام» عن دار «فورث استيت» البريطانية. ويستعرض الكتاب نشأة هذا التنظيم وخلفيته الايديولوجية، كما يتحدث للمرة الأولى عن العلاقة الحساسة التي «لا تخلو من خلافات» بين قيادة «حزب الله» في لبنان ومرجعيتها الايرانية. ويتضمن حوارات مع منفذي عمليات قام بها التنظيم من بينها خطف الرهائن الاجانب. واستفادت هالة جابر من تجربتها كمراسلة لوكالتي «رويتر» و«اسوشيتدبرس» لفترة عشر سنوات، لاجراء حوارات مع اعضاء التنظيم على كل المستويات في محاولة الاجابة على سؤال: «كيف سيتعاملون مع مرحلة السلام؟».

كتابان بالاسبانية عن التأثير العربي في اميركا اللاتينية

● ما هو الدور الذي لعبته شبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا والبرتغال)، وما هو الدور الذي لعبه المهاجرون العرب، في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، في نقل الخبرات الحضارية العربية الى اميركا اللاتينية؟

في محاولة الاجابة على هذين السؤالين، صدر، ضمن برنامج الـ «يونيسكو»، كتابان بالاسبانية، الأول بعنوان «اندلس ما وراء الاطلسي» نشر بالتعاون مع منشورات «ايليغادو اندالوسيا» في غرناطة والثاني بعنوان «*العالم العربي واميركا اللاتينية*» صدر بالتعاون مع منشورات «ليبرتاريا» في مدريد.

يستعرض الكتاب الأول العناصر الثقافية والحضارية ذات الأصول العربية التي اندمجت اندماجاً كلياً في التراث الثقافي لشبه الجزيرة الايبيرية، ثم انتقلت الى اميركا اللاتينية بين القرنين السادس عشر والسابع عشر مع المستوطنين الاسبان والبرتغاليين. وينظر الكتاب الثاني الى الهجرات العربية الى اميركا اللاتينية، منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى يومنا. فقد استطاع المهاجرون العرب الى اميركا اللاتينية، ذوو الأصول اللبنانية والسورية والفلسطينية، أن يساهموا مساهمات كبيرة في تنمية البلدان التي استضافتهم.

وتناولت ابحاث الكتاب التي اعدها عدد من الخبراء العرب والأوروبيين والاميركيين، دور المهاجرين العرب وأبنائهم واحفادهم، في الحياة العامة، الاقتصادية والسياسية والثقافية، في مختلف بلدان اميركا اللاتينية. كما تعرضت ابحاث أخرى الى الأدب المهجري، في النصف الأول من القرن الحالي، ودوره في تحديث الأدب العربي فنظرت الى الادباء والشعراء ذوي الاصول العربية الذين كتبوا ويكتبون باللغتين الاسبانية والبرتغالية، ودورهم في الآداب المعاصرة لهاتين اللغتين. وتناولت حركة النقل والترجمة المعاصرة من اللغة العربية الى الاسبانية والبرتغالية وبالعكس.

عشق الشعر العربي ودافع عن العرب في مرحلته الأولى

مئة عام على وفاة المستشرق الاسباني سيمونيت

صبيح صادق*

«الم يكن مجداً كبيراً لاسبانيا ان تنجب شخصيات مثل ابن البيطار، ابن رشد، ابي القاسم، ابن الخطيب، ولادة، ابن عبدون... وأعلام آخرين منهم من ترجمت اعماله بعد ذلك الى اللاتينية وكانت كتبه تدرس في جامعات باريس وبولندا وجامعات اخرى!».

سيمونيت

■ في العام ١٨٤٩ قرر شاب في العشرين من عمره مغادرة مدينته (ملقة) والذهاب الى العاصمة مدريد للبحث عن عمل. لم يحمل الى مدريد اكثر من توصية الى الشاعر استيبانيث كالدرون ابن مدينته الذي كان يعمل في البلاط الملكي. طلب هذا الشاب مقابلة كالدرون، وفي المقابلة كان جواب الثاني: لا استطيع ان اساعدك الا في شيء واحد هو ان تكون منظماً للمكتبة، ولكن المشكلة هي ان الكثير من كتبها عربي وانت لا تعرف العربية. وكان جواب الشاب في الحال: إذن ساتعلم العربية. وهكذا كان. هذا الشاب هو فرانثيسكو خابيير سيمونيت الذي غدا بعد ذلك احد اشهر مستشرقي اسبانيا وأغزرهم انتاجاً.

ولد سيمونيت في عائلة متواضعة العام ١٨٢٩ في ملقة، واتجه في صغره الى دراسة اللاهوت واللاتينية، ودرس في غرناطة حتى العام ١٨٤٢. ثم حصل على منحة دراسية حتى العام ١٨٤٤، بعد ذلك قرر ترك دراسة اللاهوت والاتجاه الى دراسة الأدب في مدينته ملقة.

في العام ١٨٤٨ قرر سيمونيت ترك مدينة ملقة والاتجاه الى مدريد. وفي العاصمة الاسبانية ساعده الشاعر كالدرون احد المهتمين بالثقافة العربية، واليه يعود الفضل في اتجاه سيمونيت نحو اللغة العربية التي تعلمها واتقنها على يده.

لاقى سيمونيت مشاكل عدة في مدريد، ولم تكن حياته سهلة في هذه المدينة، وكان يعاني من صعوبات مالية كبيرة حتى انه اضطر احياناً الى العمل في لصق الاعلانات، وكانت امه تعاتبه في رسائلها على العيش في العاصمة وتطلب منه العودة الى مدينة ملقة ولكنه كان يرفض باستمرار.

عمل سيمونيت في مكتبة الشاعر كالدرون، وفي العام ١٨٥٣ حصل على عمل في بريد مدريد بمساعدة من الشاعر نفسه والذي كان يساعده باستمرار حتى ان سيمونيت كان يقول ان «اكثر الاشخاص الذين اثروا في حياته اثنان هما والده واستيبانيث كالدرون»(١). وفضلاً عن دراسته العربية، كان في تلك الفترة يهتم بدراسة الأدب الاسباني، وكان شاعراً ايضاً ولهذا ترى الباحثة مانويلا مانثاناريس دي ثيرره في كتابها «مستعربون اسبان من القرن التاسع عشر» تضعه ضمن مجموعة الاستشراق الرومانسي(٢). ومنذ العام ١٨٥٧ اخذ يلقي محاضرات حول الأدب العربي وتاريخه.

يمكن اعتبار العام ١٨٥٨ نقطة البداية لسيمونيت وذلك عندما نشر كتابه «اساطير تاريخية عربية» Histiricas arabes leyen-das ليحقق له شهرة كبيرة عندما حاز على اعجاب الكثيرين(٣). وبعد ذلك بعامين، ١٨٦٠، نشر وصف مملكة غرناطة: Descrip-cion del Reino de Granada bajo la dominacion de los Naseritas.

وفي العام ١٨٦٢ حصل على منصب استاذ في قسم اللغة العربية في جامعة غرناطة، وفي العام ١٨٦٧ نشر رسالته لنيل الدكتوراه «القرن الذهبي للأدب العربي الاسباني» El Siglo de Oro de la literatura arabi-go-espanola.

بدأت علاقة سيمونيت بالمستشرق الهولندي المعروف دوزي في العام ١٨٦٨، وكان السبب في ذلك هو وفاة المستشرق الاسباني اميليو لافونته الكنترا، احد ابرز المستشرقين الاسبان في القرن التاسع عشر. وكان دوزي قد طلب معلومات حول المستشرق الكنترا وعلى أثرها بدأت مراسلاته مع سيمونيت التي تطورت واستمرت حتى وفاة المستشرق الهولندي العام ١٨٨٣.

وفي العام ١٨٨٠ كتب بحثاً حول الشاعرة الاندلسية ولادة في مجلة نجمة الغرب La estrella de Occidente. وبعد ذلك بخمس سنوات، اي العام ١٨٨٥ نشر كتابه «الكاردينال خيمينث دي ثيسنيروس والمخطوطات العربية الغرناطية» El Cardenal Xime-nez de Cisneros y los manuse-ritos arabigo-granadinos.

في السنوات الاخيرة من حياته اصيب سيمونيت بنكسات عدة اهمها وفاة زوجته وابنته الوحيدة، وقد اثر هذان الحادثان فيه كثيراً. وفي العام ١٨٩٦ طلبت منه الاكاديمية الملكية الاشراف على طبع كتابه عن تاريخ الموريسكيين فانتقل الى مدريد، وعمل في الوقت نفسه في مكتبة الاسكوريال لكنه سرعان ما توفي العام ١٨٩٧.

اعجب المستشرق سيمونيت بالشعر العربي في شبابه، فكان يكتب عنه ويعرف الآخرين باهميته مترجماً ومحللاً. وأحب العرب نتيجة لحبه شعرهم واخذ يدافع عنهم، ولو انه بعد ذلك تراجع عن الكثير من آرائه هذه، اذ انه اخذ يعدل فيها ويتراجع عنها شيئاً فشيئاً، كما هو واضح من البحوث التي نشرها بعد ذلك. ومن الصعب معرفة السبب الحقيقي الذي ادى الى ذلك. ولكن على اية حال فان المرحلة الاولى من حياته تميزت بالدعوة الى دراسة الشعر العربي واعتبار التاريخ العربي جزءاً من تاريخ اسبانيا الذهبي.

وصل حب سيمونيت للشعر العربي انه قال: «لعل الشعراء العرب بزّوا كل شعراء الامم الاخرى بعميق افكارهم والمعيتهم وعظمة وصفهم، ولكن هذا الشعر ليس معروفاً ولا مقيّماً كما يجب ان يكون من قبل الغربيين»(٤). ثم أوضح رأيه بالشعر العربي قائلاً: «اذا كان الشعر بصورة عامة مهماً جداً لكل الشعوب فان الشعر العربي بالخصوص له اهمية متميزة بالنسبة الينا اذ ان ابناء الصحراء نصبوا في وطننا خيامهم لزمن طويل، وتركوا اثرهم الواضح في اللغة والعادات والاعمال الفنية»(٥).

وعرّف سيمونيت العرب بانهم: «قوم بالنسبة الينا ذوو فكر وقّاد، خصوصاً الذين دخلوا الى ارضنا الجميلة، وهم وإن كانوا غزاة مثل الرومان والقوط فاننا ندين لهم لا لغيرهم، بتحويل اسبانيا الى مركز للاشعاع الفكري في وقت كان ظلام الجهل الدامس يخيم على بقية ارجاء اوروبا»(٦).

ولم يكتف ببيان فضل العرب وإنما وقف موقف المدافع عنهم ضد من ينتقدهم: «من حسن الحظ اننا الآن نستطيع ان نكون فكرة عائلة صحيحة حول الشعر والفن والحضارة العربية، ولا يتنكر احد الآن، من دون ان يستغرب، بان واحداً من مؤرخينا المشهورين جداً وهو (البادرة ماريانا) في كتابه تاريخ اسبانيا العام تاثر بالبغض الذي كان سائداً في عصره ضد المسلمين، فقال عنهم بانهم قوم لا يعرفون فن المعمار ولا البناء ولا فضل لهم. انه قول مردود وذلك بفضل الابنية العظيمة الرائعة للفن الاسلامي التي بقيت في الأراضي الاندلسية والاوصاف التي قدمها المؤرخون العرب لما تبقى من قصور قرطبة وطليطلة وإشبيلية وغرناطة...»(٧).

وكان سيمونيت يرى انه من الفخر لاسبانيا ان يكون التاريخ العربي في الاندلس جزءاً من تاريخ اسبانيا: «الم يكن فخراً لاسبانيا عندما تنجب شخصيات مثل النباتي الملقي ابن البيطار والفيلسوف ابن رشد والطبيب والجراح القرطبي ابي القاسم وعلماء مؤرخين مثل الغرناطي ابن الخطيب والشاعرة ولادة من قرطبة وابن عبدون من البيرة واعلام آخرين منهم من تُرجمت اعماله بعد ذلك الى اللاتينية وكانت كتبه تدرّس في جامعات باريس وبولندا وجامعات اخرى»(٨).

الحواشي:

١) ALMAGRO CAOTES, Antonio: Biografia del doctor D. Francisco Javier Simonet. Granada, 1904, P. 19.

2) MANZANARES CIRRE, Manuela: Arabistas epanoles del siglo XIX, Institu-to hispano arabe de cultura, Madrid, 1972, 129 - ١٥٠.

٣) أعيد طبع الكتاب اخيراً وهو مما يدل على انه لا يزال يحتفظ بقيمته على رغم مرور اكثر من مئة عام على طبعه.

٤) SIMONET, FRANCIS-CO JAVIER: "sobre el caraact-er distintivo de la poesia arabe", La America, Madrid, III, 1859, P. 8.

5) SIMONET, FRANCIS-CO JAVIER: sobre la poesia oriental", Revista semanal pin-toresca del abisador malague-no, Malaga, V, n. 37, P. 282.

6) SIMONET, FRANCIS-CO JAVIER: "Discurso sobre la importancia de los estudios arabes" La America. Madrid, 1858, II, n. 19, P.6.

7) SIMONET, FRANCIS-CO JAVIER: "Discurso sobre la importancia" P. 6.

8) SIMONET, FRANCIS-CO JAVIER: "Discurso sobre la importancia" P. 7.

* استاذ في اكاديمية اللغات كارابانشيل في مدريد.

الاحكام والرموز في الفقه الاسلامي: بيع الأراضي لليهود... نموذجاً

علي جمعة*

■ عرف الفقه الاسلامي على مر عصوره مجموعة من الاحكام الفقهية التي يمكن ان نطلق عليها احكام الطوارئ، حيث إنها تصدر مخالفة لما جرى عليه الفقهاء، وعادة في وصف فعل معين بحكم معين، ونراها تنحو الى ما هو أشد، وهو ما نطلق عليه هنا الأحكام الرموز إذ يتحول الحكم الى رمز يجمع الامة او يدافع عن هويتها ويصبح راية يسير المسلمون تحت لوائها، ويخرج عن كونه مجرد وصف شرعي لفعل بشري. فمن المعلوم ان الاحكام الشرعية خمسة: وهي الواجب او المندوب وفيهما يطلب الشرع من الانسان ان يفعل فعلاً معيناً: الواجب على سبيل اللزوم والمندوب على سبيل الثواب المخير. وكذلك الحرام والمكروه وفيهما يطلب الشرع من الانسان ان لا يفعل فعلاً ما لازماً او غير لازم. والخامس المباح وفيه يخير الشرع الانسان في الفعل والترك.

ونرى الفقهاء يصفون فعلاً معيناً بالندب ثم يقولون إنه يجب في حالة معينة حيث اصبح من المصلحة القول بوجوبه، او يقولون انه مكروه او حرام او مباح فتراه يوصف بالاوصاف (الاحكام) الخمسة في حين أنه في نفسه إنما له وصف واحد وذلك طبقاً لتغير الزمان او المكان او الاشخاص او الاحوال، كالزواج فإنه مندوب ولكنه واجب عند خوف الزنا مع القدرة على النفقة، وحرام عند امن الفتنة وعدم القدرة على النفقة، ومكروه بحسب توافر وانعدام الشروط وهكذا. ولكن لم نسمع احداً ادعى ان تارك الزواج كافر خارج عن الملة. واذا رأينا من يقول هذا في حالة معينة في زمن معين او لشخص معين، فإن هذا الحكم تحول الى ما يمكن ان نسميه بالحكم الرمز. ويكون ذلك مقبولاً في حالة واحدة فقط وهو توافر مقتضيات الحكم الرمز.

ومن امثلة الاحكام الرموز ما حدث في الهند في عهد السلطان جلال أكبر عندما خرج عالم مسلم اسمه فيض الله الفيضي وهو مفسر له «سواطع الإلهام» (كتاب في التفسير)، يريد ان يوحد عقيدة المسلمين وديانتهم مع عقيدة الهندوس فولّف ديانة وسطى بين الديانتين وشرط فيها ان يقدس المسلمون البقر ويمتنعون عن اكلها. وهنا رأينا المجدد الثاني الشيخ احمد السرهندي يعلن شعاراً للحفاظ على هوية المسلمين وعدم ذوبانهم في الهندوس وعدم الاستجابة لمحاولاتهم المتكررة نحو هذا الذوبان فيقول: «اكل لحم البقر من اكبر شعائر الاسلام».

وكان لهذا الحكم الذي حول أكل لحم البقر من الإباحة الى كونه من اكبر شعائر الاسلام، بما يوحي بكفر من امتنع عن اكله، اكبر الاثر في إنهاء فتنة جلال أكبر وفيض الله الفيضي وادى دوراً كبيراً في الحفاظ على وحدة المسلمين وعقائدهم. فهذا حكم رمز. وكذلك ما حدث في «الترنسفال» (جنوب افريقيا الآن) من فتوى تكفر من ارتدى «البرنيطة». ومعلوم ان الازياء متروكة للاعراف المختلفة تتغير بتغير الحاجة اليها في الاجواء المتعددة، إلا ان «البرنيطة» وهي غطاء الرأس المميز حينئذ للدول المستعمرة اصبح رمزاً وخرج عن كونه وصفاً معتاداً لفعل معتاد.

وحدث مثل ذلك في ثورة الدراويش في تركيا حول حجاب المرأة المسلمة وزي العلماء، وقابله لتاتورك بمذبحة راح ضحيتها آلاف العلماء على المشانق في الشوارع.

وحدث ايضاً ذلك على أيام التتار عند ابن تيمية الذي سئل بعد تسلط التتار عن مدى إمكان الانضمام الى جيشهم او شرطتهم بعد اسلامهم اسلاماً منقوصاً مشوهاً فحكم بكفر من فعل هذا راضياً. ونرى الحكم الرمز الآن في الارض المحتلة حيث خرجت فتاوى علماء المسلمين بأن من باع أرضه لليهود فهو كافر او يستحق القتل. وهو من الأحكام الرموز التي ينبغي تأييدها ومعرفة أهميتها وأهمية ما قامت من الحفاظ على هوية المسلمين وارضهم وعقائدهم ووحدتهم وحضارتهم.

وأن الفقه الاسلامي حين يرى من المقتضيات ما يحتم تحول الحكم من مجرد وصف شرعي لفعل بشري الى راية ورمز تتجمع حوله الامة فإن ذلك لم يخرج عن صحيح النظر ولا عن التجربة والخبرة التاريخيتين ولا عن مقاصد الشرع الشريف. وعلى كل من باع أرضه لليهود الآن وفي هذه الحال، مهما كانت الاسباب او الاحتياج او الضغوط او غير ذلك، ان يعلم بأن ذلك كفر فخرج من الملة... وانه ايضاً وبالاضافة الى ذلك عقوبته القتل وإهدار دمه وأنه ينبغي ان يتأثم في نفسه وان ينظر الى من يفعل ذلك باعتباره قد فعل فعلاً إداً من الموبقات وعليه الاسراع بالتوبة واعلانها على الملأ وتحذير الغير منها، ولا يلتفت الى الحكم المعتاد بجواز البيع بل ينظر الى الرمز الذي اصبح متحتماً على المسلمين امام ما يفعله اليهود الآن. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* استاذ في كلية الدراسات الاسلامية والعربية - القاهرة.

من الحياة

مصطفى أمين

■ قرأت كل ما كتب عن الراحل الكبير مصطفى أمين، ولم أتمكن من الكتابة بسبب ظروف مررت بها. ولكني اختزلت في نفسي ذكريات عشرين سنة من الصداقة والمعرفة مع هذا الصحافي الرائد والرجل الذي صبر على الضيم وتصدى لسهام الحقد والاتهامات الظالمة بصدره حتى تكسرت النصال على النصال من دون ان يركع أو يستسلم لليأس أو يخضع لحملات الترهيب والترغيب.

ويكفي مصطفى أمين فخراً انه ظل يكتب حتى آخر رمق في حياته ومات وهو ممسك بقلمه ليكتب مقاله الأخير مدافعاً عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، مهاجماً الظلم والاضطهاد والديكتاتورية، داعياً الى المحبة والرحمة وعمل الخير وهو يردد:

«يا رب: ما أبلغ حكمتك وأعظم مشيئتك. أمهلت وما أهملت. انت تعلم انني لم أطلب منك في يوم من الأيام ان تنتقم من ظالم، كل ما طلبته منك ان تنصف كل مظلوم.

أنت تعلم انني لم أطلب شيئاً لنفسي، كل ما طلبت الا يحدث لغيرنا ما حدث لنا.

كنت واقفاً وحدي، وكنت أشعر انني أواجه قوى لا قبل لي بها. هي تملك كل شيء وأنا لا أملك سوى قلمي. هي تتهدد وتتوعد. وأنا ليس لي الا الله استعينه واعتمد عليه».

بهذه النغمة الايمانية كان مصطفى أمين يعيش ويصمد ويقاوم، وبهذه الروح كان يتعامل مع القراء والاصدقاء، حتى الذين تخلوا عنه في احلك الظروف.

عرفت علي أمين، قبل شقيقه التوأم في بيروت عندما كان مصطفى أمين في السجن، وكنت أقيم في الحازمية قرب دار الصياد فالتقي به صباحاً ليدعوني الى مكتبه أو ادعوه الى بيتي. وكان يحدثني عن ظواهر غريبة وهي انه كان يشعر بآلام شقيقه لحظة بلحظة ويتألم عندما كان يتعذب ولا ينام الا عندما يشعر ان توأم روحه نام. كان علي أمين ودوداً ومتحدثاً لبقاً ولكنه، في رأيي، لم يكن بطيبة مصطفى أمين الذي كنت ألقبه بالطفل العملاق نظراً الى ما في وجهه من طيبة وقسمات طفولية وبسمة طرية بريئة فوق جسم عملاق طولاً وعرضاً. فقد كان علي أكثر جدية ويحاول ان يقوم، رحمه الله، بدور المعلم دائماً. فلم التق به مرة الا ويقابلني بمحاضرة أو بانتقاد لخبر أو مقال أو رأي نشر في «الحياة» آنذاك.

وعندما اصدرنا «الشرق الأوسط»، كان مصطفى أمين اول كاتب عربي فيها، بل يمكن القول انه اسهم بآرائه واقتراحاته وترشيحاته في تأسيسها. ومنذ ذلك الحين، أي قبل ١٩ عاماً تعززت صلتي به عن كثب وعرفته عملاقاً صحافياً وانسانياً وصديقاً يعايش مشاكلك وهمومك وكأنها مشاكله وهمومه. ويكفيني فخراً انني اخترت في العام ١٩٨٥ لنيل جائزة جمعية مصطفى وعلي أمين عن أفضل الأحاديث الصحافية والتي نشرتها في كتابي «حوارات على مستوى القمة». وعندما اتصلت به شاكراً ومتبرعاً بقيمة الجائزة (خمسة آلاف جنيه) للمتفوقين والمحتاجين من طلبة كليات الاعلام في الجامعات العربية قال لي: الآن اطمئن قلبي الى انك تستحق هذه الجائزة عن جدارة انسانية بعد الجدارة الاعلامية.

لقد كتب الكثير عن مصطفى أمين كرائد اعلامي وداعية حريات. ولكن هناك نقطة انسانية مضيئة في حياته ومماته وهي مساعدته للمحتاجين والفقراء، ومئات العائلات المستورة في «ليلة القدر» حيث كان الاثرياء يهرعون اليه للتبرع بالملايين ايماناً بدوره وتعبيراً عن الثقة بنظافة يده وامانته. وأذكر مرة خلال احدى زياراتي للقاهرة انه دعاني للعشاء وطلب مني ان أمر عليه في مكتبه بدار «أخبار اليوم» لنذهب معاً الى البيت، وبعد ان فرغ من كتابة «فكرته» خرجنا لأفاجأ بأكثر من مئتي رجل وامرأة يهجمون علينا فظننت انها مظاهرة ضد مصطفى أمين سأكون أنا ضحيتها فنطقت بالشهادتين وسلمت أمري لله، ولكن سرعان ما اكتشفت أجمل مشهد في حياتي: اصطف الجميع وراحوا يقدمون رسائل تتضمن طلباتهم وهو يصافحهم وابتسامة الرضا لا تفارق شفتيه... وفي اليوم التالي كانت كل الطلبات مستجابة. وقيل لي ان هذا المشهد يتكرر كل مساء. رحمك الله يا مصطفى أمين، رائداً اعلامياً ورجل خير وعطاء.

●●●

● خلجة

من ابن زيدون:

يا أخا البدر سناء وسنى

حفظ الله زماناً أطلعك!

عرفان نظام الدين

نوادر من الشعر

كان بمصر رجل زجلي كثير الوسخ، قذر الجلد والثوب، لا تكاد تفارقه قُفّة فيها كراريس، يعرف بالقشراتي، ويلقب أديب القفة، وكان يصنع مقامات مضحكة فيها غرائب وعجائب، يزعم انه يضاهي بها مقامات الحريري، وكان يقول: انا موازنه في كل شيء حتى في اسمه ولقبه، هو ابو القاسم محمد، وانا القاسم ابو محمد وهو ابن علي، وانا ابن علي، وهو الحريري، وانا الجريري، وهو البصري وانا المصري، ويجعل هذا من أوضح البراهين واقوى الأدلة على مساواته في كل قصيدة. ومما أنشده لنفسه قوله:

يا سابحاً في بركتك
وصائداً في شبكتك
لا تحقرن كككتي
فكككتي كككتك

والككّة: مركب من مراكب صعيد مصر ليس فيها مسمار.

* * *

القاضي الفقيه ابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن عشرة، هو أحد رؤساء المغرب الأوسط، تنزه ذات مرة مع جماعة من أصحابه، منهم محمد بن عيسى بن سوار الأشبوني، ورجل يسمى بأبي موسى، خفيف الروح، ثقيل الجسم، فجعل يعبث بالحاضرين بأبيات من الشعر يصنعها فيهم، فصنع القاضي ابو الحسن معايثاً له:

وشاعر أثقل من جسمه

ثم استجاز ابن سوار فقال:

تأتي معانيه على حكمه
يهجو ولا يهجى فهل عندكم
ملامة تعدي على ظلمه؟
لسانه في هجوه حية
منية الحية في سمه
اما ابو موسى ففي كفه
عصا ابنه والسحر في نظمه
يصيب سر المرء في رميه
كأنما العالم في علمه!

* * *

ذكر ابن عبد ربه في كتابه «العقد»، قال: صنع ابو دلف القاسم بن اسماعيل العجلي:

أنا ابو دلف البادي بقافية
جوابها يعجز الداهي من الغيظ
من زاد فيها له رحلي وراحلتي
وخاتمي والمدى فيها الى القيظ

فظن انه لا ثالث لهاتين القافيتين، فصنعت:

قد زدت فيها ولو أمسى ابو دلف
والنفس قد أشرفت منه على الفيظ

قال المؤلف: تذاكرنا بهذه القطعة فقال بعض الحاضرين: لم يبق رابعه. فصنعت:

أزيد فيها ولو ماتا بغيظهما
ما ألقت النمل أحياناً من البيظ

وذلك ان كل بيض لطائر او حيوان فبالضاد، إلا بيظ النمل فإنه بالظاء. وكل ما يفيض من اناء وغيره فبالضاد إلا فيظ النفس فإنه بالظاء.

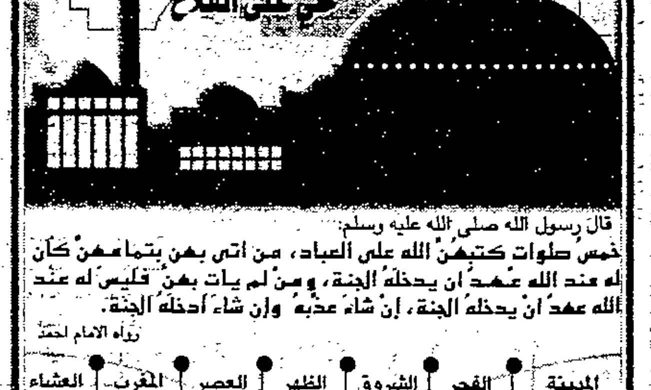

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٢	٥.٣٦	١٢.٢٤	١٥.٤٣	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠١	٥.٣٤	١٢.٢٤	١٥.٤٥	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٣.٥٣	٤.٣١	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.٥١	٢٠.٢٢
ابو ظبي	٤.٠٣	٥.٣٠	١٢.٣١	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٧
المنامة	٣.١٤	٤.٤٤	١١.٤١	١٥.٠٧	١٨.٣٦	٢٠.٠٠
الجزائر	٣.٣٥	٥.٢٦	١٢.٥٢	١٦.٤٢	٢٠.١٢	٢١.٥٦
الخرطوم	٣.٥٨	٥.١٦	١١.٥٤	١٥.١٨	١٨.٢٦	١٩.٤١
الكويت	٣.١٣	٤.٤٧	١١.٥٤	١٥.٢٨	١٨.٥٦	٢٠.٢٥
الرباط	٣.٣٠	٥.١٤	١٢.٣١	١٦.١٥	١٩.٤٥	٢١.٢٢
الرياض	٣.٣٤	٥.٠١	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٣	٤.٤٢	١١.٣٧	١٥.٠٠	١٨.٣٠	١٩.٥٢
القاهرة	٣.٠٦	٤.٥١	١١.٥٨	١٥.٣٣	١٩.٠٢	٢٠.٣٧
بيروت	٢.٤٠	٤.٢٥	١١.٤١	١٥.٢٦	١٨.٥٥	٢٠.٢٢
بغداد	٣.٠٧	٤.٥٠	١٢.٠٥	١٥.٥٠	١٩.١٨	٢٠.٥٢
تونس	٣.٠٧	٤.٥٨	١٢.٢٢	١٦.١٥	١٩.٤٥	٢١.٢٧
جيبوتي	٤.٢٥	٥.٤٣	١٢.١٣	١٥.٣٧	١٨.٣٦	١٩.٤٨
دمشق	٢.٣٩	٤.٢٣	١١.٣٩	١٥.٢٢	١٨.٥١	٢٠.٢٦
دبي	٣.٥٨	٥.٢٦	١٢.٢٢	١٥.٤٥	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١١	٥.٣٠	١٢.٠٧	١٥.٣١	١٨.٣٨	١٩.٥٣
طرابلس الغرب	٣.١٥	٤.٥٦	١٢.١١	١٥.٥٤	١٩.٢٢	٢٠.٥٢
عمان	٢.٤٩	٤.٢٨	١١.٣٩	١٥.٢٠	١٨.٤٨	٢٠.٢١
مسقط	٣.٥٠	٥.١٦	١٢.٠٩	١٥.٢٦	١٨.٥٧	٢٠.١٩
مقديشو	٤.٣٥	٥.٤٩	١٢.٠١	١٥.٢٨	١٨.١٠	١٩.١٩
نواكشوط	٥.٠٤	٦.٢٧	١٣.٠٧	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.١٥	٥.١٦	١٢.٥٢	١٦.٥١	٢٠.٢٣	٢٢.١٧
طهران	٢.٥٥	٤.٤٤	١٢.٠٥	١٥.٥٤	١٩.٢٣	٢١.٠٤
اثينا	٤.٠٤	٦.٠٠	١٣.٢٨	١٧.٢٢	٢٠.٥٣	٢٢.٤١
برلين	٢.٣٠	٤.٤٠	١٣.٠٩	١٧.٣٤	٢١.٣٧	٢٣.٣٤
بروكسيل	٣.٠٩	٥.٢٦	١٣.٤٦	١٨.٠٧	٢٢.٠٣	٢٤.٠٧
باريس	٣.٢٢	٥.٤٤	١٣.٥٤	١٨.١١	٢٢.٠٠	٢٤.١١
جنيف	٣.١٢	٥.٤١	١٣.٣٩	١٧.٥١	٢١.٣٣	٢٣.٤٩
روما	٣.٢١	٥.٣١	١٣.١٣	١٧.١٧	٢٠.٥٢	٢٢.٥٢
سراييفو	٢.٣٨	٥.٠٠	١٢.٥٠	١٦.٥٦	٢٠.٣٤	٢٢.٤٧
ستوكهولم	١.٤٩	٣.٢٧	١٢.٥٢	١٧.٣٣	٢٢.١١	٢٣.٤١
كوبنهاغن	٢.٢٤	٤.٢١	١٣.١٣	١٧.٤٥	٢٢.٠٠	٢٣.٤٨
لندن	٢.٢٧	٤.٤٠	١٣.٠٣	١٧.٢٦	٢١.٢٥	٢٣.٣٦
مدريد	٤.٣٨	٦.٤٣	١٤.١٨	١٨.١٨	٢١.٥١	٢٣.٤٥
نيقوسيا	٣.٤٣	٥.٣٠	١٢.٥٠	١٦.٣٧	٢٠.٠٧	٢٢.٤٥
واشنطن	٣.٤٢	٥.٤٠	١٣.١٢	١٧.٠٨	٢٠.٤٠	٢٢.٣٠
اوتاوا	٢.٣٩	٥.١٢	١٣.٠٧	١٧.١٧	٢٠.٥٧	٢٣.١٥

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

تركيا أرض فريدة، حيث الشرق يلتقي بالغرب. فمناظرها الطبيعية خلابة، وجمالها لا مثيل له. وتعد كأحد افضل الأماكن للترويح. وسواحلها تمتد الى أكثر من ٨.٠٠٠ كلم من الرمال البيضاء، أما مياهها فهي من الأصفى في العالم. وتقدم لك تركيا كل أنواع الرياضة التي يمكن أن تتخيلها. وجبالها تتكلل بالثلوج البيضاء، مما توفر مغامرات لا تصدق في رياضة التزلج وتعتبر متحفاً طبيعياً، حيث المباني القديمة تعانق ناطحات السحاب المعاصرة. وهناك محلات وأسواق رائعة، بالإضافة الى شوارع تتزين بمعالم حضارية. وتوفر مأكولات متنوعة من الشرق والغرب فضلاًعن وسائل ترفيهية، والبهجة الكبرى تتمثل في مقابلة الشعب التركي المضياف المعروف في حبه للزائرين من كل أنحاء العالم. وتركيا ثروة من الاختيارات. فامنح نفسك فرصة لزيارتها.

تركيا

كنز من الإختيارات

المكتب السياحي والاعلامي التركي ص.ب. ١٥٥١٨، الدعية 35456 - الكويت هاتف: ٢٤٢٤٢٤٨ - ٢٤١٥٨٠٤ - ٢٤١٥٨٠٦ (٩٦٥) فاكس: ٢٤٢٤٢٩٨

www.discoverturkey.com

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT *on* CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

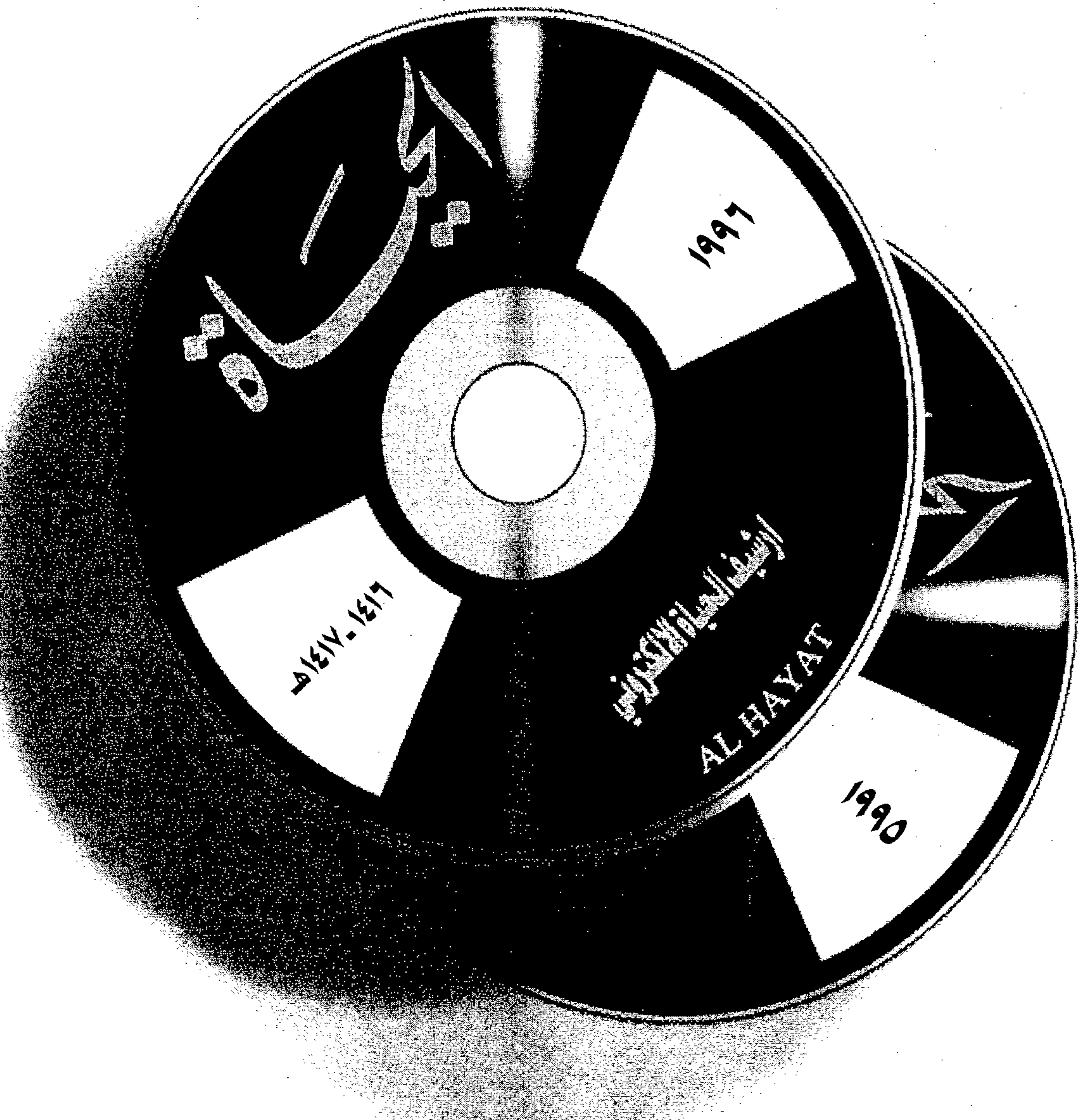

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مؤتمر صحافي لعثمان السعد عن الالعاب

الكويت تلوح بالانسحاب من الدورة العربية اذا شارك العراق

الكويت، الرياض - أ ف ب «الحياة» - اكدت الكويت رفضها القاطع لمشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل ولوحت بالانسحاب منها.

وصرح الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في مؤتمر صحافي اول من امس الاثنين ان مشاركة العراق في الدورة «مرفوضة رفضاً باتاً ولا تقبل الجدل او التنازل».

واضاف: «لن نقبل مواجهة ومقابلة الرياضيين العراقيين طالما ان للكويت اسيراً واحداً لدى النظام العراقي وان لدينا قضايا كثيرة معلقة معه».

واكد: «ان اللجنة الاولمبية الكويتية لن تتراجع عن الانسحاب من مسابقات الدورة»، معتبراً أن «عدم مشاركة العراق سيؤمن نجاح الدورة»..

من ناحية اخرى، اكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية أن عدم التزام الدول العربية في التبرع بإعادة إعمار المنشآت الرياضية في لبنان، باستثناء السعودية التي قدمت ٢٠ مليون دولار والكويت التي قدمت ٦ ملايين دولار، قد حمل لبنان عبئاً مالياً ضخماً لاستضافة الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية.

ورفض السعد في المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من امس الكشف عن الميزانية المعتمدة للدورة، وقال إن هذا من اختصاص اللجنة المنظمة، مشيراً في الوقت ذاته انها ضخمة جداً وان إعادة تعمير المنشآت الرياضية في لبنان قد كلف ١٥٠ مليون دولار.

واشاد بالجهود الكبيرة التي قدمها الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية من اجل تنظيم هذه الدورة في لبنان، مؤكداً ان للدورات العربية بعد عربي وليس من اجل المنافسة على الميداليات فحسب.

وفي سؤال عن طموحات الدورة، قال: «في بداية الأمر كان هدفنا الأول والأخير هو اقامة الدورة العربية من دون النظر إلى ارتفاع المستوى الفني من عدمه، ولكن بعد اطلاعي على المنشآت بعد إعادة إعمارها أتوقع شخصياً أن يكون المستوى الفني في مستوى الطموحات، إلى جانب ارتفاع مستوى الفرق واللاعبين العرب أفضل عما كانوا عليه سابقاً».

وارجع أسباب تاجيل الدورة إلى ظروف بعض الدول، وقال: «اعتقد ان مشاركة ٢٠ دولة في الدورة العربية أكثر من رائع»، مؤكداً ان ظروف بعض الدول لا تساعدها على المشاركة.

وكشف الأمين العام انه سيتم تطبيق الكشف على المنشطات وفقاً لما يجري في الدورة الأولمبية، وتم تبليغ اللجنة الأولمبية الدولية بذلك، وتمنى من الدول العربية الالتزام.

بطولة العالم للشباب

الامارات ضد غانا والمغرب ضد ايرلندا

كوالالمبور - أ ف ب - يلعب منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ثالث ترتيب المجموعة السادسة مع غانا اولى المجموعة الثالثة في الدور الثاني (دور الـ ١٦) من كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها ماليزيا على ملاعبها حتى ٥ تموز (يوليو) المقبل.

ويلعب المغرب ثاني المجموعة الاولى بعد عروضه الممتازة، مع جمهورية ايرلندا ثانية المجموعة الثالثة في الدور الثاني الذي يقام اليوم الاربعاء وغداً الخميس. وهنا البرنامج:

الاربعاء ٢٥-٦:
الاوروغواي ضد الولايات المتحدة، والمغرب ضد جمهورية ايرلندا في كوالالمبور
المكسيك ضد فرنسا، والبرازيل ضد بلجيكا في كوتشينغ

الخميس ٢٦-٦:
استراليا ضد اليابان في كانغار
غانا ضد الامارات في الور سيتار
اسبانيا ضد كندا في كوانتان
انكلترا ضد الارجنتين في جوهور بارو

برونزيتان لتونس في العاب المتوسط

■ باري (ايطاليا) - أ ف ب - حصلت تونس على برونزيتين في مسابقات الجودو اول من امس الاثنين في اليوم العاشر من دورة العاب البحر المتوسط التي تقام في مدينة باري الايطالية في حين ابتعدت ايطاليا في صدارة الترتيب العام للذهبيات بفارق ١٩ عن فرنسا.

ورفع العرب رصيدهم الى ٧٦ ميدالية هي ١٨ ذهبية و٢٠ فضية و٣٨ برونزية.

ووزعت ١٤ ميدالية ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (٧) وفرنسا (٢) واسبانيا (٢) وسلوفينيا (١) وتركيا (١) واليونان (١).

أخبار الكرة المصرية

حسن يطالب بفتح تحقيق

□ القاهرة - من علاء موسى:

لأن الجريمة واضحة وشهودها ملايين، اعترف ابراهيم حسن نجم دفاع الاهلي والمنتخب الوطني الاول لكرة القدم بالفعلة الشنعاء التي ارتكبها في مباراة المغرب ومصر الاخيرة التي اقيمت مساء السبت الماضي في العاصمة المغربية الرباط في تصفيات كأس الأمم الافريقية، والتي اثارت استياء الراي العام في مصر وتعامل معها النادي الاهلي واتحاد الكرة بحزم، اذ قرر الاهلي وقف اللاعب ٦ شهور وغرامة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه، في حين اوقفه الاتحاد دولياً وحرمه من تمثيل المنتخب مدى الحياة. وبعد أن اعترف ابراهيم بخطأه طالب المسؤولين بالاتحاد اجراء تحقيق معه يشرح فيه ملابسات الفعلة. وطالب بالاستماع الى اقوال كل من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري ورافت عبد العظيم رئيس البعثة اللذين أكدا ان اللاعب تعرض لضغط عصبي ونفسي رهيب قبل المباراة واثنائها وبعدها.

وفي تصريح خاص لـ«الحياة» أكد حسن ان جماهير المغرب تكرهه هو وتؤامه حسام منذ فترة طويلة وبالتحديد منذ مباراة الاهلي والاولمبك المغربي في الدور قبل النهائي لكأس الكؤوس الخامسة التي نظمها وفاز بها الاهلي في اذار (مارس) ٩٥.

وتجدد العداء بينه وبين الجماهير المغربية خلال بطولة النخبة العربية الثالثة التي نظمها نادي الرجاء المغربي في آذار الماضي واحرز الاهلي كأسها. ودعم ابراهيم حسن كلامه مؤكداً أنه فوجيء قبل المباراة بجماهير المغرب تحمل صورة كبيرة لتوأمه حسام وهي عبارة عن ثور هائج يرتدي فانلة المنتخب المصري، وبالطبع هذا المشهد استفزه كثيراً، كما ان الجماهير المغربية كانت تسبه طوال المباراة.

ومن ناحية أخرى كذب الجزائري قاسي سعيد مهاجم المنتخب الجزائري المحترف في صفوف نادي الزمالك المصري عقب عودته للقاهرة ما نشرته وكالات الانباء انه كان صاحب هدف بلاده في مباراة ساحل العاج بتصفيات كأس الأمم الافريقية والتي انتهت بفوز الاخيرة (١/٢). وأكد قاسي أنه لم يشارك في هذه المباراة للاصابة.

وقد انتظم اللاعب في تدريبات الفريق الذي يستعد لمواجهة المقاولون العرب غداً، مع استئناف الدوري المصري، كما وصل للقاهرة ايضاً المالي اسماعيل كوليبالي المحترف ايضاً في صفوف الزمالك ومن المؤكد أن يقود الزمالك في مباراة الغد.

راضي ابرز المبعدين عن المنتخب العراقي

■ بغداد - أ ف ب - استبعد الاتحاد العراقي لكرة القدم سبعة لاعبين عن تشكيلة المنتخب الذي سيغادر بغداد اليوم لملاقاة نظيره الكازاخستاني الاحد المقبل في مباراة حاسمة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية التاسعة لتحديد هوية المنتخب الذي سيتأهل الى الدور الثاني.

وكان ابرز المبعدين احمد راضي الذي التحق بالمنتخب العراقي خلال مبارياته الثلاث الاخيرة امام باكستان وكازاخستان بعدما كان مبعداً منذ آب (اغسطس) ١٩٩٦، بالاضافة الى صباح جعير وحيدر جبار وحسن عباس ووليد خالد وعبد الوهاب ابو الهيل وحسين كامل عباس.

وذكرت الصحف العراقية امس ان اللائحة التي اختارها المدرب ايوب اوديشو لمواجهة كازاخستان ضمت ١٨ لاعباً فقط. يذكر ان العراق في حاجة الى الفوز بفارق هدفين ليصعد الى الدور الثاني.

دورة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب

روسيدسكي بطل «لقاء الارسالات» وسقوط بطل رولان غاروس

□ لندن - «الحياة»

حققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة بداية قوية لدورة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب امس الثلثاء بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا (٦/١، ٦/٢). يذكر ان الاسبانية توجت بطلة للدورة العام ١٩٩٥.

وفازت ايضاً الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة على اليابانية هاروكا اينوي (٦/٣، ٦/٣)، والبيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا على الالمانية بترا بيغيروف (٦/٣، ٦/٣)، والاميركية ليزا رايموند على التشيكية ايفا مارتينكوفا (٦/٤، ٦/٢)، والاميركية نيكول ارنت على التشيكية بترا لانغروفا (٦/٢، ٦/صفر).

هينغيس

وتقدمت المصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينغس اثر فوزها على آن كريمير من لوكسمبورغ (٦/٤، ٦/٤). وتأهلت الى الدور الثاني ايضاً، الهولندية بريندا شولتس المصنفة رابعة عشرة اثر فوزها على الايطالية سيلفيا فارينا (٦/٤، ٦/٣، ٦/٢)، والجنوب افريقية جوانيت كروغر على البلجيكية ستيفاني دو فيل (٧/٦، ٦/٣)، والجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة سادسة على الفرنسية الكسندرا فوساي (٧/٦، ٦/١).

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة الثامنة على البريطانية كلير وود (٦/صفر، ٦/صفر)، والروسية ايلينا ماكاروفا على مواطنتها تاتيانا بانوفا (٦/٤، ٤/٦، ٦/٣)، وسقطت المصنفة الـ١٣ الاميركية كمبرلي بو امام الاسترالية كيري ان غوس (٦/٣، ٥/٧، ٢/٦). وفازت

وفي فئة الرجال، عرف البريطاني غريغ روسيدسكي كيف يتعامل مع ارسالات خصمه الاسترالي مارك فيليبوسيس ففاز عليه (٧/٦، ٧/٦، ٦/٣). وكان الفائز متقدماً بمجموعتين و(٣/١) عندما اوقف الظلام المباراة اول من امس، لكن امتداد المباراة لم يؤثر عليه وحافظ على ارساله حتى النهاية. وادرك الخاسر ان فوزه قبل اسبوعين في دورة كوينز اللندنية لا يضمن له النجاح في منطقة اخرى من العاصمة!

يذكر ان الاسترالي يحمل الرقم العالمي لاسرع ارسال في العالم (١٤٣ ميلا في الساعة) علماً انه خلف روسيدسكي لحمل هذا الشرف!

وافلت الجنوب افريقي وين فيريرا من ورطة عندما فاز على الاسترالي سكوت درييبر (٦/٧، ٣/٦، ٦/٤، ٦/صفر، ٧/٥) علماً ان المباراة توقفت بسبب الظلام ايضاً الاثنين وكان الفائز متاخراً بمجموعتين!

كورتن

وسقط البرازيلي غوستافو كورتن عند الحاجز الاول على العشب بعدما تالق على التراب ورفع لقب دورة رولان غاروس قبل ثلاثة اسابيع، عندما هزمه الاميركي الواعد جوستن غلمستوب (٦/٣، ٦/٤، ٤/٦، ١/٦، ٦/٤).

وفاز السويدي ماغنوس نورمان على المكسيكي لويس هيريرا (٧/٦، ٦/٤، ٦/١)، والهولندي دينيس فان شيبنغن على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٥/٧، ٦/٤، ٣/٦، ٦/١، ٦/٤)، والاميركي دوغ فلاك على الاسترالي بن ايلوود (٦/١، ٧/٦، ٣/٦، ٦/٤)، والفرنسي سيدريك بيولين على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه (٥/٧، ٦/٣، ٧/٥، ٦/٢)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الاكوادوري نيكولاس لابنتي (٧/٥، ٦/١، ٦/٣)، والدنماركي فريديريك فيترلين على التشيكي جيري نوفاك (٤/٦، ٦/٣، ٦/٤، ٧/٦، ٦/٤)، والفرنسي جيروم غولمار على البريطاني جايمي ديلغادو (٦/٤، ٦/٢، ٦/٧، ٦/٢)، والاسترالي تود لاكرام على التشيكي سلافا دوسيديل (٦/٧، ٦/٣، ٦/٤، ٧/٥)، والتشيكي ديفيد ريكل على مواطنه دانيال فاتشيك (٦/١، ٦/٣، ٦/٣).

فاز الفرنسي غيوم راوو على مواطنه ارنو بوتش (٦/٣، ٦/٤، ٦/١) والاسترالي ساندون ستول على الاميركي كريس وودروف (٦/٢، ٦/٢، ٦/٤)، والهولندي بول هارهويس على الكندي سيباستيان لارو (٦/١، ٦/٢، ٧/٦)، والاسترالي مارك وودفورد على الهندي ليانندر بايس (٦/٣، ٧/٥، ٦/٤).

واول من امس، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك حامل اللقب بعدما توقفت المباراة مرتين على الالماني مارسيللو كراكا الـ١٣٤ عالميا (٧/٦، ٦/٢ و٦/٤)، وهو سيلاقي في الدور الثاني الروماني اندري بافل الذي هزم البلجيكي فيليب ديفولف (٦/١، ٤/٦، ٢/٦، ٦/٢، ٦/٣).

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشراً على الاميركي ستيف براين الـ١٥٣ عالميا (٧/٦، ٦/٣، ٤/٦، ٦/٢).

ولدى السيدات، عبرت الكرواتية ايفا مايولي والاميركية لينسي دافنبورت المصنفتان رابعة وخامسة الى الدور الثاني بعد ان خسر كل منهما المجموعة الاولى في مباراته.

وفازت مايولي، بطلة رولان غاروس الفرنسية، على الارجنتينية ماريان دياز اوليفا (٢/٦، ٦/صفر، ٦/٣) في ساعة و١٢ دقيقة، ودافنبورت على مواطنتها تامي جونز (٥/٧، ٦/٢، ٦/٢).

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٠٠ الواقع والمعقول (إعادة)، ٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١,٠٠ أفلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ برنامج العالم سينما، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الشقيقات»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٢٥ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ أحلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ غنوة في فيلم، ٢,٤٥ معلومة في رحلة، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ كان يا ما كان، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ عيون الكاميرا، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تياترو، ٢,٠٠ حديث الأصابع، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم مطلوب حياً أو ميتاً (ليلى علوي ووحيد سيف)، ٢,٠٠ فيلم عروس النيل (رشدي اباظة ولبنى عبدالعزيز)، ٤,٠٠ فيلم الجسد (هند رستم وكمال الشناوي)، ٦,٠٠ فيلم أربع بنات وضابط (نعيمة عاكف وأنور وجدي)، ٨,٣٠ فيلم قانون ايكا (محمود عبدالعزيز وآثار الحكيم)، ١٠,٠٠ فيلم الطوق والاسوارة (عزت العلايلي وفردوس عبدالحميد)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات الصفقة (انطوان كرباج ولبي حمادة)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي زوجة تحت الطلب (عادل إمام وليلى علوي)، ١٦,٠٠ فيلم المخدوع (مصطفى فهمي وليلى حمادة)، ١٨,٠٠ فيلم الراقصة والشيطان (نجوى فؤاد وحاتم ذو الفقار)، ٢٠,٠٠ فيلم إعدام ميت (محمود عبدالعزيز وبوسي)، ٢٢,٣٠ فيلم انتربول في بيروت (طروب ورياض طليمة).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «ماما نور»، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل سوري «حكايا»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ برنامج كتاب، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٢,٠٠ حفلة غنائية/ [illegible]

* توقيت غرينتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ قلتة زمانو، ٦,٣٠ المعيزون، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ روبن هود، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغربيتان، ١٣,٣٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٣٠ الكاميرا وين، ١٥,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧,٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا ويس، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ نادي النوادي، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ نجوم المستقبل، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١,٣٠ سفينة نوح، ٢,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Signe Future، ٦,٣٠ مسلسل عربي «امر إزالة»، ٧,٣٠ رلى عالهوا، ٩,٠٠ نجوم المستقبل.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بريطانيا في المرآة (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ أفلام ٩٧، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ بريطانيا في المرآة (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (أسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال ١٤,٣٠ تايم أوت (إعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ تايم اوت، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ برنامج المال، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ اقلام ٩٧، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ للشاغبات والكابتن، ٣,٣٠ Prime Target، ٥,٠٠ طيور الظلام، ٧,٠٠ النيابة تطلب البراءة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ مطلوب زوجة فوراً، ١١,٣٥ وادي النجوم، ١٣,٠٠ عفواً أيها القانون، ١٥,٠٠ ليلة الجمعة، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ وهبتك حياتي، ١٩,٠٠ غرام تلميذة، ٢١,٠٠ أميرة حبي أنا، ٢٣,٠٠ المرأة المجهولة.

* توقيت غرينتش

JSC

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ منذ الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ رحلة الى...، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ اعلام القرن، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ احداث لها تاريخ، ٢٠,٣٠ موجز الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ لخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، [illegible]

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: ممثل اميركي.

س	ل	د	س	ن	ا	ر	و	ل	م	ك	ش	د
م	ف	ي	ن	س	ن	و	ن	و	ت	ة	ع	ا
ا	ش	ي	ن	و	ن	ي	د	ن	ن	م	ل	ل
ج	ع	ا	د	ي	ش	ي	ي	ي	ق	ي	ة	ي
ل	ي	ف	ن	ق	ن	ك	ر	ح	ن	ق	ن	د
ا	ر	م	ي	ا	ا	غ	م	د	ت	س	ط	ا
ن	ا	ش	ن	ك	ي	ك	ر	ا	ن	و	ش	س
ة	ت	ف	س	ج	و	ز	ع	ا	ء	م	ب	م
ق	ر	ا	ت	ر	ن	م	ي	ا	د	د	ا	م
ي	ك	ه	ج	ل	ج	ي	هـ	و	ج	و	ر	ن
ق	ش	ن	ن	م	ح	د	ق	ا	ل	ي	ش	و
د	ا	م	ا	ج	ل	ق	ل	ش	ذ	و	ذ	ن
م	د	ا	ل	ت	و	ن	ر	س	ل	ي	ق	ة

د: دالتون، داليدا، دقيقة، دنو، دهاء، دوي، دين
س: سفينه، سقيمة، سكاكين، سليقة، سنونو
ش: شذوذ، شراب، شط، شعلة، شعيرات، شفاه، شقي، شكر
ل: لاج، لجام، لحق، لورانس، لويزيانا، لينينغراد
م: ماجلان، مانجرو، متن، مجمعات، محق، ممنون، منجنيق، مندرين

حل العدد السابق: عبيد الدوسري.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- أغنية لصباح - عبأ
٢- سكت من شدة الخوف
٣- من السيارات
٤- متشابهان - ضمير متصل - قطع
٥- يأخذ لمهلة محددة - بقي
٦- قردة انثى
٧- عاصمة أوروبية
٨- عمل - علم منكر
٩- أحاط - نسبة إلى دولة أوروبية

عمودياً
١- عاصمة أوروبية
٢- للنفي - حزين
٣- علم - ابتهل
[illegible]

حل العدد السابق
افقياً: ١- ازمير - جمع ٢- ينجاز ٣- يختزل - يجب [illegible]

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لماذا تسمح لعمل خاطئ بالحصول امام عينيك وانت قادر على التدخل لوقفه؟
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا يمكنك ان تمضي في ما انت فيه لانك لا تملك القدرة على ذلك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تنتظر الكثير من شخص يخفق له القلب لئلا تصطدم بجدار الخيبة.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): تتغلب على عقبة خالك كثيرون ستسقط بسببها وتتراجع.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): يجب أن تطرح نفسك محاورا وسط مجموعة ابتعدت عنها وانت عنصر اساسي فيها.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): العقبات كثيرة والحواجز لا تعد... فهل تستاهل المسألة المتابعة؟
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تُطرح عليك أسئلة الاجوبة عنها لا يمكن أن تُعطى في سرعة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ما تراه غير ملائم من العلاقات تراجع عنه فورا مهما كانت العواقب.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): كن راضيا بما عندك وإلا فقدت كل شيء بسبب الطمع... الذي ضر ما نفع!
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تنبه اليوم لحادث يبدو بسيطا في ظاهره، لكنه في الواقع بالغ الأهمية.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): ضروري أن تبقى موضوعياً مهما كثرت المغريات [illegible]
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): [illegible]

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٣٥
AL HAYAT WEDNESDAY 25, JUNE, 1997 ISSUE NO 12535

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «نامت وأيقظها خفق على الباب
الريح في الباب... أم أقدام جواب؟!
هذا أنا!! لم أدع في الناس من سبب
لم اقتحمه... وشحّت كل أسبابي»!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
– أبا وجدي: منذ سنوات عديدة لم يتغير موعد اقلاع الطائرة البريطانية التي استقلها لشيكاغو، عبرت هذا الطريق الفضائي مئات المرات... عجيب كيف يعبر الانسان الفراغ ولا يدع خلفه آثاراً تدل عليه؟!

كنت أتوق للسفر دائماً في الماضي بل واعتبره عادة مألوفة عندي، لا أعلم لماذا هذه المرة بالذات يضربني الاكتئاب والحزن والتردد... مشاعر وأحاسيس جديدة أصبحت تقوى عندي كلما اقترب موعد سفر... غادرت المطار حزيناً تماماً كما يقال عن الطيور، ووحيداً كسلم يتنكر جدراناً غائبة، ودامع الأجفان كأمطار ضالة في نهاية الطريق... أستدير نحو خيالها كطلقة، أنادي نظرة تفي بالغياب: يا سيدتي... فأين أنت؟! يديك... أريد يديك حبلاً تدلينه، يجذبني الى حضنك من جديد، فأنا عاشق وراء الحدود يطفح قلبه بالشوق وتتفتت أشجانه كسحابة مهزومة أوقعتها الريح.

وصلت شيكاغو صباح الثلثاء كطفل كبير فقد ألعابه وظل يبكي، أخطو على الأرض مرتعشاً كبيت على حدود التماس... أعبئ جراحي في قناني لأضعها مع حاجياتي في خزانة الفندق... حاولت أن أتآلف مع غرفتي في الفندق رغم بساطتها فلم أستطع، لقد أصبحت كلما أضع عيني على شيء يتحول هي... يأخذ شكل امرأة من البرونز لها رائحة البيلسان... إن كشفت عن عنقها تدلى منه: ماس، ونعاس، وحلم جميل... أنى تخبط قدميها ينبت النعناع والعسجد وتغرد الطيور... يخضر كل فرع يابس على يديها وتنمو على شفتيها أسئلة لا تنام، من ينظر في عينيها يعجز لسانه عن الكلام!!

أزحت الستائر عن النافذة المستطيلة... كان الفراغ الجليدي يغلف الأشجار. أضواء خافتة كالهمس تبدو من نوافذ البيوت القريبة تعلن مغرب الشمس... أعود الى الفراش، لا شك ان الساعة متقدمة، هناك فارق الوقت كبير... هي أقرب مني لشروق الشمس، كلما أمر به في ترحالي أحيله الى أصلي: «هي»... لقد أصبحت عندي «هي» بوصلة الحياة، أتخيلها الآن في الطرف الآخر من الدنيا، أقاوم تحفظي فأهاتفها، أصغي الى صوتها تمتزج معه تلك الأصوات الغامضة المصاحبة للمكالمات القادمة من الخارج!! يطلق القلب احدى وعشرين فرحة احتفالاً بقدوم صوت بلقيس العشق التي تمارس معي عشقاً غير العشق... عاد صوتها ليهذب غرف القلب:

● أين كنت قبل قليل... كنت أفتش عنك!!

– قلت لها: كنت أسحل بنات افكاري خارجاً للشارع الكبير الذي سميته الحنين، ألوح بيدي هاتين لامرأة تتمدد في جفوني بسعة أر ض!!

● ما باله صوتك!!

– لدي برد!!

● تناول شيئاً بالله عليك.

– سأعالج نفسي بك.

● حاول ان تنام هذا المساء.

– ليس للمساء أغطية هنا... فالمساء بدونك قطعة كافور ملساء يتزلج عليها الزمن والعمر، ولقد ضيعت في النوم شكلي على أي حال... إن أردتني أن أنام فهاتي لي بغطاء واحد: «أنت»، وشراشف بيضاء بلون ذراعيك، ولتكن بطانته من القطن الحقيقي: «جفناك»!!

● قالت لي: ووجهي.

– قلت لها: أين ما وليت وجهي وجدته هناك، ونام قلبي بعد انتهاء المكان في وعيه على لمعان عينين جميلتين، هذه اللمعة التي عجزت أن أنساها مهما بلغ بي فارق الوقت!

عبدالله الجفري

'هنري الخامس' على خشبة 'غلوب' في لندن

عودة المسرح الى أصوله الشعبية

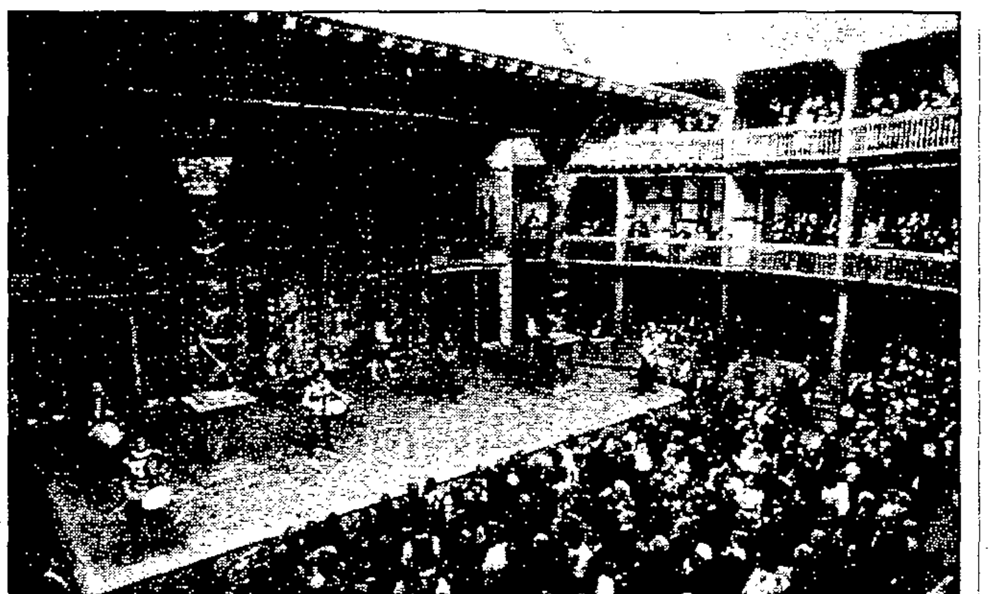

□ لندن – من الطيب زاك:

■ لم يسقط المطر عندما حضرت الملكة اليزابيث الثانية مسرحية «هنري الخامس» بادئة الموسم الجديد لمسرح غلوب الدائري المفتوح على الهواء والسماء.

لكن المطر هطل بغزارة اثناء العرض الثاني فاضطر افراد الجمهور الواقفون في الساحة الى الاحتماء في المدرجات. لكن اكثرهم ظلّوا واقفين في اماكنهم في الوقت الذي كان هنري الخامس يتساءل عن مصيره في الحرب المقبلة.

التجربة ليست جديدة بالنسبة للممثلين الذين يحاولون اعادة المسرح الى اصوله الشعبية. فالمطر وحركات الجمهور أو تعليقه على مقاطع الحوار من حين لآخر هو جزء من الهدف الذي دفع الى تاسيس «غلوب» على نمط المسرح الذي كان يملكه وليام شكسبير ويقدم فيه مسرحياته حوالى العام ١٥٩٥.

استغرق تاسيس غلوب اكثر من عشرين عاماً منذ ان بدأ الممثل والمخرج الاميركي الراحل سام وانميكر حملته لتشييد المسرح في المكان الذي كان يقف فيه البناء الاصلي، على غرار تصميم البيزابيثي من الخشب والتبن يغطي الجزء الخارجي من السقف.

«هنري الخامس» كانت من بين المسرحيات الأولى التي قدمها شكسبير في غلوب، فيها اشارة الى شكل المسرح الدائري. وتدور احداثها حول مطالبة هنري الخامس بالعرش الفرنسي وانتصار جيشه القليل العدد على الجيش الفرنسي الضخم في معركة اجينكور في العام ١٤٢٠... وتنتهي المسرحية بعد اتفاقية السلام بين البلدين بزواج هنري الخامس بالاميرة الفرنسية كاترين. قام بالبطولة مدير المسرح مارك رايلانس. واخرجها رتشارد اوليفييه ابن لورانس اوليفييه.

يحاول غلوب في موسمه الحالي ان يجمع بين الاتجاه الشعبي والعمل المسرحي الجيد، مع اتاحة الفرصة للممثلين ان يجرّبوا الاتصال المباشر مع الجمهور من دون ارهاقه في الاخراج والتحركات، والتقنيات المسرحية الاخرى. هذه المساحة هي للممثل وهو «الملك» يحارب جيوش الضجيج القادمة من كل جهة: من الطائرات ومن العابرات لنهر التايمز.

ويحتاج الممثل هنا الى مقدرات اقوى ليستطيع التغلّب على العوامل الطبيعية وبخاصة تحركات الجمهور داخل الساحة التي تمتلئ عندما تتغير المشاهد او يبتعد الممثلون الرئيسيون في عمق الخشبة.

«هنري الخامس» كانت بداية موفقة لمسرح سيكون مثل سابقه: مركزاً للالهام، ودائرة للحوار، ومكاناً لتمتين العلاقة بين الممثل والجمهور.

منع استخدام لقب 'دكتور' في الامارات

■ دبي – أ ف ب – أصدر وزير التربية والتعليم والشباب الاماراتي علي عبدالعزيز الشرهان قراراً وزارياً بمنع استخدام لقب «دكتور» او «د.» من قبل العاملين في الوزارة وفي المخاطبات الرسمية إلا بعد معادلة الشهادة من لجنة معادلة الشهادات في الدولة. وذكرت الصحف الاماراتية امس ان القرار نص على «ان اللقب الاكاديمي «دكتور» أ «د.» يعتبر جزءاً من التاهيل العلمي للعاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب وانه لا يعتد به الا اذا كان دلالة لمؤهل علمي او تربوي معادل من لجنة معادلة الشهادات في الدولة». وأضاف القرار الوزاري ان لقب دكتور «لا يجوز استخدامه في المخاطبات الرسمية اياً كانت صيغتها او مستوياتها الا اذا استوفى شرط اطلاقه». وقالت صحيفة الاتحاد انه «لوحظ في الفترة الأخيرة حصول العديد من الموظفين والاشخاص الاعتباريين على شهادات دكتوراه من جامعات غير معروفة وكذلك غير معترف بها وتتم غالباً عن طريق المراسلات وتردد ان جامعات في الخارج تمنح شهادة الدكتوراه مقابل ستة آلاف دولار». وأضافت ان وزارة التربية قررت مطالبة «جميع الموظفين» الحاصلين على شهادات دكتوراه بتقديم اصول شهاداتهم الجامعية الى لجنة معادلة الشهادات الجامعية «لمعادلتها والتاكد من سلامة طريقة الحصول عليها».

عيون وآذان

كان الخبر الرئيسي في جريدة «الصنداي تلغراف» يوم الاحد الماضي عن نائب شاذ في مجلس العموم قبل المجلس ان يعامل صديقه وكأنه «زوجته».

وقال الخبر الذي نشر على ثمانية اعمدة ان النائب بن برادشو، الذي انتخب عن اكزتر، حصل على تصريح لصديقه نيل داغليش يخوّله زيارة مجلس العموم كزوجات النواب، فيدخل المطاعم والبارات ويجلس في شرفات الزوار خلال جلسات المجلس، ويوقف سيارته في المرآب تحت الأرض، ويستعمل غرفة الأسر ومركز الرياضة.

ويستطيع داغليش، بعد معاملته كزوجة النائب، ان يحصل على ١٥ تذكرة بالدرجة الأولى في القطار من الدائرة الانتخابية لزوجة النائب الى البرلمان، ثمنها ١,٨٤٥ جنيهاً تدفع من الأموال العامة.

ولا تهمني هنا «حقوق» الشاذين، بقدر ما يهمني أن نائباً يفترض ان يكون قدوة للناس في دائرته والبلاد كلها، يفرض رأيه على البرلمان، ويطلب ان يعامل الشذوذ الجنسي وكأنه من طبيعة الأشياء. فهو لو كان طبيباً أو سباكاً، لما وجدت سبباً للكتابة عنه.

كنت قرأت «مانشيت» الصفحة الأولى في «الصنداي تلغراف» واعتبرته عجيباً، غير انني قلبت الصفحات ووجدت في الجريدة نفسها ما هو اسوأ منه بكثير، فالاسقف ريتشارد هولواي، وهو رئيس طائفة بروتستانتية في اسكوتلندا، واسقف ادنبره، يؤيد في كتاب قادم له سيامة الشاذين جنسياً كقسس، ويقول ان دراسة مجلس الاساقفة في سنة ١٩٩١ عن الجنس والكنيسة التي رفضت سيامة الشاذين، مجرد موقف موقت، وان الكنيسة لا تستطيع الاستمرار في اغلاق أبوابها في وجه الشاذين جنسياً.

ومرة اخرى، فأقل ما يقال في هذا الموقف انه عجيب لأن القس يفترض فيه ان يعقد عقود الزواج، وان يحمي قيم الأسرة وأواصرها. فإذا كان شاذاً انهار اساس العلاقة التي تربطه برعيته.

هذه الجراة على السياسة والدين، هي التي توجد أوضاعاً يستباح فيها كل شيء، ففي خبر آخر في الجريدة نفسها، تبين ان شركة أفلام دفعت ٥٠٠ جنيه لتصوير فيلم في كنيسة قرية تعود الى القرن السادس عشر. وقيل للقس بيتر سبنسر ان الفيلم من النوع الهزلي الساخر، إلا أنه تبين بعد ذلك انه فيلم جنسي صارخ حافل بمشاهد الشذوذ من كل نوع التي تمارس داخل الكنيسة وفي باحتها.

أيضاً في الجريدة نفسها قرأت عن لندا لامبينيوس، وهي عازفة كمان فنلندية، عزفت سنوات من دون ان يتنبه اليها أحد، ثم قررت يوماً ان تعزف شبه عارية، في ثوب بحر مبتل، فأصبحت حديث الأوساط الموسيقية والمجتمع عموماً.

وقبلها كانت هناك العازفة فانيسا – ماي، وهي شابة صغيرة تعزف وهي في البحر حتى وسطها، وترتدي قميصاً مبتلاً يلتصق بجسمها.

ما أعرف عن الكمان انه آلة حساسة جداً، والرطوبة لا تفيده. وآلة الكمان ستراديفاروس، قد يزيد ثمنها على نصف مليون دولار، لأن صانعها الذي تحمل اسمه أتقن صنعها كما لم يستطع أحد قبله أو بعده. ثم تجيء شابة شبه عارية تعزف في البحر وتريد ان تقنعنا انها من مستوى كبار العازفين.

وأخيراً،

كنت سأكتفي بقراءة أخبار «الصنداي تلغراف» لنفسي، لولا ان الصفحة الأخيرة حملت خبراً من نوع آخر كاتبه الاسدير بالمر يقول انه خائف من الأصولية الاسلامية بعد ان شارك في انتاج فيلم «الطريق الى الجنة» عن تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك لصالح تلفزيون اتش.بي.او.

وشارك في جمع المعلومات لهذا الفيلم ستيف امرسون الذي انتج فيلم «جهاد في اميركا» وهو فيلم تحدث عن جمع الأموال في الولايات المتحدة لصالح حماس والجهاد الاسلامي، ووجدته الجماعات الاسلامية سيئاً ومتحاملاً ولئيماً، ووجهت اليه انتقادات عنيفة.

ويقول بالمر ان أمرسون شجاع، وهو الآن يعد فيلماً آخر يفضح الجماعات الاسلامية المتطرفة، الا انه ليس مثله، ولا يريد ان يفحص سيارته في كل مرة يركبها للتاكد من عدم وجود قنبلة فيها.

لو كنت مكان بالمر هذا لخفت مما يجب الخوف منه فعلاً... انهيار قيم المجتمع حتى تصبح رموزه السياسية والدينية والفنية تمثل الأقلية، او الشذوذ على القاعدة.

جهاد الخازن

ايزابيلا روسلليني تكتب عن والديها

روسلليني أشرف على مونتاج أفلامه في فراشه وانغريد برغمان مولعة بجلي الصحون

□ استوكهولم – من لورا مقدسي:

■ وضعت الممثلة ايزابيلا روسلليني كتاباً عن سيرة حياتها بعنوان «بعضاً مني». وكتبت في المقدمة تقول بشيء من السخرية انها اختارت هذا العنوان المثير للتساؤل كون الكتاب هو الأول عن حياتها، وانه قد يتبعه جزء ثان في مرحلة متقدمة بعنوان «أكثر عني»، وجزء ثالث بعد وفاتها بعنوان «كل شيء عني».

«بعضاً مني» يتحدث عن والدي ايزابيلا الشهيرين، الممثلة السويدية العالمية انغريد برغمان والمخرج الايطالي العملاق روبرتو روسلليني. كان روبرتو يلقب بـ «الصلب» في أوساط العائلة لكنه في الحقيقة كان سميناً وقصيراً. اطفاله السبعة كانوا يهوون التسلق على كتفيه والتزحلق على كرشه، وكان يسره زعيقهم وضحكاتهم العالية فيلهو معهم ساعات طويلة. وكان روسلليني يؤدي كل أعماله وهو ممدد في الفراش، فيلتقي فريق الممثلين والمنتجين ويشرف على مونتاج أفلامه وهو متكئ في سريره. أما انغريد، والدة ايزابيلا، فقد كانت تعشق التمثيل أولاً والتنظيف ثانياً. عندما اشترى لها زوجها الثالث لارش شميث مسرح مونبارناس في باريس، كان أول شيء فعلته انها ابتاعت لمسؤولة النظافة في المسرح، ادوات تنظيف جديدة. وروت ايزابيلا ان أفضل طريقة لاقامة حوار مع الوالدة كان مشاركتها في تنظيف المنزل. وانغريد كانت مولعة بجلي الصحون وكانت تؤديه بتفوق. ووصفت ايزابيلا بالتفصيل طريقة جلي والدتها وكيفية استعمالها الفرشاة ذات الرؤوس المدببة المصنوعة في السويد والتي كانت من أفضل الفراشي في رأي والدتها.

انغريد وروبرتو كانا يملكان مفاهيم مختلفة في شؤون الحياة. ففيما كان روبرتو يرى ان المال من توافه الأمور ومات فقيراً لا يملك في صندوقه المصرفي الا محرمة، فقد كانت زوجته انغريد تؤمن ان المال هو الطريق الوحيد لاستقلال المرأة. وقد عملت ايزابيلا، على ما يبدو، بنصيحة والدتها فحرصت في عقودها مع شركة «لانكوم» لمساحيق التجميل التي كانت وجهها الاعلاني مدة ١٤ عاماً ان تشترط مكافآت مالية يسيل لها اللعاب.

ولا ترى ايزابيلا فرقاً بين عملها كممثلة وكعارضة. وتعتبر ان العرض هو فن ايجاد الحركة التي تعبر عن حالة مزاجية متكاملة. وتروي عن دور الملابس في التأثير على المزاج فتقول: «ان الأكعاب العالية التي اكرهها تؤثر في داخلنا، اذ انها تمنحنا وضعاً جسدياً جديداً فنشعر اننا مختلفون. وينمو هذا الشعور فيتحول الى موقف. فمزاج، فحركة». ومن القدمين تزحف هذه التحولات عبر الجسد صعوداً الى الوجه لتغيّر في تعبيره.

خارج العمل، تفضل ايزابيلا ان يكون وجهها خالياً من مساحيق التجميل. وملابسها المفضلة هي التي تحمل لمسة رجالية: قميص بيضاء، سروال واحذية رجالية. وترى ايزابيلا ان فوائد هذه الطريقة تكمن في اختصار الوقت الذي يقتضيه التفكير بالملابس التي ينبغي ارتداؤها في اليوم التالي. يبقى ان رجال ايزابيلا لم يحظوا بالصفحات التي يستحقونها من الكتاب رغم ان ثلاثتهم من أصحاب الأسماء الثقيلة في عالم الفن. أولهم كان مارتين سكورسيزي الذي تزوجته ثم هجرته بعد أن أنجبت طفلاً من آخر. الثاني هو المخرج المعروف دافيد لينش الذي عاشت معه سنوات طويلة. والثالث هو غاري اولدمان الذي سجل أخيراً بدايات اخراجية موفقة.

ايزابيلا روسلليني

حول المدينة

● تقيم جمعية المرأة العربية في لندن غداً الخميس حفلة غداء تستضيفها السيدة **ليلى عبدالمحسن قطان** في بيتها. والدعوة عامة لجميع اعضاء الجمعية.

● في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية **الياس الهراوي** تحتفل «الندوة اللبنانية» و«دار النهار للنشر» باليوبيل الخمسيني لـ «الندوة اللبنانية» وبصدور كتاب «عهد الندوة اللبنانية» السادسة من مساء الجمعة ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ في الجامعة اللبنانية، قاعة المحاضرات الكبرى (سن الفيل)، بيروت.

● الشيخ **مبارك فهد السالم الصباح** مدير ادارة المراسم الأميرية في الديوان الأميري الكويتي اقام مأدبة عشاء على شرف ولي عهد مملكة نيبال ديبندرا **بير بيكرام شاه ديف** اثناء زيارته الكويت، اخيراً.

● استقبل السيد **يويري موسيفيني** رئيس جمهورية اوغندا في تورنتو بكندا، الدكتور **عبدالعزيز بن عثمان التويجري** المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو – وذلك على هامش المؤتمر العالمي حول (عالمية المعرفة ٩٧) الذي يعقد في تورنتو بحضور اكثر من الف و٢٠٠ شخصية منها بعض رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء.

والتقى الدكتور التويجري ايضاً السيد **كوفي عنان** الأمين العام للأمم المتحدة والسيد **جيمس ولفنسون** ورئيس البنك الدولي والسيد **فوزي السلطان** رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

● بدأ الدكتور **عبد العزيز الترب** الرئيس الاقليمي للبلاد العربية في الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية ورئيس المجموعة العربية للاستثمار زيارة لدول مجلس التعاون الخليجي حيث يلتقي رؤساء الغرف التجارية وعدداً من رجال المال والاعمال.

● غادر القاهرة متوجهاً الى الرباط مساء أول من أمس السيد **محمد فائق** رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان على رأس وفد يضم الامين العام السفير **ابراهيم علام** ومساعد الامين العام **محسن عوض** للمشاركة في الجمعية العمومية الرابعة للمنظمة والتي ستنتخب مجلس امناء جديد للمنظمة.

● غادر القاهرة صباح أمس الدكتور **دريك هانيكوم** وزير الزراعة في جنوب افريقيا بعد زيارة لمصر استغرقت أياماً عدة التقى خلالها والدكتور **يوسف** والي وزير الزراعة المصري.

● أقام السيد **مارتن ايبرتس** المستشار السياسي في السفارة الالمانية في الرياض حفلة عشاء مساء أمس لمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية وانتقاله الى السفارة الالمانية في باريس، في حضور عدد من اعضاء السلك الديبلوماسية ورجال الاعلام.

● الطبيبان اللبنانيان **فيليب سالم** و**انطوان زاخم** يشاركان في المؤتمر الطبي الذي يعقد في دمشق نهاية الشهر الجاري عن «مرض السرطان». سيتحدث الدكتور زاخم عن سرطان الثدي بينما يحاضر الدكتور سالم عن الابحاث الجديدة التي توصلت اليها مختبرات الادوية لمواجهة اخطر امراض العصر.

● دعت دار الندوة الى الاستماع الى محاضرة تلقيها الدكتورة **ناديا ظافر شعبان** في عنوان «الاندلس رؤية جديدة» اليوم الاربعاء الساعة السادسة مساء (دار الندوة، الحمراء، بيروت).

● ينظّم نادي عشتار الثقافي في ميونيخ (المانيا) امسية ثقافية يحاضر فيها **هاشم العقابي** عن «غناء النساء العراقيات» ويقرأ بعضاً من قصائده بالمحكية العراقية. ويحاضر **شريف الربيعي** في الامسية نفسها عن «المثل والكناية في الثقافة الشعبية العراقية»، وذلك مساء ٢٨ الجاري.

● في السابعة والنصف من مساء السبت المقبل ٢٨ من الجاري وفي قاعة مانديلا – همرسميث، وبدعوة من «المنتدى العراقي» تقام امسية ادبية مشتركة، يقدم خلالها الناقد السوري **حسام الدين محمد** قراءة نقدية في التجربة الشعرية للشاعر العراقي **كريم عبد**، الذي سيقرأ بعد ذلك عدداً من قصائده الجديدة ويرافقه على آلة العود الفنان **طه حسين**. وثم يوقّع الشاعر **كريم عبد** على مجموعته القصصية الجديدة «خرزة زرقاء» على العنوان الآتي:

241 King Street, Hammersmith W6 9LP

● زار السيد **ابراهيم بن سلمه** العضو المنتدب لشركة سابك مكاتب شركة سابك العالمية خلال زيارته لندن للمشاركة في برنامج اجتماعات التوازن السعودي البريطاني، الاقتصادي.

● غادر لندن عائداً الى بيروت الزميل **عبدالكريم الخليل** ناشر ورئيس تحرير مجلة «المؤشر» الاقتصادية بعد ان شارك في مؤتمر جمعية المصارف العربية. ويستعد الزميل الخليل لاصدار «الهدف» جريدة يومية.

القاهرة: مؤتمر وكالات الانباء "من دون تزييف أو توجيه"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ افتتح أمس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أعمال المؤتمر السادس لرابطة وكالات انباء البحر المتوسط.

ويشارك في المؤتمر الذي تستضيفه «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ١٦ دولة متوسطية.

وأشار الشريف، في كلمة، الى ما يواجهه العاملون في الاعلام والاتصال في كل يوم من تحولات بالغة الأهمية نتيجة لثورة الاتصالات التي تجتاح العالم، مؤكداً أن عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبيرة والتجمعات الضخمة، ومحذراً انه لا مكان للكيانات الصغيرة أو الضعيفة.

وتسلّم السيد مصطفى نجيب رئيس «وكالة انباء الشرق الاوسط» أمس رئاسة المؤتمر من رئيسه السابق رئيس وكالة انباء البرتغال، وتستمر رئاسته لمدة عام الى حين انعقاد المؤتمر السابع في العام المقبل.

ويناقش المؤتمر قضايا عدة في مقدمها سبل تحقيق تدفق المعلومات بين الوكالات بهدف تعريف الشعوب بالحقائق والمعلومات حول الوقائع والاحداث التي تشهدها من دون تزييف او توجيه مغرض.

كما تناقش الجمعية اقتراحاً من «وكالة انباء الشرق الاوسط» لاصدار نشرة اقتصادية تضم اخبار الاقتصاد واسواق المال والاستثمار في الدول اعضاء الرابطة، على أن تبثها الوكالات المتوسطية يومياً.

وتناقش الجمعية ايضاً اقتراح وكالة الانباء المغربية الخاص بانشاء جوائز سنوية تمنح لأحسن مقال اخباري واحسن صورة اخبارية.

لطفي بوشناق يغني اللغة بالشعر

□ طرابلس – «الحياة»:

■ يسجّل المطرب التونسي لطفي بوشناق مجموعة من الشرائط في ليبيا بالتعاون مع امانة اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة، في اطار برنامج تدعمه ليبيا لتعليم اللغة العربية بالشعر.

ومن المجموعة الجديدة شريط لأسماء الله الحسنى.. ومع كل اسم من الاسماء التسعة والتسعين مجموعة من ابيات الشعر تعرّف الاسم، على غرار الطريقة التي استخدمها الفنان المصري الراحل سيد مكاوي.

عادل امام في المغرب لدعم القدس

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ بعد رجال الاعمال والشركات والاثرياء ينضم الفنانون الى المتبرعين لفائدة بيت مال القدس الذي انشأته لجنة القدس لحماية الممتلكات الفلسطينية في المدينة المقدسة، ويقدم الفنان عادل امام وفرقته عروضاً مسرحية في المغرب تشمل «الزعيم» وهي احدث عمل فني لعادل امام الذي يصل اليوم الى الدار البيضاء.

وتقدم العروض يوم ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري في مسرح محمد الخامس في الرباط ويوم السبت ٢٨ منه في المركز الرياضي في الدار البيضاء. وبلغت اسعار التذاكر نحو ١٢٠ دولار للعرض الواحد. وتتولى جمعية بورقراق ورباط الفتح والمكتب الوطني للمطارات الاشراف على الحفلة بدعم من شركة الخطوط الملكية المغربية.

الخشب من الفوانيس

■ القاهرة – «الحياة» – نجح فريق من علماء المركز القومي للبحوث في استغلال فوانيس السيارات المكسورة لانتاج خشب جديد، بتكسير مخلفات فوانيس السيارات، وتضاف اليها مادة الاستيبون لاذابتها، وتخلط بجريدة النخيل المطحون والمعالج كيميائياً، ويوضع الخليط في قالب ويكبس.